Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]

أمين الجميل الرئيس اللبنانى الأسبق: سوريا تعمل بكل جهدها لإبعاد مصر عن الملف اللبنانى 7

المصري اليوم

غادة الشريف تكتب: «رانديفو الثورة» 17

الثلاثاء ٢٥ من يناير ٢٠١١م - ٢١ من صفر ١٤٣٢هـ - ١٧ من طوبة ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤١٧ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Tuesday-Jan 25 th - 2011- Issue No. 2417- Vol.7

النائب العام يحظر النشر فى تحقيقات «كنيسة القديسين»

كتب ـ أحمد شلبى:

أمر المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، بحظر النشر فى التحقيقات التى تجريها النيابة العامة فى حادث كنيسة القديسين بالإسكندرية، الذى أشارت البلاغات بشأنه إلى أنه وقع تنفيذاً لأنشطة جماعة غير مشروعة يصل عددها إلى ٢٠ شخصاً.

وقال النائب العام، فى بيان أمس، إن قرار حظر النشر جاء إعمالاً لما يوجبه القانون من سرية التحقيقات التى تجريها النيابة العامة على الجمهور والقائمين بالتحقيق، وحرصاً على عدم إفشاء إجراءات هذا التحقيق وحفاظاً على الأدلة التى يمكن التوصل إليها من التأثر بما قد ينشر بوسائل الإعلام المختلفة.

وأوصى البيان، الذى أرسل النائب العام نسخة منه إلى أنس الفقى، وزير الإعلام، باتخاذ اللازم نحو تنفيذ قرار حظر النشر فى القضية بجميع وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، وكذلك جميع الصحف والمجلات القومية والحزبية اليومية والأسبوعية المحلية والأجنبية وغيرها من النشرات أياً كانت، وكذلك أعمال الإعداد للنشر.



أحمد لطفى إبراهيم المتهم فى قضية تفجير الكنيسة

«مبارك»: نحترم إرادة الشعب التونسى وطائرة «بن على» لم تطلب الهبوط فى مطاراتنا

كتب ـ أحمد البحيرى وريهام العراقى:

قال الرئيس مبارك إن هناك سعياً محموماً لاختراق جبهتنا الداخلية، ومحاولات مستمرة للإرهاب لزعزعة الاستقرار، آخرها ما حدث بالإسكندرية فى أول أيام العام الجديد، وأكد أن «مصر تواجه تحدى تطرف الجماعات السلفية التى تريد العودة بنا إلى الوراء، والأزمات والصراعات فى الشرق الأوسط»، واستمرار محاولات ضرب الاستقرار فى العراق واليمن، وتطورات السودان، والغيوم التى تتجمع فى سماء لبنان. أضاف الرئيس، فى حديثه لمجلة «الشرطة» بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة: «هناك تجاوزات طائشة من جانب بعض المسلمين والأقباط فى مصر تحاول إشعال الفتنة الطائفية، إلا أن محاولاتهم تبوء بالفشل لأن المصريين أكثر الشعوب اعتصاماً بوحدتهم الوطنية».

وقال «مبارك»: «إننى أنحاز للفقراء ومحدودى الدخل، لذلك لا أسمح بأى إجراء يمس حياة المواطنين ويزيد من أعبائهم، وكلفت الحكومة بالمزيد من خفض عجز الميزانية، والسيطرة على معدلات التضخم».

وحول صحة ما تردد عن توقف طائرة الرئيس التونسى السابق «بن على» بمطار شرم الشيخ، ورفض مصر لجوءه إليها، أوضح «مبارك» أنه تم إبلاغه فور دخول الطائرة المجال الجوى المصرى بأنها طلبت الإذن بعبور الأجواء المصرية، دون أن تطلب ترخيصاً بالهبوط فى أى من المطارات المصرية، واستمرت متابعة الطيران المدنى لها إلى حين هبوطها بمطار جدة. وأكد مبارك: «أعلنا منذ اليوم الأول أن مصر تحترم إرادة الشعب التونسى وخياراته، وكل ما نتمناه هو أن تعبر تونس هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها فى أسرع وقت وأن تستعيد الهدوء والاستقرار».

(طالع ص٦)

بروفة مبكرة لـ«يوم الغضب»

١٢ مظاهرة فى القاهرة والمحافظات للمطالبة بالتعيين ورفع الأجور والمكافآت

إضراب ٨٠٠ عامل عن الطعام.. وأصحاب «التاكسى الأبيض» يتظاهرون.. واحتجاج أهالى الوراق على نزع أراضيهم

كتب ـ متولى سالم وأبوالسعود محمد ومحمد عزوز وأحمد البحيرى وشيماء عادل وأيمن حمزة وياسمين القاضى وسارة نورالدين وتيسير قوايد، والمحافظات:

شهدت مصر، أمس، يوم غضب مبكراً للعمال والمزارعين والطلاب وسائقى التاكسى، نظموا خلاله ١٢ مظاهرة، كان أهمها فى القاهرة والجيزة للمطالبة بالتعيين والتثبيت والمكافآت ورفع الأجور، ومطالب أخرى.

فأمام وزارة الزراعة تظاهر ٣٠٠ من العمال المؤقتين بمركز بحوث الصحراء، للمطالبة بتثبيتهم، هاتفين: «يا التثبيت يا بلاش طلب غيره ماينفعناش»، وقالوا إن بعضهم يعمل منذ ١٨ عاماً بعقود مؤقتة ويتقاضون أجراً ثابتاً شهريا يبلغ ٢١٤ جنيهاً. ودخل نحو ٨٠٠ من العاملين بمراكز البحوث الزراعية بشمال سيناء اعتصاماً مفتوحاً وإضراباً عن الطعام أمام وزارة الزراعة، للمطالبة بعقود مميزة. وفى بورسعيد، شهد ميدان الشهداء المواجه لديوان عام المحافظة ٤ وقفات احتجاجية. وتجمهر أمام محافظة الجيزة عدد من أهالى منطقة الوراق، أمس، اعتراضاً على قرار نزع ملكية أراضيهم التى تتجاوز ٦٠٠ فدان لصالح مشروع تطوير شمال الجيزة. وتظاهر عشرات من أصحاب التاكسى الأبيض مجدداً أمام مجلس الشعب، صباح أمس، احتجاجاً على «عدم تنفيذ وزير المالية وعوده لهم بضمهم إلى المستفيدين بمزايا المرحلة الأولى من مشروع الإحلال». ونظم العشرات من أعضاء النقابة المستقلة للعاملين بالضرائب العقارية وقفة احتجاجية، أمس، أمام مصلحة الضرائب، للمطالبة بإنشاء صندوق للرعاية الصحية وزيادة دعم صندوق الرعاية الاجتماعية بـ٥٠ شهرا ليصل إلى ١٦٠ شهراً، وصرف المكافآت المتأخرة، وتسوية أوضاع العاملين حسب مؤهلاتهم. وفى سياق الاحتجاجات الطلابية، استمر أوائل خريجى جامعة الأزهر فى مظاهراتهم لليوم الثانى على التوالى أمس، للمطالبة بتعيينهم معيدين.

(طالع ص ٥)



سيدة مغمى عليها أثناء وقفة احتجاجية أمام مكتب النائب العام — تصوير ـ محمد عبدالغنى

القوى السياسية تنهى الاستعداد للمظاهرات.. و«الداخلية»: سنعتقل الخارجين على القانون

ينظم عدد من ممثلى القوى السياسية المعارضة، والحركات الاحتجاجية، والإخوان المسلمين، سلسلة من المظاهرات، اليوم، تحت شعار «يوم الغضب» احتجاجاً على تردى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، والمطالبة بـ١٢٠٠ جنيه حداً أدنى للأجور، وإلغاء قانون الطوارئ.

وحدد منظمو المظاهرات، التى تتزامن مع احتفالات الدولة بعيد الشرطة، أماكن التظاهر، ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن اللواء إسماعيل الشاعر، مدير أمن القاهرة، أن حبيب العادلى، وزير الداخلية، أصدر توجيهات باعتقال من يخرجون على الشرعية، وأضاف: «تم إرسال إنذار للقوى السياسية بضرورة الحصول على تصاريح للتظاهر، وحال عدم وجود تلك التصاريح سيتم التعامل بطريقة قانونية».

وقالت مصادر أمنية لـ«المصرى اليوم» إن أحداً لم يحصل على موافقة بالتظاهر، وأن أى خروج على الشرعية أو إتلاف أو تخريب للممتلكات العامة سيواجه بحزم، فى إطار القانون وحقوق الإنسان. ونظمت حركة «شباب ٦ أبريل» ورشة عمل لـ٥٠ ناشطاً من المرشحين لقيادة المظاهرات، لتوعيتهم بكيفية التحرك ومواجهة قوات الأمن، وحقوقهم القانونية حال القبض عليهم. ودعت جماعة الإخوان المسلمين أعضاءها إلى تجنب الاحتكاك بالأمن.

ودعت «الجبهة الحرة للتغيير السلمى» أسر المواطنين، الذين حاولوا الانتحار أو الذين انتحروا بالفعل، إلى المشاركة فى المظاهرات.

وينظم عدد من المصريين بالخارج مظاهرات مماثلة فى أمريكا وبريطانيا وكندا، تضامناً مع المتظاهرين داخل مصر، وأصدرت الجمعية الوطنية للتغيير بياناً تحدد فيه مواقع المظاهرات، وهى: مقر البعثة المصرية الدائمة بالأمم المتحدة فى نيويورك، ومقر السفارة المصرية فى واشنطن، ومقر مجلس مدينة تورنتو الكندية، والسفارة المصرية فى لندن.

(طالع ص٤)

اليوم ■ ١٠ قتلى وعشرات المصابين فى انفجار بمطار موسكو ■ «الخارجية» تعلن عن الإفراج عن المهندس المصرى المختطف فى نيجيريا ■ طرح ٥٥ ألف فدان للاستثمار بالمزاد العلنى فى توشكى والمراشدة الجديدة

٤ مواطنين يحاولون قتل أنفسهم.. ونظيف: الانتحار ليس حلاً

«أسامة» يقطع شرايين يده.. و«أحمد» يلقى بنفسه فى النيل.. و«الحداد وقاعود» يحاولان الموت حرقاً

قال الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء، إن الانتحار ليس حلاً حقيقياً لمشكلة البطالة التى يعانى منها الشباب، مشيراً إلى أن الحوادث الأخيرة ترتبط بمشاكل شخصية لأصحابها، وليست بالضرورة مشاكل نفسية، فيما منع رجال الأمن والمواطنون ٤ أشخاص من الانتحار.

وأضاف نظيف، خلال تدشينه بدء عمليات حفر المرحلة الثانية من الخط الثالث لمترو الأنفاق أمس، أن «الحكومة لديها برامج جادة لحل مشكلة البطالة، من خلال زيادة معدلات الاستثمار الخارجى والداخلى، وزيادة التنمية ستمكنها من توفير نحو ٧٥٠ ألف فرصة عمل سنويا».

من جهة أخرى، حاول أسامة عبدالشهيد عبود «٤٨ سنة»، موظف بالوحدة الزراعية فى المرج، الانتحار بقطع شرايين يده أمام دار القضاء العالى أمس، بسبب عدم حصوله على راتبه الشهرى البالغ ٦٠ جنيهاً فقط منذ ٤ سنوات، ومنعه مواطنون من قطع رقبته بشفرة حلاقة. وفى بنى سويف، ألقى أحمد محمد أحمد محمود «٢٦ سنة»، عامل بناء، نفسه من أعلى مآخذ المياه التابعة لشركة مياه الشرب والصرف الصحى فى نهر النيل، إلا أن عدداً من أفراد قوة المسطحات المائية تمكنوا من إنقاذه، وكشفت التحريات أنه يمر بضائقة مالية، وفى أسوان، أقدم شاب يدعى أحمد الحداد، يطالب بتعيينه فى منطقة الآثار، على الانتحار، فتوجه إلى مقر المنطقة، وشرع فى إشعال النار فى نفسه، إلا أن العاملين وأفراد الأمن منعوه. وفى السويس، حاول سعيد محمد أحمد قاعود «٥٦ سنة»، عامل سابق فى شركة السويس للأسمنت، إشعال النار فى نفسه أمام مقر الحزب الوطنى وديوان المحافظة.

(طالع ص٤)



أحد المواطنين قطع شرايين يده أمام دار القضاء العالى — تصوير ـ محمد عبدالغنى

صالح يحذر المعارضة من الفوضى ودفع البسطاء للشارع.. ويؤكد: اليمن ليس تونس

الرئيس اليمنى يؤكد رفض التوريث ويعلن زيادة رواتب الموظفين

كتب ـ عنتر فرحات ووكالات الأنباء:

فى محاولة لتهدئة الاحتجاجات والمظاهرات المتواصلة فى اليمن ضد الأوضاع الاقتصادية وغلاء الأسعار وارتفاع معدلات البطالة والمطالبة بالتغيير، أكد الرئيس اليمنى أنه مع التغيير وأنه ضد التوريث فى القرية والقبيلة والسلطة والوحدة والوزارة، كما أعلن عن خطة لرفع رواتب الموظفين والعسكريين، وقال إن النظام فى اليمن جمهورى ديمقراطى، ومن الخطأ الربط بين اليمن والأحداث فى تونس.

وقال صالح، خلال كلمة ألقاها فى المؤتمر السنوى لقادة القوات المسلحة والأمن أمس الأول فى صنعاء، إن اليمن بلد ديمقراطى وليس مثل تونس الذى وضع المساجد تحت المراقبة وكمم الأفواه، وفى مسعى لتهدئة الاحتجاجات أعلن صالح عن خطط لزيادة رواتب موظفى الحكومة والعسكريين بنحو ٤٧ دولارا لتصل إلى ٢٣٤ دولارا شهريا.

وحذر صالح المعارضة من «الفوضى الخلاقة» والغوغائية ودفع البسطاء إلى الشوارع، داعياً أحزاب المعارضة فى الخارج إلى الحوار والعودة للبلاد دون خوف على أساس قاعدة «لا ضرر ولا ضرار» لمصلحة الوطن، كما دعا صالح قيادات أحزاب المشترك المعارضة التى تطالب بانفصال الجنوب إلى مناظرة تليفزيونية لعرض البرامج، وشدد الرئيس اليمنى على القول بتحديد فترة الرئاسة ٥ سنوات لدورتين غير قابلة للتجديد وعلى التداول السلمى للسلطة، وقال الرئيس صالح إن اليمن ليس تونس.

وعلقت صحيفة «الجمهورية»، المقربة من السلطة، على تصريحات الرئيس اليمنى بقولها إن «دهاء الرئيس يحرج المعارضة»، إذ دعاهم للحوار ولإجراء مناظرة تليفزيونية مع الحزب الحاكم بما يعنى أنه لجأ إلى الشارع الذى طالما هددت المعارضة بالنزول إليه، موضحة أن الرئيس لايزال يدير اللعبة السياسية بثقة عالية ويحتفظ بالعديد من الأوراق فى يديه.

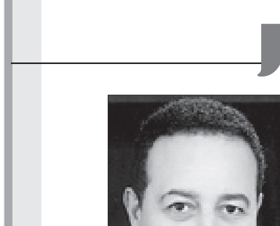
وفى غضون ذلك أفرجت السلطات عن الناشطة توكل كرمان، بعد اعتقالها مع زوجها أمس الأول بتهمة التحريض على ارتكاب أعمال فوضى وشغب وتنظيم مسيرات غير مرخصة تدعو إلى التغيير فى اليمن، وانتشرت قوات الأمن بكثافة حول جامعة صنعاء التى شهدت مظاهرات كبيرة، خلال اليومين الماضيين، شارك فيها ٢٥٠٠ طالب احتجاجا على البطالة وارتفاع الأسعار والمطالبة بالتغيير السياسى والديمقراطى.

صالح

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠٫٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جنيه

[redacted]





يكتبها اليوم
جمال الشاعر
gamal_ehshaer@hotmail.com

الشوربة والزبادى

فين الغموس؟.. الخبز وحده لا يكفى.. الوجبة المشبعة للشعوب هى خبز وحرية.. ومحاولات توفير الخبز والسكر والزيت لن تفلح فى تسكيت الناس.. انتهى زمن أطعم الفم تستحى العيون.. الناس محتاجة أكسجين.. أملا فى المستقبل، وفى تكافؤ الفرص، وفى العدالة الاجتماعية.. صديقى العزيز الفنان محمد صبحى قال لى إنه كلما رأى حكومة تهرع إلى التليفزيون لإصدار بيان حول تخفيض الأسعار.. يضرب كفا بكف ويضحك وينادى زوجته وأولاده ويقول لهم زى ما توقعت تماما.. وأنت عندما تتابع الأخبار سترى العجب العجاب.. موريتانيا أيضا دخلت على الخط وخفضت الأسعار ثلاثين فى المائة.. بركاتك يا بوعزيزى.. وشكرا للتوانسة.. الآن تتنافس الحكومات العربية فى أوكازيون خاص بمناسبة موسم خريف الغضب.. ما كان من الأول.. وكان شكلكم يبقى حلو.. من غير تحميل جمايل ومن غير ما تحصل شماتة ولا «نـأوزة» ولا يحزنون.. ومن هنا لابد أن تبادر الحكومات لإصلاحات سياسية جذرية وحقيقية وعميقة وسريعة وإلا.. سوف تستمر عمليات الانتحار حرقا.. ونحن كل يوم نطالع أخبار من يحترقون فى الجزائر واليمن وفى مصر وفى غيرها.. والسؤال المتكرر: هل يمكن تكرار هذا السيناريو التونسى فى العواصم العربية الأخرى؟.. وتزداد المخاوف من إمكانية حدوثه فى بلدنا.. عجيبة جدا أن ننتظر السيناريو الأكثر تكلفة ورعبا.. الخيارات أمامنا قبل أن نصل إلى هذا المرعب.. تعديلات دستورية، وتعديلات فى قانون الأحزاب، وشفافية فى الانتخابات، وحكومات وفاق وطنى تعبر عن قوى الشعب كله، وإتاحة أكبر قدر من الحرية للناس للتعبير عن الرأى والمشاركة.. انظر الآن إلى التليفزيون التونسى انقلب رأسا على عقب وتغير خطابه الإعلامى، وأصبح معبرا بحق عن الجماهير.. التوانسة الآن فقط يعودون لمشاهدة تليفزيون بلادهم الذى أصبح يعبر عنهم بعد أن كان يعبر عن الديكتاتور، وبعد أن كان يمارس عمليات تزييف الوعى إلى أقصى درجة.

كيف الخروج من النفق المظلم الذى نعانى منه؟.. دعوا النخب تمارس دورها.. النخب الحقيقية الخارجة من عمق الشارع.. أعرف أننا نعيش لحظة صعبة وفارقة فقد فيها الناس ثقتهم فى أى نخب وفى غالبية الوجوه التى تطالعنا أو تحاصرنا من كل اتجاه بالأكاذيب.. الناس الآن لا تثق إلا فى أنفسها، وترى أن التغيير الحقيقى يأتى على يد الشباب الذى احترق من السياسات الفاشلة، ومن البطالة ومن الحرمان الشديد.. وأن الفجوة بين الأغنياء والفقراء أصبحت فى حجم المجرات الكبرى.

هل عندك فكرة عن رواتب الأطباء الصغار والضباط الشبان؟

إنها تلف وتدور حول الألف جنيه.. اجلس مع أى شاب الآن، واسمع منه صوت المعاناة والسخط وعدم الإحساس بالعدالة فى بلده.. وهو الذى اجتهد وكافح وتفوق ثم لم يجد شيئا.. وبعدين بصراحة هل هم الشباب فقط الذين يعانون.. بالطبع لا.. «الشياب» أيضا أشعلت المعاناة الشيب فى رؤوسهم قبل الأوان.. ومازالت صرخة مواطن تونسى أشيب ترن فى أذنى.. لقد هرمنا.. لقد هرمنا.. وكنا نظن أن المعجزة لن تحدث.. الآن الحكومات التى «اتلسعت» بشوربة تونس.. تنفخ لشعوبها فى الزبادى!



تكتبها اليوم
شيماء البردينى

«هات الإزازة واقعد لاعبنى»

«لماذا لا تنتحر النساء حرقا؟».. قالها ساخرا ثم انصرف عنى، وتركنى أفكر فيها بجدية، فما طرحه كدعابة يستحق الدراسة، فبين ليلة وضحاها انتقلت عدوى الانتحار حرقا من تونس إلى القاهرة، صحيح أن العدوى لم تنتقل بالدوافع نفسها، وتوقفت فى مصر عند حد محاولات الانتحار أو حتى التلويح به، لكن السؤال الساخر الذى طرحه صديقى جعلنى أستحضر — دون مناسبة - أغنية من تراث منيرة المهدية، لا أتذكر سوى مطلعها «هات الإزازة واقعد لاعبنى، المزة طازة والحال عاجبنى».

الإزازة التى غنت لها المهدية قصدت بها النبيذ أو الخمر، وبالنسبة للعامة والبسطاء «المنكر»، أما الإزازة التى أتحدث عنها فهى البنزين أو السولار، التى قرر المواطن أن يحملها فى جيبه، بحيث إذا فشل فى الحصول على حقوقه التى كفلها له القانون والدستور بكل ملحقاته، يخرج الإزازة من جيبه قاصدا مجلس الشعب بحثا عن مسؤول أو كاميرا فضائية يعترض أمامهما.

هنا يمكن أن أتعاطف، بل قد أتبنى فتوى الشيخ يوسف القرضاوى - التى تراجع عنها - بأن قتل النفس فى هذه الحالة يكون تحت اضطرار وضغط ولا يعتبر كفرا، لكن أن يخرج المواطن حاملا الإزازة فى جيبه لمجرد التهويش أو الحصول على حق يراد به باطل أو البلطجة للحصول على ما لا يستحق، فهنا قد أهدى المواطن إزازة أخرى مملوءة بالفعل «سولار على بنزين» بالإضافة إلى ولاعة ومروحة ريش، وسأتبرع بالتهوية عليه حتى يتحول إلى قطعة فحم.

لقد تصورت، وكالعادة خاب ظنى، أن ما حدث فى تونس يمكن أن يحرك ولو قليلا من المياه الراكدة فى الدول العربية، وأن الحكومات التى تسير على درب «بن على» ستعيد النظر فى سياساتها، أما الحكومات التى تسير على درب بوتفليقة، فستتعظ وتحاول أن تعدل من مسارها، لكن ما حدث كان أبسط من هذا وذاك، فبعد أقل من ٢٤ ساعة من أحداث تونس الخضراء، أعلنت أغلب الحكومات العربية البترولية عن حزمة من الرشاوى والمنح، ستغرق بها المواطن العربى، ليظل خاضعا لحكام هذه الدول، ولم يعلن أى من هذه الحكومات إصلاحا اقتصاديا حقيقيا، أو حتى بوادر إصلاح سياسى.

فى مصر الوضع كان مختلفا تماما، فلم تلتفت الحكومة المصرية لكل ما يحدث حولها، ولم تفعل كما فعل غيرها من الحكومات العربية، إذ تعاملت بمنطق «هو احنا على راسنا بطحة؟»، وتجاهلت الموقف ككل، رغم أن الاستجابة لعدوى الانتحار حرقا التى بدأت فى تونس كانت أسرع فى مصر من بقية الدول العربية، فإن الحكومة المصرية النظيفة — باعتبار ما هو قائم - الرشيدة — باعتبار ما سيكون- اكتفت بتأجيل الإعلان عن موجة جديدة من ارتفاع أسعار السلع الأساسية التى كان محددا لها بداية ٢٠١١، إلى منتصف العام نفسه، وتتجه إلى ترخيص حمل البنزين ومشتقات البترول، بل ووضع ضوابط على شراء أحبال الغسيل للحد من الانتحار شنقا، مثلما رخصت حمل السلاح الأبيض والنارى لتحاصر الأدوات التى يمكن للمواطن أن ينهى حياته بها.

ولا أدرى هل هو حظ الحكومة، أم تخطيط جيد منها، الذى دفع هذا العدد من المرضى النفسيين - حسب بيانات الحكومة أيضا - إلى محاولات الانتحار حرقا، لكن ما أعرفه جيدا أن هذه المحاولات الفاشلة أضاعت الفرصة على المحاولات الجادة، وأفرغت الانتحار حرقا من مضمونه السياسى الراقى الذى أراده قائد المحروقين التونسى «محمد بوعزيزى»، وتحول الانتحار بفعل هذه المحاولات الفاشلة إلى لعبة بين مواطن وحكومة، المواطن يحمل الإزازة والحكومة الحال عاجبها.

ويخطئ من يعتقد أو حتى يحاول الاعتقاد أننى أحرض على شىء ما، فالتاريخ لا يذكر من الأفعال إلا أولها، أما تلك التى تلحق بها بنظام التقليد الأعمى فلا يلتفت إليها تاريخ، لذا لا أعتقد أن ثمة شيئا يحدث فى دولة عربية أو أجنبية يمكن أن يغير فى مصر، بل لا شىء يمكن أن يتغير فى مصر طالما أن البطون هى التى تقود أصحابها إلى الاعتراض والتظاهر.

1947.1.25

وفاة رجل المافيا «آل كابونى»

يبرز من بين أسماء زعماء عصابات المافيا اسم كورليونى أكبر زعماء المافيا، ومن سيرته استوحى ماريو بوذو روايته الشهيرة الأب الروحى التى تم تحويلها إلى أفلام ومن الأسماء الأخرى آل كابونى صاحب المقولة الشهيرة: «بالمسدس تحل كل المشاكل» وقد بدأ مسيرته الإجرامية وهو فى السادسة والعشرين وهو مولود فى ١٨٩٩ فى بروكلين بأمريكا لأب وأم إيطاليين هاجرا لأمريكا وقد تم فصله من المدرسة لشغبه المتكرر لتبدأ رحلته الإجرامية بانضمامه لعصابة من المراهقين يتزعمها متمرس هو جونى توريو، وفى ١٩١٩ اتهم فى جريمة قتل، فانتقل للعمل فى شيكاغو، وهناك التقى توريو مجددا الذى ذهب للعمل مع عمه كولوزيمو زعيم شبكة الدعارة وحاول توريو إقناع عمه بتحويل نشاطه إلى السطو، لكنه رفض فاستأجر توريو وكابونى قاتلا محترفا وقتلا كولوزيمو ثم قاما بقتل أبانيون زعيم أكبر عصابة أيرلندية هناك فكان ذلك بداية حرب مستمرة بينهما وبين رجال الزعيم المقتول وأصيب توريو إصابة مميتة نجا منها فاعتزل الإجرام وسافر لبروكلين ليعيش هناك تاركا لكابونى زعامة المنظمة وهو لم يتعد السادسة والعشرين وبدأت شخصيته تتغير من مجرد قاتل إلى زعيم داهية يبدى الاحترام للعاملين معه،

آل كابونى

مع لجوئه للمسدس حينما تفشل الحيلة وأمكنه التخلص من أعدائه وبالأخص رجال أبانيون وعندما خانه اثنان من رجاله دعاهما على العشاء ثم أخرج عصا هندية ملفوفة بقطعة من الحرير كهدية لهما وإذا به ينهال على رأسيهما حتى ماتا وفى سنة ١٩٢٩ حاول قتل آخر قائد فى جماعة أبانيون وتنكر رجال كابونى فى زى ضابط شرطة وانتظروا خروج الرجل من أحد الفنادق لاصطياده ولم يتم إطلاق النار فى الوقت المناسب وتكررت المحاولة بصورة عشوائية مما أدى إلى قتل عدد من الأبرياء ونجاة الرجل فأثارت هذه المذبحة حملة كبيرة على كابونى ورجاله ورأت حكومة واشنطن ضرورة التخلص من كابونى ولكنها لم تستطع إدانته فقامت بإثبات هربه من الضرائب وحكم على كابونى بإحدى عشرة سنة وفى السنوات الأخيرة من السجن تدهورت صحته ثم تم الإفراج عنه فى ١٩٣٤، وسافر مع عائلته إلى منزله بفلوريدا وتوقف عن نشاطه الإجرامى إلى أن توفى فى مثل هذا اليوم ٢٥ يناير سنة ١٩٤٧ وقد جسد روبرت دى نيرو شخصية آل كابونى فى فيلم The untouchables.

ماهر حسن

تذكرة سينما

أفلام عربية

■ **زهايمر**
نايل سيتى- جنينة مول- وندرلاند- مترو القاهرة- رنيسانس داون تاون- أكتوبر- العاشر من رمضان- مجمع سموحة- شيراتون- طيبة- كايرو مول- الزيتون- فاتن حمامة- بندر المعادى- سان ستيفانو- سيتى سنتر- كارفور- مترو الإسكندرية.

■ **ابن القنصل**
أوسكار- كوزموس- سيتى ستارز- أوديون- ريفولى- جالاكسى- فاميلى المعادى- جراند حياة- سينما كايرو- الهرم- دريم لاند- فاميلى الإسكندرية.

■ **محترم إلا ربع**
وندر لاند- جنينة مول- طيبة مول- كايرو مول- ٦ أكتوبر- داون تاون وسط البلد- بندر المعادى- سان ستيفانو- سيتى سنتر كارفور- مترو الإسكندرية- مجمع سموحة- رنيسانس أسيوط- رنيسانس السويس.

■ «**بون سواريه**»
شيراتون - فاتن حمامة - ريفولى - رنيسانس ٦ أكتوبر - سان ستيفانو - كارفور - مترو الإسكندرية - داون تاون - رنيسانس أسيوط - جنينة مول- مترو القاهرة- سينما محمد فريد- ريفولى- نايل سيتى- وندر لاند.

■ **(٦٧٨)**
نايل سيتى- جنينة مول - وندرلاند - مترو - رنيسانس داون تاون - ريفولى - رنيسانس ٦ أكتوبر - رنيسانس أسيوط - سان ستيفانو - سموحة - مترو الإسكندرية - كارفور- فاميلى المعادى- محمد فريد- نورماندى.

■ **بلبل حيران**
سيتى ستارز- ريفولى- جراند حياة- جالاكسى- أوديون- ميامى- دريم لاند- كوزموس- سينما كايرو- فاميلى الإسكندرية- الهرم.

■ «**الشوق**»
نايل سيتى، رنيسانس داون تاون، مترو القاهرة، المعادى، طيبة، جنينة مول، كايرو مول، رنيسانس أسيوط، كارفور إسكندرية، مترو الإسكندرية، سموحة، ريفولى.

■ «**الوتر**»
كوزموس - شيراتون - أوسكار - هيلتون رمسيس- أوديون - سيتى ستارز - فاميلى المعادى - ريفولى - سينما كريم - سينما الهرم- أمير إسكندرية- فاميلى إسكندرية- هيلتون جرين بلازا- التحرير- السراى مول بالحدائق- جولدن ستارز- فندق السلام.

■ «**لعبة عادلة**»
سيتى ستارز- جولدن ستارز- جالاكسى بالمنيل - هيلتون رمسيس- جرين بلازا بالإسكندرية.

■ **فاصل ونعود**
أوديون- أمير بالإسكندرية- التحرير- جولدن ستارز- الهرم- جالاكسى- جرين بلازا بسموحة- ستارز سينما- هيلتون رمسيس- السراج مول بالحدائق- الحرية بالإسماعيلية- فندق السلام بكونكورد- روكسى- نورماندى الشتوى- ديانا- بيجال- الأمير- دنيا بدمياط- دريم لاند (١)- ريو الشتوى- فريال- أوبرا بسوهاج.

أفلام أجنبية

■ **Let Me In**
القاهرة ستارز بمدينة نصر، جولدن ستارز بمدينة نصر، هيلتون رمسيس بوسط البلد، كوزموس بوسط البلد، سراج بالسراج مول، جالاكسى بالمنيل.

■ **Step Up 3D**
القاهرة- جولدن ستارز بمدينة نصر.

■ **Tourist**
نايل سيتى، رنيسانس ٦ أكتوبر، سيتى سنتر بالإسكندرية، سان ستيفانو.

■ **Little Fockers»**
سموحة، سيتى سنتر، كايرو مول، جنينة مول، بندر المعادى، نايل سيتى.

■ **Alpha And Omega 3d**
رنيسانس ٦ أكتوبر، وندرلاند، نايل سيتى، بندر المعادى، سيتى سنتر، سموحة، سان ستيفانو.

■ **The Ghost Writer**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر- هيلتون رمسيس بوسط البلد- الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا.

■ **Life as We Know It**
القاهرة: جولدن ستارز بمدينة نصر- ستارز بمدينة نصر- فاميلى بالمعادى- جالاكسى بالمنيل.

■ **Narnia 3:Voyage of the Dawn Treader**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر- جالاكسى بالمنيل- سراج بالسراج مول- الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا، أمير.

■ **Harry Potter and the Deathly Hallows**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر- فاميلى بالمعادى.

مسرح

■ «**آخر حكايات الدنيا**»
على مسرح الطليعة.
تأليف: وإخراج محمد الدرة.
بطولة: كريم الحسينى وأحمد الحلوانى.
أسعار التذاكر: ٢٠ و١٠ و٥ جنيهات.

■ «**ترالم لم**»
على مسرح: ليسيه الحرية بالقاهرة.
تأليف: أحمد عوض.
إخراج: هانى مطاوع.
بطولة: سمير غانم، ندى بسيونى.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.
تليفون: ٢٧٩٢٢٢٦١

■ «**ثمانية فى تنزانيا**»
على المسرح: العائم بالمنيل.
تأليف: محمد عبدالرشيد.
إخراج: أشرف فاروق.
بطولة: ميمى جمال ومنة فضالى.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠ جنيها.

■ «**ابنتى الجميلة**»
على مسرح: السلام بقصر العينى.
تأليف: هدى شعراوى.
إخراج: حسن عبدالسلام.
بطولة: شيرين وأحمد راتب.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠، ٧٥ جنيها.

■ «**سكر هانم**»
على مسرح: الريحانى.
تأليف: أبوالسعود الإبيارى.
إخراج: أشرف زكى.
بطولة: لبنى عبدالعزيز، طلعت زكريا، أحمد رزق، روجينا.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش.م.م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤

رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب

رئيس التحرير
مجدى الجلاد

المدير الفنى
د.أحمد محمود

مديرو التحرير
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى

مدير تحرير الرياضة
على السيسى

نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى

مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب

مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى

مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب

سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى

التحقيقات
علاء الغطريفى

الملاحق
جمال الجمل

مدير الإنتاج
حسين أبوطالب

المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com

مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى

التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com

الشاشة

■ «**اختراق**» يذاع الساعة ٨ مساء على القناة الأولى ويستضيف اللواء مصطفى رفعت بطل معركة الإسماعيلية التى دارت فى ٢٥ يناير ١٩٥٢ ويتحدث عما دار بالمعركة وأهم الكواليس، البرنامج يعده ويقدمه: الإعلامى عمرو الليثى.

■ «**خاص جدا**»، يذاع الساعة ١٠,٣٠ مساء على القناة الأولى، وتستكمل المذيعة عزة مصطفى الجزء الثانى من حوارها الجرىء مع الكاتب والسينارست وحيد حامد، الذى يتحدث فيه عن الطبقة الوسطى وعلاقته بالإخوان المسلمين والانتخابات الأخيرة، وفوز الإخوان بصفر فى الانتخابات، وأيضا يتحدث عن علاقته بالمخرج سمير سيف، كما يتحدث عن مجموعة الشر الذين يجلس معهم باستمرار، وأيضا يتكلم عن بعده عن كتابة المقال السياسى البرنامج يعده: صلاح الدالى ويخرجه مجدى لاشين.

■ «**يسعد صباحك**» يذاع الساعة ٨ صباحا على القناة الثانية وحلقة خاصة بمناسبة عيد الشرطة، ويستضيف الكاتب الصحفى سليمان جودة الذى يتحدث عن أهم الأحداث الجارية فى مصر، وفقرة مع عمرو منصور الذى طاف العالم بالموتوسيكل، لنشر الثقافة والسلام. البرنامج يرأس تحريره: الكاتب الصحفى محمد الشبة وتقدمه: دينا حلمى وعادل المحروقى، ويخرجه: خالد الوصيف.

■ «**الدين والحياة**»، يذاع الساعة ٤ عصرا على تليفزيون الحياة، ويستضيف على الهواء مباشرة الداعية الشيخ إبراهيم رضا، ليتحدث عن سوء الظن وتأثيره السلبى على الأفراد والمجتمعات، ولماذا يجب أن يكون المسلم حسن الظن وليس سيئ الظن، كما يجيب عن استفسارات المشاهدين على الهواء مباشرة، البرنامج تقدمه: دعاء فاروق.

■ «**مسابقة الجماهير**»، يذاع الساعة ١٠ مساء على قناة mbc، وهو برنامج مسابقات ضخم يجول العالم العربى، ليختار المتسابق الأفضل فى لعبة المسابقات والأسئلة السريعة. تقوم لجنة الحكم بجولتها إلى عدد من البلدان العربية، لتختار المتسابقين الأفضل الذين يجيبون عن أكبر عدد من أسئلة المعلومات العامة، لينتقلوا من بعدها إلى المرحلة المقبلة فى الاستوديو، ويتم تقسيم الفائزين إلى ثلاث فئات عمرية، يكون مجموعهم ٢٤ متسابقا بعد التصفيات الأوّلية، وعلى مدار ٨ حلقات يتأهل متسابق واحد من كلّ حلقة، ليكونوا فى النهاية ٨ مشتركين يتنافسون على الجائزة الكبرى.

■ «**القانون وأوجه العدالة**»، يذاع الساعة ٦,٣٠ مساء على قناة لايف ستايل، ويستضيف المستشار محمد محيى الدين إبراهيم، أستاذ القانون المدنى بكلية الحقوق جامعة المنوفية ويتحدث عن الثراء المفاجئ بلا أسباب واضحة. البرنامج يقدمه: المستشار سيد الكشكى ويخرجه: علاء طه.



الليثى — عزة

الطقس: معتدل

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود طقس معتدل نهارا، شديد البرودة ليلا، وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم:

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٠	٩	رفح	٢٠	٨
الإسكندرية	٢٠	٩	كاترين	١٤	٢
مطروح	٢٠	٨	سيوة	٢٠	٣
بورسعيد	٢٠	١٣	المنيا	٢٠	٥
دمياط	٢٠	١١	الفيوم	٢٠	٨
بلطيم	١٩	١٠	رأس سدر	٢٠	١١
الإسماعيلية	٢٠	٨	أبوسمبل	٢٤	١٠
السويس	٢١	٨	توشكي	٢٠	٩
العريش	٢٠	٦	أسيوط	٢٠	٤
نخل	١٧	١	سوهاج	٢٢	٥
طابا	١٨	٥	الأقصر	٢٤	٦
الطور	٢٢	١١	أسوان	٢٤	٩
الغردقة	٢٣	١٢	الوادي	٢٤	١٣
شرم الشيخ	٢٣	١٤	حلايب وشلاتين	٢٣	١٤

القاهرة خلال أسبوع

الأربعاء ٢٦ يناير	٢١	١٤
الخميس ٢٧ يناير	٢١	١٤
الجمعة ٢٨ يناير	١٩	١٤
السبت ٢٩ يناير	٢٠	١٦
الأحد ٣٠ يناير	٢١	١٥
الاثنين ٣١ يناير	٢٠	١٣
الثلاثاء ١ فبراير	٢٠	١٤

الأبراج



هالة عمر
www.horoscopeus.com



الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
كلما تصرفت باعتدال وحزم وشرف كانت أرباحك أكثر حتى ولو طال انتظارها، قد تربح شيئا لم تكن تتوقعه، عليك أن تحافظ وتهتم بعلاقاتك الخاصة.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
لديك الفرصة حتى تنجح ولكن هل كل شىء فى مكانه الصحيح؟! لابد أن تعيد النظر فى كل أمور حياتك وتضع كل شىء فى مكانه وتحمى ظهرك من كل من لا تثق بهم.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
ربما تكافئك الأيام اجتماعيا أو عاطفيا، هناك تشبع عاطفى ولكن عليك أن تقول ما تفكر فيه دون أن تجرح أحدا، الوقت مناسب لطلب ترقية أو زيادة فى الرتب.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
قد تشعر بأن هناك أشياء سبقت أداءك ولكن تستطيع أن تلحق بالأمور. أسلوبك المرح والبسيط يساعدانك على ذلك.

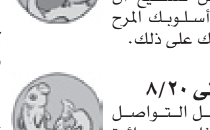
الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
أجواء تسهل التواصل والاتصالات وهذا يوسع دائرة معارفك وأشغالك، لكن لا تتكلم كلاما ليس له معنى!!

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
لابد أن تستعين بالدبلوماسية والتكتيك وبعد ذلك تحدث عّبر عن أفكارك، لابد أن تنتهى من أعمالك المتراكمة حتى البسيط منها.

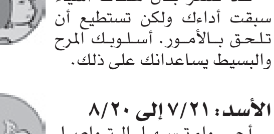
الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
عليك أن تبدأ مبكرا وأن تضع الخطط والبرامج لتحقيق أهدافك بانتظام، وربما تشعر بمراحل مرح ولذلك تبدو إيجابيا ومنطلقا على غير عادتك.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
لا تنخدع بالمظاهر، عليك أن تتأكد من كل شىء قبل ترتبط بشىء أو بأحد، ربما يدخل حياتك أشخاص جدد، وقد يساعدك ذلك بالنظر للحياة بمنظور مختلف.

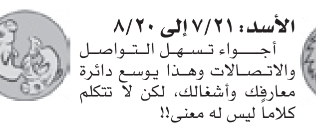
القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
ربما تفكر فى هوايات جديدة، وقدراتك الإبداعية مرتفعة، ولا تجعل بعض الأخطاء تمنعك من المحاولة.



الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
الزهرة فى بيتك الثانى عشر، تشجع قدراتك الرومانسية والعاطفية للتعبير عن مشاعرك، وربما تفكر فى أمور روحانية فتظهر طبيعتك الطيبة.



الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
تبدو فى حالة من الثقة والموضوعية للتقدم، لأن المريخ يزيد من الرغبة فى النجاح حتى فيما رسبت فيه سابقا، كل الطاقات تساعدك على التقدم فى هذه الفترة.



الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
تذكر ألا تضيع معلومات أو تفعل أى شىء متاح، لأنك ربما تكون فى المكان غير المناسب وفى الوقت غير المناسب، ولذلك عليك أن تجمع كل المعلومات وتعمل وقتا إضافيا حتى تستعيد وضعك فى الحياة والعمل.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١- آخر «شاه» حكم إيران.
٢- أغنية لأم كلثوم.
٣- حرف أبجدى - آلة موسيقية - متشابهان.
٤- يغنى «معكوسة» - أسرة حاكمة إنجليزية قديمة «معكوسة».
٥- من أسماء الحرير «معكوسة» - يكتمل.
٦- يتراجع - وقت - أبوالبشر.
٧- يحيطان «معكوسة» - سقطوا.
٨- يجسه - مدينة بالهند.
٩- عضدت - ابتذال.
١٠- ذاكرة الإنسانية - نقاش «معكوسة».
١١- أعلى جبال أفريقيا - أغنية لعبدالوهاب.
١٢- من أجله - من الأشجار - جبل النار «معكوسة».

رأسياً:
١- ديكتاتور إيطالى راحل - أتعب.
٢- معدن - مدينة بفلسطين.
٣- ناد بإنجلترا.
٤- لآلئ - لاعب كرة مصرى دولى قديم «معكوسة».
٥- نظم - تتطلع.
٦- ممثل مصرى «معكوسة» - يسحب.
٧- معدات - شقوق مستطيلة فى الأرض «معكوسة».
٨- من الزهور - أصلح - دق.
٩- تلسعه بالنار «معكوسة» - خادعوا.
١٠- للنفى - نزاولها.
١١- أعلو «معكوسة» - حرف موسيقى - صغر وذل.
١٢- ممثل مصرى راحل.

حل أمس

قاعدة اللعبة

sudoku
puzzel by pappocom

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

2			5					6
3			4			7		2
8				7		1	3	
7	3	2		4			9	
				2				
	1			3		5	2	8
	9	5		6				3
4		3			1			5
6					7			9



1	7	3	9	8	2	6	5	4
6	5	2	1	7	4	8	9	3
9	8	4	5	3	6	1	2	7
7	2	9	4	1	5	3	6	8
8	4	1	3	6	9	2	7	5
5	3	6	8	2	7	4	1	9
2	6	5	7	4	3	9	8	1
4	1	7	2	9	8	5	3	6
3	9	8	6	5	1	7	4	2

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

الحل السابق

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٠٥:١٩	٠٦:٤٩	١٢:٠٧	٠٣:٠٥	٥:٢٦	٦:٤٦
الإسكندرية	٥:٢٥	٦:٥٦	١٢:١٢	٣:٠٨	٥:٢٩	٦:٥٠
أسوان	٠٥:٠٧	٠٦:٣٢	١٢:٠١	٠٣:٠٨	٥:٢٩	٠٦:٤٦

[redacted]

START
٦ وسائط تكنولوجية مهددة بـ«الانقراض».. وموديلات «لاب توب» تتحدى «المنطق» 14-15

المصري اليوم
الصفحة الثالثة

غداً ملحق
شباب اليوم
شارك «وقول كلمتك»
وكن صحفيا من منزلك

اليوم ■ وزير الزراعة يقرر التحقيق فى مخالفات مركز بحوث الصحراء ■ البابا شنودة يستقبل رئيس لبنان الأسبق ورئيس وزراء المجر ■ حكومة الظل الوفدية تعلن برنامجها بعد ١٠ أيام

3 دقائق

محلياً

– الزراعة تعد مذكرة لتطوير المجازر ووضع ضوابط لاستيراد اللحوم (ص١٣)
– مصر تطلب رسمياً من ألمانيا استعادة تمثال نفرتيتى.. وحواس: نستند إلى اتفاقية اليونسكو (ص١٣)
– أصحاب «التاكسى الأبيض» يتظاهرون ضد «غالى» أمام مجلس الشعب بتصريح من «الأمن» (ص٥)
– وقفة احتجاجية للعاملين بـ«الضرائب العقارية» للمطالبة بصندوق رعاية صحية وصرف المكافآت المتأخرة (ص٥)
– رشيد: حريصون على زيادة دخل العاملين فى «قطاع الأعمال» (ص٤)

دولياً

– الرئيس اليمنى يعلن رفضه التوريث.. ويقرر زيادة رواتب العسكر والموظفين (ص٣)
– الحكومة التونسية تدخل مواجهة «مفتوحة» مع الشارع.. والشرطة تفرق متظاهرى «قافلة التحرير» بالغاز المسيل للدموع.. ووزيران معارضان يحذران من فوضى وسيطرة الجيش إذا استقالت الحكومة (ص٨)
– المعارضة اللبنانية ترشح «ميقاتى» لرئاسة الوزراء.. والحريرى يرفض المشاركة فى أى حكومة تضم حزب الله (ص٨)
– السلطة الفلسطينية تؤكد أن «وثائق الجزيرة» عن تنازلاتها لإسرائيل غير دقيقة.. وحماس تعتبر التسريبات دليلا على «تورط» فتح فى تصفية القضية الفلسطينية (ص٨)

الرأى

– د. نوال السعداوى تكتب عن الأيام التى عاشتها فى تونس وتحذر من محاولات إجهاض الثورة (ص١٧)
– محمد أمين يبعث رسالة للشباب الذين قرروا التعبير عن أنفسهم بالتظاهر اليوم (ص٦)
– سمير فريد يتحدث عن فشل لجنة دعم الأعمال السينمائية بوزارة الثقافة (ص١٨)
– لميس الحديدى تدعو الحكومة للاستجابة للمطالب الوطنية العادلة التى ستحقق مصلحة الجميع (ص٢٠)
– أحمد الصاوى يكتب عن تلاعب الحكومات العربية بورقة السيادة الوطنية وتوظيفها لحسابها فقط (ص٤)

رياضة

– الأهلى يجهز دومينيك لمواجهة الشرطة والعضلة الخلفية تهدد مشاركة أحمد فتحى
– الأهلى يتعاقد مع شركة متخصصة لترويج شعاره ولجنة لشركة كرة القدم
– لجنة الكرة تدرس عرض محمد فضل على الألمانى شيفرهوف وإكرامى يعود بعد ٦ أسابيع (ص٩)
– التوأم يغازل أحمد حسن فى قطر وعرض ليبى لفرانسيس
– ٣ مشاكل تنتظر بعثة الزمالك فى كينيا
– ميدو يتوصل لاتفاق نهائى ويتعهد بإعادة شيكابالا للتدريبات (ص١٠)

الطقس

معتدل نهاراً، شديد البرودة ليلاً

درجات الحرارة فى القاهرة



20
9

المحتجون التونسيون أثناء مظاهراتهم للمطالبة برحيل رموز النظام السابق

«قافلة التحرير» فى تونس تبدأ اعتصاماً للمطالبة برحيل رموز نظام «بن على»

مفاوضات لتشكيل مجلس وطنى.. وتحذيرات من مخاطر داخلية وخارجية تهدد الثورة

تونس ـ نورا يونس ووكالات الأنباء:

دخلت الحكومة التونسية المؤقتة مواجهة مفتوحة مع المحتجين فى الشارع، الذين يطالبون باستقالتها ورحيل رموز النظام السابق المشاركين فيها، مدعومين بالعديد من الحركات السياسية، بينما دعا وزراء معارضون بالحكومة إلى «اليقظة» من المخاطر الداخلية والخارجية، التى تهدد بسرقة ثورة «الياسمين» التى أطاحت بالرئيس الهارب زين العابدين بن على، محذرين من أن إسقاط الحكومة يعنى دخول البلاد فى فوضى وسيطرة الجيش على مقاليد الأمور.

وبدأ الآلاف من المشاركين فى «قافلة التحرير»، الذين قدموا من أنحاء البلاد، خاصة المناطق الريفية الفقيرة، اعتصاماً مفتوحاً أمام مقر الحكومة فى العاصمة بهدف إسقاطها، وهاجم بعضهم موظفين حكوميين إثر خروجهم من عملهم، وقذفوا قوات الأمن بالحجارة والزجاجات البلاستيكية، ففرقتهم شرطة مكافحة الشغب بالغاز المسيل للدموع، وأفادت أنباء بأن بعض المتظاهرين هشموا بعض نوافذ مبنى وزارة المالية.

ويتزامن ذلك مع دعوة نقابة التعليم الابتدائى وقطاع التعليم الثانوى إلى تنظيم إضراب مفتوح، لإسقاط حكومة محمد الغنوشى، فى الوقت الذى تستأنف فيه الدراسة اليوم فى المدارس والجامعات.

وعلمت «المصرى اليوم» أنه تجرى حالياً مفاوضات بين الاتحاد التونسى للشغل، وجبهة ١٤ يناير الحديثة، التى تضم ٨ حركات من القوى السياسية لتشكيل مجلس وطنى أو مجلس ثورة يضم كل القوى السياسية بمن فيهم الإسلاميون لإدارة شؤون البلاد وإجراء التعديلات الدستورية لتنظيم الانتخابات المقبلة، نزولاً على مطالب الشارع برحيل الحكومة.

وقالت مصادر إن المعارضة تدرس بقاء الوزير الأول محمد الغنوشى على رأس الحكومة القادمة، وأن توزع بقية المناصب الوزارية على كل القوى السياسية مع حل حزب التجمع الدستورى الديمقراطى الحاكم سابقاً وعودة ممتلكاته للدولة.

بدورهما، أشار أحمد إبراهيم، زعيم حزب التجديد، وزير التعليم العالى، وماهر حنين، عضو الحزب الديمقراطى التقدمى، إلى المخاطر الخارجية التى تهدد الثورة التونسية والمتمثلة ـ حسب قولهما ـ فى الزعيم الليبى معمر القذافى والشيخ يوسف القرضاوى.

(طالع ص٨)

اشتباكات بين الطلاب والحرس الجامعى فى جامعة بنها.. وإصابة ٦ أساتذة وفرد أمن

هيئة «تدريس الإسكندرية» تهدد بالإضراب عن المحاضرات بسبب تخفيض الحوافز

كتب ـ أبوالسعود محمد ومحمد محمود خليل ومحمد مجلى:

تحولت كلية التربية النوعية جامعة بنها، أمس، إلى ساحة قتال بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والأمن، بسبب تجمهر الطلاب الذين يدرسون التمريض بكلية التربية النوعية احتجاجا على ما سموه تعرضهم للنصب من خلال برنامج وهمى لدراسة التمريض والحصول على شهادات غير معترف بها، بينما هدد أساتذة جامعة الإسكندرية بالعودة إلى الخطوات التصعيدية ضد إدارة الجامعة ووزير التعليم العالى اعتراضاً على خصم نحو٣٠٪ من قيمة حافز زيادة دخولهم مقابل المشاركين فى مشروع «جودة الأداء» بدعوى عدم وجود موارد بالجامعة.

ففى جامعة بنها، شهدت كلية التربية النوعية أعمال عنف وشغب بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالكلية الأمر الذى أدى إلى تدخل الحرس الجامعى، وطلب تعزيزات أمنية له، حيث فرضت قوات أمن القليوبية حصاراً أمنياً، مشدداً على منطقة عزبة الزراعة ببنها، التى تقع بها الكلية ومنعت الخروج والدخول من الطرق المؤدية للكلية فى الوقت الذى أصيب فيه بعض الطلاب جراء الاشتباكات التى وقعت بينهم وبين الأمن، وألقى القبض على ١٠طلاب، وأصيب ٦ من أعضاء هيئة التدريس وفرد أمن.



هانى هلال

من جانبهم، قال أساتذة بجامعة الإسكندرية خلال اجتماعهم، مساء أمس الأول، بمقر نادى أعضاء هيئة التدريس، إن الخطوات التصعيدية ضد إدارة الجامعة، ستبدأ بالوقفات الاحتجاجية وحجب نتائج امتحانات نصف العام، والامتناع عن دخول التيرم الثانى وتنظيم وقفات احتجاجية، ثم الإضراب عن العمل مع اليوم الأول من الفصل الدراسى الثانى.

وأعلنوا عن تشكيل «لجنة خماسية» تمثل أعضاء التدريس بالجامعة، لمقابلة زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية، عضو مجلس الشعب، لعرض مطالبهم ومناشدته التدخل لحل الأزمة، مع تحديد موعد للقاء الرئيس مبارك فى حال فشل حل الأزمة مع إدارة الجامعة – بحسب تأكيدهم.

مواجهة ساخنة بين «زقزوق» ونواب الوطنى بسبب «أملاك الأوقاف»

نائب يتهم «زقزوق» بالتحايل على القانون.. والوزير: «مستأجروها ياكلوا مال النبى»

كتب. عماد فؤاد ومحمد عبدالقادر ومحمد غريب:

شهدت جلسة مجلس الشعب أمس، مواجهات حادة بين الدكتور حمدى زقزوق، وزير الأوقاف، وعدد من نواب الحزب الوطنى والمستقلين، بسبب مطالبة الوزارة مستأجرى الأراضى الزراعية والشقق السكنية التابعة لها بزيادة القيمة الإيجارية وإلا ستلجأ لطردهم منها. قال النائب المستقل عاطف الأشمونى إن هناك مواطنين «غلابة» يعيشون فى منطقة المطرية فى شقق تتراوح مساحتها بين ٢٢ و٣٤ متراً، استأجروها فى عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر بجنيه واحد شهرياً، وأشار إلى أن وزارة الأوقاف تطالبهم حالياً بأن يدفعوا ١٠ آلاف جنيه عن الشقة مساحة ٢٢ متراً، و١٨ ألفا عن الشقة الـ٣٤ مترتً، واستدعت هيئة الأوقاف قوات الأمن المركزى لمواجهة السكان». وتساءل النائب فاروق المقراحى: «هل من حق وزير الأوقاف التصرف فى أملاك الوزارة بالبيع أو الشراء، مع أنها أوقاف تبرع بها أصحابها أيام (الزمن الجميل)؟». ووصف زقزوق مستأجرى أملاك الأوقاف بأنهم «ياكلوا مال النبى». واتهم المقراحى وزارة الأوقاف بالتحايل على القانون عن طريق استبدال أملاك الأوقاف بأملاك أخرى.



زقزوق أثناء جلسة مجلس الشعب أمس — تصوير. أحمد المصرى

اليوم ■ وفاة شاب بالجزائر حاول الانتحار حرقا ■ انتحار شاب شنقا فى موريتانيا ■ «هيومان رايتس ووتش»: انتهاك حقوق النساء والشيعة فى السعودية مستمر



«هيومان رايتس ووتش» تنتقد استمرار قمع المعارضة والمظاهرات والصحافة فى مصر

سرور لـ«وفد أمريكى»: غاضبون من تدخل الكونجرس فى شؤوننا

كتبت ـ فتحية الدخاخنى وفاطمة زيدان:

قالت منظمة «هيومان رايتس ووتش» إن مصر واصلت العام الماضى قمع المعارضة، والمظاهرات، ومضايقة المدافعين عن حقوق الإنسان، واعتقال الصحفيين والمدونين، وأعضاء جماعة الإخوان المسلمين، واستخدام الشرطة القوة المميتة ضد المهاجرين الأفارقة الذين يحاولون عبور الحدود إلى إسرائيل.

وأضافت المنظمة فى تقريرها السنوى لعام ٢٠١١، الذى صدر تحت عنوان «حوار الحكومات الناعم مع المنتهكين»، أنه رغم وعود مصر منذ عام ٢٠٠٥ بإنهاء العمل بقانون الطوارئ، إلا أنه تم تجديد العمل به مرة أخرى مع تقييده، مشيرة إلى أن مصر مازالت ترفض الإفصاح عن عدد المعتقلين بموجب القانون، لكن منظمات حقوقية تقدره بـ ٥ آلاف شخص.

وانتقدت المنظمة استهداف رجال الأمن للمدونين والصحفيين الذين انتقدوا السياسات الحكومية، وكشفوا عن انتهاكات لحقوق الإنسان، والناشطين المؤيدين لحملة الدكتور محمد البرادعى «من أجل التغيير»، بالإضافة إلى إخضاع جميع برامج القنوات الفضائية الخاصة لرقابة التليفزيون الحكومى، قبيل الانتخابات البرلمانية الماضية.



باراك أوباما

واتهمت المنظمة مباحث أمن الدولة بإخفاء عدد كبير من السياسيين العام الماضى، بشكل قسرى، كما تورطت الشرطة فى أعمال تعذيب وصفتها بأنها ممنهجة فى أقسام الشرطة، ومراكز الاحتجاز، وعند إلقاء القبض على المواطنين، مشيرة إلى حادث مقتل الشاب خالد سعيد فى الإسكندرية، لافتة إلى أن العام الماضى شهد زيادة فى محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية والاستثنائية، التى لا تفى بمعايير المحاكمة العادلة.

من جهة أخرى، قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية إن القاهرة تتحصن بمباركة ضمنية من الرئيس الأمريكى باراك أوباما، رغم أن الثورة التونسية كان يجب أن تكون بمثابة جرس إنذار لحكم النظام المصرى، الذى وصفته بأنه مطلق وفاسد، وجرس إنذار أيضاً لأنصاره فى إدارة أوباما.

من جهة أخرى، أبلغ الدكتور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب، أمس وفد مجلس العلاقات الخارجية الأمريكية، الذى يزور مصر حالياً، غضب أعضاء المجلس من محاولات بعض أعضاء الكونجرس الربط بين كنيسة القديسين فى الإسكندرية، وما يدعونه من أزمات طائفية فى مصر، مؤكداً أن مصر ترفض التدخل الأجنبى فى شؤونها.

(طالع ص)

فهمى لـ«المصري اليوم»: لن نوقع اتفاقيات جديدة لتصدير الغاز.. والأولوية للاحتياجات المحلية

ندرس المطالبة بنصيب مصر فى الاحتياطيات المكتشفة أمام إسرائيل

كتبت ـ لبنى صلاح الدين:

أكد المهندس سامح فهمى، وزير البترول، أن الأولوية فى استخدام الغاز الطبيعى للسوق المحلية، وأن الوزارة لن توقع اتفاقيات جديدة للتصدير خلال الفترة المقبلة، نظرا للزيادة المطردة التى يشهدها الطلب المحلى، رغم عدم وجود ما يمنع توقيع اتفاقيات حالياً، بعد انتهاء فترة التوقف عن إبرام تعاقدات جديدة فى ديسمبر الماضى.

وقال فهمى، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، إن مبدأ وقف التصدير بشكل عام من شأنه التأثير سلباً على مناخ الاستثمار فى قطاع البترول بشكل لا يشجع الشركات الأجنبية على ضخ مليارات الدولارات فى أعمال تنمية الحقول، مشيرا إلى أنه لا يجب إقرار مثل هذا المبدأ، إلا أن الحكومة تستطيع وقف توقيع عقود تصدير جديدة بشكل مؤقت، مثلما فعلت عام ٢٠٠٨ لتلبية احتياجات السوق المحلية.



سامح فهمى

وأوضح فهمى أن النموذج الجديد، الذى اعتمدته الوزارة فى اتفاقيات البحث والاستغلال، يعتمد على إلغاء بند استرداد المصاريف للشريك الأجنبى، حيث كانت الهيئة العامة للبترول ملزمة برد المصروفات التى يتحملها الشريك فى عمليات البحث والاستكشاف فى حالة اكتشاف احتياطى مؤكد وقابل للاستخراج، بينما فى النموذج الجديد يتحمل الشريك الأجنبى كامل التكلفة دون استرداد المصروفات مرة أخرى من الهيئة بما يرفع جزءاً من الأعباء المالية عن كاهلها.

وأعلن فهمى أن التقرير الصادر عن هيئة المساحة الجيولوجية الأمريكية، بشأن اكتشاف الغاز الطبيعى أمام سواحل حيفا فى إسرائيل، يؤكد أن إجمالى احتياطيات الغاز المتوقع يبلغ نحو ١٢٢ تريليون قدم مكعب، لافتا إلى أن ٣ دول أخرى هى مصر، ولبنان، وقبرص، تشترك فى هذا المثلث مع إسرائيل، إلى جانب احتمال وجود تداخل مع تركيا، ما يعنى أن مصر ستكون لها حصة من الاحتياطيات المكتشفة، وأضاف: «تجرى حاليا دراسة إحداثيات المنطقة لتحديد الحدود المائية، والتى على أساسها يمكن أن نطالب بحصتنا فى الاحتياطيات».

ذكر أن «المواطن يحتاج ٥٠ جنيهاً يومياً ليصل إلى خط الفقر»

تقرير حكومى: الفقراء فى مصر يعيشون على الخبز مع كوب شاى فى الإفطار والعشاء

كتبت - أميرة صالح:

رصد تقرير، أعده مركز العقد الاجتماعى التابع لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار فى مجلس الوزراء، تدنى جميع الخدمات فى القرى الأكثر فقراً التى تستهدفها المبادرة الحكومية لتحسين أحوالها، مؤكداً أن معدل الفقر فى الـ١٥١ قرية الأكثر فقراً على مستوى الجمهورية يصل إلى ٨٤٪ من سكانها، وأن الفرد الواحد يحتاج إلى ٥٠ جنيهاً شهرياً ليصل إلى مستوى «خط الفقر»، مشيراً إلى أن تحسين مستويات الفقر فى هذه القرى يحتاج الى نحو ٧٠ مليون جنيه شهرياً.

وقالت الدكتورة سحر الطويلة، رئيس المركز، فى المؤتمر الصحفى الذى عقدته مساء أمس الأول، لعرض تقرير عن الأحوال المعيشية لسكان هذه القرى، إن نسبة المستفيدين من معاش الضمان الاجتماعى فى هذه القرى لا تزيد على ١٧٪، بينما يستحق المعاش نحو ٤٢٪ على الأقل، موضحة أن تحسين نوعية الخبز وزيادة كميته كانا أبرز مطالب السكان، خاصة أنه الوجبة الأساسية لهم فى وجبتى الإفطار والعشاء، اللتين تقتصران على الخبز مع كوب الشاى. وقال التقرير إن خدمات البنية الأساسية فى هذه القرى غير متوفرة، أو متدنية الجودة، أو باهظة التكاليف، وأن نسبة المشتغلين لا تزيد على ٣٨٪ من السكان، يعملون بصفة دائمة ويحصلون على أجر، وتصل نسبة البطالة فى الفئة العمرية بين ١٨ و ٢٤ سنة إلى ١٣٪، وإلى ٢٠٪ بين المتعلمين، مشيراً إلى أن السكان، الذين يصل عددهم إلى نحو ١٢ مليون مواطن، يعانون ارتفاع أسعار الكهرباء، وعدم القدرة على تحمل تكلفة توصيل المياه، كما يعانى نصف عدد القرى انتشار القمامة، وطفح المجارى، وتراكم مخلفات البناء، والكلاب الضالة، لافتاً إلى عدم وجود طرق مرصوفة وممهدة إلا فى ١٣٪ من القرى، ولا توجد وحدات صحية فى ٢٥٪ منها.

نظيف

«الأعلى للآثار» يطلب تمثال «نفرتيتى»

«حواس» يعلن اختفاء ٥ قطع أثرية من المتحف القبطى بعد ٣ سنوات على الواقعة

كتبت. فتحية الدخاخنى وداليا عثمان:

كشف الدكتور زاهى حواس، أمين عام المجلس الأعلى للآثار، عن اختفاء ٥ قطع مهمة من المتحف القبطى، قبل ٣ سنوات. وأوضح «حواس» فى بيان صحفى أمس، أن اختفاء القطع الخمس حدث منذ نحو ثلاث سنوات، وتم اكتشافه من خلال اللجان الفنية بالمجلس الأعلى للآثار التى كانت تتسلم عهدة مدير المتحف القبطى السابق، بعد بلوغه سن التقاعد. وقال «حواس»، إنه أحال الموضوع بالكامل فور إخطاره بالواقعة، للتحقيق ثم إلى النيابة العامة بتاريخ ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٨، وانتهت اللجنة التى شكلها المجلس الأعلى للآثار بناء على طلب النيابة، إلى أن القطع الخمس اختفت من عهدة مدير المتحف السابق.

وفى سياق متصل، أعلن «حواس» عن إرساله طلبا رسميا لاستعادة تمثال الملكة نفرتيتى من متحف برلين بألمانيا بعد سلسلة من الاجتماعات التى عقدتها اللجنة القومية لاسترداد الآثار المصرية، بحضور عدد من السفراء وخبراء القانون الدولى وعلماء الآثار فى مصر لإثبات أحقية مصر فى استعادة التمثال.

ورغم تأكيد «حواس» أن هذه الخطوة جاءت بعد موافقة الدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء، وفاروق حسنى، وزير الثقافة، فإن وزير الدولة الألمانى للشؤون الثقافية، بيرند نويمان، نفى تلقى ألمانيا «طلبا رسميا» من الحكومة المصرية، باستعادة التمثال النصفى للملكة الفرعونية نفرتيتى من المتحف الجديد فى برلين.

وصرح المتحدث باسم وزير الدولة، هاجن فيليب فولف، أمس، بأن الخطاب الذى تم إرساله إلى مؤسسة «التراث البروسى الثقافى» بتاريخ ٢ من يناير الجارى، يحمل توقيع عالم الآثار المصرى ونائب وزير الثقافة، زاهى حواس. وفيما ذكر المتحدث أن الخطاب لم يحمل توقيع رئيس الوزراء المصرى، أو أى عضو آخر فى الحكومة المصرية، موضحاً أنه لا يوجد لذلك طلب رسمى من الدولة المصرية لألمانيا، أكدت السفارة الألمانية بالقاهرة، فى بيان لها أمس، أن هذا الموقف ليس جديدا.

أولياء الأمور: الأسئلة السياسية «تضيّع» الدرجات

امتحان إعدادية القاهرة يسأل: «على أى أساس تختار المرشح فى دائرتك؟»

كتبت - وفاء بكرى:

«عاشت مصر منذ فترة وجيزة مرحلة من مراحل تطور الديمقراطية، تمثلت فى انتخابات أعضاء مجلس الشعب ٢٠١٠، على أى أساس تختار المرشح فى دائرتك».. جاءت هذه الجملة كأحد أسئلة امتحانات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية فى محافظة القاهرة أمس، الأمر الذى اعترض عليه عدد كبير من أولياء الأمور على اعتبار أن الطلاب لم يعتادوا مثل هذه الأسئلة «السياسية» التى قد تفقدهم الكثير من الدرجات.

وقال أولياء أمور لـ«المصرى اليوم» إن السؤال كان مقسما لجزءين، الأول منه جاء من المنهج، أما الثانى فكان «مسيسا» وهو «لو كنت تحمل بطاقة انتخابية، على أى أساس تختار المرشح فى دائرتك»، رافضين «تسييس» الأسئلة فى امتحانات طلاب الشهادة الإعدادية تحديدا. وأضافوا: «أولادنا فى هذه المرحلة لا يحملون بطاقة انتخابية، وبالتالى حدث لبعضهم بلبلة، ولم يجيبوا على السؤال»، معتبرين أن المصححين لا يراعون إجابات الطلاب الخاصة بـ«الرأى» لو كان معارضا، وأحيانا يتم عقاب «الطلاب المعارضين»، متسائلين عن موقف المصحح إذا قال الطالب أن المرشح يأتى عن طريق التزوير.

من جانبه، أكد مدحت مسعد، مدير مديرية التربية والتعليم بالقاهرة، أن المحافظة اعتادت منذ سنوات على وضع سؤال خاص بالأحداث الجارية، لربط الطالب بواقعه. وقال مسعد لـ«المصرى اليوم» ردا على تساؤلات أولياء الأمور: أى إجابة سيكتبها الطالب ستعتبر صحيحة، لأنها تعبر عن رأيه، حتى ولو قال إنه لن يختار أحدا، أو أنه سيختار المرشح لأنه قريبه أو جاره مثلا، سيتم احتسابها صحيحة أيضا، فسيتم احترام رأى الطالب حتى ولو كان معارضا، ولكن عليه أن يكون حذراً فى ألفاظه وتعبيراته.

بدر

[redacted]



القوى السياسية تكثف استعداداتها للمظاهرات اليوم وحملة «مبارك أمان لمصر»: مستعدون لمواجهة الغاضبين

«الإخوان» تطالب أعضاءها بالتركيز على «المطالب العشرة» وتحذرهم من التخريب والاحتكاك بالأمن

كتب ـ طارق صلاح ومحمود جاويش ومحسن سميكة وعادل الدرجلى ومحمد طلعت داوود ومحمود رمزى والبحيرة ـ حمدى قاسم وياسر شميس:

أعلن عدد من ممثلى القوى السياسية المعارضة والحركات الاحتجاجية، وجماعة الإخوان المسلمين، عن مشاركتهم فى المظاهرات والوقفات الاحتجاجية، المقرر تنظيمها اليوم، تزامنا مع الاحتفال بعيد الشرطة، وأطلقوا على هذه الوقفات «يوم الغضب»، احتجاجاً على ما اسموه تردى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وأكد عدد من ممثلى القوى السياسية أنهم كثفوا استعداداتهم لإتمام المظاهرات، فيما هاجم قيادات بالحزب الوطنى هذه الوقفات، وقللوا من قيمتها، وأعلنت حملة «مبارك أمان لمصر» عن استعدادها لمواجهة المعارضة فى الشارع.

كانت حركة شباب ٦ أبريل، أمس الأول، عقدت ورشة عمل لـ٥٠ ناشطاً من المنتظر قيادتهم مظاهرات اليوم، عن كيفية التحرك ومواجهة قوات الأمن، وحفظ حقوقهم إذا تم القبض عليهم أو على زملائهم، إلى جانب إعداد حقائب إسعافات أولية للتعامل الفورى مع أى حوادث قد تقع.

وألقى مالك عدلى وسيد فتحى المحاميان بإحدى الجمعيات القانونية، محاضرة عن التعامل القانونى مع المواقف التى سيتعرض لها المتظاهرون.

وشهدت شوارع مدينة دمنهور فى البحيرة حالة من تكثيف التواجد الأمنى لضبط الأشخاص، الذين يقومون بكتابة دعاية على الحوائط تهدف لحث المواطنين على المشاركة فى احتجاجات يوم الغضب، التى تم طمسها باللون الأسود.

كان عدد من ممثلى القوى الوطنية بالبحيرة أعلنوا مشاركتهم فى فعاليات يوم الغضب، كما قام عدد من النشطاء بتوزيع بيانات فى شوارع دمنهور للدعوة للمشاركة فى فعاليات ٢٥ يناير.

ودعت «الجبهة الحرة للتغيير السلمى» أسر المواطنين، الذين قرروا الانتحار أمام مجلس الشعب وفى المحافظات المختلفة، احتجاجاً على تردى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، إلى المشاركة فى التظاهرات الشعبية المقرر انطلاقها اليوم، فى عدد من الشوارع والميادين تحت شعار «انتفاضة الشعب».

وأكد عدد من قيادات جماعة «الإخوان المسلمين» أن «الجماعة» أصدرت تعليماتها إلى رؤساء المكاتب الإدارية بالتركيز على المطالب العشرة، التى أعلنتها «الجماعة» قبل أيام ومنها إلغاء حالة الطوارئ والإفراج عن المعتقلين.

سعد الحسينى

قال المهندس سعد الحسينى، عضو مكتب الإرشاد، إن قيادات «الجماعة» أصدرت تعليماتها إلى المكاتب الإدارية فى المحافظات بالتنبيه على المشاركين من أعضاء «الجماعة» فى الوقفة الاحتجاجية اليوم بالتركيز على المطالب العشرة، التى أعلنتها القيادة الإخوانية، قبل أيام، ولفت إلى أن التعليمات شددت على ضرورة الابتعاد عن الاحتكاك بالأمن. وأضاف الحسينى: «هدفنا من المشاركة هو الوصول إلى الإصلاح السياسى، ولذلك نرى أنه من الأهمية أن يتم من خلال المطالبات الشعبية بشكل راق وقانونى، ولذا نناشد النظام أن يعود إلى عقله ويبادر بالتغيير، الذى يتطلع إليه المصريون جميعاً، وتابع: أهم مطالبنا العشرة التى ننادى بها اليوم هو عدم احتكار السلطة، ومحاسبة ناهبى أموال المصريين، وتصحيح التزوير الخاص بالانتخابات البرلمانية، وانتخاب مجلس شعب جديد، وإلغاء حالة الطوارئ، وحرية تكوين الأحزاب والإفراج عن المعتقلين السياسيين.

عصام العريان

وأشار «الحسينى» إلى أن الأجهزة الأمنية هددت بعض رؤساء المكاتب الإدارية حال مشاركتهم فى وقفة اليوم، ووجهت النصيحة إلى بعض المكاتب بعدم المشاركة، وعلق «الحسينى» بقوله: نرفض تهديدات «الأمن» لأننا نعمل لصالح الوطن، ولا نخشى سوى الله.

وقال الدكتور عصام العريان، عضو مكتب الإرشاد، «الجماعة» ستشارك من خلال شبابها فى جميع المحافظات، وأوضح أن قرار المشاركة صاحبته تعليمات من القيادة الإخوانية العليا بضرورة الابتعاد عن الاحتكاك بالأمن، وعدم الانجراف إلى «التخريب»، حفاظاً على الأموال العامة.

وأصدر شباب حزب الوفد بياناً حول أسباب مشاركتهم فى يوم الغضب، وقالوا فيه إن الذكرى ٥٩ لأعياد الشرطة تأتى فى ظل ما يحيط بالوطن من أزمات متعددة تكاد تعصف بمستقبله.

من جانبهم، هاجم قيادات الحزب الوطنى الدعوة لمظاهرات اليوم، وقال محمد هيبة، أمين الشباب بالحزب الوطنى،: «إن الوقفة الاحتجاجية تستهدف إشاعة الفوضى وزعزعة الاستقرار، الذى تنعم به مصر الآن، على حد قوله، ودعا المواطنين إلى عدم بلع «الطعم» والانجرار وراء هذه الدعوات، التى تقف وراءها أياد خفية.

ووصف الدكتور هانى الناظر، أمين الحزب الوطنى بمحافظة ٦ أكتوبر، الوقفة الاحتجاجية التى ستنظم اليوم بـ«الوقفة العشوائية».

فى المقابل، استعدت حملة «مبارك أمان لمصر» لمواجهة القوى السياسية المعارضة وحركة شباب ٦ أبريل وجماعة الإخوان المسلمين، الذين من المفترض أن يقوموا بتنظيم العديد من المظاهرات اليوم، فى ميدان المطرية، ودوران شبرا، وشارع جامعة الدول العربية وجامعة القاهرة، يطالبون فيها بإقالة وزير الداخلية ورفع الحد الأدنى للأجور إلى ١٢٠٠ جنيه، وإلغاء حالة الطوارئ، بتعليق ٧٠ ألف بوستر للحملة فى الشوارع، التى تنطلق فيها المظاهرات، مكتوب عليها ٢٥ يناير هو يوم «الوفاء للقائد والزعيم مبارك».

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

متى يكون الوقت مناسباً؟

مازالت أصداء الحادث الإرهابى الأخير تدوّى فى النفوس والعقول، ومن يتصور أن الملاحقة الأمنية والقبض على المتهمين هما نهاية المطاف لملف الفتنة الطائفية فهو واهم، فالمجرم الحقيقى ليس من قام بحشو الديناميت بل هو من قام بحشو الأفكار التى تجعل قتل الآخر جسراً للفردوس. تلقيت رسالة تعبّر عن أنين مكتوم من دكتور كميل صديق، سكرتير المجلس الملى السكندرى، يتساءل: متى يكون الوقت مناسباً؟

يقول دكتور كميل: «لم يكن تشاؤماً هذا الذى ساد الكثيرين من أننا نحاول أن نمارس قدراً من الجدية فى معالجة الأسباب الحقيقية لما حدث أمام كنيسة القديسين بالإسكندرية فى مطلع عامنا الذى بدأ بداية غير طيبة، ولم يكن تشاؤمنا هذا مبعثه فداحة الحادث وضحاياه بقدر ما كان سببه ردود فعل مَنْ بيدهم مقاليد الأمور ومَنْ كان يُنظر إليهم - وهذه المرة بالذات - لوضع حد للأسباب الواضحة للجميع للاحتقان الطائفى الذى يسود بلادنا، والذى نعتبره نحن الأب الشرعى لكل الأحداث التى يتعرض لها مواطنون مصريون بسبب معتقدهم الدينى. فى أعقاب هذا الحادث الأليم وفى أعقاب كل ما سبقه من أحداث طائفية ارتفعت الأصوات الأمينة والوطنية مُنبهة أن هناك مطالب وحقوقاً للأقباط يجب أن تتم الاستجابة لها، وقد تصور الكثيرون منا أنه من رحم المعاناة ممكن أن يوضع حد لهذا التجاهل والتسويف والمماطلة، وكم كانت الصدفة التى أطاحت بآمال المخلصين حينما ترددت أصوات، من بينها وزير مسؤول يرفض الخلط بين الحادث الأخير ومطالب الأقباط، والكل ردد معه أن الوقت غير مناسب لفتح هذا الملف الذى طال تجاهله والتعامل معه بصدق!!... والسؤال الآن: هل تفضلتم أيها السادة بأن تدلّونا على ماهية الوقت المناسب هذا؟! وسؤالنا أيضاً: هل الوقت غير مناسب لمن بالضبط، لكم أم للوطن؟؟

فى أعقاب الحادث الإرهابى الأخير، أصبحت القضية المحورية هى هل كانت الأداة المستخدمة فى تنفيذ الجريمة حزاماً ناسفاً أم عربة مفخخة أم حقيبة معبأة بالمتفجرات؟ لم يسأل أحد منا عن حقيبة الوطن المعبأة بالاحتقان؟!.. ألم تكن عربة المجتمع التى نستقلها جميعاً تسير بنا إلى الخلف!! أيها السادة.. أمامنا مريض يعانى من مرض خبيث يزحف إلى كل خلايا جسده المرهق، ورغم أننا جميعاً نعلم حقيقة المرض وماهية العلاج.. رغم كل ذلك نكتفى بأن نقدم له بعض المسكنات حينما يتعالى صوت المريض متألماً، متجاهلين عن عمد ومع سبق الإصرار محاولة استئصال ورمه الخبيث.

صدقونى أيها السادة، كانت ردود الفعل (تفرق كثير) لو كان هذا الحدث الإجرامى بكل تفاصيله حدث فى وطن تسوده المساواة ولا يمارَس فيه التمييز.. والآن ماذا نقول: إذا كانت بعض الدول حينما تعجز عن حل المنازعات بينها تلجأ إلى محكمة العدل (الدولية).. فالفرد حينما يعجز تجاه المجتمع ليس أمامه سوى محكمة العدل (الإلهية).

ومع المبدع الراحل أمل دنقل نردد دائماً: أنت إن تكلمت مُت، وإن سكت مُت.. قلها ومُت».

رشيد: حريصون على زيادة دخل العاملين فى «قطاع الأعمال»

كتب ـ محمد عبدالعاطى:

أكد المهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة، القائم بأعمال وزير الاستثمار، أن الحكومة حريصة على مصالح العمال فى شركات قطاع الأعمال وزيادة دخولهم وتوفير الرعاية الصحية لهم.

وأوضح رشيد، خلال اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة القابضة للصناعات الغذائية التى تتبعها ٢٣ شركة، أمس «الاثنين»، أن الحكومة مهتمة بتطوير شركات الصناعات الغذائية وزيادة قدرتها التنافسية وتشجيع استخدام المنتجات الزراعية المحلية فى الصناعات الغذائية، خاصة شركات إنتاج زيوت الطعام لسد جزء من احتياجات البلاد بدلاً من الاعتماد كلياً على الاستيراد، وقال إنه سيتم التنسيق مع وزير الزراعة للاستفادة بأى مخزون من بذور القطن لاستخدامها فى إنتاج زيوت الطعام.

عابر سبيل

أحمد الصاوى

sawyelsawy@yahoo.com

«الرّك على النية»!

ذهبت إلى السودان فى مهمة أصلها المشاركة فى مراقبة الاستفتاء على مصير الجنوب، وتخللتها متابعة الأحداث والتطورات فى هذا البلد المهم، كصحفى وكاتب، إلى جانب قدر من الحنين الشخصى لموطن النشأة.

تستطيع أن تنظر إلى آليات الرقابة التى نشطت خلال الاستفتاء، بمعيار أن أزمة الجنوب تعرضت لقدر واضح من التدويل، حيث اكتسبت اهتماماً كبيراً فى العالم كله، وفتح السودان أبوابه لآلاف الرحلات التى تحمل مسؤولين دوليين وسياسيين غربيين وعرباً ونشطاء حقوقيين، إلى جانب عدد هائل من الصحفيين وممثلى وسائل الإعلام.

امتد برنامج الرقابة فى السودان من صناديق الاقتراع ذاتها إلى رصد الأجواء، والحملات الدعائية، وأشكال التحريض، ومراقبة الإعلام السودانى المحلى، وتوجيه من يقبل التوجيه فيه لاتخاذ مواقف مسؤولة تهدف إلى حماية السلم بغض النظر عن نتيجة الاستفتاء المعروفة سلفاً.

لكن المدهش أننى لم أسمع أحداً فى السودان يتحدث عن «السيادة»، رغم أن الظاهر أنها كانت منتهكة من أطراف كثيرة، خاصة أولئك المسؤولين الغربيين، الذين كانت تهبط طائراتهم فى جوبا، دون مرور على الخرطوم أو محاولة لقاء مسؤول سودانى رسمى، فى استباق للتعامل مع الجنوب كدولة مستقلة، أو تغاضياً عن الخرطوم، واكتفاء بوجود مسؤولين حكوميين جنوبيين فى الحكومة الاتحادية، وعلى رأسهم سلفا كير نفسه، الذى مازال يشغل منصب النائب الأول للرئيس السودانى.

هنا فى الخرطوم، أدركت أن الحديث عن السيادة فى المنطقة العربية فى مواجهة آليات الرقابة الدولية على صناديق الاقتراع، والفعاليات ذات الطابع الانتخابى، يرتبط بشكل مباشر بإرادة السلطة القائمة على الاقتراع، وحقيقة نواياها من ورائه، إذا كانت راغبة فى اقتراع نزيه، لا تكترث بأى رقابة ولا تتعامل معها باعتبارها «استعماراً جديداً»، فيما تجيّش الجيوش لمقاومة التدخل الأجنبى إذا كانت تريد التحكم فى صناديق الاقتراع لتخرج بنتائج سابقة التجهيز.

والنظام السودانى، رغم كل ما عليه من ملاحظات، فإنه توافرت لديه إرادة سياسية حقيقية فى إجراء استفتاء نزيه، حتى لو ظننت أنه كان مجبراً دولياً على ذلك، بحكم الاتفاقات الرسمية، أو أن نتيجة الاقتراع باتجاه الانفصال لا تزعجه، وبالتالى وفرت لذلك كل المقومات اللازمة لنجاح هذه العملية لتعبر إلى حد كبير عن إرادة مواطنى الجنوب.

الجزء الأهم من هذا النجاح يرجع لإرادة الدولة ورغبتها، لذلك كما قلت لك كان الحديث عن «السيادة» أمام هذا الطوفان من الأجانب، الذين يراقبون كل شىء فى السودان، متراجعاً إلى حد العدم.

كان النظام فى السودان، مثل أى نظام شمولى فى المنطقة، قادراً على أن يجند الكتبة لحشد الرافضين للرقابة بدعوى السيادة الوطنية، لكن لأنه نظام ليست لديه نوايا سيئة تتعلق بالاستفتاء، وقرر بشكل نهائى رهن مصير الجنوب بالفعل لصناديق الاقتراع النزيهة، فقد تلاشى الحديث عن السيادة، وانتشر المراقبون فى كل شبر من أرض السودان، يكادون يحصون كل نفس يدخل ويخرج من رئة البلد.

فى أى انتخابات حين ترفض الحكومات الرقابة الدولية، بدعوى الحفاظ على السيادة، أعلم أنها تنوى لصناديق الاقتراع سوءاً، خاصة إذا كانت تلك الدعوات تخرج من حكومات تشارك فى «انتهاك سيادة الآخرين» والرقابة على انتخاباتهم.. أو كما قالوا «الرّك على النية»!

..و٤ مظاهرات فى أمريكا وكندا وبريطانيا بالتزامن مع احتجاجات مصر.. ووقفة لـ«جمعية التغيير» أمام «الأمم المتحدة»

«ائتلاف المنظمات»: تحرك سياسى غير مسبوق فى صفوف الجالية المصرية

كتبت ـ منى ياسين وبسنت زين الدين:

ينظم المصريون فى الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا اليوم ٤ مظاهرات تضامناً مع مظاهرة ٢٥ يناير التى دعت إليها القوى السياسية فى مصر للتنديد بالنظام المصرى والمطالبة بوضع حد لما وصفته بالفساد والفقر والبطالة، فيما تظاهر أمس عدد من المصريين من أعضاء الجمعية الوطنية للتغيير أمام المبنى الرئيسى للأمم المتحدة بنيويورك للمطالبة بتغيير النظام المصرى.

وحمل المتظاهرون لافتات تحمل صورا للرئيس مبارك مع ٥ من الرؤساء الأمريكيين، وعليها جملة «حان وقت التغيير»، ولافتات تحمل صور خالد سعيد، وثالثة مكتوباً عليها «٢٠ تذكرة سفر مجانية إلى جدة!». وحدد بيان صحفى للجمعية الوطنية للتغيير أماكن مظاهرات الثلاثاء التى تبدأ بمقر البعثة المصرية الدائمة لدى الأمم المتحدة بنيويورك، والثانية أمام السفارة المصرية بواشنطن والثالثة أمام مجلس مدينة تورنتو فى كندا والأخيرة أمام السفارة المصرية فى لندن.

وأوضح البيان أن «المظاهرات هدفها وضع حد للفساد والفقر والبطالة»، واستشهد البيان بشجاعة الشعب التونسى، مؤكدين أن السبيل الأمثل للقضاء على الطغيان هو توحيد الشعب، وأن المشاركين فى الجمعية الوطنية للتغيير يشاركون فى المظاهرات على اختلاف انتماءاتهم السياسية والدينية.

من جانبه قال الدكتور مختار كامل نائب رئيس ائتلاف المنظمات المصرية فى أمريكا الشمالية لـ«المصرى اليوم»، أن هناك حركة غير مسبوقة من الجالية المصرية بالخارج تتابع بقلق وغضب ما يجرى حالياً فى مصر، وأن كثيراً من المصريين الذين كانوا يتحاشون الخوض فى المسائل السياسية يتقدمون الآن للانخراط فى الأنشطة الائتلافية.




جانب من المظاهرة

وقال صبرى الباجا المتحدث باسم تحالف المصريين الأمريكيين لـ«المصرى اليوم» إن التحالف يعرب عن قلقه من الاحتقانات الواضحة داخل المجتمع المصرى، لافتاً إلى أن القضية فى مصر ليست قضية الخبز وحده، بل قضية الحرية والقضاء على الفساد والاستغلال، والتعذيب وضمان حقوق الأقليات.

نظيف يدشن عمليات الحفر بالمرحلة الثانية للمترو

«نظيف»: الانتحار ليس حلاً.. ولدينا برامج لحل مشكلة البطالة

رئيس الوزراء يدشن عمليات الحفر بالمرحلة الثانية من الخط الثالث لـ«المترو»

كتب ـ منصور كامل وخير راغب:

قال الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء، إن الانتحار ليس حلاً حقيقياً لمشكلة البطالة التي يعاني منها الشباب المصري، مشيراً إلي أن الحوادث الأخيرة التي تمثلت في إقبال بعض الأفراد على الانتحار «ترتبط بمشاكل شخصية لهؤلاء الأفراد وليست بالضرورة مشاكل نفسية». وأكد «نظيف»، خلال تدشينه لعمليات الحفر بالمرحلة الثانية، من الخط الثالث لمترو الأنفاق، صباح أمس، أن الحكومة لديها برامج جادة لحل مشكلة البطالة من خلال زيادة معدلات الاستثمار الخارجي والداخلي، موضحاً أن زيادة التنمية ستمكن الحكومة من توفير نحو ٧٥٠ ألف فرصة عمل للشباب سنويا. واستطرد: «نتمنى إيجاد فرص عمل لكل شاب مصري ونعمل على تحقيق ذلك، ولكن الحكومة لا يوجد بها تعيينات كما كان في الوقت الماضى».

وأكد رئيس الوزراء أن موقف مصر ثابت تجاه التعامل مع ملف حوض النيل من خلال بحث كافة الأمور الخلافية بين الدول، مع التأكيد على أهمية التعامل مع هذا الملف من خلال البحث عن سبل لزيادة التعاون والتنمية بين دول الحوض، وليس من خلال مشكلات المياه فقط. وأكد «نظيف» أنه ليس لديه معلومات مؤكدة عن توقيع دول جديدة على الاتفاقية الاطارية لحوض النيل، مشدداً على أن مصر ستدافع عن حقوقها التاريخية في الحصول على حصتها من المياه. ودافع «نظيف» عن «الأمن المصرى»، مشيراً إلي تعرضه لكثير من الهجوم خلال الفترة الماضية، ومضيفاً «مصر لديها قدرات أمنية كبيرة لحماية الشعب المصري مسلميه وأقباطه، وهذه القدرات تأكدت من خلال القبض على مرتكبي حادث كنيسة القديسين». واعتبر أن حادث كنيسة القديسين بالإسكندرية، كان بمثابة جرس إنذار لكل من تسول له نفسه الاعتداء على الأمن القومي المصري. وأكد رئيس الوزراء، اهتمام الحكومة بتنفيذ مشروعات البنية الأساسية، ومنها مترو الأنفاق، لخدمة إقليم القاهرة الكبرى مشيراً إلى أنه سيتم قريبا طرح العمل في الخط الرابع للمترو ليبدء تنفيذه نهاية عام ٢٠١٢.

من جانبه، قال المهندس علاء فهمي، وزير النقل، إن تنفيذ المرحلة الثانية من الخط الثالث لمترو الأنفاق بدأ فى يوليو ٢٠٠٩ فى المسافة من «العباسية» وحتى شارع «الأهرام»، بطول ٧,٧ كيلو متر، حيث تم الانتهاء من تنفيذ تحويلات المرافق المتعارضة مع مسار المرحلة الثانية للخط الثالث، ويجري حاليا تنفيذ الأعمال الخاصة بهذه المرحلة طبقا للمخطط.




شقيق موظف المرج ينفى انتحاره.. ويقول: توازنه اختل فوق سطح العقار

كتبت ـ فاطمة أبوشنب:

«شقيقى لم ينتحر.. وحياته كانت مستقرة ولا توجد أى مشاكل تجعله ينتحر».. بهذه الكلمات بدأ أحمد العشرى، شقيق السيد فتحى السيد، الموظف الذى أفادت تحريات المباحث بانتحاره، حديثه لـ«المصرى اليوم» ونفى التحريات التى قالت إن شقيقه ألقى بنفسه من الطابق العاشر من العقار الذى يسكنه فيه بمنطقة المرج.

وأشار إلى أن شقيقه صعد يوم الحادث إلى سطح العقار لإصلاح «إريال التليفزيون» وأثناء ضبطه للإريال أشعل سيجارة، وارتكن إلى السور، الذى لم يتجاوز ارتفاعه متراً، فاختل توازنه وسقط فى الشارع.

وأوضح العشرى أنه لو كان شقيقه قاصداً الانتحار لسقط على وجهه، لأن ذلك هو الوضع الطبيعى لمن يلقى بنفسه من أعلى - على حد قوله - ولفت إلى أن جميع الإصابات الموجودة فى جسده تنحصر فى منطقة الظهر مما يؤكد عدم انتحاره.

وأشار شقيق الضحية إلى أن ما تردد عن انتحار شقيقه، غير صحيح، لأنه كان يعمل موظفاً فى إحدى الجهات السيادية، وميسور الحال، ولا يعانى أى مشاكل مادية، خاصة أنه لم ينجب أطفالا، ويعيش حياة كريمة مع زوجته، إضافة إلى أن علاقاته بجيرانه وأقاربنا كانت طيبة جداً.

«هيومان رايتس ووتش» تنتقد استمرار قمع المعارضة السياسية والمظاهرات وحرية الصحافة فى مصر

كتبت ـ فتحية الدخاخنى:

قالت منظمة هيومان رايتس ووتش، فى تقريرها السنوى لعام ٢٠١١، إن مصر واصلت خلال عام ٢٠١٠ قمعها للمعارضة السياسية والمظاهرات، ومضايقة المدافعين عن حقوق الإنسان، واعتقال الصحفيين والمدونين، وأعضاء جماعة الإخوان المسلمين، واستخدمت الشرطة القوة المميتة ضد المهاجرين الأفارقة الذين يحاولون عبور الحدود إلى إسرائيل.

وأضافت: «رغم وعود الحكومة المصرية منذ عام ٢٠٠٥ بإنهاء العمل بقانون الطوارئ إلا أنه تم تجديد العمل به مرة أخرى مع تقييده»، مشيرة إلى أن «مصر مازالت ترفض الإفصاح عن عدد المعتقلين بموجب قانون الطوارئ، لكن منظمات حقوق الإنسان تقدر عددهم بـ٥ آلاف معتقل».

وقالت المنظمة - فى تقريرها الذى يحمل عنوان: «حوار الحكومات الناعم مع المنتهكين» - إن انتخابات مجلس الشورى شابتها تقارير عن التزوير وترهيب الناخبين، وأخفقت اللجنة العليا للانتخابات فى إصدار ٢٦٠٠ تصريح مراقبة من بين ٤٠٠٠ تصريح طلبها المجلس القومى لحقوق الإنسان، وعُقدت انتخابات مجلس الشعب فى ظل مراقبة قضائية غير فعالة.

وانتقدت المنظمة استهداف الأمن للمدونين والصحفيين الذين انتقدوا السياسات الحكومية وكشفوا عن انتهاكات لحقوق الإنسان، والناشطين المؤيدين لحملة محمد البرادعى من أجل التغيير، إضافة إلى إخضاع جميع برامج القنوات الفضائية الخاصة لرقابة التليفزيون الحكومى، قبيل الانتخابات البرلمانية.

وقالت إن الشرطة وقوات الأمن تورطت فى أعمال تعذيب ممنهجة فى أقسام الشرطة ومراكز الاحتجاز ولدى إلقاء القبض على الأفراد، مشيرة إلى حادث مقتل الشاب خالد سعيد فى الإسكندرية، وأن ٢٠١٠ شهد زيادة فى محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية وفى الاعتماد على المحاكم الاستثنائية (الخاصة) التى لا تفى بمعايير المحاكمة العادلة.

وفى مجال حقوق العمال قالت المنظمة إن مصر شهدت موجات من الاحتجاجات العمالية والإضرابات غير المصرح بها على مدار عام ٢٠١٠، وفرّق ضباط الأمن عدداً من هذه الإضرابات باستخدام القوة.

وأضافت أن معاملة اللاجئين والمهاجرين فى مصر تدهورت، وقتلت عناصر الشرطة ٢٧ مهاجرا على الأقل كانوا يحاولون العبور من سيناء إلى إسرائيل، وحرمت السلطات المصرية مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين من مقابلة المهاجرين، ومنعتهم من تقديم طلبات لجوء. وفى مجال حقوق المرأة انتقدت المنظمة قلة تمثيل النساء فى القضاء، وحرمان المسيحيين من الزواج الثانى، واستمرار الختان رغم حظره بموجب القانون، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة أدانت تجديد قانون الطوارئ وضغطت من أجل الإفراج عن المعتقلين، وقدم عضوا مجلس الشيوخ الأمريكى، روس فينغولد وجون ماكين مشروعاً بقرار تلقى دعما واسعا، للمطالبة بوضع حد لقانون الطوارئ وانتهاكات ضباط الأمن، وعقد انتخابات نزيهة فى مصر، لكن داعمى الحكومة المصرية عارضوا بقوة مشروع القرار، كما أصدر رؤساء بعثات الاتحاد الأوروبى بياناً فى يونيو يدعو إلى تحقيق محايد فى قتل الشرطة لخالد سعيد.

أوباما

وأكدت المنظمة أن «السياسة الأمريكية تجاه مصر تثبت أن الضغط يمكن أن ينجح»، مشيرة إلى أن «الانتقادات العلنية لمصر ساهمت فى الإفراج عن مئات المعتقلين، وإن كان غضب مصر من الحملة التى شنت ضدها فى الكونجرس قلل من اللهجة الأمريكية لكن الواقع يثبت أن القاهرة تستجيب للضغط الأمريكى».

رئيس «القومى لحقوق الإنسان»: «المساواة وحظر التمييز» قضية مُلحّة فى المرحلة الراهنة

كتب ـ وائل على:

غالى

أكد الدكتور بطرس بطرس غالى، رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان، أن قضية «المساواة وحظر التمييز» أصبحت من القضايا الملحة فى المرحلة الراهنة، مشدداً على ضرورة مراجعة المنظومة التشريعية وتنظيم برامج التوعية بمفاهيم وقيم المساواة بحقوق الإنسان.

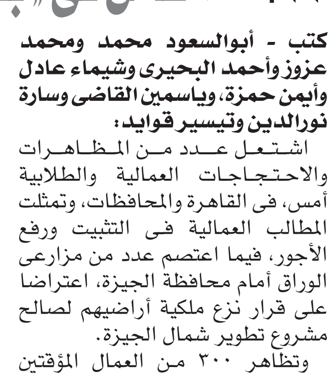
قال «غالى»، خلال الجلسة الافتتاحية للملتقى السابع للجمعيات الأهلية حول تكافؤ الفرص وعدم التمييز، الذى يعقده المجلس على مدار يومين - إن المجلس يسعى إلى توفير المناخ اللازم لترسيخ المواطنة وتعزيز حقوق الإنسان، مشيراً إلى قيام المجلس بإنشاء لجنة للمواطنة، مضيفاً أنها قامت بإجراء مجموعة من جلسات الاستماع أعقبها رفع عدة تقارير وتوصيات للجهات المعنية، كما أوفدت بعثات تقصى حقائق للمناطق التى شهدت أحداثاً طائفية.

وأكد «غالى» أن الملتقى الرابع للمجلس بالتعاون مع المنظمات الأهلية يشكل خطوة إضافية للتعامل المباشر بشفافية كاملة مع القضايا التى تعد أموراً بالغة الحساسية، والتى أدت إلى حالة الاحتقان الراهنة.



مظاهرات واحتجاجات عمالية للمطالبة بالتثبيت.. واعتصام مزارعى الوراق

٣٠٠ عامل فى «بحوث الصحراء» يتظاهرون احتجاجاً على عدم تثبيتهم.. و«أباظة» يشكل لجنة للتحقيق



كتب - أبوالسعود محمد ومحمد عزوز وأحمد البحيرى وشيماء عادل وأيمن حمزة، وياسمين القاضى وسارة نورالدين وتيسير قوايد:

اشتعل عدد من المظاهرات والاحتجاجات العمالية والطلابية أمس، فى القاهرة والمحافظات، وتمثلت المطالب العمالية فى التثبيت ورفع الأجور، فيما اعتصم عدد من مزارعى الوراق أمام محافظة الجيزة، اعتراضا على قرار نزع ملكية أراضيهم لصالح مشروع تطوير شمال الجيزة.

وتظاهر ٣٠٠ من العمال المؤقتين بمركز بحوث الصحراء، أمام وزارة الزراعة أمس، للمطالبة بتثبيتهم، هاتفين: «يا التثبيت يا بلاش طلب غيره مينفعناش»، وقالوا إن بعضهم يعمل منذ ١٨ عاما بعقود مؤقتة ويتقاضون أجرًا ثابتًا شهريا يبلغ ٢١٤ جنيها، ورفع المتظاهرون لافتات، منها: «العدل أساس الملك»، و«عدم التثبيت يعنى الحكم علينا بالإعدام».

من جانبه، قال الدكتور محمد يحيى دراز، القائم بأعمال رئيس مركز بحوث الصحراء، إن قرار تعيين وتثبيت العاملين بعقود مؤقتة ليس فى يد المركز أو حتى وزارة الزراعة، ويدخل ضمن اختصاصات وزارة التنمية الإدارية وجهاز التنظيم والإدارة».

وقرر أمين أباظة، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى تشكيل لجنة من الخبراء بالوزارة ومركز البحوث الزراعية برئاسة الدكتور سعد نصار، مستشار الوزير، للتحقيق فى التجاوزات والمخالفات الإدارية بمركز بحوث الصحراء، وأعلن عن تعيين رئيس جديد للمركز خلال فترة لا تتجاوز ٣ أسابيع.

ونظم العشرات من موظفى مركز الأجهزة العلمية والمركز القومى للإعلام والتوثيق التابعين لأكاديمية البحث العلمى مظاهرة أمس، أمام وزارة التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، احتجاجا على قرار الدكتور هانى هلال، وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، بتحويل تبعية المركزين للمركز القومى للبحوث، بدلا من تبعيتهما للأكاديمية، بالإضافة إلى إلغاء الوحدة الحسابية المشرفة على حساب المركزين.

وتجمهر أمام محافظة الجيزة عدد من أهالى منطقة الوراق أمس، اعتراضا على قرار نزع ملكية أراضيهم التى تتجاوز ٦٠٠ فدان لصالح مشروع تطوير شمال الجيزة، وأكد الأهالى أن لجنة التسليم المشكلة من وزارة الزراعة وهيئة المساحة ومحافظة الجيزة قد قررت سعر متر الأرض من ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ جنيه، فى حين يتجاوز المتر فى هذه المناطق ٧ آلاف جنيه.

واستقبل المهندس سيد عبدالعزيز، محافظ الجيزة، ممثلين عن المتظاهرين أمام مبنى المحافظة، وأكد لـ«المصرى اليوم» أن أحدًا لن يتعرض للظلم، وأن جميع المواطنين سيحصلون على جميع حقوقهم دون تأخير. وفى إطار احتجاجات الفلاحين، اعتصم أهالى جزيرة محمد على أراضيهم لحمايتها من قرار نزع الملكية الذى تنوى الحكومة تنفيذه، وأكد إبراهيم سعودى، أحد سكان الجزير، أن عائلته المكونة من ١٢ فردا، مهددة بالتشرد بعد نزع ملكيتهم للأرض التى لا تتجاوز مساحتها ٣ قراريط، مشيرا إلى أن تعويض الأسر بشقق سكنية لن يجدى، لكونهم يعملون فى الزراعة.

وتظاهر العشرات من الموظفين فى العيادات الشاملة بكفر الدوار بالبحيرة أمس أمام دار القضاء العالى، احتجاجا على عدم تثبيتهم رغم قضائهم ما يقرب من عشرين عاما، وقيام مدير الصحة بالمحافظة بتعيين موظفين جددا، وأثناء المظاهرة فقدت إحدى الموظفات وعيها لمدة ٥ دقائق، بعدما صرخت: «عايزين التثبيت بقالى ١٥ سنة شغالة وبصرف على يتامى»، وتجمع حولها الموظفات، واستدعى الأمن سيارة إسعاف لنقلها إلى المستشفى إلا أنها رفضت وصممت وواصلت الهتاف مع زملائها.

وفى سياق الاحتجاجات الطلابية، استمر أوائل خريجى جامعة الأزهر فى مظاهراتهم لليوم الثانى على التوالى أمس للمطالبة بتعيينهم معيدين فى كليات الجامعة، واحتشد المتظاهرون أمام مكتب الدكتور عبدالله الحسينى، رئيس الجامعة، رافضين قرارات إدارة الجامعة باستبعادهم من التعيين، ورددوا هتافات، منها: «يا لطيف يا لطيف ثورة ثورة للتنظيف»، و«الفساد فى كل وزارة حتى الأزهر أعلى منارة».

جانب من مظاهرة العمال بمركز البحوث الزراعية أمام مبنى الوزارة — تصوير - نمير جلال

عمال «البحوث الزراعية» فى سيناء يضربون عن الطعام أمام «الزراعة» للمطالبة بعقود مميزة

المحافظات - غادة عبدالحافظ وممدوح عرفة ومحمد محمود خليل وحمدى جمعة وجمال نوفل وصلاح البلك وأحمد أبو دراع:

دخل نحو ٨٠٠ من العاملين بمراكز البحوث الزراعية بشمال سيناء اعتصاما مفتوحا وإضرابا عن الطعام أمام وزارة الزراعة، للمطالبة بعقود مميزة، إسوة بالمصالح الحكومية الأخرى، وطالبوا برفع ما وصفوه بـ «الظلم والإجراءات التعسفية» التى اتخذت ضدهم جراء المطالبة بحقوقهم.

قال أحمد نشأت ، أحد المعتصمين، إنهم تقدموا بشكاوى عديدة لكل الجهات للمطالبة بحقوقهم، ولم يستجب أحدا لهم وأشار إلى أنه تمت إحالة عدد منهم إلى التحقيق بسبب مطالبتهم بحقوقهم، ووصل الأمر إلى التهديد بفصلهم نهائيا من العمل.

وفى بورسعيد شهد ميدان الشهداء المواجه لديوان عام المحافظة، ٤ وقفات احتجاجية، إذ تظاهر نحو ٢٠٠ من سكان منطقة القابوطى، احتجاجا على عدم شمول مساكنهم ضمن خطة التطوير، وتجاهل أحقيتهم للسكن، كما تجمهر نحو ١٠٠ من سكان عشوائيات «زرزارة» للمطالبة بحقهم فى السكن، ونظم نحو ٢٥٠ عاملا وفنيا، من المفصولين لأسباب طبية من شركة قناة السويس للحاويات، وقفة احتجاجية، للمطالبة بحقوقهم القانونية فى التعويضات، وطالبوا بعودة المستحقين منهم إلى العمل، ومنح الباقين معاش إصابة، كما نظم عشرات العاملين بمصانع الملابس الجاهزة بمنطقة الاستثمار احتجاجا على عدم حصولهم على حقوقهم فى التأمين الصحى والإجازات. والعلاوات الدورية.

وفى القليوبية اعتصم نحو ١٠٠ من العاملين بمركز الإرسال الإذاعى بـ «أبوزعبل»، عقب انتهاء مواعيد العمل الرسمية، للمطالبة بمساواتهم بزملائهم بالمركز فى الحافز الإضافى، وقال عدد منهم إن فارق الحافز يصل إلى ٣ أضعاف.

وفى الدقهلية واصل نحو ٢٠٠٠ من الموظفين المؤقتين بمستشفى المنصورة الجامعى، اعتصامهم، لليوم الثانى علي التوالى، داخل مبنى إدارة المستشفى احتجاجا على عدم تثبيتهم منذ أكثر من ١٥ عاما، براتب لا يتجاوز ٣٠٠ جنيه، وتجاهل وزارة التنمية الإدارية مطالبهم فى التثبيت والمساواة مع زملائهم وأعلنوا مواصلة الاعتصام حتى تستجيب الحكومة لمطالبهم.



عمال مراكز البحوث الزراعية فى سيناء أضربوا عن الطعام أمس — تصوير - محمد راشد

أصحاب «التاكسى الأبيض» يتظاهرون ضد «غالى» أمام مجلس الشعب بتصريح من «الأمن»

كتب ـ وليد مجدى:

تظاهر عشرات من أصحاب التاكسى الأبيض أمام مجلس الشعب، صباح أمس، احتجاجا على «عدم تنفيذ وزير المالية وعوده لهم بضمهم إلى المستفيدين بمزايا المرحلة الأولى من مشروع الإحلال»، التى تمنحهم خصما يقدر بـ٥٥٠ جنيهاً من الأقساط الشهرية، قيمة الإعلانات.

بدأ تجمع السائقين، أمام مجمع التحرير، ثم توجهوا إلى شارع قصر العينى، للتظاهر أمام شارع مجلس الشعب، وعندما حاول أحد ضباط الشرطة منعهم أبلغوه بحصولهم على تصريح بالمظاهرة من «أمن الدولة»، فأجرى الضابط اتصالا، ثم سمح بوقوفهم أمام المجلس.

ورفع المتظاهرون لافتات استغاثات برئيس الجمهورية من يوسف بطرس غالى وزير المالية، وأخرى كتبوا عليها «أنا باصرخ بالصوت العالى، عايز حقى يا بطرس غالى» بالإضافة إلى رسم كاريكاتيرى صوَّر الوزير وهو يقود «تاكسى» ويدهس أحد السائقين، ومكتوب عليها «بدون تعليق»، ورددوا هتافات عدائية ضد وزير المالية، مثل «البنوك خدت فلوسنا.. بطرس غالى عايز يحبسنا»، و«بطرس غالى قول الحق، إنت ظالمنا ولا لأ.. وخدت فلوسنا ولا لأ».

قال محمد السيد، رئيس رابطة أصحاب التاكسى الأبيض لـ«المصرى اليوم»، إننا نطالب وزير المالية بتنفيذ وعده بضمنا إلى المرحلة الأولى، حيث إننا حاصلون على رقم الشاسية والموتور قبل منتصف إبريل الماضى، وهو ما يعطينا الحق فى أن تكون قيمة القسط ٧٦٠ جنيهاً، بعد خصم قيمة الإعلان.

وأكد «السيد» أنهم سيعتصمون أمام المجلس لحين الاستجابة لمطالبهم، رافضا محاولات الأمن بإدخال وفد عنهم إلى المجلس، موضحاً: «إحنا تعبنا، اللى عاوز يحل مشكلتنا يجيلنا هنا».

يذكر أن أصحاب التاكسى الأبيض، والمنضمين إلى المرحلة الأولى، تظاهروا أكثر من مرة ضد الدكتور يوسف بطرس غالى، وزير المالية.

عدد من اللافتات التى تطالب بتكريم رجال الشرطة — تصوير - محمد عبدالغنى

٤ منظمات تحتفل بـ«عيد الشرطة» على أنغام الـ«دى جى» وتهتف «اضرب اضرب يا حبيب.. اضرب اضرب من حديد»

كتبت - شيماء عادل:

على أنغام النشيد الوطنى لجمهورية مصر العربية وعدد من الأغانى الوطنية، التى أطلقها الـ«دى جى» المواجه لرصيف دار القضاء العالى، نظمت ٤ جهات حقوقية وقفة تضامنية أمس أمام دار القضاء العالى، احتفالا بعيد الشرطة على المجهودات التى قدمها رجالها للشعب المصرى.

ورفع العشرات من المتضامنين المنتمين إلى المنظمة المصرية للدفاع عن الشرطة والمواطن، والمنظمة العربية لحقوق الإنسان ومؤسستى الكرامة وسفير - أعلام المصرية مرددين النشيد الوطنى لجمهورية مصر العربية وعددا من الأغانى الوطنية مثل «اسلمى يا مصر»، وقاموا بتوزيع مطبوعات بعنوان «إلا أمن مصر».

جاء فى المطبوعات التى وزعها المتضامنون، وحصلت «المصرى اليوم» على نسخة منها، التالى: «تهنئ المنظمة المصرية للدفاع عن الشرطة والمواطن رجال الشرطة بعيد الشرطة، يوم الصمود وتحدى المستعمر الإنجليزى فى ذلك اليوم الذى ضرب فيه رجال الشرطة أروع الأمثلة فى الدفاع عن كرامة الشعب والدفاع عن تراب مصر».

وقال سمير الششتاوى، رئيس المنظمة المصرية للدفاع عن الشرطة والتضامن، إن الهدف من هذه الوقفة التضامنية هو إرسال رسالة لمن يريدون تزوير تاريخ مصر والعمل على إلغاء هذا اليوم الذى تصدى فيه رجال الشرطة للمستعمر، بأن هذا اليوم يعد يوما للشعب.

وأضاف: «من يدعون لإلغاء هذا اليوم يهدفون إلى إثارة القلاقل ومحاولة زعزعة الاستقرار لصالح دول أجنبية هدفها نشر الفتنة فى مصر وهز استقرارها». ورفع المتضامنون لافتات حملت شعار وزارة الداخلية جاء فيها: «العادلى راعى الأمن والحريات وحقوق الإنسان»، و«العادلى رمز الأمان قضى على الإرهاب والبلطجة والمخدرات فى مصر»، فضلا عن مجموعة الهتافات التى أشادت بوزير الداخلية أبرزها: «أمن الدولة ياحبيب.. كشف الإرهاب يوم العيد»، و«اضرب اضرب يا حبيب.. إضرب إضرب من حديد».

وقفة احتجاجية للعاملين بـ«الضرائب العقارية» للمطالبة بصندوق رعاية صحية

كتب ـ محمد عزوز:

نظم العشرات من أعضاء النقابة المستقلة للعاملين بالضرائب العقارية وقفة احتجاجية أمس أمام مصلحة الضرائب للمطالبة بإنشاء صندوق للرعاية الصحية وزيادة دعم صندوق الرعاية الاجتماعية بـ٥٠ شهرا ليصل إلى ١٦٠ شهراً، وصرف المكافآت المتأخرة، وتسوية العاملين حسب مؤهلاتهم، وإعادة الموظفين المبعدين عن العمل، وخصم الاشتراكات المقررة للنقابة الرسمية وتوجيهها إلى النقابة المستقلة، وتعيين أبناء العاملين.

وأكد طارق فراج، رئيس مصلحة الضرائب، أنه سيعقد اجتماعا الأسبوع المقبل مع وزير المالية وبحضور ممثلين عن النقابة المستقلة من أجل بحث مطالبهم واتخاذ قرار بشأنها، فيما قال كمال أبوعيطة، رئيس النقابة المستقلة للضرائب العقارية، إنه لا يوجد وزير عاقل يرفض طلبا للعاملين فى الدولة فى ظل هذه الظروف الصعبة التى تشهدها المنطقة.

وردد المحتجون فى وقفتهم هتافات «بالروح بالدم رزق عيالنا أهم»، «والعدالة والمساواة مطالب كل الناس»، و«النقابة المستقلة ضد نقابة مستغلة» فى إشارة لنقابة الضرائب التابعة للاتحاد العام لنقابات عمال مصر.

وأكد كمال أبوعيطة، رئيس النقابة المستقلة للضرائب العقارية، خلال الوقفة الاحتجاجية أنهم حضروا كممثلين عن كل أعضاء النقابة فى جميع محافظات الجمهورية، وأنهم إذا لم يتم تنفيذ جميع مطالبهم سينفذون إضرابا شاملا يصيبون من خلاله حركة العمل بالشلل التام.

وجهة نظر



د.حسن نافعة

hnafaa47@yahoo.com

٢٥ يناير بين الأمس واليوم

فى صباح يوم الجمعة الموافق ٢٥ يناير من عام ١٩٥٢، قام الجنرال اكسهام، قائد القوات البريطانية فى الإسماعيلية، باستدعاء المقدم شريف العبد، ضابط الاتصال المصرى، ليسلمه إنذارا بضرورة إخلاء مبنى محافظة الإسماعيلية وثكنات الشرطة بدعوى أنها تحولت إلى ملاذات آمنة للفدائيين المغيرين على قوات الاحتلال البريطانى فى منطقة القنال. غير أن فؤاد سراج الدين، وزير الداخلية فى ذلك الوقت، رفض الإنذار وأصدر أوامره إلى قوات الشرطة بعدم إخلاء مبنى المحافظة والدفاع عنه إذا ما قررت القوات البريطانية اجتياحه. وهنا ثارت ثائرة الجنرال المتوحش فقام بحشد قوات بلغ قوامها سبعة آلاف جندى، مسلحة بالدبابات والمصفحات ومدافع الميدان، وفرض حصارا على الأماكن المستهدفة ولم يتردد لحظة واحدة فى إصدار الأمر بإطلاق النار حين رفض رجال الشرطة المحاصرون تسليم أسلحتهم وإخلاء المبنى. لم يكن لدى رجال الشرطة الأبطال سوى أسلحة خفيفة وكانوا يدركون تماما أن المواجهة تعنى الفناء، ومع ذلك فضلوا الاستشهاد على الاستسلام وصمدوا حتى آخر رجل وآخر طلقة فسطروا بدمائهم الزكية واحدة من أنصع صفحات التاريخ المصرى وأكثرها وطنية وفداء، ليصبح ٢٥ يناير منذ ذلك اليوم عيدا للشرطة وللوطن أيضا.

اليوم، وبعد ٥٩ عاما من هذا التاريخ، اختلفت الأوضاع كثيرا. فمصر لم تعد دولة تحتلها جيوش وقواعد بريطانية لكنها فقدت قرارها المستقل وأصبحت شبه محمية أمريكية، يقودها نظام سياسى يجسد كل معانى الفساد والاستبداد والتبعية، وينتهج سياسات منحازة لمصالح شريحة ضئيلة من المصريين ومعادية لمصالح الأغلبية، نظام يصر ليس فقط على البقاء فى السلطة حتى آخر نفس ولكن أيضا على توريث السلطة، ويعتمد فى إدارته للبلاد على أجهزة أمن لا ترعى للقانون حرمة وتمارس التعذيب حتى الموت أحيانا. لذا يجب ألا ندهش حين يقع اختيار بعض الناشطين السياسيين على هذه المناسبة تحديدا لدعوة الشعب المصرى للنزول إلى الشارع ومطالبة النظام بإيجاد وظائف للعاطلين، وبتحسين مستوى المعيشة للفقراء والمهمشين، وبإيواء جموع المحرومين والمشردين، وبوقف التعذيب المنهج ضد المعارضين والمحتجين. وأظن أن حركة ٦ أبريل، الجهة الرئيسية الداعية إلى هذه التظاهرة، كانت موفقة غاية التوفيق فى اختيارها لهذا اليوم المحمّل بالإيحاءات والدلالات، لكن يظل تجاوب الشعب معها هو الفيصل.

بوسع أى مراقب للأوضاع فى المنطقة العربية أن يلحظ بسهولة روحا جديدة تسرى الآن فى أوصال النخب السياسية فى أقطار عربية عديدة، من بينها مصر، عقب نجاح الشعب التونسى فى تفجير ثورته العظيمة التى أطاحت بواحد من أعتى نظم الفساد والاستبداد فى المنطقة. ورغم الجدل الذى مازال محتدما حول قابلية النموذج التونسى للانتشار، فإن شرائح وقطاعات متزايدة من النخب السياسية والاجتماعية فى العالم العربى بدأت تقتنع أكثر فأكثر بأن تحريك الشارع أصبح هو الوسيلة الأكثر فاعلية، إن لم تكن الوحيدة، للضغط على الأنظمة القائمة من أجل إحداث التغيير المطلوب. غير أنه يتعين، مع ذلك، الانتباه إلى دلالة الدرس الرئيسى للثورة التونسية. فالنخب السياسية هناك لم تكن هى المحرك أو المحرض للشعب التونسى، وإنما كان التحرك العفوى والتلقائى لهذا الشعب العظيم ونزوله إلى الشارع هو الذى أيقظ النخب السياسية ودفعها للحاق بالركب واغتنام اللحظة التاريخية.

وأيا كان الأمر فستفصح الأسابيع والشهور المقبلة عما إذا كانت المشكلة التى تحول دون انتشار النموذج التونسى عربيا، خاصة فى الدول ذات الأوضاع السياسية الاجتماعية المشابهة لتونس، تكمن فى ضعف وتشرذم نخبها السياسية أم فى سيطرة الخوف على قلوب الشعوب وتفضيلها المهانة والذل على النزول إلى الشارع للمطالبة بحقوقها.

خط أحمر

سليمان جودة

كفاية.. حرام عليكم

قلنا من قبل، وسوف نظل نقول، إن هناك «عبارات جاهزة» يرددها بعضنا فى كل مناسبة، على أنها حقيقة، أولاً، ثم على أنها تعبر عن واقع قائم على الأرض ثانيا، فى حين أنها، عندما نتأملها، ليست حقيقة على أى مستوى، ولا علاقة لها بالواقع من أى نوع!

وقد قلنا، وسوف نظل نقول، إن عبارة من نوعية «جلد الذات» التى يرفعها البعض بيننا، فى مواجهة كل من ينتقد وضعاً مائلا من أوضاعنا العامة، لا يجوز أن نرددها «عمال على بطال» فى وجوه المنتقدين للوضع العام، خصوصاً إذا كان الذى ينتقد يطرح حلاً، ويقدم بديلاً لما ينتقده، وبالتالى فلا مجال هنا، لجلد الذات، ولا لجلد الغير، ولا لترديد هذه العبارة المشروخة، إذا صح التعبير!

وقلنا، وسوف نظل نقول، إن هناك عبارة ثانية، هى أن «مصر مستهدفة»، وهى عبارة نرفعها، ولانزال، لتبرير خيبات كثيرة فى حياتنا، على أساس أنها، والحال كذلك، من صنع الذين يستهدفون بلدنا من الخارج، لا من صنع يدنا، فى حين أن الحقيقة، التى يجب أن نعترف بها، أنه لا أحد فى الخارج عنده الوقت ولا الحماس، لكى يستهدفنا، بحالتنا هذه، وأن الحقيقة الموجعة أكثر هى أننا نحن الذين نستهدف بلدنا، ولا أحد غيرنا يستهدفه.. وإلا.. فما معنى أن تصل أحوالنا العامة، فى كثير من وجوهها، إلى هذا المستوى من التردى؟! هل يكون أحد من خارجنا قد استهدفنا، عندئذ، أم يكون مسؤولونا الذين أوصلوا الحال إلى ما هو عليه هم المسؤولين بالدرجة الأولى، وهم بالأساس الذين استهدفوا بلدهم، عن قصد، أو عن غير قصد، لا فرق، لأن النتيجة واحدة!

ونضيف إلى هاتين العبارتين، عبارة ثالثة تصف كل فريق محتج على سوء الحال، بأنه «قلة مندسة»، وهى عبارة سخيفة كما ترى، لأن فريقاً من هذا النوع يمكن أن يكون قلة فعلاً، من حيث عدد أفراده، مقارنة بعدد أفراد المجتمع ككل.. أما أن تكون القلة بالضرورة مندسة فهذا هو الغريب، وهذا هو الذى يجب أن نتوقف عن ترديده، على الفور، أو أن نكشف عمن يدس هذه القلة، وفى أى اتجاه، ولصالح مَنْ، وكيف، ولماذا.. إلى آخره!

ثم نضيف عبارة رابعة، هى «مصر لها خصوصيتها»، وهذه أيضاً من العيب أن نظل نرددها، دون وعى هكذا.. وإلا.. فهل معنى خصوصية الحالة المصرية، وانعزالها بالتالى عن العالم، أن تنقلب الجمهورية إلى ملكية، أو أن يصبح البرلمان ساحة متاحة للحزب الوطنى، بمفرده، أو أن يمثل العمال والفلاحين فى مجلس الشعب لواءات، أو أن يكون دستورنا منتمياً، فى جوهره، إلى عصر مضى، أو أن يكون تعليمنا على حالته المتراجعة، أو.. أو.. إلى آخر مفردات «خصوصية مصر»؟!.. كفاية.. حرام عليكم!

[redacted]

«مبارك»: هناك مساع محمومة لاختراق جبهتنا الداخلية وتجاوزات طائشة من مسلمين ومسيحيين تحاول إشعال الفتنة

كنت أتمنى أن تحقق المعارضة حضوراً أوسع فى البرلمان.. ولم نعارض حق جنوب السودان فى تقرير مصيره

كتبت - ريهام العراقى:

قال الرئيس مبارك إن هناك سعياً محموماً لاختراق جبهتنا الداخلية، ومحاولات مستمرة للإرهاب لزعزعة الاستقرار آخرها ما حدث بالإسكندرية، فى أول أيام العام الجديد».

وأضاف - فى حديث لمجلة الشرطة، بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة: «مصر تمارس دورها فى بيئة إقليمية ودولية مليئة بالأزمات والمتغيرات والمشكلات والتحديات، ونبذل أقصى جهودنا لتعزيز النظام الإقليمى العربى من أجل علاقات عربية متينة وراسخة».

وأشار «مبارك» إلى أن مصر تواجه تحدى تطرف الجماعات السلفية التى تريد العودة بنا إلى الوراء، إلى جانب الأزمات والصراعات التى تمر بها منطقة الشرق الأوسط ما بين تعثر جهود السلام واستمرار محاولات ضرب الاستقرار فى العراق واليمن، والتطورات فى السودان، والغيوم التى تتجمع فى سماء لبنان.

وعن الاحتقان الطائفى فى مصر، قال الرئيس: «هناك تجاوزات طائشة من جانب المسلمين والأقباط فى مصر تحاول إشعال الفتنة الطائفية، إلا أن محاولاتهم تبوء بالفشل لأن المصريين أكثر الشعوب اعتصاما بوحدتهم الوطنية»، مؤكداً أن الدولة مسؤولة عن التصدى لمحاولات المساس بالوحدة الوطنية، ولن تتهاون فى تطبيق القانون على الجميع بكل حسم إضافة إلى مسؤوليتها فى تعزيز مبدأ المواطنة قولا وعملا.

وحول الانتخابات البرلمانية الأخيرة وما حققته أحزاب المعارضة المصرية من نتائج، قال الرئيس مبارك: «كنت أتمنى من موقعى كرئيس للجمهورية أن تحقق المعارضة حضورا أكبر داخل البرلمان، لأن المشاركة لا المقاطعة هى الطريق الصحيح لاستكمال أركان الديمقراطية، وهى السبيل لتقوية الأحزاب وتدعيم فاعليتها داخل المجتمع». وحول سبل مواجهة التحديات والصعاب التى تمر بها مصر أوضح «مبارك» أن برنامج العمل الوطنى سيعمل على ثلاث أولويات فى المرحلة المقبلة، الأولى هى المزيد من الاستثمار ومعدلات النمو المرتفعة والمزيد من فرص العمل، والثانية توسيع قاعدة العدالة الاجتماعية بين أبناء الوطن ومحافظاته، والثالثة: التوسع فى تطبيق اللامركزية وتطوير الخدمات على مستوى المحليات.

وقال «مبارك»: إننى أنحاز للفقراء ومحدودى الدخل، لذلك لا أسمح بأى إجراء يمس حياة المواطنين ويزيد من أعبائهم وكلفت الحكومة بالمزيد من الخفض فى عجز الميزانية والسيطرة على معدلات التضخم.

وحول رؤيته للمرحلة المقبلة فى تاريخ السودان، قال مبارك إنه كان يحرص على علاقة قوية ودائمة بين شمال وجنوب السودان، وأن يتم الاستفتاء بعيدا عن المواجهات والعنف وهو ما حدث بالفعل ماعدا المواجهات المحدودة التى وقعت فى منطقة «أبيى».

ونفى «مبارك» أن تكون مصر عارضت حق جنوب السودان فى تقرير مصيره، خاصة أن مصر سبق لها أن منحته للسودان عندما اختار الاستقلال عام ١٩٥٦، و«سنحترم ما تقرره هذه الإدارة مع تأمين العلاقة المستقبلية لشعب واحد حتى لو اختار جانب منه أن يشكل كيانا سياسيا مستقلا لأنه فى كل الأحيان كيان مجاور بامتداد الأرض ومجرى النيل».


حسنى مبارك

وحول صحة ما تردد عن توقف طائرة الرئيس التونسى السابق بن زين الابدين على بمطار شرم الشيخ، ورفض مصر لجوءه إليها، أوضح «مبارك» أنه تم إبلاغه فور دخول الطائرة المجال الجوى المصرى بأن الطائرة طلبت الإذن بعبور الأجواء المصرية دون أن تطلب ترخيصاً بالهبوط فى أى من المطارات المصرية، واستمرت متابعة الطيران المدنى لها إلى حين هبوطها بمطار جدة.

وتمنى «مبارك» أن تعبر تونس هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها فى أسرع وقت لتحقيق حلم شعبها فى الحرية والديمقراطية والعدل.

وقال «مبارك»: «لقد أكدت دائما أن جوهر الصراع فى المنطقة هو القضية الفلسطينية، وأن تحقيق السلام والأمن والاستقرار فى الشرق الأوسط يتطلب حل هذه القضية على نحو عادل»، مضيفا: «حل القضية الفلسطينية ليس فقط هو الطريق الموصل إلى سلام راسخ ودائم فى المنطقة ولكنه السبيل إلى نزع حجج وذرائع الإرهاب والتطرف داخل منطقتنا وحول العالم والطريق لوضع دول الشرق الأوسط على مسار جديد من التعاون الإقليمى لصالح شعوبها».

وأضاف: «مصر بذلت جهودها حيال القضية الفلسطينية وقضية السلام بالتزام راسخ وعزم لا يلين، لكن القضية بعد كل هذه الجهود لاتزال تقف فى مفترق طرق صعب، يمكن أن يؤدى إلى مزالق خطرة، وتداعيات غير محمودة العواقب لا يتوقف تأثيرها على الأرض الفلسطينية أو الشعب الفلسطينى وحده ولا تطال آثارها المنطقة وحدها وإنما العالم بأسره».

وتابع: إذا كانت هذه هى مسؤولية النظام الدولى كله، فإن الأطراف الأساسية فى هذا النظام تتحمل الجانب الأكبر من هذه المسؤولية، حفاظا على مصداقية هذا النظام من جانب، وعلى الأمن والسلام الدوليين على الجانب الآخر، لأن تدهورا جديدا فى الشرق الأوسط سيؤدى إلى تداعيات أكثر اتساعا، بحكم تداخل الأوضاع والقضايا فى ساحة واسعة ساخنة ومضطربة، تزخر بعوامل عديدة قابلة للاشتعال، كما سيؤدى لتصاعد غير مسبوق لقوى الإرهاب ستطال شروره دول العالم دون استثناء.

وعن مشاوراته الأخيره مع رئيس الوزراء الإسرائيلى فى شرم الشيخ قال الرئيس مبارك: «لقد أكدت مجددا خلالها أن على إسرائيل أن تتحمل مسؤوليتها فى الخروج بعملية السلام من مأزقها الراهن، وقلت له ذلك بقوة وصراحة ووضوح وتحدثنا فى البدائل المطروحة لتحقيق ذلك، والخطوات المطلوبة من جانب إسرائيل لإنقاذ جهود السلام، وأثرت معه الوضع الراهن فى غزة والتحرك المطلوب لتخفيف معاناة أهاليها.

وحذرت من أى عدوان إسرائيلى جديد على القطاع مشيرا للأصوات التى تروج لذلك مؤخرا داخل إسرائيل».

وأضاف: «فضلا عن اتصالاتنا مع إسرائيل، فإننى أقول مرة أخرى إن على الولايات المتحدة وباقى أطراف الرباعية الدولية أن يترجموا ما وعدوا به إلى تحرك جاد وفعال على أرض الواقع يقرن الوعود بالأفعال ويدفع بعملية السلام العادل والشامل إلى الأمام».

على فين؟

محمد أمين
mohamin61@yahoo.com

سكة اللى يروح.. ويرجع

احسبوها صح أولاً.. رايحين فين؟.. قبل أن تخرجوا اليوم، فى مظاهرات ٢٥ يناير.. أمامكم استعدادات أمنية، لم تحدث من قبل.. وأمامكم مستقبل بلد.. والعالم ينظر إليكم على أنكم فراعنة.. فماذا أنتم فاعلون؟.. هل خرجتم بنية أن ترسلوا رسالة للنظام والسلام.. حتى يتحرك؟.. أم خرجتم بنية أن تعودوا، وفى يدكم عهد جديد؟.. هل هذا العهد هو تغيير حكومة، ينبغى أن ترحل؟.. أم تغيير النظام؟!

احسبوها صح.. وأمامكم ثلاثة احتمالات.. الأول: سكة السلامة.. والثانى: سكة الندامة.. والثالث: سكة اللى يروح ما يرجعش.. تذكروا أن الطريق اليوم ليس مفروشاً بالورود.. وتذكروا أيضاً «الإنذار الرئاسى» فى عيد الشرطة.. أمن البلاد فوق حقوق الإنسان.. وتذكروا.. وتذكروا.. أنكم ثروة قومية، يجب ألا تتبدد فى لحظة غضب.. احسبوها لأن النظام لم يعد يحسب.. لا صح ولا غلط!!

أخشى مما قد يحدث اليوم، بحجة حماية أمن البلاد.. وأخشى من تصرف «العبقرى»، الذى جهز نصف مليون شاب من الحزب الوطنى، للرد على يوم الغضب.. ليرفعوا شعار «يوم الوفاء».. وأخشى أن يحدث استفزازكم.. كما أخشى أن تندس بين صفوفكم عناصر هدامة تنال منكم.. دائما يحدث ذلك من جانب الأنظمة البائسة.. وقد حدث ذلك فى تونس.. وأخرجوا للمتظاهرين أرباب السجون!!

فهل يخرج لكم أرباب السجون ليندسوا بينكم؟.. وقد خرجوا من قبل فى الانتخابات البرلمانية؟.. هل يحرضون عليكم البلطجية والمسجلين خطر؟.. لا أقصد أبداً تثبيط الهمم، أو إثارة الرعب.. لكن، اعلموا أننا نخشى عليكم أن يتخطفكم البلطجية، وأرباب السجون، والمسجلون خطر.. رجال النظام سيقولون: يا روح ما بعدك روح.. و«المستثمرون» يمولون الشباب، والبلطجية على السواء!

من أجل ذلك أناشدكم: احسبوها صح.. عندكم سكة اللى يروح ويرجع بالسلامة.. مارسوا التظاهر الحضارى.. قدموا درساً للعالم من أرض الفراعنة.. احرسوا ممتلكاتكم وأموالكم.. هى فعلاً أموالكم أنتم.. فيوم خرج الرئيس المخلوع زين العابدين، لم يخرج بشىء أبداً.. لم يحمل معه شيئاً من أمواله.. لأنها أموال الشعب.. وها هو اليوم يعيش بلقمته فقط.. كلاجئ سياسى حتى يلقى ربه غداً!

لا أدرى كيف يسمح النظام بتجييش الشباب فى مواجهة بعضهم؟.. ولا أدرى كيف توافق الرئاسة على إجراء استفزازى؟.. ولا أعرف من صاحب فتوى استعراض القوة؟.. اللهم إلا إذا كانت المعلومات، المتوافرة لديهم، تؤكد أن الغضب قد يجتاح البلاد والعباد.. فهل كان من المناسب استخدام الشباب كدروع بشرية، بحجة خروجهم فى «يوم الوفاء»؟.. هل النظام يعيش ساعاته الأخيرة الآن؟!

احسبوها صح، ولا تتركوا الشباب وجهاً لوجه.. هناك شباب تابع للسلطة يموله «المستثمرون».. وهناك شباب طهقان ومستفز، يشعر بأنه ضائع.. فمن يضمن ألا تحدث كارثة؟.. ومن يضمن ألا تحدث مصيبة؟.. ومن يضمن ألا ينضم هؤلاء الشباب إلى بعضهم، ويصبحوا فريقاً واحداً، فى مواجهة الدولة؟.. هل وجبة وخمسون جنيهاً وتى شيرت فى يوم، تجعله ينسى العذاب الذى يعيشه كل يوم؟!

احسبوها صح، ولا تركبوا رؤوسكم.. فالديمقراطية هى الحل، من غير مظاهرات ولا يحزنون.. احسبوها صح، وقدموا حُسن النية على التغيير السلمى.. احسبوها صح، وغيروا الدستور.. مش عيب.. احسبوها صح، وقدموا قرارات جمهورية ينتظرها الوطن.. قبل أن نمضى فى سكة اللى يروح.. ما يرجعش!!!

انتقادات لـ«مخطط القاهرة ٢٠٥٠».. وخبراء يؤكدون: «تطهير اجتماعى ولا مكان فيه للفقير»

«حمزة»: لو اقترح «مثقف» فى باريس نقل الوزارات بسبب المرور سيتهمونه بـ«المريض نفسياً»

كتبت - وفاء بكرى:

انتقد عدد كبير من الخبراء الهندسيين مخطط القاهرة ٢٠٥٠، الذى استعرضه الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس هيئة التخطيط العمرانى، مساء أمس الأول، فى ندوة بجمعية المهندسين المصرية، معتبرين أن المخطط يعد تطهيرا اجتماعيا للقاهرة، وأن «الفقير» ليس له مكان فيه، وهو ما رفضه «مدبولى»، مؤكدا أن المخطط له بعد اجتماعى ويستهدف البشر أولاً. واعتبر الدكتور ممدوح حمزة، الاستشارى الهندسى، أن المخطط لم يحافظ على معالم العاصمة، وقال: «لن نجذب السائحين بالعمارات الشاهقة وناطحات السحاب، وهذه العمارات والمستشفيات والمناطق التعليمية الضخمة ستكون مشروعات جذب، وبالتالى ستزيد من الإقبال على العاصمة، وليس العكس كما يستهدف المخطط».

وأضاف «حمزة»: «نقل الوزارات الذى يستهدفه المخطط خاطئ للغاية، فلو جاء أى شخص مثقف فى أى عاصمة مثل لندن أو باريس، واقترح نقل الوزارات بسبب المرور، سيتم إدخاله مستشفى الأمراض العقلية، فمقار الوزارات تعد تاريخا، فلدينا حكومة منذ ١٥٠ عاما، ونقلها لن يكون فى صالح هذا التاريخ، وقد يكون نقل دواوين الوزارات هو الأفضل، وليس نقل مقر للوزير».

واعتبر حمزة أن المخطط يعد تطهيرا اجتماعيا للقاهرة، حيث إنه يبحث عن الاستثمار العقارى فى المحافظة، وليس الإنسان البسيط، مشيرا إلى أنه إذا كانت الحكومة تبحث عن حل لمشكلة القاهرة فعليها إنشاء مدينة مليونية على بعد ٣٥٠ كيلو مترا منها، ومنع البناء فى المحافظة لمدة ١٠ سنوات، مختتما حديثه قائلا: «هذا الحلم أرجو ألا يتحقق». وشدد الخبراء على ضرورة دراسة التأثير الاجتماعى عند إعادة تسكين المواطنين، خاصة لما عانه البعض أثناء نقلهم من أماكن معيشتهم إلى أخرى فى بعض المشروعات مثل محور ٢٦ يوليو، فضلا عن الحفاظ على الملامح الأثرية للمحافظة، والبعد عن تصميم عمارات شاهقة عند سفح الأهرامات وأمام النيل، معتبرين أن هذا المخطط مصمم للحجر وليس للبشر.

حمزة

من جانبه، أكد الدكتور مصطفى مدبولى، فى رده على هذه المخاوف، أن المدن التاريخية بها أبراج تعكس الحداثة مثل باريس ولندن، مشيرا إلى أن نقل الوزارات ضرورة فى الوقت الحالى، لما تسببه من إعاقة للمرور، وليس كما اعتبر ممدوح حمزة أنه لا تأثير على المرور من وجود الوزارات، نافيا أنه سيتم نقل مجلسى الشعب والشورى إلى المقر الحكومى الجديد غرب الطريق الدائرى.

وقال: «إذا كان الدكتور حمزة يرى أن الوزارات ليست المتسببة فى مشكلة المرور، فعليكم التجول فى شارع قصر العينى يومى الجمعة والسبت لتروا مدى سيولة المرور فى هذين اليومين، على اعتبار أنهما إجازة للموظفين والوزارات»، مشيرا إلى أن الأبراج التى سيتم بناؤها ستكون فى الشرق عند حلوان، بعيدا عن الآثار، بجانب منطقة روض الفرج التى تحتوى الآن بالفعل على أبراج إدارية.

وأضاف: «كلمة تطهير اجتماعى كلمة كبيرة جدا، فنحن هدفنا الأساسى البعد الاجتماعى للتنمية وليس تجاهل المواطنين، وهذا المخطط كله للبشر وليس الحجر»، معتبرا أن القاهرة تحتاج إلى عمليات جراحية ويجب التدخل سريعا لإجرائها وليس تركها كما هى. وأعلن «مدبولى» أن المطلوب لتنفيذ المشروعات المختلفة فى القاهرة هو ١٦٠ مليار جنيه، و١٢٠ ملياراً أخرى لخطوط مترو الأنفاق، وسنحتاج نحو ٨ مليارات سنويا، لافتا إلى أنه من المتوقع أن يكون عائد هذه المشروعات نحو ١٠٨ مليارات جنيه.

ولفت «مدبولى» إلى أن عملية نقل المقابر لن تستهدف كل المقابر فى القاهرة، وإنما ستكون خاصة بمقابر عين الصيرة التى تصل مساحتها إلى ٣٠٠ فدان، ولن يكون هناك مساس بالحدائق التاريخية كما أشاع البعض، موضحا أنه سيكون هناك تحديث للمخطط بعد فترة معينة، على اعتبار أن مراحل التنفيذ ستكون كل ٥ سنوات وفقا للخطط الخمسية، معلنا فى الوقت نفسه أن الهيئة بصدد إصدار الوثيقة الرسمية للمخطط التى ستحتوى على بعض المشروعات حتى ١٥ عاما مقبلة.

البرلمان الشعبى يعقد جلسته الافتتاحية الأحد المقبل

كتب ـ محمود جاويش:

أعلنت اللجنة التحضيرية للبرلمان الشعبى عن بدء نشاط المجلس الجديد يوم الأحد المقبل الموافق ٣٠ يناير، واختارت مقر حزب الغد «جبهة أيمن نور» لاستضافة الجلسة الافتتاحية. قال علاء عبدالمنعم، المتحدث الإعلامى باسم البرلمان الشعبى لـ«المصرى اليوم»، إن اللجنة التحضيرية حددت فى اجتماعها، أمس الأول، يوم الأحد لافتتاح جلسات البرلمان الجديد، على أن يتم فيها انتخاب رئيس البرلمان وهيئة المكتب، التى تتكون من رئيس و٣ نواب وأمين عام ومساعده ومتحدث رسمى، لافتاً إلى أنه سيتم توزيع النواب وفقاً لرغباتهم على لجان المجلس قبل انتخاب رؤساء اللجان، ومن ثم تشكيل اللجنة العامة للبرلمان المكونة من هيئة المكتب و٣ أعضاء.

وعن انتخاب رئيس البرلمان قال «عبدالمنعم»: «لم يعلن أحد حتى الآن نيته خوض انتخابات رئاسة البرلمان، وإنه شخصياً لن يترشح للمنصب».

من جهة أخرى، صدقت اللجنة التأسيسية على أسماء شباب الأحزاب والحركات الاحتجاجية الذين اختارتهم التنظيمات المنتمون إليها، وهم أحمد ماهر ممثلاً عن حركة شباب ٦ أبريل وشادى طه، المتحدث الإعلامى لحزب الغد، وناصر عبدالحميد عن حزب الجبهة، ومحمد عبدالعزيز عن حركة «كفاية»، ومصطفى النجار عن حملة دعم الدكتور محمد البرادعى، والجمعية الوطنية للتغيير، وضياء الصاوى عن حزب العمل - المجمد - وحسام مؤنس عن حزب الكرامة - تحت التأسيس - فيما لم ترسل جماعة الإخوان المسلمين اسم ممثل شباب الجماعة إلى البرلمان. من جانبه، رحب أيمن نور، مؤسس حزب الغد، باستضافة الجلسة الأولى، وقال إن قاعة الحزب مهيأة لاحتضان أعماله سواء بشكل مؤقت أو حتى دائم. يذكر أن «نور» طور مقر حزبه بشكل أشبه بقاعة مجلس الشعب الحالية، وزودها بشاشات عرض وأجهزة تصويت إلكترونى.

رئيس «الدعوة السلفية» فى فلسطين لـ«المصري اليوم»: «مصر أم الدنيا والدين».. ومن يسيئ إليها فلن يؤذى إلا نفسه

على غير المتوقع، بدا رئيس المجلس العلمى للدعوة السلفية فى فلسطين، الشيخ ياسين الأسطل، هادئاً مبتسماً وهو يجلس خلف مكتبه الأنيق فى مقر المجلس فى خان يونس، جنوب قطاع غزة، إذ سادت الحوار الذى أجرته معه «المصرى اليوم» أجواء دافئة وروح دعابة، لم تتوقف إلا عند الحديث عن التفجيرات التى تحدث بين الحين والآخر فى العالمين العربى والإسلامى، ومنها ما حدث مؤخراً فى الإسكندرية.. الشيخ «الأسطل»، المكنى بـ«أبى عبدالله»، أكد فى حواره لـ«المصرى اليوم» عدم وجود أى مبرر عقلى أو شرعى للتفجيرات والقتل والاغتيال. واستنكر الاعتداء على كنيسة «القديسين». وقال إنه لا يجوز بأى حال الخروج على الحاكم، مهما كانت الأسباب.. وإلى نص الحوار:

لا يوجد مبرر عقلى أو شرعى لارتكاب أعمال إرهابية والجهاد لا يكون إلا بقرار «ولى الأمر»

الحكام يحتاجون النصيحة لا الفضيحة والناس لا تفهم معنى «السلفية»

ياسين

أجرى الحوار فى غزة ـ محمد عمران

■ **بداية.. ما السلفية؟**

ـ السلفية هى الإسلام من حيث المعنى والموضوع والتفصيل والإجمال، لكن اسم «السلفية» محاولة لفهم الإسلام بفهم السلف الصالح رضوان الله عليهم.

■ **وما منهجها؟**

ـ منهج السلفية هو منهج الإسلام فى وضوح فكرته وسهولة طريقته وسماحة دعوته.

■ معنى ذلك أن ما يحدث أحيانا من تجاوزات ليست له علاقة بالسلفية بمعناها الحقيقى؟

ـ هذا كله خارج السلفية، لكن ينسب لـ«السلفية» لاعتبارات إعلامية، وهى تسمية غير صحيحة، وهناك عدد من السياسيين يطلقون الكلمة دون أن يدركوا معناها، وبعض الجهات الأخرى تلصق بعض التجاوزات بـ«السلفيين» وهم يجهلون الحقائق، والبعض ليس فيهم رجل معروف بالعلم مشهود له عند علماء المسلمين أو جمهور المسلمين.

■ **هل السلفية تخالف ذلك؟**

ـ بالطبع هى ليست ذلك، وتختلف كثيرا، فالسلفية تعنى ارتباط المسلم بالدعوة السلفية بمن كان فعلا يحمل الدعوة السلفية، ويرتبط بقوله ومجتمعه وإمامه، ومن العقيدة السلفية متابعة الإمام وطاعته حتى لو كان ظالما أو فاسقا أو جائرا، ما دام يشهد ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، هذا أصل أصيل فى العقيدة السلفية، أن الإمام ولو جار وظلم يبقى من المسلمين، ولا يجوز الخروج عليه ولا يجوز فضحه مهما كانت الأسباب.

■ **كثر الحديث عن وجود سلفية جهادية وأخرى دعوية أو تقليدية.. هل هناك أنواع من «السلفية»؟**

ـ السلفية لا تتعدد، السلفية علم وعمل ودعوة، هى الدعوة الإسلامية لكنها ليست مشوبة بالأفكار البشرية، وهنا مكمن المشكلة، أن يعامل اجتهاد هذا الشخص نفسه واجتهاد من يدور فى فلكه معاملة النصوص الشرعية، التى لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها، بل هو أعلى من ذلك عند الكثيرين من الناس، حيث تعتبر نصوصهم (عند أنفسهم) الاجتهادية البشرية، هى المفسرة أو المبينة للآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية وهنا المشكلة.

■ **إذن كيف يمكن توصيف «السلفية».. هل هى حزب سياسى أم تيار دينى؟**

ـ الدعوة السلفية دينٌ وعقيدة وعمل وسلوك وعبادة، لا نستطيع أن نضعها فى قالب معين، هى الإسلام بشموله، وفيما نعلم ونعتقد وندعو إليه أن كل مسلم سلفى، فالسلفية هى الإسلام، لا يمكن أن يكون هناك مسلم غير سلفى.

■ **هل هناك صراع بين السلفية وتيارات إسلامية أخرى مثل الإخوان المسلمين وحركة حماس؟**

ـ الحق لا يصارع أحدا، وإنما غيره يصارعه، والحق غالب لا محالة، وهو كالشمس لا يصارعها أحدٌ أبداً لإطفاء نورها، فمهما حاول أحد أن يطفئ نور الشمس لا يستطيع، ولا يوجد صراع سياسى ولا عقائدى، ولا صراع بهذه المعانى.

■ **يقول البعض إن من يتبن فكر الدعوة السلفية يمل لمهادنة الحكام؟**

ـ ليس مسألة مهادنة الحكام، فالحكام ليسوا أعداء للمسلمين حتى يهادنوا الحكام، هم من المسلمين ويحملون من الآلام ما يحمل المسلمون، يعنى الحاكم الذى يحكم بلداً فيه ٢٠ مليوناً أو ٥٠ مليوناً أو أكثر أو أقل يحمل مسؤوليتهم، ولذلك هو أخبر بما يفعل، لكنه مأمور فى ذلك بأن يحكم بما أمره الله عز وجل وبما استطاع من ذلك، ليس بكل ما أمره الله، فقد لا يطيق. ومشايخنا الكبار الذين لقوا الله عز وجل، ومشايخ الأزهر وعلماء المسلمين، ما كانوا يكفرون الحكام.. تكفير الحكام وليد السنوات الأخيرة، فليس منهج أهل العلم تكفير الحكام وتكفير المسلمين واستباحة دمائهم، والخروج عليهم والتأليب عليهم، هذا شىء جديد.

■ **كيف تتعاملون مع الأنظمة السياسية؟**

ـ بالنصيحة، ليس لنا إلا النصيحة والمناصحة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر بلا منكر، وليس من كل أحد، فليس لكل واحد أن يصعد على المنبر ويتكلم فى مثل هذه الأمور، هذه الأمور لها أهلها ولها علماؤها، هم أصحاب الكلمة المسموعة لدى الناس، عمومهم وخصوصهم.

■ **وإن كان بعض المسلمين فى البلدان العربية يعتقدون أن هؤلاء الحكام أو بعضهم عملاء للغرب؟**

ـ هؤلاء أهل السياسة، الذين يجعلون السياسة مكان الدين، هؤلاء الذين يحملون الدعوة السياسية ليس الدعوة الإسلامية، أو الدعوة السياسية المصبوغة بالإسلامية.

■ **ما موقفكم من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس؟**

ـ هو ولى أمر الفلسطينيين، ويجب طاعته فى طاعة الله ورسوله، صلى الله عليه وسلم، وإسداء النصح إليه، ويجب الدعاء المخلص له، لأنه من المعلوم أن علماء السلف رضوان الله عليهم، كانوا يقولون «لو كانت لى دعوة مستجابة لجعلتها فى السلطان أو للسلطان»، لأن صلاحه صلاح المسلمين وفساده فساد المسلمين.

■ **ماذا عن عمليات التفجير التى تحدث فى دول العرب والغرب؟**

ـ هذا لا يرضاه الله ولا رسوله، صلى الله عليه وسلم، ولا ذو عقل سليم أبداً، لا يوجد أى مبرر لاستخدام التفجير والقتل والاغتيال وكل هذه الأسباب لا يوجد أى مبرر شرعى ولا عقلى لها، وكل ذلك لا نقبل به أبداً، وأنا أتكلم من ناحية علمية إسلامية، وأؤكد أنه غير جائز القيام بكل هذا.

■ **قضية الجهاد ومقاومة إسرائيل فى فلسطين أو أمريكا فى العراق وأفغانستان.. ما موقف الدعوة السلفية من ذلك؟**

ـ الجهاد فى مفهومه الشرعى متسع وكبير جداً، ولا يمكن أن يقوم به فرد ولا جماعة ولا طائفة مهما بلغت، بل ولا دولة من دول المسلمين الآن، مهما بلغت قوة وعلماً واقتصاداً وحدها أن تفعل ذلك، إلا أن يكون بإجماع هذه الدول وفق ظروف معينة، فضبط الجهاد بمعناه الواسع لا يكون إلا فى قيام الجماعة (المسلمين جميعاً)، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «الإمام جُنَّة يتقى به ويقاتل وراءه».

■ **هل تعتقد أن المعطيات الحالية فى فلسطين مناسبة سياسياً وميدانياً للجهاد؟**

ـ الجهاد بمعنى القتال لا يملكه إلا ولى أمر المسلمين، كما أن الجهاد بالمعنى الواسع هو المطلوب، لكن ما يردده البعض هو «الجهاد السياسى» الذى يدور منذ فترة حتى الآن، فما يجرى من مفاوضات بين المسلمين والاحتلال الإسرائيلى للوصول إلى إحقاق الحق وإبطال الباطل واسترداد البلاد هذا نوع من الجهاد.

■ **كيف تقيم موقف السلطة الفلسطينية وحركة حماس من التعامل مع مصر؟**

ـ «مصر هى أم الدنيا» كما يقال، لكن أضيف أنها «أم الدين» كذلك إن صح التعبير، ففيها أهل العلم والسياسة والاقتصاد والتاريخ واللغة، وهم فى المحصلة قوة الإسلام وسند المسلمين، وهم من يحملون لواء الأمة العربية ويحمونه.

تشييع جنازة «ضحية الأردن» فى الدقهلية ومطالب بحماية زميليه المصابين من أسر المتهمين

الدقهلية ـ غادة عبدالحافظ:

شيع المئات من أهالى مدينة المنصورة، بالدقهلية، مساء أمس الأول، جثمان محمد العوضى محمد العوضى حسن «٢٤ سنة» الشاب الذى لقى مصرعه فى الأردن على أيدى ٦ أردنيين أطلقوا عليه الرصاص، ومزقوا جسده بالسيوف بشارع حى الجامعة، وأصابوا اثنين من زملائه.

واحتشد الأهالى بمسجد العيسوى فى انتظار وصول الجثمان لأكثر من ٦ ساعات، ووصلت سيارة الإسعاف التى تحمل الجثمان، واكتست النساء بالملابس السوداء، ووقفن فى حالة بكاء هستيرى وتعالت الصرخات بمجرد وصول الجثمان، وسقطت إحدى شقيقات الضحية مغشياً عليها بمجرد إخراج الجثمان من الإسعاف لصلاة الجنازة عليه داخل المسجد، وانخرط والد الضحية فى حالة بكاء هستيرى أثناء أداء صلاة الجنازة على نجله الوحيد.

قال العوضى محمد «٤٥ سنة»، والد الضحية، ويعمل سائقاً بمديرية الزراعة بالمنصورة «أنا وزوجتى موظفين بسطاء وتكاليف الحياة صعبة وعندى ٣ بنات «أسماء ٢٤ سنة ودينا ٢٠ سنة وإيمان ١٨ سنة» وسافر ابنى إلى الأردن ليساعدنى فى زواج أخواته البنات منذ ٣ سنوات، وكان يعمل فى كافيتيريا، ومنذ سافر لم أره، وكل ما يربطنا به هو الاتصالات المستمرة، وكان يرسل لنا أموالاً لمساعدتنا، وقبل الحادث بشهر قال إنه قرر أن يعود ليتزوج ويستقر فى المنصورة، وكنا فرحين بذلك جداً.

وأضاف باكياً: «منهم لله حرمونا منه ففى يوم الحادث بعد انتهاء عمله خرج مع زملائه فى العمل محمود محمد عبدالله من الشرقية وآخر يدعى (وليد) من المنيا لشراء بعض الأشياء كهدايا يعود بها لنا، لكنهم فوجئوا بستة أردنيين كانوا من زبائن الكافيتيريا يستفزونهم بكلمات جارحة، فاعترضوا على تصرفاتهم، فزاد الأردنيون من السباب والشتائم، ثم أخرجوا طبنجة، وأطلقوا عليهم الرصاص فى الشارع الرئيسى بحى الجامعة، فأصابوا ابنى فى قدميه، والثانى فى ظهره وذراعه، والثالث فى رأسه وقدمه، ثم أمسكوا بابنى وانهالوا عليه ضرباً بالسيوف، وألقوا بجثته فى الشارع بعد أن مزقوه، ولم يتركوا مكاناً إلا وطعنوه فيه، وفروا هاربين وتمكنت السلطات الأردنية من القبض على الجناة، وهم الآن فى السجن وكل ذلك عرفته من زملاء ابنى». وبكت منى محمد شوقى «٤٥ سنة والدة الضحية» وهى تقول: «كنت أنتظره عريساً فعاد لى فى تابوت يوم عيد ميلاده، ودى صدمة كبيرة فى حياتى ودمه هيفضل نار فى قلبى طول العمر».


الضحية محمد العوضى

وطالب أحمد عبدالسلام، ٤٣ سنة، موظف، أحد أقارب الضحية، السفارة المصرية فى الأردن بالتحرك سريعاً، للحفاظ على حقوق الضحية، وقال: «كل ما نتمناه حاليا هو الاطمئنان على صحة زميليه المصابين، لأنهما فى خطر هناك، ونخشى عليهما من أسر المتهمين، لأن المصابين هما شهود تلك القضية وهما الآن بين أيدى السلطات الأردنية، وأخشى أن يضيع دم ابننا هدراً».

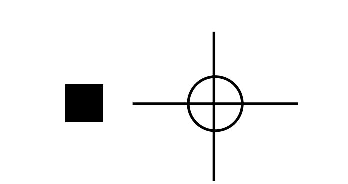
«القوى العاملة»: «البطالة» على رأس الأولويات فى المرحلة المقبلة

كتب - محمد عزوز:

فى ظل الإجراءات الاحترازية التى بدأت تتخذها الحكومة من أجل مواجهة البطالة والغلاء وتخفيف المعاناة والعبء عن كاهل المواطنين، أكدت عائشة عبدالهادى، وزيرة القوى العاملة والهجرة، أنها ستضع مشكلة البطالة على رأس أولويات عملها، مؤكدة أن استراتيجية الوزارة خلال المرحلة المقبلة ستقوم على وضع الحلول العاجلة لمواجهة هذه الأزمة التى تواجه العديد من دول العالم.

وقالت عائشة فى بيان صحفى أمس، إن الوزارة فى طريقها لتحقيق أهدافها فيما يتعلق بمواجهة البطالة، من خلال حزمة السياسات التى تقوم بها أجهزة الدولة والحكومة المعنية والتى ستؤدى إلى تحقيق الربط المطلوب بين الباحثين عن فرص عمل بالداخل والوظائف المتاحة لدى أصحاب الأعمال والمستثمرين.

وقالت إن مكاتب التشغيل العمالى التابعة للوزارة تقوم بعمل مسح ميدانى مستمر لسوق العمل للتعرف على المهن المطلوبة والمستهدفة وتوجيه راغبى العمل إليها، مع تنظيم دورات تدريبية لمختلف شرائح القوى العاملة من خلال مراكز التدريب التابعة لها بمختلف محافظات الجمهورية، وذلك لإكسابها مهارات وخبرات تجعلها قادرة على شغل فرص العمل المتاحة بالداخل والخارج، خاصة فى ظل وجود فرص عمل لا تجد من يشغلها بسبب عدم تناسب مؤهلات وخبرات راغبى العمل مع المواصفات المطلوبة لتلك الوظائف نتيجة الخلل الموجود بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل.



[redacted]

«مبارك»: هناك مساع محمومة لاختراق جبهتنا الداخلية وتجاوزات طائشة من مسلمين ومسيحيين تحاول إشعال الفتنة

كنت أتمنى أن تحقق المعارضة حضوراً أوسع فى البرلمان.. ولم نعارض حق جنوب السودان فى تقرير مصيره

كتبت - ريهام العراقى:

قال الرئيس مبارك إن هناك سعياً محموماً لاختراق جبهتنا الداخلية، ومحاولات مستمرة للإرهاب لزعزعة الاستقرار آخرها ما حدث بالإسكندرية، فى أول أيام العام الجديد».

وأضاف - فى حديث لمجلة الشرطة، بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة: «مصر تمارس دورها فى بيئة إقليمية ودولية مليئة بالأزمات والمتغيرات والمشكلات والتحديات، ونبذل أقصى جهودنا لتعزيز النظام الإقليمى العربى من أجل علاقات عربية متينة وراسخة».

وأشار «مبارك» إلى أن مصر تواجه تحدى تطرف الجماعات السلفية التى تريد العودة بنا إلى الوراء، إلى جانب الأزمات والصراعات التى تمر بها منطقة الشرق الأوسط ما بين تعثر جهود السلام واستمرار محاولات ضرب الاستقرار فى العراق واليمن، والتطورات فى السودان، والغيوم التى تتجمع فى سماء لبنان.

وعن الاحتقان الطائفى فى مصر، قال الرئيس: «هناك تجاوزات طائشة من جانب المسلمين والأقباط فى مصر تحاول إشعال الفتنة الطائفية، إلا أن محاولاتهم تبوء بالفشل لأن المصريين أكثر الشعوب اعتصاما بوحدتهم الوطنية»، مؤكداً أن الدولة مسؤولة عن التصدى لمحاولات المساس بالوحدة الوطنية، ولن تتهاون فى تطبيق القانون على الجميع بكل حسم إضافة إلى مسؤوليتها فى تعزيز مبدأ المواطنة قولا وعملا.

وحول الانتخابات البرلمانية الأخيرة وما حققته أحزاب المعارضة المصرية من نتائج، قال الرئيس مبارك: «كنت أتمنى من موقعى كرئيس للجمهورية أن تحقق المعارضة حضورا أكبر داخل البرلمان، لأن المشاركة لا المقاطعة هى الطريق الصحيح لاستكمال أركان الديمقراطية، وهى السبيل لتقوية الأحزاب وتدعيم فاعليتها داخل المجتمع». وحول سبل مواجهة التحديات والصعاب التى تمر بها مصر أوضح «مبارك» أن برنامج العمل الوطنى سيعمل على ثلاث أولويات فى المرحلة المقبلة، الأولى هى المزيد من الاستثمار ومعدلات النمو المرتفعة والمزيد من فرص العمل، والثانية توسيع قاعدة العدالة الاجتماعية بين أبناء الوطن ومحافظاته، والثالثة: التوسع فى تطبيق اللامركزية وتطوير الخدمات على مستوى المحليات.

وقال «مبارك»: إننى أنحاز للفقراء ومحدودى الدخل، لذلك لا أسمح بأى إجراء يمس حياة المواطنين ويزيد من أعبائهم وكلفت الحكومة بالمزيد من الخفض فى عجز الميزانية والسيطرة على معدلات التضخم.

وحول رؤيته للمرحلة المقبلة فى تاريخ السودان، قال مبارك إنه كان يحرص على علاقة قوية ودائمة بين شمال وجنوب السودان، وأن يتم الاستفتاء بعيدا عن المواجهات والعنف وهو ما حدث بالفعل ماعدا المواجهات المحدودة التى وقعت فى منطقة «أبيى».

ونفى «مبارك» أن تكون مصر عارضت حق جنوب السودان فى تقرير مصيره، خاصة أن مصر سبق لها أن منحته للسودان عندما اختار



حسنى مبارك

الاستقلال عام ١٩٥٦، و«سنحترم ما تقرره هذه الإدارة مع تأمين العلاقة المستقبلية لشعب واحد حتى لو اختار جانب منه أن يشكل كيانا سياسيا مستقلا لأنه فى كل الأحيان كيان مجاور بامتداد الأرض ومجرى النيل».

وحول صحة ما تردد عن توقف طائرة الرئيس التونسى السابق بن زين الابدين على بمطار شرم الشيخ، ورفض مصر لجوءه إليها، أوضح «مبارك» أنه تم إبلاغه فور دخول الطائرة المجال الجوى المصرى بأن الطائرة طلبت الإذن بعبور الأجواء المصرية دون أن تطلب ترخيصاً بالهبوط فى أى من المطارات المصرية، واستمرت متابعة الطيران المدنى لها إلى حين هبوطها بمطار جدة.

وتمنى «مبارك» أن تعبر تونس هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها فى أسرع وقت لتحقيق حلم شعبها فى الحرية والديمقراطية والعدل.

وقال «مبارك»: «لقد أكدت دائما أن جوهر الصراع فى المنطقة هو القضية الفلسطينية، وأن تحقيق السلام والأمن والاستقرار فى الشرق الأوسط يتطلب حل هذه القضية على نحو عادل»، مضيفا: «حل القضية الفلسطينية ليس فقط هو الطريق الموصل إلى سلام راسخ ودائم فى المنطقة ولكنه السبيل إلى نزع حجج وذرائع الإرهاب والتطرف داخل منطقتنا وحول العالم والطريق لوضع دول الشرق الأوسط على مسار جديد من التعاون الإقليمى لصالح شعوبها».

وأضاف: «مصر بذلت جهودها حيال القضية الفلسطينية وقضية السلام بالتزام راسخ وعزم لا يلين، لكن القضية بعد كل هذه الجهود لاتزال تقف فى مفترق طرق صعب، يمكن أن يؤدى إلى مزالق خطرة، وتداعيات غير محمودة العواقب لا يتوقف تأثيرها على الأرض الفلسطينية أو الشعب الفلسطينى وحده ولا تطال آثارها المنطقة وحدها وإنما العالم بأسره».

وتابع: إذا كانت هذه هى مسؤولية النظام الدولى كله، فإن الأطراف الأساسية فى هذا النظام تتحمل الجانب الأكبر من هذه المسؤولية، حفاظا على مصداقية هذا النظام من جانب، وعلى الأمن والسلام الدوليين على الجانب الآخر، لأن تدهورا جديدا فى الشرق الأوسط سيؤدى إلى تداعيات أكثر اتساعا، بحكم تداخل الأوضاع والقضايا فى ساحة واسعة ساخنة ومضطربة، تزخر بعوامل عديدة قابلة للاشتعال، كما سيؤدى لتصاعد غير مسبوق لقوى الإرهاب ستطال شروره دول العالم دون استثناء.

وعن مشاوراته الأخيره مع رئيس الوزراء الإسرائيلى فى شرم الشيخ قال الرئيس مبارك: «لقد أكدت مجددا خلالها أن على إسرائيل أن تتحمل مسؤوليتها فى الخروج بعملية السلام من مأزقها الراهن، وقلت له ذلك بقوة وصراحة ووضوح وتحدثنا فى البدائل المطروحة لتحقيق ذلك، والخطوات المطلوبة من جانب إسرائيل لإنقاذ جهود السلام، وأثرت معه الوضع الراهن فى غزة والتحرك المطلوب لتخفيف معاناة أهاليها.

وحذرت من أى عدوان إسرائيلى جديد على القطاع مشيرا للأصوات التى تروج لذلك مؤخرا داخل إسرائيل».

وأضاف: «فضلا عن اتصالاتنا مع إسرائيل، فإننى أقول مرة أخرى إن على الولايات المتحدة وباقى أطراف الرباعية الدولية أن يترجموا ما وعدوا به إلى تحرك جاد وفعال على أرض الواقع يقرن الوعود بالأفعال ويدفع بعملية السلام العادل والشامل إلى الأمام».

على فين؟
محمد أمين
mohamin61@yahoo.com

سكة اللى يروح.. ويرجع

احسبوها صح أولاً.. رايحين فين؟.. قبل أن تخرجوا اليوم، فى مظاهرات ٢٥ يناير.. أمامكم استعدادات أمنية، لم تحدث من قبل.. وأمامكم مستقبل بلد.. والعالم ينظر إليكم على أنكم فراعنة.. فماذا أنتم فاعلون؟.. هل خرجتم بنية أن ترسلوا رسالة للنظام والسلام.. حتى يتحرك؟.. أم خرجتم بنية أن تعودوا، وفى يدكم عهد جديد؟.. هل هذا العهد هو تغيير حكومة، ينبغى أن ترحل؟.. أم تغيير النظام؟!

احسبوها صح.. وأمامكم ثلاثة احتمالات.. الأول: سكة السلامة.. والثانى: سكة الندامة.. والثالث: سكة اللى يروح ما يرجعش.. تذكروا أن الطريق اليوم ليس مفروشاً بالورود.. وتذكروا أيضاً «الإنذار الرئاسى» فى عيد الشرطة.. أمن البلاد فوق حقوق الإنسان.. وتذكروا.. وتذكروا.. أنكم ثروة قومية، يجب ألا تتبدد فى لحظة غضب.. احسبوها لأن النظام لم يعد يحسب.. لا صح ولا غلط!!

أخشى مما قد يحدث اليوم، بحجة حماية أمن البلاد.. وأخشى من تصرف «العبقرى»، الذى جهز نصف مليون شاب من الحزب الوطنى، للرد على يوم الغضب.. ليرفعوا شعار «يوم الوفاء».. وأخشى أن يحدث استفزازكم.. كما أخشى أن تندس بين صفوفكم عناصر هدامة تنال منكم.. دائما يحدث ذلك من جانب الأنظمة البائسة.. وقد حدث ذلك فى تونس.. وأخرجوا للمتظاهرين أرباب السجون!!

فهل يخرج لكم أرباب السجون ليندسوا بينكم؟.. وقد خرجوا من قبل فى الانتخابات البرلمانية؟.. هل يحرضون عليكم البلطجية والمسجلين خطر؟.. لا أقصد أبداً تثبيط الهمم، أو إثارة الرعب.. لكن، اعلموا أننا نخشى عليكم أن يتخطفكم البلطجية، وأرباب السجون، والمسجلون خطر.. رجال النظام سيقولون: يا روح ما بعدك روح.. و«المستثمرون» يمولون الشباب، والبلطجية على السواء!

من أجل ذلك أناشدكم: احسبوها صح.. عندكم سكة اللى يروح ويرجع بالسلامة.. مارسوا التظاهر الحضارى.. قدموا درساً للعالم من أرض الفراعنة.. احرسوا ممتلكاتكم وأموالكم.. هى فعلاً أموالكم أنتم.. فيوم خرج الرئيس المخلوع زين العابدين، لم يخرج بشىء أبداً.. لم يحمل معه شيئاً من أمواله.. لأنها أموال الشعب.. وها هو اليوم يعيش بلقمته فقط.. كلاجئ سياسى حتى يلقى ربه غداً!

لا أدرى كيف يسمح النظام بتجييش الشباب فى مواجهة بعضهم؟.. ولا أدرى كيف توافق الرئاسة على إجراء استفزازى؟.. ولا أعرف من صاحب فتوى استعراض القوة؟.. اللهم إلا إذا كانت المعلومات، المتوافرة لديهم، تؤكد أن الغضب قد يجتاح البلاد والعباد.. فهل كان من المناسب استخدام الشباب كدروع بشرية، بحجة خروجهم فى «يوم الوفاء»؟.. هل النظام يعيش ساعاته الأخيرة الآن؟!

احسبوها صح، ولا تتركوا الشباب وجهاً لوجه.. هناك شباب تابع للسلطة يموله «المستثمرون».. وهناك شباب طهقان ومستفز، يشعر بأنه ضائع.. فمن يضمن ألا تحدث كارثة؟.. ومن يضمن ألا تحدث مصيبة؟.. ومن يضمن ألا ينضم هؤلاء الشباب إلى بعضهم، ويصبحوا فريقاً واحداً، فى مواجهة الدولة؟.. هل وجبة وخمسون جنيهاً وتى شيرت فى يوم، تجعله ينسى العذاب الذى يعيشه كل يوم؟!

احسبوها صح، ولا تركبوا رؤوسكم.. فالديمقراطية هى الحل، من غير مظاهرات ولا يحزنون.. احسبوها صح، وقدموا حُسن النية على التغيير السلمى.. احسبوها صح، وغيروا الدستور.. مش عيب.. احسبوها صح، وقدموا قرارات جمهورية ينتظرها الوطن.. قبل أن نمضى فى سكة اللى يروح.. ما يرجعش!!!



انتقادات لـ«مخطط القاهرة ٢٠٥٠».. وخبراء يؤكدون: «تطهير اجتماعى ولا مكان فيه للفقير»

«حمزة»: لو اقترح «مثقف» فى باريس نقل الوزارات بسبب المرور سيتهمونه بـ«المريض نفسياً»

كتبت - وفاء بكرى:

انتقد عدد كبير من الخبراء الهندسيين مخطط القاهرة ٢٠٥٠، الذى استعرضه الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس هيئة التخطيط العمرانى، مساء أمس الأول، فى ندوة بجمعية المهندسين المصرية، معتبرين أن المخطط يعد تطهيرا اجتماعيا للقاهرة، وأن «الفقير» ليس له مكان فيه، وهو ما رفضه «مدبولى»، مؤكدا أن المخطط له بعد اجتماعى ويستهدف البشر أولا. واعتبر الدكتور ممدوح حمزة، الاستشارى الهندسى، أن المخطط لم يحافظ على معالم العاصمة، وقال: «لن نجذب السائحين بالعمارات الشاهقة وناطحات السحاب، وهذه العمارات والمستشفيات والمناطق التعليمية الضخمة ستكون مشروعات جذب، وبالتالى ستزيد من الإقبال على العاصمة، وليس العكس كما يستهدف المخطط».

وأضاف «حمزة»: «نقل الوزارات الذى يستهدفه المخطط خاطئ للغاية، فلو جاء أى شخص مثقف فى أى عاصمة مثل لندن أو باريس، واقترح نقل الوزارات بسبب المرور، سيتم إدخاله مستشفى الأمراض العقلية، فمقار الوزارات تعد تاريخا، فلدينا حكومة منذ ١٥٠ عاما، ونقلها لن يكون فى صالح هذا التاريخ، وقد يكون نقل دواوين الوزارات هو الأفضل، وليس نقل مقر للوزير».

واعتبر حمزة أن المخطط يعد تطهيرا اجتماعيا للقاهرة، حيث إنه يبحث عن الاستثمار العقارى فى المحافظة، وليس الإنسان البسيط، مشيرا إلى أنه إذا كانت الحكومة تبحث عن حل لمشكلة القاهرة فعليها إنشاء مدينة مليونية على بعد ٣٥٠ كيلو مترا منها، ومنع البناء فى المحافظة لمدة ١٠ سنوات، مختتما حديثه قائلا: «هذا الحلم أرجو ألا يتحقق». وشدد الخبراء على ضرورة دراسة التأثير الاجتماعى عند إعادة تسكين المواطنين، خاصة لما عانه البعض أثناء نقلهم من أماكن معيشتهم إلى أخرى فى بعض المشروعات مثل محور ٢٦ يوليو، فضلا عن الحفاظ على الملامح الأثرية للمحافظة، والبعد عن تصميم عمارات شاهقة عند سفح الأهرامات وأمام النيل، معتبرين أن هذا المخطط مصمم للحجر وليس للبشر.

من جانبه، أكد الدكتور مصطفى مدبولى، فى رده على هذه المخاوف، أن المدن التاريخية بها أبراج تعكس الحداثة مثل باريس ولندن، مشيرا إلى أن نقل الوزارات ضرورة فى الوقت الحالى، لما تسببه من إعاقة للمرور، وليس كما اعتبر ممدوح حمزة أنه لا تأثير على المرور من وجود الوزارات، نافيا أنه سيتم نقل مجلسى الشعب والشورى إلى المقر الحكومى الجديد غرب الطريق الدائرى.

وقال: «إذا كان الدكتور حمزة يرى أن الوزارات ليست المتسببة فى مشكلة المرور، فعليكم التجول فى شارع قصر العينى يومى الجمعة والسبت لتروا مدى سيولة المرور فى هذين اليومين، على اعتبار أنهما إجازة للموظفين والوزارات»، مشيرا إلى أن الأبراج التى سيتم بناؤها ستكون فى الشرق عند حلوان، بعيدا عن الآثار، بجانب منطقة روض الفرج التى تحتوى الآن بالفعل على أبراج إدارية.

وأضاف: «كلمة تطهير اجتماعى كلمة كبيرة جدا، فنحن هدفنا الأساسى البعد الاجتماعى للتنمية وليس تجاهل المواطنين، وهذا المخطط كله للبشر وليس الحجر»، معتبرا أن القاهرة تحتاج إلى عمليات جراحية ويجب التدخل سريعا لإجرائها وليس تركها كما هى. وأعلن «مدبولى» أن المطلوب لتنفيذ المشروعات المختلفة فى القاهرة هو ١٦٠ مليار جنيه، و١٢٠ ملياراً أخرى لخطوط مترو الأنفاق، وسنحتاج نحو ٨ مليارات سنويا، لافتا إلى أنه من المتوقع أن يكون عائد هذه المشروعات نحو ١٠٨ مليارات جنيه.

ولفت «مدبولى» إلى أن عملية نقل المقابر لن تستهدف كل المقابر فى القاهرة، وإنما ستكون خاصة بمقابر عين الصيرة التى تصل مساحتها إلى ٣٠٠ فدان، ولن يكون هناك مساس بالحدائق التاريخية كما أشاع البعض، موضحا أنه سيكون هناك تحديث للمخطط بعد فترة معينة، على اعتبار أن مراحل التنفيذ ستكون كل ٥ سنوات وفقا للخطط الخمسية، معلنا فى الوقت نفسه أن الهيئة بصدد إصدار الوثيقة الرسمية للمخطط التى ستحتوى على بعض المشروعات حتى ١٥ عاما مقبلة.

حمزة

عائشة عبدالهادى: لدينا ٣٠ ألف فرصة عمل شاغرة ولن أسمح بفتح بيت أجنبى على حساب «مصرى»

كتب- عماد فؤاد ومحمد عبدالقادر ومحمد غريب:

كشفت عائشة عبدالهادى، وزيرة القوى العاملة، عن وجود ٣٠ ألف فرصة عمل فى قطاع الملابس الجاهزة لا تجد من يشغلها، وقالت فى جلسة مجلس الشعب أمس: لا نجد عمالة مصرية متخصصة للعمل فى هذه المصانع، فهناك مصنع فى المنيا تم افتتاحه منذ فترة ويحتاج إلى ٣ آلاف عامل، ولم يتقدم له أحد حتى الآن، وطالبت الوزيرة النواب بأن يحضروا لها عمالاً قائلة: «ساعدونى أن يتم شغل هذه الوظائف ولو لم يتم تعيينهم «حاسبونى».

وقالت رداً على طلب الإحاطة حول تشغيل عمالة أجنبية فى أحد مصانع الحديد بالسويس: لن أسمح بفتح بيت أجنبى على حساب بيت مصرى.. وكثير من رجال الأعمال غاضبون واشتكوا لرئيس الوزراء بسبب عدم موافقتى لهم على جلب عمالة أجنبية، وأوضحت أن عدد العمال المصريين بمصنع السويس هو ٥٢٠٠ عامل مقابل ٣٩٠ خبيراً.

وقالت: «هذا يعنى أن عدد الأجانب لا يتجاوز نسبة ٦٪ المسموح بها، وأشارت إلى أن النائبة فوزية عبدالله أحضرت لها أوراق ١٤ عاملاً، وجدت ١٠ منهم مناسبين للعمل وتم تعيينهم فى هذا المصنع.

رئيس «الدعوة السلفية» فى فلسطين لـ«المصري اليوم»: «مصر أم الدنيا والدين».. ومن يسيئ إليها فلن يؤذى إلا نفسه

لا يوجد مبرر عقلى أو شرعى لارتكاب أعمال إرهابية والجهاد لا يكون إلا بقرار «ولى الأمر»

الحكام يحتاجون النصيحة لا الفضيحة والناس لا تفهم معنى «السلفية»

ياسين

على غير المتوقع، بدا رئيس المجلس العلمى للدعوة السلفية فى فلسطين، الشيخ ياسين الأسطل، هادئاً مبتسماً وهو يجلس خلف مكتبه الأنيق فى مقر المجلس فى خان يونس، جنوب قطاع غزة، إذ سادت الحوار الذى أجرته معه «المصرى اليوم» أجواء دافئة وروح دعابة، لم تتوقف إلا عند الحديث عن التفجيرات التى تحدث بين الحين والآخر فى العالمين العربى والإسلامى، ومنها ما حدث مؤخراً فى الإسكندرية.. الشيخ «الأسطل»، المكنى بـ«أبى عبدالله»، أكد فى حواره لـ«المصرى اليوم» عدم وجود أى مبرر عقلى أو شرعى للتفجيرات والقتل والاغتيال. واستنكر الاعتداء على كنيسة «القديسين». وقال إنه لا يجوز بأى حال الخروج على الحاكم، مهما كانت الأسباب.. وإلى نص الحوار:

■ بداية.. ما السلفية؟

- السلفية هى الإسلام من حيث المعنى والموضوع والتفصيل والإجمال، لكن اسم «السلفية» محاولة لفهم الإسلام بفهم السلف الصالح رضوان الله عليهم.

■ وما منهجها؟

- منهج السلفية هو منهج الإسلام فى وضوح فكرته وسهولة طريقته وسماحة دعوته.

■ معنى ذلك أن ما يحدث أحيانا من تجاوزات ليست له علاقة بالسلفية بمعناها الحقيقى؟

- هذا كله خارج السلفية، لكن ينسب لـ«السلفية» لاعتبارات إعلامية، وهى تسمية غير صحيحة، وهناك عدد من السياسيين يطلقون الكلمة دون أن يدركوا معناها، وبعض الجهات الأخرى تلصق بعض التجاوزات بـ«السلفيين» وهم يجهلون الحقائق، والبعض ليس فيهم رجل معروف بالعلم مشهود له عند علماء المسلمين أو جمهور المسلمين.

■ هل السلفية تخالف ذلك؟

- بالطبع هى ليست ذلك، وتختلف كثيرا، فالسلفية تعنى ارتباط المسلم بالدعوة السلفية بمن كان فعلا يحمل الدعوة السلفية، ويرتبط بقوله ومجتمعه وإمامه، ومن العقيدة السلفية متابعة الإمام وطاعته حتى لو كان ظالما أو فاسقا أو جائرا، ما دام يشهد ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، هذا أصل أصيل فى العقيدة السلفية، أن الإمام ولو جار وظلم يبقى من المسلمين، ولا يجوز الخروج عليه ولا يجوز فضحه مهما كانت الأسباب.

■ كثر الحديث عن وجود سلفية جهادية وأخرى دعوية أو تقليدية.. هل هناك أنواع من «السلفية»؟

أجرى الحوار فى غزة - محمد عمران

- السلفية لا تتعدد، السلفية علم وعمل ودعوة، هى الدعوة الإسلامية لكنها ليست مشوبة بالأفكار البشرية، وهنا مكمن المشكلة، أن يعامل اجتهاد هذا الشخص نفسه واجتهاد من يدور فى فلكه معاملة النصوص الشرعية، التى لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها، بل هو أعلى من ذلك عند الكثيرين من الناس، حيث تعتبر نصوصهم (عند أنفسهم) الاجتهادية البشرية، هى المفسرة أو المبينة للآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية وهنا المشكلة.

■ إذن كيف يمكن توصيف «السلفية».. هل هى حزب سياسى أم تيار دينى؟

- الدعوة السلفية دينٌ وعقيدة وعمل وسلوك وعبادة، لا نستطيع أن نضعها فى قالب معين، هى الإسلام بشموله، وفيما نعلم ونعتقد وندعو إليه أن كل مسلم سلفى، فالسلفية هى الإسلام، لا يمكن أن يكون هناك مسلم غير سلفى.

■ هل هناك صراع بين السلفية وتيارات إسلامية أخرى مثل الإخوان المسلمين وحركة حماس؟

- الحق لا يصارع أحدا، وإنما غيره يصارعه، والحق غالب لا محالة، وهو كالشمس لا يصارعها أحدٌ أبداً لإطفاء نورها، فمهما حاول أحد أن يطفئ نور الشمس لا يستطيع، ولا يوجد صراع سياسى ولا عقائدى، ولا صراع بهذه المعانى.

■ يقول البعض إن من يتبن فكر الدعوة السلفية يمل لمهادنة الحكام؟

- ليس مسألة مهادنة الحاكم، فالحكام ليسوا أعداء للمسلمين حتى يهادنوا الحكام، هم من المسلمين ويحملون من الآلام ما يحمل المسلمون، يعنى الحاكم الذى يحكم بلداً فيه ٢٠ مليوناً أو ٥٠ مليوناً أو أكثر أو أقل يحمل مسؤوليتهم، ولذلك هو أخبر بما يفعل، لكنه مأمور فى ذلك بأن يحكم بما أمره الله عز وجل وبما استطاع من ذلك، ليس بكل ما أمره الله، فقد لا يطيق. ومشايخنا الكبار الذين لقوا الله عز وجل، ومشايخ الأزهر وعلماء المسلمين، ما كانوا يكفرون الحكام.. تكفير الحكام وليد السنوات الأخيرة، فليس منهج أهل العلم تكفير الحكام وتكفير المسلمين واستباحة دمائهم، والخروج عليهم والتأليب عليهم، هذا شىء جديد.

■ كيف تتعاملون مع الأنظمة السياسية؟

- بالنصيحة، ليس لنا إلا النصيحة والمناصحة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر بلا منكر، وليس من كل أحد، فليس لكل واحد أن يصعد على المنبر ويتكلم فى مثل هذه الأمور، هذه الأمور لها أهلها ولها علماؤها، هم أصحاب الكلمة المسموعة لدى الناس، عمومهم وخصوصهم.

■ وإن كان بعض المسلمين فى البلدان العربية يعتقدون أن هؤلاء الحكام أو بعضهم عملاء للغرب؟

- هؤلاء أهل السياسة، الذين يجعلون السياسة مكان الدين، هؤلاء الذين يحملون الدعوة السياسية ليس الدعوة الإسلامية، أو الدعوة السياسية المصبوغة بالإسلامية.

■ ما موقفكم من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس؟

- هو ولى أمر الفلسطينيين، ويجب طاعته فى طاعة الله ورسوله، صلى الله عليه وسلم، وإسداء النصح إليه، ويجب الدعاء المخلص له، لأنه من المعلوم أن علماء السلف رضوان الله عليهم، كانوا يقولون «لو كانت لى دعوة مستجابة لجعلتها فى السلطان أو للسلطان»، لأن صلاحه صلاح المسلمين وفساده فساد المسلمين.

■ ماذا عن عمليات التفجير التى تحدث فى دول العرب والغرب؟

- هذا لا يرضاه الله ولا رسوله، صلى الله عليه وسلم، ولا ذو عقل سليم أبداً، لا يوجد أى مبرر لاستخدام التفجير والقتل والاغتيال وكل هذه الأسباب لا يوجد أى مبرر شرعى ولا عقلى لها، وكل ذلك لا نقبل به أبداً، وأنا أتكلم من ناحية علمية إسلامية، وأؤكد أنه غير جائز القيام بكل هذا.

■ قضية الجهاد ومقاومة إسرائيل فى فلسطين أو أمريكا فى العراق وأفغانستان.. ما موقف الدعوة السلفية من ذلك؟

- الجهاد فى مفهومه الشرعى متسع وكبير جداً، ولا يمكن أن يقوم به فرد ولا جماعة ولا طائفة مهما بلغت، بل ولا دولة من دول المسلمين الآن، مهما بلغت قوة وعلماً واقتصاداً وحدها أن تفعل ذلك، إلا أن يكون بإجماع هذه الدول وفق ظروف معينة، فضبط الجهاد بمعناه الواسع لا يكون إلا فى قيام الجماعة (المسلمين جميعاً)، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «الإمام جُنَّة يتقى به ويقاتل وراءه».

■ هل تعتقد أن المعطيات الحالية فى فلسطين مناسبة سياسياً وميدانياً للجهاد؟

- الجهاد بمعنى القتال لا يملكه إلا ولى أمر المسلمين، كما أن الجهاد بالمعنى الواسع هو المطلوب، لكن ما يردده البعض هو «الجهاد السياسى» الذى يدور منذ فترة حتى الآن، فما يجرى من مفاوضات بين المسلمين والاحتلال الإسرائيلى للوصول إلى إحقاق الحق وإبطال الباطل واسترداد البلاد هذا نوع من الجهاد.

■ كيف تقيم موقف السلطة الفلسطينية وحركة حماس من التعامل مع مصر؟

- «مصر هى أم الدنيا» كما يقال، لكن أضيف أنها «أم الدين» كذلك إن صح التعبير، ففيها أهل العلم والسياسة والاقتصاد والتاريخ واللغة، وهم فى المحصلة قوة الإسلام وسند المسلمين، وهم من يحملون لواء الأمة العربية ويحمونه.



تشييع جنازة «ضحية الأردن» فى الدقهلية ومطالب بحماية زميليه المصابين من أسر المتهمين

الدقهلية - غادة عبدالحافظ:

شيع المئات من أهالى مدينة المنصورة، بالدقهلية، مساء أمس الأول، جثمان محمد العوضى محمد العوضى حسن «٢٤ سنة» الشاب الذى لقى مصرعه فى الأردن على أيدى ٦ أردنيين أطلقوا عليه الرصاص، ومزقوا جسده بالسيوف بشارع حى الجامعة، وأصابوا اثنين من زملائه. واحتشد الأهالى بمسجد العيسوى فى انتظار وصول الجثمان لأكثر من ٦ ساعات، ووصلت سيارة الإسعاف التى تحمل الجثمان، واكتست النساء بالملابس السوداء، ووقفن فى حالة بكاء هستيرى وتعالت الصرخات بمجرد وصول الجثمان، وسقطت إحدى شقيقات الضحية مغشياً عليها بمجرد إخراج الجثمان من الإسعاف لصلاة الجنازة عليه داخل المسجد، وانخرط والد الضحية فى حالة بكاء هستيرى أثناء أداء صلاة الجنازة على نجله الوحيد.

قال العوضى محمد «٤٥ سنة»، والد الضحية، ويعمل سائقاً بمديرية الزراعة بالمنصورة «أنا وزوجتى موظفين بسطاء وتكاليف الحياة صعبة وعندى ٣ بنات «أسماء ٢٤ سنة ودينا ٢٠ سنة وإيمان ١٨ سنة» وسافر ابنى إلى الأردن ليساعدنى فى زواج أخواته البنات منذ ٣ سنوات، وكان يعمل فى كافيتيريا، ومنذ سافر لم أره، وكل ما يربطنا به هو الاتصالات المستمرة، وكان يرسل لنا أموالاً لمساعدتنا، وقبل الحادث بشهر قال إنه قرر أن يعود ليتزوج ويستقر فى المنصورة، وكنا فرحين بذلك جداً.

وأضاف باكياً: «منهم لله حرمونا منه ففى يوم الحادث بعد انتهاء عمله خرج مع زملائه فى العمل محمود محمد عبدالله من الشرقية وآخر يدعى (وليد) من المنيا لشراء بعض الأشياء كهدايا يعود بها لنا، لكنهم فوجئوا بستة أردنيين كانوا من زبائن الكافيتيريا يستفزونهم بكلمات جارحة، فاعترضوا على تصرفاتهم، فزاد الأردنيون من السباب والشتائم، ثم أخرجوا طبنجة، وأطلقوا عليهم الرصاص فى الشارع الرئيسى بحى الجامعة، فأصابوا ابنى فى قدميه، والثانى فى ظهره وذراعه، والثالث فى رأسه وقدمه، ثم أمسكوا بابنى وانهالوا عليه ضرباً بالسيوف، وألقوا بجثته فى الشارع بعد أن مزقوه، ولم يتركوا مكاناً إلا وطعنوه فيه، وفروا هاربين وتمكنت السلطات الأردنية من القبض على الجناة، وهم الآن فى السجن وكل ذلك عرفته من زملاء ابنى». وبكت منى محمد شوقى «٤٥ سنة والدة الضحية» وهى تقول: «كنت أنتظره عريساً فعاد لى فى تابوت يوم عيد ميلاده، ودى صدمة كبيرة فى حياتى ودمه هيفضل نار فى قلبى طول العمر».

وطالب أحمد عبدالسلام، ٤٣ سنة، موظف، أحد أقارب الضحية، السفارة المصرية فى الأردن بالتحرك سريعاً، للحفاظ على حقوق الضحية، وقال: «كل ما نتمناه حاليا هو الاطمئنان على صحة زميليه المصابين، لأنهما فى خطر هناك، ونخشى عليهما من أسر المتهمين، لأن المصابين هما شهود تلك القضية وهما الآن بين أيدى السلطات الأردنية، وأخشى أن يضيع دم ابننا هدراً».

الضحية محمد العوضى

مصرع شرطى مصرى برصاص مهربى البشر والمخدرات على الحدود مع إسرائيل

العريش- صلاح البلك وأحمد أبودراع:

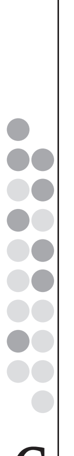
لقى شرطى مصرى مصرعه أمس الاثنين، برصاص مهربى الأفارقة والمخدرات على الحدود المصرية الإسرائيلية.

وأكد مصدر أمنى أن الشرطى عبدالستار فراج عبدالستار (٢٣ عاما) من قوات الأمن المركزى لقى مصرعه بعد اشتباكات عنيفة مع المهربين، وذلك عند العلامة الدولية رقم ٧٩ بوسط سيناء، عند محاولة المهربين إدخال عدد من الأفارقة إلى إسرائيل.

وقال المصدر إن تبادلاً لإطلاق النار وقع بين الجانبين أسفر عن مقتل الشرطى المصرى بعد إصابته بطلق نارى فى الرأس، بينما لاذ المهربون بالفرار داخل الأراضى المصرية.

وتم نقل جثة القتيل إلى مستشفى العريش تحت تصرف النيابة، كما قامت الأجهزة الأمنية بالتحقيق فى الواقعة لمعرفة ملابسات الحادث وهوية مرتكبيه.

كانت الحدود المصرية الإسرائيلية قد شهدت مقتل شرطى مع مطلع الشهر الجارى.



[redacted]

بعد سقوط الحكومة اللبنانية بضغط من المعارضة قاده حزب الله لرغبته فى إلغاء المحكمة الدولية، وبعد أن أعلنت تركيا وقطر وقف جهود الوساطة، وفشل المفاوضات «السورية- السعودية»، وصل لبنان إلى مفترق طرق ومنعطف خطير، وبات الخوف يتضاعف كل لحظة من اندلاع مواجهات مسلحة بسبب تسمية رئيس الحكومة الجديدة.

«المصرى اليوم» التقت الرئيس اللبنانى الأسبق، رئيس حزب الكتائب اللبنانية أمين الجميل الذى حضر إلى مصر فى زيارة سريعة التقى خلالها الرئيس مبارك وعدداً من الشخصيات السياسية، وطرحت عليه «الأسئلة الشائكة» التى تشغل الأذهان العربية والمصرية.. وإلى نص الحوار:

الرئيس اللبنانى الأسبق فى حوار شائك مع «المصري اليوم»:

أمين الجميل: سوريا تعمل بكل جهدها لإبعاد مصر عن ملف التسوية فى لبنان

الجميل

«المواجهة المسلحة» سيناريو مطروح فى لبنان بعد الانقلاب على الديمقراطية.. وسلاح حزب الله أصبح «سياسياً» وليس من أجل «المقاومة»

■ **كيف تصف الوضع فى لبنان حالياً؟**

– وضع لبنان دقيق جدا وصعب، فلطالما آمنا بالنظام الديمقراطى البرلمانى الحر، واحترام حقوق الانسان، وانتظام اللعبة السياسية واحترام المؤسسات الرسمية، والمستجد الآن هو عدم انتظام اللعبة الديمقراطية طالما أن هناك فريقاً لم يزل متمسكاً بالتقاليد الديمقراطية، وفريقاً استعمل السلاح والضغط والتهديد لبلوغ أهدافه، وهو فريق مدعوم من قوى خارجية تزوده بهذا السلاح والإمكانيات اللازمة لتحقيق مآربه على حساب النظام اللبنانى، لذلك اختل الميزان والتقاليد.

■ **قلت إن هناك تهديدات تمت ممارستها على بعض الكتل السياسية للتحول إلى صف المعارضة من أجل تسمية مرشحهم للحكومة.. ماذا كنت تقصد بذلك؟**

– يوم قيام رئيس الجمهورية بالاستشارات التقليدية لتسمية رئيس الحكومة، قام حزب الله بعملية انتشار شبه عسكرية فى شوارع وأزقة بيروت، من أجل التأثير على مجريات الأمور


أمين الجميل يتحدث إلى «المصرى اليوم»

«جنبلاط» تعرض لـ«ضغوط شديدة» للتحول عن مواقفه و«كل لبيب بالإشارة يفهم»

والضغط على السياسيين وتهديد بعضهم لاتخاذ جانب المعارضة.

■ **هل أخبروكم بوجود تهديدات مباشرة تعرضوا لها؟**

– لا، لم يخبرونا بذلك، ولكن الأمر بات معروفاً لأن الانتشار كان شبه عسكرى علنى، وروع الأهل فى بيروت وأغلقت المدارس والمحال وتوقف السير، من جراء ما حدث، وذلك كله كان رسالة واضحة للبنانيين، إما أن تنتخبوا من نقره، وتصوتوا لصالح الذى نعينه نحن، وإلا سيخرب لبنان.

■ **ألهذا نزل الجيش للتأمين؟**

– فريق حزب الله لم يستهب الجيش، وهدد بالنزول من جديد إلى الساحة، ولربما يصطدم مع الجيش، فهى ليست المرة الأولى.

■ **إذن أنت تقول باحتمال المواجهة المسلحة من جديد فى لبنان؟**

– كل السيناريوهات مطروحة الآن فى ظل الانقلاب على الديمقراطية.

■ **بماذا تفسر استغلال وجود رئيس الحكومة «سعد الحريرى» خارج لبنان فى جولة أجنبية لإعلان استقالة الوزراء.. ومن ثم إسقاط الحكومة؟**

– لا علاقة لعلاقاتنا الدولية بهذا الأمر، فأمريكا وفرنسا صديقتان لنا، والسعودية ومصر وسوريا أشقاء لنا، فمن الطبيعى أن نكون على تواصل مع قيادات دولية. ما الضرر أن يلتقى الحريرى أوباما أو ساركوزى أو مبارك أو غيرهم.

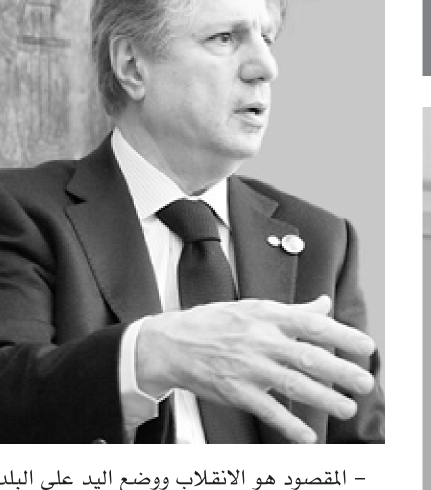
■ **ولكن ألا تراها مقصودة، خاصة أن البعض قال إن المعارضة تريد الترويج لفكرة أن الحريرى خسر الوفاق اللبنانى على باب أوباما؟**

– ربما تكون مقصودة لإبلاغ رسالة «لسعد الحريرى» وأمريكا فى نفس الوقت، وكأنهم يقولون: لن نقبل برئيس حكومة لا نوافق نحن عليه، وذلك بمعزل عن رغبة الأكثرية النيابية وبمعزل عن العملية الديمقراطية فى البلد.

■ **هل تعتقد أن المقصود هو نسف المحكمة الدولية أم الانقلاب وتغيير الحكومة؟**



أجرت الحوار- رانيا بدوى:
تصوير- أدهم خورشيد






– المقصود هو الانقلاب ووضع اليد على البلد، وفرض سياسة المحاور على لبنان، بدفعه، أى أن يعتمد على محور إقليمى على حساب مصالحه الذاتية، وقد تنبأت لذلك من قبل وقلت إن الانقلاب الزاحف قادم من أجل فرض سياسة خارجة عن تقاليد لبنان الوطنية ومصالحه، وقد قتل الحريرى من أجل ذلك، والآن هم يحاولون نسف المحكمة الدولية للإفلات من العدالة، والمحاسبة، وبالتالى إبقاء لبنان فى خط يتعارض مع مصالحنا وتوجهات السواد الأعظم من اللبنانيين.

■ **وهل بات مؤكدا أن المحكمة الدولية ستدين حزب الله؟**

– ليس لدى معلومات، ولكن أعتقد أنه إذا لم يكن حزب الله فعلى الأقل عناصر من حزب الله.

■ **البعض قال إنه الأحرى بسعد الحريرى أن يجنب لبنان إراقة الدماء ويتنازل عن المحكمة، ويعلن أن دم أبيه ليس فى رقبة أحد.. حقنا لدماء اللبنانيين وإنقاذا للبلد من خطر داهم.**

– وهل من المنطق أن نطلب من إنسان أن يتنازل عن المحكمة ولا يعرف من قتل أباه، أليس لى الحق أنا أيضا أن أعرف من قتل ابنى بيير الجميل.

■ **إذن أنتم تتمسكون بالمحكمة الدولية لأسباب شخصية؟**

– ليس لأسباب شخصية، فابنى بيير الجميل لم يقتل لأنه ابنى بل لأنه مؤثر سياسياً فى البلد، وجبران توينى قتل لأنه كتب فى السياسة اللبنانية، ورفيق الحريرى قتل لأنه رجل سياسى مؤثر على الصعيد اللبنانى ويدافع عن الحق اللبنانى وعن سياسة لبنان الوطنية.

■ **ولكن ومن قبل كل هؤلاء قتل الرئيس السابق بشير الجميل والرئيس السابق رينيه معوض وغيرهما ولم تعقد محاكم دولية؟**

– إذن المحكمة هى الطريقة الوحيدة لوضع حد لهذه الاغتيالات السياسية، والقبول بنسف المحكمة يعنى إعطاء مكافأة لكل القتلة والمجرمين وتشجيعهم على المضى فى نهج القتل والتدمير، نحن نعمل لمصلحة الوطن وليس فقط للانتقام وتحقيق مآرب شخصية، أو لإشفاء غليلنا.. ومصلحة البعض تقتضى أن يكون الكل مدافعاً عن المحكمة الدولية لأنه حق وطنى وآن الأوان لنضع حداً لهذا الأمر، وأن تتخذ العدالة مجراها، والمحكمة لا علاقة لها بالسياسة ولا التسويات، إنما لها علاقة بلب القضية اللبنانية ومستقبل الحريات والنظام الديمقرطى فى لبنان.. لذا هى فرصة تاريخية علينا أن نتمسك بها.




رسالة الحزب بـ«الانتشار العسكرى» كانت واضحة للشعب: إما أن تنتخبوا من نختاره.. وإما يحل الخراب بالبلد

■ **أتفهم أنها فرصة لوضع حد للاغتيالات التى أصبحت سمة من سمات لبنان، ولكن الطرف الآخر يتساءل: ما الضمانات لعدم تسييس المحكمة الدولية، وما الذى يدرينا أن المحكمة لن تستغل اغتيال الحريرى للانتقام من حزب الله لمجرد أنهم فصيل مقاوم لإسرائيل؟**

– لا يمكن أن تتخذ محكمة مكونة من ٥٠ دولة قراراً بتصفية حزب الله، ولا يمكن أن يجتمعوا جميعًا على خدمة مصالح إسرائيل.

■ **ولماذا لا؟**

– المحكمة الدولية لديها معايير، وعلى كل حال إذا كان هناك نقد لهذه المحكمة، فعلى حزب الله أن يأتى ويعطينا دلائل لعدم تورطه، ولكن موقف حزب الله كما هو واضح للجميع يريد نسف المحكمة وليس إيجاد بديل لإحقاق الحق وكشف الحقيقة، وهذا غير منطقى فليتقدم بالبديل.

■ **بماذا تفسر «الردة السياسية» التى أصابت وليد جنبلاط وتخليه عن رفيقه سعد الحريرى لصالح قوى المعارضة؟**

– لأنه مورست عليه ضغوط شديدة لم يستطع مواجهتها.

■ **أى نوع من الضغوط؟**

– هو يعرف.

■ **هل هدد باستعمال السلاح ضده؟**

– اغتيال ابنى ورفيق الحريرى وجبران توينى، ألم يكف لتوجيه رسائل واضحة للجميع بأن كل الوسائل متاحة وتستخدم من أجل فرض رأى وموقف.

■ **هل تقصد أن جنبلاط خشى من الاغتيال؟**

ربما، لأن جنبلاط كان من أكثر المدافعين عن المحكمة الدولية، وأكثر المقاتلين من أجلها ومن أجل سيادة العدالة، فما الذى حدث سوى أنه مورست عليه ضغوط شديدة وتهديدات.

■ **هل تحدثت معه؟**

– أكثر من مرة وكان يقول اعذرونى ليس بإمكانى أن أتكلم.

■ **لم يبرر موقفه؟**

لم يبرر، ولم يقل شيئا ورفض الحديث عن هذا الأمر ولكن «كل لبيب بالإشارة يفهم»، ونحن نفهم تماما أن التخلى بهذه السرعة عن المواقف إنما نابع من أسباب لها علاقة بالتهديدات.

■ **إلى أى مدى سيؤثر موقفه على المستقبل القريب فى لبنان والحكومة القادمة؟**

– بالطبع سيؤثر بالسلب ليس موقفه وحده، وإنما موقف كل من تم الضغط عليهم، فكما تم الضغط على جنبلاط يتم التأثير على غيره لتحويل المسار الديمقراطى فى الاتجاه المعاكس.

■ **إعادة الحديث عن نزع سلاح حزب الله الآن إثر أزمة المحكمة الدولية، ألا يعد استغلالاً من قبل الأكثرية للفرصة لإعادة طرح الملف؟**

– سلاح حزب الله ليس بمعزل عن الأزمة الحالية لأنه أصبح «سلاحاً سياسياً بامتياز»، وليس سلاح مقاومة، إنما هو للاستخدام فى اللعبة السياسية الداخلية وتوريط البلد، ولقتل الأبرياء.

■ **ولكن هذا هو السلاح الذى تفوق به حزب الله على إسرائيل وجلب النصر للبنان بأكملها أكثريتها وأقليتها؟**

– لنا نظرية مختلفة بشأن هذا الأمر، فنحن نعتبر أنه بعد عام ٢٠٠٠ انتهت مهمة المقاومة بعد انسحاب الجيش الإسرائيلى من لبنان، أما القول بأن السلاح موجود لحين تحرير مزارع شبعا، فهى أصبحت قضية فى يد الأمم المتحدة والمشكلة الآن فى احتلال سوريا لمزارع شبعا فهى تحت السيطرة السورية، التى ترفض حتى اليوم الاعتراف بشكل قانونى بأحقية لبنان فيها.

■ **هل هذا رأيك؟**

– لا هذا ليس رأيى، إنما هو حقيقة يقرها القانون الدولى وكل من يدرس الملف يعلم بوضع يد سوريا على المزارع وإنها تحت سيطرتها. المهم أن قضية «المقاومة ارتدت» انتهت فلا داعى لهذا السلاح الذى يرهب المواطنين.

■ **ألهذا فشلت المفاوضات السورية - السعودية بشأن التسوية اللبنانية؟**

– كانت الاجتماعات السورية - السعودية تتم فى سرية مطلقة، وبالتالى لا أحد لديه خفايا الأمور ولكن فى النهاية تبين أن سوريا تطالب بأمور من الصعب أن يقبل بها لبنان ومن الصعب أن تغطيها السعودية.

■ **إذن، سوريا كانت طرفاً فى الإفشال؟**

– هذا هو الواقع الحالى، لأن سوريا الآن هى التى تتزعم مباشرة المطالب التى ترفعها المعارضة فهى جزء لا يتجزأ من استراتيجية المعارضة، فالمصالح متداخلة بقوة بينها وبين قوى المعارضة، وسوريا لا تخفى ذلك على الإطلاق، وفى الأجندة المطروحة للنقاش كان هناك بنود تتعلق بالمصالح السورية مباشرة، ومن هنا نجدها متمسكة بتوجيه الحل فى لبنان بشكل يخدم مصالحها.

■ **لماذا أبعدت مصر عن ملف التسوية اللبنانية فى حين دخلت أطراف مثل قطر وتركيا وفرنسا؟**

– لأن العلاقات بين مصر وسوريا متأزمة للغاية، لذلك سوريا تعمل بكل جهدها لإبعاد مصر عن ملف التسوية، ومصر لا تريد أن يكون دخولها سببا فى مزيد من التعقيدات، فهى تساعد بطريقتها الخاصة لحل أزمة لبنان، وبعيدا عن الأضواء لكى لا تعقد الحل أكثر مما هو معقد، وتخفيفا للحساسيات.

■ **بعيدا عن الأزمة اللبنانية ما هو السبب الحقيقى لزيارتك للبابا شنودة والشيخ أحمد الطيب؟**

– اللقاءات ما هى إلا محاولة لفهم أسباب التشنج بين الطوائف، وما يحدث فى الآونة الأخيرة من عنف شديد، وبصورة عامة ما يحدث بحق المسيحيين فى العراق ومصر وآخرها أحداث الإسكندرية، وكيف يمكن أن نساعد فى تقريب الناس ووجهات النظر، ووضع حد لهذا العنف الذى شهدناه فى الآونة الأخيرة، ومحاولة ايجاد منهج للحل الذى يجب ألا يكون بمجرد مبادرات أو أعمال فردية.. وكان الاجتماع مفيداً للغاية.

مجلس الدولة يراجع شروط المناقصة النووية الأولى مع الرئيس التنفيذى لهيئة المحطات النووية

مصادر: طرح كراسة الشروط بداية الشهر المقبل لـ«الشركات العالمية».. وفرصة ٦ أشهر لتقديم المظروفين الفنى والمالى

كتب- عادل البهنساوى:

يجرى مجلس الدولة المراجعة القانونية للشروط العامة والخاصة للمناقصة النووية الأولى ويشارك فى المناقشات الدكتور ياسين إبراهيم، الرئيس التنفيذى لهيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء، بهدف الانتهاء من عمليات المراجعة كسباً للوقت واستعداداً لبدء طرح العطاء الدولى.

وعلمت «المصرى اليوم» من مصادر مسؤولة فى الوزارة أن ياسين إبراهيم مكث يوم الخميس الماضى فى مناقشات امتدت ساعات طويلة بمقر مجلس الدولة، للرد على بعض الملاحظات التى أبداها عدد من الخبراء، والمتعلقة ببعض البنود التعاقدية والالتزامات القانونية بين الحكومة المصرية والشركة التى ستفوز لاحقاً بالمناقصة، وقالت المصادر: إنه بقى عدد من الملاحظات البسيطة سيتم الرد عليها خلال الأسبوع الجارى على أمل أن يرسل المجلس رده رسمياً على كراسة الشروط أواخر هذا الأسبوع.

وأوضحت المصادر أن أول الشهر المقبل، سيشهد بدء طرح كراسة الشروط على الشركات العالمية المؤهلة للدخول فى المناقصة، وستمنح كل الشركات فرصة ٦ أشهر لتقديم المظروفين الفنى والمالى للمشروع، وأشارت المصادر إلى أن هذه الخطوات تتزامن مع بدء زيارة الدكتور حسن يونس، وزير الكهرباء والطاقة، إلى واشنطن يوم ٣١ فبراير المقبل، بدعوة من وزارة الطاقة الأمريكية لبحث التعاون النووى المشترك فى مجالات تدريب الكوادر الوطنية والمشروع النووى السلمى، وقالت المصادر إن الوزير سيزور مواقع لمحطات نووية أمريكية من نوع الماء المضغوط أقامتها شركة وستنجهاوس.

يونس

وسيدعو الشركات الأمريكية المتخصصة فى هذه التكنولوجيا للدخول فى المناقصة. وفى سياق متصل أكدت مصادر الانتهاء من صياغة اللائحة التنفيذية للقانون النووى بعد مناقشات مطولة وخلافات بين أطراف اللجنة المشكلة حول مواد فى اللائحة قيل إنها لا تمثل القانون النووى ووضعت لمصالح بعض الأطراف.

«القضاء الإدارى»: عدم الترابط بين الأجهزة الإدارية بالدولة يؤدى إلى ضعف وزعزعة النظام

كتبت - شيماء القرنشاوى:

قضت محكمة القضاء الإدارى بالإسكندرية بضرورة الترابط والتوافق بين الأجهزة الإدارية بالدولة، وحذرت من أن عدم تحقيق ذلك قد يعرض النظام بأكمله للضعف والزعزعة. وألزمت المحكمة وزارة الداخلية بإنشاء «عمدية» لقبيلة سنوسى بدر بمحافظة مطروح، وألغت القرار السلبى للوزارة بالامتناع عن ذلك. صدر الحكم برئاسة المستشار على إسماعيل عبدالحافظ، نائب رئيس مجلس الدولة، بعضوية المستشارين الدكتور محمد عبدالوهاب خفاجى، ومحمد ياقوت. وقالت المحكمة، فى أسباب حكمها، إنه لا يجوز لوزارة الداخلية أن تستخدم السلطة التقديرية التى تتمتع بها لتنال من حقوق الأفراد، إضافة إلى ضرورة وجود انسجام إدارى ورئاسى بين القيادات والرئاسات لسلطات الدولة، خاصة بين المحافظين والوزراء، وأن الخروج عن هذا يبدد سلامة النظام ويعيبه، وأن الوزارة عندما تعرض عما يراه محافظ - الذى هو المسؤول الأول عن نطاق محافظته، الأدرى باحتياجاتها- وما يتخذه من قرارات، فإنها لا تستهدف الصالح العام.

«أبومازن» يلوّح بالتصعيد فى حال فشل عملية السلام ويؤكد: لن يكون فى الدولة الفلسطينية إسرائيلى واحد

الرئيس الفلسطينى لـ«رؤساء تحرير الصحف المصرية»: أنا ضد العمل العسكرى.. ولا أستطيع الحرب وحدى.. وليس لدينا ما نخفيه عن العرب.. ونرفض الدولة ذات الحدود المؤقتة

كتب- مجدى الجلاد:

لوّح الرئيس الفلسطينى محمود عباس، أبومازن، بالتصعيد فى حال فشل الخيارات المطروحة بشأن عملية السلام، وقال: «إذا لم يتم تنفيذ تلك الخيارات المتمثلة فى المفاوضات، أو الذهاب لمجلس الأمن، أو الجمعية العامة للأمم المتحدة، سنتخذ قرارًا لم يخطر على بال أحد»، رافضا الإفصاح عن فحوى ذلك القرار.

وأضاف عباس، خلال لقائه رؤساء تحرير الصحف المصرية مساء أمس الأول: «لن نعلن عن هذا الخيار إلا بعد شهر سبتمبر المقبل، بعد أن يتم الانتهاء من ٣ استحقاقات: الأول إعلان الرئيس الأمريكى أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، فى سبتمبر الماضى، أنه يأمل أن يرى دولة فلسطين عضوا كاملا فى الأمم المتحدة فى سبتمبر المقبل، والاستحقاق الثانى هو أن الرباعية الدولية اتفقت على بدء المفاوضات فى سبتمبر الماضى وتنتهى فى سبتمبر المقبل، والثالث يتمثل فى أننا تعهدنا أنه خلال مدة عامين - تنتهى فى سبتمبر - سننشئ كل مقومات الدولة الفلسطينية».

وقال عباس إنه لا يمانع فى التوصل إلى اتفاق بشأن قيام الدولة الفلسطينية، والقبول بقوة أمنية دولية، بشرط ألا يكون فى الدولة الفلسطينية إسرائيلى واحد، مدنيا كان أو عسكريا، وأضاف: «ننتظر اجتماع الرباعية الدولية ونطلب منهم أن يعيدوا المواقف التى اتخذتها دول الاتحاد الأوروبى بشىء من التطوير، ويمكن أن تكون أساسا وأرضية للمفاوضات».

وعلى صعيد المصالحة الفلسطينية، اتهم أبومازن حركة حماس بمسؤوليتها عن استمرار الإنقسام، منوها بأن حركة فتح وقّعت على وثيقة المصالحة التى أعدتها مصر فى ١٥ أكتوبر من العام قبل الماضى، وأن حماس هى التى تهربت من التوقيع، مضيفا: «ستوقع حماس على هذه الورقة عندما تسمح لها إيران، فالأخيرة لاتزال تمنعها من القيام بذلك».

وقال الرئيس الفلسطينى إنه لا دولة دون قطاع غزة، وأنه لا يقبل بأن تجرى الانتخابات دون غزة، لافتا إلى أنه فى حالة توقيع حماس على ورقة المصالحة سيتم تشكيل حكومة تنحصر مهمتها فى شيئين: الأول إعمار غزة، والثانى إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية.

وأبدى الرئيس الفلسطينى دهشته مما تردده قناة «الجزيرة» القطرية عن وجود وثائق سرية لديها تخص الوضع الفلسطينى وعملية السلام، وقال: «كل ما قمنا به من نشاطات مع الجانبين الإسرائيلى والأمريكى يتم إبلاغ العرب بتفاصيله من خلال لجنة المتابعة، أو الاتصالات الثنائية، أو من خلال أمين عام الجامعة العربية»، وتابع: «لا أعلم من أين جاءت الجزيرة بأشياء سرية، ولا يوجد شىء مخفى على الأشقاء العرب».

وعن تعليقه على الاتهامات التى وجهتها وزارة الداخلية المصرية لتنظيم جيش الإسلام بالمسؤولية عن تفجير كنيسة القديسين فى الإسكندرية، قال عباس: «لا أدرى بالضبط هل تم إلقاء القبض على أحد أم أنها معلومات، ومهما كان الفاعل، فما جرى عمل مشين نرفضه وندينه بأشد العبارات، ويجب أن يلقى المسؤول عنه عقابا كبيرا، ولا يجوز التهاون معه».

وجدد الرئيس الفلسطينى رفضه للدولة ذات الحدود المؤقتة، مشددا على أنه مطلوب إقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس ضمن حدود الرابع من يونيو عام ١٩٦٧، وشدد على أنه مع الخيارات التى يتخذها العرب، مضيفا: «أنا قلت، أكثر من مرة، إذا أراد العرب الحرب فنحن معهم، وأنا لا أستطيع الحرب وحدى، وجربنا العمل العسكرى خلال الانتفاضة الثانية وخلال العدوان على غزة فى نهاية عام ٢٠٠٨، وبداية عام ٢٠٠٩ بعد رفض تجديد التهدئة فى غزة»، وقال إنه ضد العمل العسكرى، وإنه يرى أن التحركات الشعبية لمقاومة الاستيطان وضد الجدار تأتى بمردود إيجابى واضح لصالح القضية الفلسطينية، مشيرا إلى أن ٥٠٪ من المشاركين فى هذه المظاهرات هم من الإسرائيليين و٢٥٪ منهم من الأجانب.



الرئيس الفلسطينى «أبومازن» يتحدث خلال لقائه برؤساء تحرير الصحف المصرية — تصوير- فؤاد الجرنوسى

الحكومة التونسية تدخل مواجهة «مفتوحة» مع متظاهرى «قافلة التحرير»

وزيران معارضان يحذران من فوضى إذا استقالت الحكومة ويعتبران القذافى والقرضاوى خطرا على «ثورة الياسمين»

كتب ـ عنتر فرحات ووكالات الأنباء:

دخلت الحكومة التونسية المؤقتة مواجهة مفتوحة مع الشارع التونسى، الذى يطالب باستقالتها، ورحيل رموز النظام السابق، مدعوماً بالعديد من الحركات السياسية وسط دعوات من وزراء فى الحكومة الحالية برئاسة محمد الغنوشى إلى «اليقظة» من المخاطر الداخلية والخارجية، التى تهدد بسرقة ثورة «الياسمين»، التى أطاحت بالرئيس الهارب زين العابدين بن على، محذرين من أن إسقاط الحكومة يعنى دخول البلاد فى حالة الفوضى، وسيطرة الجيش على الأمور.

وبدأ الآلاف من المشاركين فى «قافلة التحرير»، الذين قدموا من أنحاء تونس اعتصاما مفتوحاً فى البرد القاسى إثر وصولهم إلى العاصمة، وانضم إليهم المئات بالتزامن مع دعوة نقابة التعليم الابتدائى إلى تنظيم إضراب مفتوح أمس، بهدف مواصلة الضغوط على الحكومة الحالية لاستقالتها، ورحيل رموز النظام السابق منها، إلا أن الشرطة التونسية استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين، وأفادت أنباء بأن المعتصمين بادروا بإلقاء الحجارة والقوارير البلاستيكية على شرطة مكافحة الشغب بعد أن أحاطوا بمقر رئاسة الوزراء فى تحدٍ لحظر التجوال الليلى، وقرروا الإقامة أمام مقر الحكومة مطالبين باستقالتها، وذكر شهود عيان أن المحتجين هشموا عددا من نوافذ مبنى وزارة المالية، كما هرع العشرات منهم نحو الموظفين الخارجين من مقر الحكومة، فأطلقت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

وفى الوقت نفسه، يستعد قطاع التعليم الثانوى إلى الإضراب اليوم فى تحد لقرار وزارة التعليم فى الحكومة ٍمعاودة الدراسة الجامعية اليوم الثلاثاء ، بينما دعا وزير التعليم العالى والمعارض السابق أحمد إبراهيم، المدرسين إلى عدم تلبية دعوة هذا «الإضراب غير المسؤول».

وفى مقابل ضغوط الشارع وقيادات المعارضة، دعا معارضون سابقون يشاركون فى الحكومة المؤقتة، إلى «اليقظة» للتصدى «للمخاطر» الداخلية والخارجية، التى تهدد مكاسب «ثورة الياسمين»، وأكد أحمد إبراهيم، زعيم حزب التجديد، وزير التعليم العالى، «لقد دخلنا الحكومةٍ لتفادى حدوث فراغ تام»، محذراً من أن إسقاط الحكومة الحالية «يعنى الفوضى أو تولى الجيش» مقاليد الحكم، وأشار الوزير إلى الزعيم الليبى معمر القذافى كخطر خارجى، وقال وجدنا أنفسنا أمام فراغ كامل، إما أن نملأه ونتحمل مهمة إنقاذ الوطن والتحول الديمقراطى وإما البدائل المغلوطة والفوضى التامة، التى سعى إليها بن على وحلفاؤه من القذافى وغيره».

بدوره، قال ماهر حنين، ممثل الحزب الديمقراطى التقدمى المشارك فى الحكومة، بزعيمه أحمد نجيب الشابى، «بعد ساعات من سقوط بن على كانت قوة إقليمية جارة عبر العقيد القذافى تهدد علنا ثورة الشعب التونسى، وكانت القوة الروحية القطرية، القرضاوى، تهدد الشعب التونسى»، فى إشارة إلى رئيس الاتحاد العالمى لعلماء المسلمين الشيخ يوسف القرضاوى.


المشاركون فى قافلة التحرير بدأوا اعتصاما مفتوحا وسط العاصمة لإسقاط الحكومة «رويترز»

اليوم ■ تركيا تعتبر نتائج التحقيق الإسرائيلى فى الاعتداء على أسطول الحرية «بلا قيمة» ■ اعتقال مصرفى سويسرى سابق لتسريبه وثائق لـ«ويكيليكس»

مصر من جديد

قضايا الإرهاب والثورة عند حنة آرندت (٣)

د. جهاد عودة

يُعد كتاب «أسس الشمولية»، الذى كتبته حنة آرندت من أهم المقاربات العلمية فى موضوع النظام الشمولى أو الظاهرة الشمولية التى غدت إحدى الظواهر العالمية فى القرن العشرين، وتركت آثاراً عميقة لا فى البلدان التى ابتليت بها فحسب، كألمانيا وإيطاليا والاتحاد السوفيتى السابق والدول التى كانت تدور فى فلكه ومنها بعض الدول العربية – بل فى النظام العالمى برمته وفى نسق العلاقات الدولية الذى انبثق منه. ولعل هذا الكتاب كان ملهماً لكثير من الدراسات والمقاربات اللاحقة، ومنها باللغة العربية كتاب الدكتور خلدون حسن النقيب «الدولة التسلطية فى المشرق العربى». وإذا كان عمل حنة آرندت ممزوجاً بالألم والسخط جراء الرعب الذى عاشته ألمانيا فى ظل النظام الهتلرى، ولاسيما فى زمن الحرب العالمية الثانية، فإن هذين – الألم والسخط – لم يحولا دون نقد النظام الستالينى وتحليل بنيته ورصد السمات التى تربطه بالنسق الشمولى، على الرغم من إسهامه بالقسط الأوفر من المجهود الحربى لدحر النازية. فهذا كان أول كتاب يبحث فى منطق الاستبداد الكلى فى النظرية السياسية، وظهر فى ١٩٥١.

فى هذا الكتاب نعرف أن أيديولوجيى وزعماء الشمولية عملوا كل ما بوسعهم كى يجزئوا المجتمع ويذرّروه ويحرموا الإنسان من العلاقات الاجتماعية المتوارثة عن الماضى، ويعزلوا الناس بذلك عن بعضهم البعض. وعند «آرندت» فإن اللامبالاة إزاء الشؤون العامة والحياد فى المجال السياسى ليسا شرطين كافيين لنمو الحركات الشمولية، بل كان شرط محو الاختلافات الفردية لازما لقيام النظم الشمولية واستمرارها. فى هذا الإطار ظهرت نفسية «رجل الجمهور»، وساعد على ذلك انهيار نظام الطبقات بأن أفضى بصورة آلية إلى انهيار نظام الأحزاب نفسه، ولما كانت هذه الأحزاب قائمة على المصالح ولم يسعها أن تمثل مصالح طبقة من الطبقات وسط هذا المناخ، نتج عن ذلك أن صار الانطواء على النفس متلازماً مع إضعاف إرادى فى غريزة البقاء. ومن ناحية أخرى فلطالما كانت الحركات الشمولية أحوج إلى ظروف خاصة تكون فيها الجماهير مفتتة ومشظاة، لذلكً تتشكل الحركات الشمولية من تنظيمات جماهيرية تضم إليها أفرادا مبعثرين ومعزولين فكان على الشمولية التخلص نهائياً من حيادية لعبة الشطرنج، أى أن تتخلص من أى نشاط ذى وجود مستقل. فى هذا السياق يكمن المعنىً الحقيقى للإرهاب فى النظام الشمولى المتمثل فى أن الرعب والإرهاب يُستخدمان كأدوات اعتيادية ويطبقان على نطاق واسع لتطويع قيادة الجماهير.

ولتحقيق هذا الهدف تغذى السلطة الجماهير بمفهوم الصراع وتعيد إنتاجه فينتشر مناخ شبيه بمناخ الحرب الأهلية الصامتة، فيعمم الإرهاب دون أى سبب واضح أو استفزاز مسبق ويكون ضحاياه دائما من المدنيين العاديين تحت اسم الحفاظ على أمن النظام. فالإرهاب يتحقق من خلال قانون الحركة، إذ يقضى هدفه الرئيسى فى جعل قوة البطش تنتصر على العقل والحس المشترك، وفى هذا السياق يصبح الإرهاب هو الشرعية. هنا يسود منطق العبث على منطق العقل السليم، وفى قول آخر حسب قول لينين: «إن مذهب ماركس مذهب كلى». تسعى الشمولية من حيث المبدأ لتجفيف الوقائع ومدى الاختلاف حولها، وتكون بذلك قد قضت على إمكانية الاتفاق بشأنها.

لا عجب أن النازية أنكرت بإصرار وحدة البشر والجنس البشرى. تعترف حنة آرندت بأن الصهيونية لها تصور شمولى، ورأت «آرندت» أن أحد مصادر العمى الصهيونى الخاص يتمثل فيما تسميه «المسألة العربية»، وأساس العمى يكمن فى الاتجاه نحو الواقعية السياسية، أى الاندراج فى لعبة القوى العظمى. وبهذا المعنى لا تكون هذه السياسة سوى سياسة تلغى معناها بسبب تقربها ممّن يمتلك قوة أكثر، ترى «آرندت» أنه «إذا كان هناك بُعدٌ (تاريخى) لاختيار فلسطين دون أى بقعة أخرى فى العالم — بحسب الزعم الصهيونى — فهذا لا يضفى وحده شرعية على الوجود اليهودى فيها، فالشرعية لا يمكن أن تتأتى إلا من مبدأ يمكن للآخرين الاعتراف به».

وذهبت «آرندت» إلى ضرورة الاتفاق على «بعض المطالب الرئيسية» ومنها أن حقّ الشعب اليهودى فى فلسطين «مماثل لحّق كلِّ إنسانٍ فى حيازة ثمرة عمله»، سواء أكان يهوديا أم عربيا. وتأكد هذا الانسلاخ لـ«آرندت» عندما وجدت الدولة اليهودية تغرق فى مستنقع «السياسة الواقعية» Realpolitik – حسب تعبيرها – أثناء تغطيتها محاكمة «أيخمن» لحساب مجلة النيويوركر.. وإلى المقال الأخير.


مزارعون فلسطينيون يتظاهرون ضد قيام مستوطنين يهود بقلع أشجارهم فى الضفة الغربية «أ.ب.أ»

السلطة الفلسطينية تعتبر الوثائق المسربة لـ«الجزيرة» عن تنازلاتها لإسرائيل «غير دقيقة»

عواصم ـ وكالات الأنباء:

اعتبر الرئيس الفلسطينى محمود عباس «أبومازن» أن الوثائق التى نشرتها قناة «الجزيرة» على موقعها عن تقديم السلطة الفلسطينية تنازلات لإسرائيل «غير دقيقة»، وأن «الوثائق تخلط عن عمد مواقف الجانبين»، فيما قال كبير المفاوضين الفلسطينيين أحمد قريع إن العديد من أجزائها «مفبرك»، ووصفها بأنها «جزء من التحريض ضد السلطة الفلسطينية والقيادة الفلسطينية». ونفى قريع تقديم أى عرض بشأن المستوطنات اليهودية فى القدس الشرقية، وقال إن إسرائيل رفضت مناقشة القضية.

أما رئيس دائرة المفاوضات فى منظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، فقال إن جزءا كبيرا مما ورد فى الوثائق «مجرد أكاذيب» ونفى عريقات الكثير من المعلومات التى وردت فى تقارير «الجزيرة» بما فيها الحديث عن تنازلات فى القدس واللاجئين الفلسطينيين، وأضاف أنه «لم يحدث أن تحدثنا مع الجانب الإسرائيلى إطلاقاً عن أية أعداد للاجئين».

وشدد «عريقات» على استعداد دائرة شؤون المفاوضات لفتح ملفاتها لإثبات عدم صحة الكثير مما ورد فى الوثائق، وأكد أن «القيادة الفلسطينية لم تتنازل عن أى من الثوابت»، وأضاف أن «الغرض من هذه الحملة هو الضغط على القيادة الفلسطينية لتحقيق أهداف إسرائيلية».

من ناحيتها، اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» أن العرض الأولى العام للوثائق «يكشف تواطؤ السلطة مع الاحتلال ويعكس دورها فى التورط فى محاولات تصفية القضية الفلسطينية».

وقال سامى أبوزهرى،المتحدث باسم الحركة، إن «وثائق الجزيرة خطيرة للغاية وتدلل على تورط سلطة «فتح» فى محاولات تصفية القضية الفلسطينية». وأضاف أن «هذه الوثائق تكشف عن تورط سلطة فتح فى محاولة تصفية حقوق الشعب الفلسطينى خاصة فى ملفى القدس واللاجئين، وكذلك التورط ضد المقاومة فى الضفة وغزة، والتعاون مع الاحتلال فى حصار غزة والتورط فى العدوان عليها أواخر عام ٢٠٠٨».

وفى غضون ذلك، كشفت مصادر واسعة الاطلاع لوكالة الأنباء الفلسطينية «صفا» أن مصدر الجزيرة هو عضو اللجنة المركزية فى «فتح»، محمد دحلان. وأوضح المصدر، الذى رفض ذكر اسمه، أن هذه التسريبات تأتى فى إطار سياسة إغراق السفن، ومحاولة من دحلان لابتزاز الرئيس الفلسطينى لوقف التحقيق معه.

وشهدت الفترة الأخيرة مزيدًا من الخلاف بين «أبومازن» ودحلان، وكان دحلان هدد قبل ذلك بأن لديه مخزوناً من الوثائق عن كل المسؤولين الفلسطينيين. وأكد المصدر أن دحلان تلاعب بالوثائق بما يخدم أجندته هو فأبعد منها كل ما يدينه وأرسل ما يدين الرئيس والمقربين منه.

يذكر أن اللجنة المركزية لحركة «فتح» قررت تجميد عضوية دحلان، واستمرار تعليق حضوره لاجتماعاتها إلى حين انتهاء لجنة التحقيق من أعمالها .وقررت اللجنة أيضًا فى ختام اجتماع لها فى مدينة رام اللّٰه برئاسة القائد العام للحركة «أبومازن» إيقاف إشراف دحلان على مفوضية الثقافة والإعلام بفتح، وكلفت نبيل أبو ردينة ناطقًا رسميًا باسم الحركة.

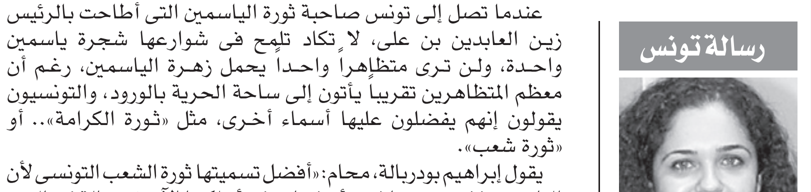
وعلى الصعيد الإسرائيلى، اعتبر مكتب رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت، الذى جرى فى عهده المفاوضات، هذه الوثائق «تحمل الكثير من المغالطات والأمور غير الصحيحة»، فيما رفض ديوان وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبى ليفنى التعقيب على نشر الوثائق بذريعة المحافظة على سرية المفاوضات والمحافظة على ما سماها المصالح الإسرائيلية.

بينما تناولت الصحف الإسرائيلية ما نشرته الجزيرة باهتمام كبير، وأفردت مواقعها على الإنترنت مساحات واسعة لما بث أمس الأول من وثائق، كما تساءلت عن مصدر هذه الوثائق وكيفية وصولها للجزيرة.

فيما قالت وزارة الخارجية الأمريكية إنها ستمضى قدما فى جهودها لتسوية النزاع الفلسطينى الإسرائيلى على أساس حل الدولتين، وذلك فى أول رد فعل أمريكى على الوثائق السرية.

قالوا: «الياسمين» لا يُزرع إلا فى مناطق الأغنياء.. و«بوزيد» تزرع «الصبار»

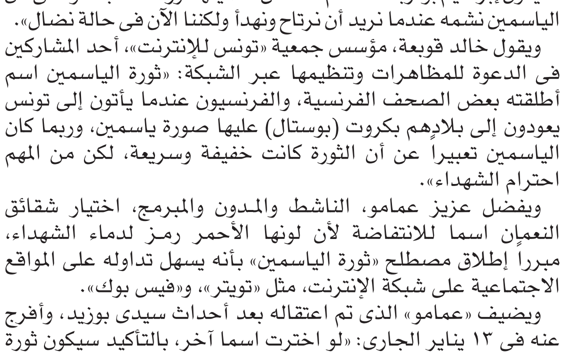
تونسيون يرفضون اسم «انتفاضة الياسمين».. ويفضلون «ثورة الكرامة»



رسالة تونس


نورا يونس

عندما تصل إلى تونس صاحبة ثورة الياسمين التى أطاحت بالرئيس زين العابدين بن على، لا تكاد تلمح فى شوارعها شجرة ياسمين واحدة، ولن ترى متظاهراً واحداً يحمل زهرة الياسمين، رغم أن معظم المتظاهرين تقريباً يأتون إلى ساحة الحرية بالورود، والتونسيون يقولون إنهم يفضلون عليها أسماء أخرى، مثل «ثورة الكرامة».. أو «ثورة شعب».



يقول إبراهيم بودربالة، محام: «أفضل تسميتها ثورة الشعب التونسى لأن الياسمين نشمه عندما نريد أن نرتاح ونهدأ ولكننا الآن فى حالة نضال».

ويقول خالد قوبعة، مؤسس جمعية «تونس للإنترنت»، أحد المشاركين فى الدعوة للمظاهرات وتنظيمها عبر الشبكة: «ثورة الياسمين اسم أطلقته بعض الصحف الفرنسية، والفرنسيون عندما يأتون إلى تونس يعودون إلى بلادهم بكروت (بوستال) عليها صورة ياسمين، وربما كان الياسمين تعبيراً عن أن الثورة كانت خفيفة وسريعة، لكن من المهم احترام الشهداء».

ويفضل عزيز عمامو، الناشط والمدون والمبرمج، اختيار شقائق النعمان اسما للانتفاضة لأن لونها الأحمر رمز لدماء الشهداء، مبرراً إطلاق مصطلح «ثورة الياسمين» بأنه يسهل تداوله على المواقع الاجتماعية على شبكة الإنترنت، مثل «تويتر»، و«فيس بوك».

ويضيف «عمامو» الذى تم اعتقاله بعد أحداث سيدى بوزيد، وأفرج عنه فى ١٣ يناير الجارى: «لو اخترت اسما آخر، بالتأكيد سيكون ثورة الكرامة.

ويرى نافع العريبى، قيادى فى نقابة المحامين، أنه رغم كون «ثورة الياسمين» كلمة صديقة لمحركات البحث على شبكة الإنترنت، وجذابة للرأى العام العالمى، إلا أن ما حدث أكبر فى رأيه من أن يسمى ثورة ياسمين، وقال: «الشعب يطالب بتغييرات سياسية جوهرية، وقلب هذا النظام رأسا على عقب، وليس فقط إسقاط الحكومة أو تغيير الرئيس، ولكن إسقاط النظام الرئاسى .وتشدد رشيدة ترخانى، سيدة مسنة وقفت تتظاهر أمام مبنى الحكومة مطالبة بإسقاطها، على ضرورة أن يعرف العالم أنهم يرفضون اسم «ثورة الياسمين» لأنه يزرع فقط فى قرطاج والحمامات – المناطق الثرية وحيث يوجد القصر الرئاسى – أما فى سيدى بوزيد والقصرين – الأبسط حالا – فيزرعون الصبار والتين الشوكى.




لبنانية تتابع خطاب نصر اللّٰه «أ.ف.ب»

ترشيح «ميقاتى» لرئاسة الوزراء.. والحريرى يرفض مشاركة حزب الله فى الحكومة اللبنانية

كتب - محمد غريب، ووكالات الأنباء:

اتفقت المعارضة اللبنانية على ترشيح نجيب ميقاتى رئيسا للحكومة اللبنانية المقبلة، أمس، فيما أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، سعد الحريرى، عن رفضه المشاركة فى أى حكومة لبنانية يترأسها مرشح المعارضة، التى تضم حزب اللّٰه.

وبدأت أمس الاستشارات النيابية للرئيس اللبنانى ميشيل سليمان، فى القصر الرئاسى فى بعبدا، لاختيار رئيس جديد للحكومة، فى حين دعا الأمين العام لحزب اللّٰه حسن نصراللّٰه، إلى تشكيل حكومة شراكة وطنية إذا فاز مرشح المعارضة بالاستشارات النيابية لاختيار رئيس الحكومة الذى يخلف سعد الحريرى.

كان الأمين العام لحزب اللّٰه، حسن نصراللّٰه، دعا إلى تشكيل حكومة شراكة وطنية إذا تمت الموافقة على مرشح المعارضة لرئاسة الحكومة اللبنانية،ورفض نصر اللّٰه الاتهامات الموجهة إلى حزبه بتهميش الطائفة السنية، وتنفيذ مشروع إيرانى شيعى فى لبنان. وتعليقا على الأزمة اللبنانية الراهنة، قال مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية، محمد قاسم، إنه فى حال إتيان حكومة من المعارضة، فإنه سيتم فتح ملف شهود الزور فى قضية مقتل «الحريرى»، وفك الارتباط مع المحكمة الجنائية الدولية، مضيفا أن هناك محاولات واضحة لتعطيل مثلث السعودية ومصر وسوريا الذى يحاول حل هذه المشكلة.

وأضاف خلال اجتماع لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب، أمس، أن الطائفية فى لبنان تفوق الانتماء للأحزاب، والاهتمام بالدولة ككل، محذرا من أن لبنان تمر بمرحلة حساسة وستخسر جميع التيارات السياسية إذ لم يتم حل هذه الأزمة الحالية.

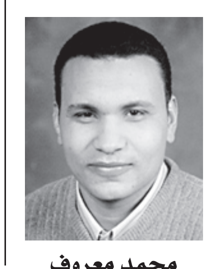
اليوم ■ نواب كويتيون يتقدمون رسمياً بطلب لاستجواب وزير الداخلية فى قضية تعذيب ■ الأمم المتحدة: كوارث ٢٠١٠ أسفرت عن مقتل ٣٠٠ ألف شخص

«المصرى اليوم» فى أسواق «جوبا»: «سيدات الشاى» أشهر الباعة.. والبقوليات الأكثر رواجاً

الملابس الأفريقية تستحوذ على اهتمام السكان.. ومعظم العاملات من كينيا وأوغندا

رسالة جوبا


هشام علام


محمد معروف

«سيدات الشاى».. أحد المظاهر المميزة فى أسواق جنوب السودان، وهى مهنة كانت فى بدايتها «غطاء» للسيدات اللائى جئن من كينيا وأوغندا وإثيوبيا، للاشتغال فى الدعارة فى السودان أو بيع الخمور فى أباريق الشاى، خوفا من بطش الشرطة ونزحوا إلى الجوار فى الجنوب، ثم انتشروا فى جميع ولايات السودان، حتى صارت ظاهرة تميز عدة مناطق فى الولايات، وبمرور الوقت امتهنها أهل السودان، فصارت حرفة لها أصولها وقواعدها.

تتندر «زوليم»، بائعة شاى، على انتشار «ستات الشاى» وقالت: «ذهب أحد أعضاء البرلمان إلى رئيس الحكومة، وطلب منه رصد ظاهرة انتشار بائعات الهوى اللائى يقدمن الخمور فى الشارع باعتباره شايا، فكلف وزير الداخلية بتقصى الأمر وحين نزل إلى الشارع، ذهب إلى إحداهن وطلب منها أن تملأ له كوبا، فلما تذوقه وجده غريبا، فطلب كوبا آخر، فتأكد من كونه خمرا، فنهر البائعة وطلب منها أن تدله على المكان الذى تأتى منه بالخمر، لكنها رفضت وقالت له: (من تكون أنت لأخبرك؟)، فقال لها: (أنا وزير الداخلية)، فسخرت منه وقالت: (من أول كوباية بقيت وزير الداخلية، أمال لو شربت الإبريق كله هاتقولى إنت مين؟)».

هنا يوجد كل شىء، الفواكه والملابس الجديدة والمستعملة الأجهزة الكهربائية والأطعمة المعلبة والمصنوعات الجلدية، وتباع اللحوم والأسماك هنا، حيث يتبضع الغنى والفقير، وتباع الهدايا التذكارية وأدوات الطهى والنجارة.

وأغلب العاملات هنا جئن من كينيا وأوغندا، يجلبن معهن البرتقال والأناناس وجوز الهند وإلى جوارهن بعض الفاكهة، المستوردة من مصر، مثل التفاح والعنب، الحياة فى جوبا، حسب إحدى البائعات الكينيات، أفضل كثيرا من أوغندا.

أسواق الملابس الأفريقية أيضا، تلقى رواجا كبيرا، إذ يفضل السودانيون الألوان الزاهية، ولا مانع من جلب الملابس المستعملة، من دول شرق آسيا، وأغلبها جاء من كوريا وماليزيا والصين وبنجلاديش.

أكثر البضائع رواجا هى مولدات الكهرباء، الصين هى المورد الأول لها، والجنوبيون كلهم يقبلون عليها، والكهرباء هنا دائمة الانقطاع، والتيار يتلاشى تماما بعد السادسة.

وتلقى البقول رواجا كبيرا، البازلاء واللوبيا والفول السودانى أشهرها، وأسعارها تقريبا موحدة، كلها نباتات محلية، سعر الكوب الواحد ٥ جنيهات.

سيدة تقف أمام بضائعها فى إحدى أسواق جوبا

المعارضة السودانية تعتبر لقاء «البشير - الصادق المهدى» محاولة لشق صفوفها

«المهدى» لـ«المصرى اليوم»: طرحت على «البشير» أجندة وطنية تتضمن دستوراً جديداً.. والإفراج عن المعتقلين بمن فيهم الترابى

رسالة الخرطوم

أحمد الصاوى

فى الوقت الذى بدأت فيه المعارضة السودانية تنظيم صفوفها وتصعيد مطالبها فى اتجاه الإطاحة بالنظام، بدا أن حزب المؤتمر الوطنى الحاكم حقق اختراقين أساسيين لتفتيت قوى المعارضة، الأول هو اعتقال زعيم المؤتمر الشعبى حسن الترابى الذى كان أحد أبرز المحركين والمخططين للانتفاضة، والثانى هو اللقاء المفاجئ الذى عقده الرئيس السودانى عمر البشير مع الصادق المهدى، زعيم حزب الأمة القومى، بحضور قيادات من الطرفين السبت الماضى.

وقابلت المعارضة لقاء عمر البشير والمهدى بسيل من الانتقادات، معتبرة أن حزب الأمة يحاول خرق الإجماع بين قوى المعارضة بعقد اتفاقات منفردة مع الحزب الحاكم، فى الوقت الذى نفى فيه الصادق المهدى أن يكون اللقاء اتفاقاً على مطالب المعارضة، وإنما محاولة لتأسيس حوار قومى موسع لمواجهة التحديات المقبلة عقب إعلان نتائج استفتاء الجنوب.

قال الصادق المهدى لـ«المصرى اليوم» إن حزبه طرح على (الوطنى) الأجندة الوطنية، وهى قضايا محددة تتصل بوضع دستور جديد وإيجاد حلول لمشكلة دارفور والحريات والتعامل مع الأسرة الدولية وإيجاد مخرج سلمى لها. كما أكد المهدى أن القضايا المطروحة بحاجة إلى آلية تنفيذ، وأكد أهمية أن يشمل الحوار، حول المسائل المطروحة، القوى السياسية كافة، واعتبر أن الخطوة تأتى فى سياق مناقشة الشأن السودانى فى إطار قومى.

ودعا «المهدى» إلى ضرورة إدارة حوار سياسى لا يستثنى أحداً، وشدد على إطلاق سراح المعتقلين السياسيين، بمن فيهم الدكتور حسن الترابى الأمين العام للمؤتمر الشعبى.

واعتبر المؤتمر الشعبى الذى يتزعمه الترابى اللقاء محاولة يائسة من المؤتمر الوطنى لاختراق المعارضة وشل حركتها، وقال مساعد الأمين العام للمؤتمر الشعبى إبراهيم السنوسى إن تحالف قوى الإجماع الوطنى يرفض اللقاءات الثنائية ويشترط العلم المسبق لكل الأطراف بها ومعرفة أجندة الحوار، مؤكدا أن لقاء «البشير – المهدى» كان مفاجئًا لجميع فصائل المعارضة.

واعتبر أن الهدف من اللقاء اختراق المعارضة وشل حركتها خاصة أن المؤتمر الوطنى الحاكم يشعر بهلع وخوف جراء ثورة تونس، وأن النظام يريد أن يزيد فترة بقائه فى السلطة بشق صف المعارضة وإضعافها.

وأكد المتحدث باسم تحالف قوى المعارضة صديق يوسف أن التحالف لم يكن على علم باللقاء وأنه غير مُلزم بأى اتفاق ثنائى بين أى حزبين، مشيراً إلى أن المؤتمر الوطنى بادر إلى لقاء حزب الأمة القومى فى هذه المرحلة الحرجة لتمرير خطته الرامية إلى إضعاف التحالف فى إطار تعبئة كبيرة من الحزب الحاكم لإحداث الفرقة فى أوساط القوى السياسية.

من جانبه، رفض الأمين العام لحزب الأمة القومى، الفريق صديق إسماعيل، الدخول مع المؤتمر الوطنى فى شراكات ثنائية أو المشاركة فى الحكومة بمقاعد وزارية.

[redacted]

الحكومة التونسية تدخل مواجهة «مفتوحة» مع متظاهرى «قافلة التحرير»

قائد الجيش يطالب بترك الحكومة تعمل.. ويحذر من محاولات «الركوب على الثورة»

كتب ـ عنتر فرحات ووكالات الأنباء:

دخلت الحكومة التونسية المؤقتة مواجهة مفتوحة مع الشارع التونسى، الذى يطالب باستقالتها، ورحيل رموز النظام السابق، مدعوماً بالعديد من الحركات السياسية وسط دعوات من وزراء فى الحكومة الحالية برئاسة محمد الغنوشى إلى «اليقظة» من المخاطر الداخلية والخارجية، التى تهدد بسرقة ثورة «الياسمين»، التى أطاحت بالرئيس الهارب زين العابدين بن على، محذرين من أن إسقاط الحكومة يعنى دخول البلاد فى حالة الفوضى، وسيطرة الجيش على الأمور.

فى الوقت الذى أعلن فيه مصدر حكومى عن احتمال إجراء تعديلات حكومية لم يحددها اليوم «الثلاثاء» أو غداً .وبدأ الآلاف من المشاركين فى «قافلة التحرير»، الذين قدموا من أنحاء تونس اعتصاما مفتوحا فى البرد القاسى إثر وصولهم إلى العاصمة، وانضم إليهم المئات بالتزامن مع دعوة نقابة التعليم الابتدائى إلى تنظيم إضراب مفتوح أمس، بهدف مواصلة الضغوط على الحكومة الحالية لاستقالتها، ورحيل رموز النظام السابق منها، إلا أن الشرطة التونسية استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين، وأفادت أنباء بأن المعتصمين بادروا بإلقاء الحجارة والقوارير البلاستيكية على شرطة مكافحة الشغب بعد أن أحاطوا بمقر رئاسة الوزراء فى تحد لحظر التجوال الليلى، وقرروا الإقامة أمام مقر الحكومة مطالبين باستقالتها، وذكر شهود عيان أن المحتجين هشموا عددا من نوافذ مبنى وزارة المالية، كما هرع العشرات منهم نحو الموظفين الخارجين من مقر الحكومة، فأطلقت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

وفى الوقت نفسه، يستعد قطاع التعليم الثانوى إلى الإضراب اليوم فى تحد لقرار وزارة التعليم فى الحكومة معاودة الدراسة الجامعية اليوم الثلاثاء.

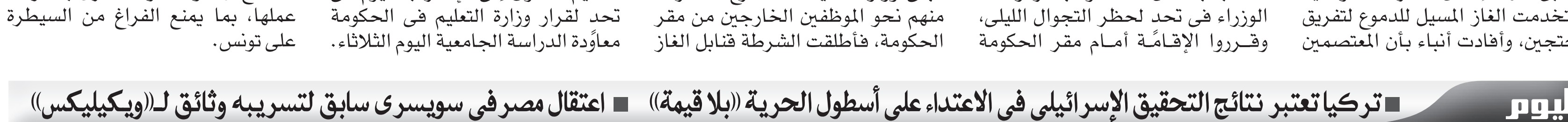
المشاركون فى قافلة التحرير بدأوا اعتصاما مفتوحا وسط العاصمة لإسقاط الحكومة «رويترز»

وفى مقابل ضغوط الشارع وقيادات المعارضة، دعا معارضون سابقون يشاركون فى الحكومة المؤقتة، إلى «اليقظة» للتصدى «للمخاطر» الداخلية والخارجية، التى تهدد مكاسب «ثورة الياسمين»، وحذروا من تأثيرات سلبية للزعيم الليبى معمر القذافى والشيخ يوسف القرضاوى.

وأعلن الجنرال رشيد عمار، رئيس أركان جيش البر، والأعلى رتبة فى الجيش التونسى، أن الجيش «حامى الثورة»، وأضاف أنه «لن يخرج عن الدستور» داعيا المتظاهرين إلى إخلاء ساحة الحكومة فى العاصمة.

وأضاف الجنرال عمار، الذى كان يخاطب المتظاهرين فى محاولة لتهدئتهم «لا تضيعوا هذه الثورة المجيدة، أنا صادق وكل القوات المسلحة صادقة لكى تصل بالسفينة إلى شاطئ السلام»، وتابع أن «الجيش حمى ويحمى العباد والبلاد (..) الجيش حامى هذه الثورة»، وحين سأله أحد المتظاهرين عن الضمانات، أجاب «أنا هو، أنا هو».

وحذر الجنرال عمار من «الركوب على ثورة الياسمين» ومن الفراغ، داعيا المتظاهرين إلى إخلاء ساحة الحكومة للسماح لها أو لحكومة أخرى بممارسة عملها، بما يمنع الفراغ من السيطرة على تونس.



مصر من جديد

قضايا الإرهاب والثورة عند حنة آرندت (٣)

د. جهاد عودة

يُعد كتاب «أسس الشمولية»، الذى كتبته حنة آرندت من أهم المقاربات العلمية فى موضوع النظام الشمولى أو الظاهرة الشمولية التى غدت إحدى الظواهر العالمية فى القرن العشرين، وتركت آثاراً عميقة لا فى البلدان التى ابتليت بها فحسب، كألمانيا وإيطاليا والاتحاد السوفيتى السابق والدول التى كانت تدور فى فلكه ومنها بعض الدول العربية - بل فى النظام العالمى برمته وفى نسق العلاقات الدولية الذى انبثق منه. ولعل هذا الكتاب كان ملهماً لكثير من الدراسات والمقاربات اللاحقة، ومنها باللغة العربية كتاب الدكتور خلدون حسن النقيب «الدولة التسلطية فى المشرق العربى». وإذا كان عمل حنة آرندت ممزوجاً بالألم والسخط جراء الرعب الذى عاشته ألمانيا فى ظل النظام الهتلرى، ولاسيما فى زمن الحرب العالمية الثانية، فإن هذين - الألم والسخط - لم يحولا دون نقد النظام الستالينى وتحليل بنيته ورصد السمات التى تربطه بالنسق الشمولى، على الرغم من إسهامه بالقسط الأوفر من المجهود الحربى لدحر النازية. فهذا كان أول كتاب يبحث فى منطق الاستبداد الكلى فى النظرية السياسية، وظهر فى ١٩٥١.

فى هذا الكتاب نعرف أن أيديولوجيى وزعماء الشمولية عملوا كل ما بوسعهم كى يجزئوا المجتمع ويذرّروه ويحرموا الإنسان من العلاقات الاجتماعية المتوارثة عن الماضى، ويعزلوا الناس بذلك عن بعضهم البعض. وعند «آرندت» فإن اللامبالاة إزاء الشؤون العامة والحياد فى المجال السياسى ليسا شرطين كافيين لنمو الحركات الشمولية، بل كان شرط محو الاختلافات الفردية لازماً لقيام النظم الشمولية واستمرارها. فى هذا الإطار ظهرت نفسية «رجل الجمهور»، وساعد على ذلك انهيار نظام الطبقات بأن أفضى بصورة آلية إلى انهيار نظام الأحزاب نفسه، ولما كانت هذه الأحزاب قائمة على المصالح ولم يسعها أن تمثل مصالح طبقة من الطبقات وسط هذا المناخ، نتج عن ذلك أن صار الانطواء على النفس متلازماً مع إضعاف إرادى فى غريزة البقاء. ومن ناحية أخرى فلطالما كانت الحركات الشمولية أحوج إلى ظروف خاصة تكون فيها الجماهير مفتتة ومشظاة، لذلكً تتشكل الحركات الشمولية من تنظيمات جماهيرية تضم إليها أفراداً مبعثرين ومعزولين فكان على الشمولية التخلص نهائياً من حيادية لعبة الشطرنج، أى أن تتخلص من أى نشاط ذى وجود مستقل. فى هذا السياق يكمن المعنىً الحقيقى للإرهاب فى النظام الشمولى المتمثل فى أن الرعب والإرهاب يُستخدمان كأدوات اعتيادية ويطبقان على نطاق واسع لتطويع قيادة الجماهير.

ولتحقيق هذا الهدف تغذى السلطة الجماهير بمفهوم الصراع وتعيد إنتاجه فينتشر مناخ شبيه بمناخ الحرب الأهلية الصامتة، فيعمم الإرهاب دون أى سبب واضح أو استفزاز مسبق ويكون ضحاياه دائما من المدنيين العاديين تحت اسم الحفاظ على أمن النظام. فالإرهاب يتحقق من خلال قانون الحركة، إذ يقتضى هدفه الرئيسى فى جعل قوة البطش تنتصر على العقل والحس المشترك، وفى هذا السياق يصبح الإرهاب هو الشرعية. هنا يسود منطق العبث على منطق العقل السليم، وفى قول آخر حسب قول لينين: «إن مذهب ماركس مذهب كلى». تسعى الشمولية من حيث المبدأ لتجفيف الوقائع ومدى الاختلاف حولها، وتكون بذلك قد قضت على إمكانية الاتفاق بشأنها.

لا عجب أن النازية أنكرت بإصرار وحدة البشر والجنس البشرى. تعترف حنة آرندت بأن الصهيونية لها تصور شمولى، ورأت «آرندت» أن أحد مصادر العمى الصهيونى الخاص يتمثل فيما تسميه «المسألة العربية»، وأساس العمى يكمن فى الاتجاه نحو الواقعية السياسية، أى الاندراج فى لعبة القوى العظمى. وبهذا المعنى لا تكون هذه السياسة سوى سياسة تلغى معناها بسبب تقربها ممّن يمتلك قوة أكثر، ترى «آرندت» أنه «إذا كان هناك بُعدٌ (تاريخى) لاختيار فلسطين دون أى بقعة أخرى فى العالم — بحسب الزعم الصهيونى — فهذا لا يضفى وحده شرعية على الوجود اليهودى فيها، فالشرعية لا يمكن أن تتأتى إلا من مبدأ يمكن للآخرين الاعتراف به».

وذهبت «آرندت» إلى ضرورة الاتفاق على «بعض المطالب الرئيسية» ومنها أن حقّ الشعب اليهودى فى فلسطين «مماثل لحّق كلِّ إنسانٍ فى حيازة ثمرة عمله»، سواء أكان يهودياً أم عربياً. وتأكد هذا الانسلاخ لـ«آرندت» عندما وجدت الدولة اليهودية تغرق فى مستنقع «السياسة الواقعية» Realpolitik – حسب تعبيرها – أثناء تغطيتها محاكمة «أيخمن» لحساب مجلة النيويوركر.. وإلى المقال الأخير.


مزارعون فلسطينيون يتظاهرون ضد قيام مستوطنين يهود بقلع أشجارهم فى الضفة الغربية «أ.ب.أ»

السلطة الفلسطينية تعتبر الوثائق المسربة لـ«الجزيرة» عن تنازلاتها لإسرائيل «غير دقيقة»

عواصم ـ وكالات الأنباء:

اعتبر الرئيس الفلسطينى محمود عباس «أبومازن» أن الوثائق التى نشرتها قناة «الجزيرة» على موقعها عن تقديم السلطة الفلسطينية تنازلات لإسرائيل «غير دقيقة»، وأن «الوثائق تخلط عن عمد مواقف الجانبين»، فيما قال كبير المفاوضين الفلسطينيين أحمد قريع إن العديد من أجزائها «مفبرك»، ووصفها بأنها «جزء من التحريض ضد السلطة الفلسطينية والقيادة الفلسطينية». ونفى قريع تقديم أى عرض بشأن المستوطنات اليهودية فى القدس الشرقية، وقال إن إسرائيل رفضت مناقشة القضية.

واتهم القيادى الفلسطينى ياسر عبدربه، أمير قطر بالوقوف خلف التسريبات، وطالبه بالكشف عن التجاوزات القطرية فى العلاقات مع الولايات المتحدة .أما رئيس دائرة المفاوضات فى منظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، فقال إن جزءا كبيرا مما ورد فى الوثائق «مجرد أكاذيب» ونفى عريقات الكثير من المعلومات التى وردت فى تقارير «الجزيرة» بما فيها الحديث عن تنازلات فى القدس واللاجئين الفلسطينيين، وأضاف أنه «لم يحدث أن تحدثنا مع الجانب الإسرائيلى إطلاقاً عن أية أعداد للاجئين».

وشدد «عريقات» على استعداد دائرة شؤون المفاوضات لفتح ملفاتها لإثبات عدم صحة الكثير مما ورد فى الوثائق، وأكد أن «القيادة الفلسطينية لم تتنازل عن أى من الثوابت»، وأضاف أن «الغرض من هذه الحملة هو الضغط على القيادة الفلسطينية لتحقيق أهداف إسرائيلية».

من ناحيتها، اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» أن العرض الأولى العام للوثائق «يكشف تواطؤ السلطة مع الاحتلال ويعكس دورها فى التورط فى محاولات تصفية القضية الفلسطينية».

وقال سامى أبوزهرى،المتحدث باسم الحركة، إن «وثائق الجزيرة خطيرة للغاية وتدلل على تورط سلطة «فتح» فى محاولات تصفية القضية الفلسطينية». وأضاف أن «هذه الوثائق تكشف عن تورط سلطة فتح فى محاولة تصفية حقوق الشعب الفلسطينى خاصة فى ملفى القدس واللاجئين، وكذلك التورط ضد المقاومة فى الضفة وغزة، والتعاون مع الاحتلال فى حصار غزة والتورط فى العدوان عليها أواخر عام ٢٠٠٨».

وفى غضون ذلك، كشفت مصادر واسعة الاطلاع لوكالة الأنباء الفلسطينية «صفا» أن مصدر الجزيرة هو عضو اللجنة المركزية فى «فتح»، محمد دحلان. وأوضح المصدر، الذى رفض ذكر اسمه، أن هذه التسريبات تأتى فى إطار سياسة إغراق السفن، ومحاولة من دحلان لابتزاز الرئيس الفلسطينى لوقف التحقيق معه.

وشهدت الفترة الأخيرة مزيدًا من الخلاف بين «أبومازن» ودحلان، وكان دحلان هدد قبل ذلك بأن لديه مخزوناً من الوثائق عن كل المسؤولين الفلسطينيين. وأكد المصدر أن دحلان تلاعب بالوثائق بما يخدم أجندته هو فأبعد منها كل ما يدينه وأرسل ما يدين الرئيس والمقربين منه.

يذكر أن اللجنة المركزية لحركة «فتح» قررت تجميد عضوية دحلان، واستمرار تعليق حضوره لاجتماعاتها إلى حين انتهاء لجنة التحقيق من أعمالها .وقررت اللجنة أيضًا فى ختام اجتماع لها فى مدينة رام الله برئاسة القائد العام للحركة «أبومازن» إيقاف إشراف دحلان على مفوضية الثقافة والإعلام بفتح، وكلفت نبيل أبو ردينة ناطقًا رسميًا باسم الحركة.

وعلى الصعيد الإسرائيلى، اعتبر مكتب رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت، الذى جرى فى عهده المفاوضات، هذه الوثائق «تحمل الكثير من المغالطات والأمور غير الصحيحة»، فيما رفض ديوان وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبى ليفنى التعقيب على نشر الوثائق بذريعة المحافظة على سرية المفاوضات والمحافظة على ما سماها المصالح الإسرائيلية.

بينما تناولت الصحف الإسرائيلية ما نشرته الجزيرة باهتمام كبير، وأفردت مواقعها على الإنترنت مساحات واسعة لما بث أمس الأول من وثائق، كما تساءلت عن مصدر هذه الوثائق وكيفية وصولها للجزيرة.

قالوا: «الياسمين» لا يُزرع إلا فى مناطق الأغنياء.. و«بوزيد» تزرع «الصبار»

تونسيون يرفضون اسم «انتفاضة الياسمين».. ويفضلون «ثورة الكرامة»

رسالة تونس

نورا يونس

عندما تصل إلى تونس صاحبة ثورة الياسمين التى أطاحت بالرئيس زين العابدين بن على، لا تكاد تلمح فى شوارعها شجرة ياسمين واحدة، ولن ترى متظاهراً واحداً يحمل زهرة الياسمين، رغم أن معظم المتظاهرين تقريباً يأتون إلى ساحة الحرية بالورود، والتونسيون يقولون إنهم يفضلون عليها أسماء أخرى، مثل «ثورة الكرامة».. أو «ثورة شعب».

يقول إبراهيم بودربالة، محام: «أفضل تسميتها ثورة الشعب التونسى لأن الياسمين نشمه عندما نريد أن نرتاح ونهدأ ولكننا الآن فى حالة نضال».

ويقول خالد قوبعة، مؤسس جمعية «تونس للإنترنت»، أحد المشاركين فى الدعوة للمظاهرات وتنظيمها عبر الشبكة: «ثورة الياسمين اسم أطلقته بعض الصحف الفرنسية، والفرنسيون عندما يأتون إلى تونس يعودون إلى بلادهم بكروت (بوستال) عليها صورة ياسمين، وربما كان الياسمين تعبيراً عن أن الثورة كانت خفيفة وسريعة، لكن من المهم احترام الشهداء».

ويفضل عزيز عمامو، الناشط والمدون والمبرمج، اختيار شقائق النعمان اسما للانتفاضة لأن لونها الأحمر رمز لدماء الشهداء، مبرراً إطلاق مصطلح «ثورة الياسمين» بأنه يسهل تداوله على المواقع الاجتماعية على شبكة الإنترنت، مثل «تويتر»، و«فيس بوك».

ويضيف «عمامو» الذى تم اعتقاله بعد أحداث سيدى بوزيد، وأفرج عنه فى ١٣ يناير الجارى: «لو اخترت اسما آخر، بالتأكيد سيكون ثورة الكرامة.

ويرى نافع العريبى، قيادى فى نقابة المحامين، أنه رغم كون «ثورة الياسمين» كلمة صديقة لمحركات البحث على شبكة الإنترنت، وجذابة للرأى العام العالمى، إلا أن ما حدث أكبر فى رأيه من أن يسمى ثورة ياسمين، وقال: «الشعب يطالب بتغييرات سياسية جوهرية، وقلب هذا النظام رأسا على عقب، وليس فقط إسقاط الحكومة أو تغيير الرئيس، ولكن إسقاط النظام الرئاسى .وتشدد رشيدة ترخانى، سيدة مسنة وقفت تتظاهر أمام مبنى الحكومة مطالبة بإسقاطها، على ضرورة أن يعرف العالم أنهم يرفضون اسم «ثورة الياسمين» لأنه يزرع فقط فى قرطاج والحمامات – المناطق الثرية وحيث يوجد القصر الرئاسى – أما فى سيدى بوزيد والقصرين – الأبسط حالا – فيزرعون الصبار والتين الشوكى.



تفجير انتحارى فى مطار موسكو يسقط عشرات القتلى

موسكو - وكالات الأنباء:

قتل ٣١ شخصاً وأصيب ١٣٠ آخرون بجروح إثر تفجير انتحارى وقع فى مطار موسكو - دوموديدوفو، وقال مصدر أمنى «لقد فجر انتحارى نفسه فى قاعة وصول الرحلات الدولية، بحسب معلوماتنا الأولية»، وأفادت مصادر أمنية بأن التحقيقات الأولية تشير إلى أن الانتحارى «ذو ملامح عربية».

وقال صوفيا ماليافينا، ممثلةٍ وزارة الصحة، إن ما لا يقل عن ٣١ شخصاً قتلوا وأصيب ١٣٠ آخرون بجروح فى التفجير فى دوموديدوفو، موضحة أن ٢٠ من الجرحى فى حالة خطرة، مضيفة أن «الحصيلة ليست نهائية بعد، لأن الكثير من الدخان لا يزال يغطى المكان».

وأفاد العديد من المصادر فى الشرطة لوسائل الإعلام الروسية أن التفجير ناتج عن اعتداء انتحارى، وأن قوة القنبلة تبلغ نحو خمسة كيلوجرامات من مادة ال.تى.إن.تى، ونقلت وكالة ريا للأنباء عن مصدر فى الشرطة أن «الانتحارى فجر نفسه بينما كان بين الحشد الذى ينتظر وصول المسافرين».

وأعلنت لجنة التحقيق فى روسيا أن التحقيق جار لمعرفة ملابسات «العمل الإرهابى»، كما ألغى الرئيس الروسى ديمترى ميدفيديف ورئيس الوزراء الروسى فلاديمير بوتين عدداً من الرحلات الداخلية لمتابعة سير التحقيقات.

لبنان: ترشيح «ميقاتى» لرئاسة الوزراء.. وأنصار «الحريرى» يقطعون الطرق فى عدة مناطق

كتب - محمد غريب، ووكالات الأنباء:

اتفقت المعارضة اللبنانية على ترشيح نجيب ميقاتى رئيسا للحكومة اللبنانية المقبلة، أمس، فيما أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، سعد الحريرى، عن رفضه المشاركة فى أى حكومة لبنانية يترأسها مرشح المعارضة، التى تضم حزب الله. بينما وسع أنصار الحريرى احتجاجاتهم وقاموا بقطع بعض الطرق فى المناطق اللبنانية.

وبدأت أمس الاستشارات النيابية للرئيس اللبنانى ميشيل سليمان، فى القصر الرئاسى فى بعبدا، لاختيار رئيس جديد للحكومة، فى حين دعا الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، إلى تشكيل حكومة شراكة وطنية إذا فاز مرشح المعارضة بالاستشارات النيابية لاختيار رئيس الحكومة الذى يخلف سعد الحريرى.

كان الأمين العام لحزب الله، حسن نصرالله، دعا إلى تشكيل حكومة شراكة وطنية إذا تمت الموافقة على مرشح المعارضة لرئاسة الحكومة اللبنانية،ورفض نصر الله الاتهامات الموجهة إلى حزبه بتهميش الطائفة السنية، وتنفيذ مشروع إيرانى شيعى فى لبنان. وتعليقا على الأزمة اللبنانية الراهنة، قال مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية، محمد قاسم، إنه فى حال إتيان حكومة من المعارضة، فإنه سيتم فتح ملف شهود الزور فى قضية مقتل «الحريرى»، وفك الارتباط مع المحكمة الجنائية الدولية، مضيفا أن هناك محاولات واضحة لتعطيل مثلث السعودية ومصر وسوريا الذى يحاول حل هذه المشكلة.

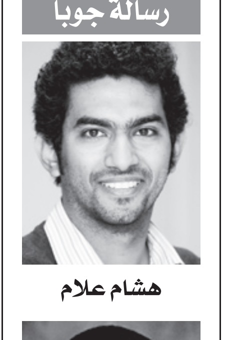
وأضاف خلال اجتماع لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب، أمس، أن الطائفية فى لبنان تفوق الانتماء للأحزاب، والاهتمام بالدولة ككل، محذرا من أن لبنان تمر بمرحلة حساسة وستخسر جميع التيارات السياسية إذ لم يتم حل هذه الأزمة الحالية.

اليوم ■ نواب كويتيون يتقدمون رسمياً بطلب لاستجواب وزير الداخلية فى قضية تعذيب ■ الأمم المتحدة: كوارث ٢٠١٠ أسفرت عن مقتل ٣٠٠ ألف شخص

«المصرى اليوم» فى أسواق «جوبا»: «سيدات الشاى» أشهر الباعة.. والبقوليات الأكثر رواجاً

الملابس الأفريقية تستحوذ على اهتمام السكان.. ومعظم العاملات من كينيا وأوغندا

رسالة جوبا


هشام علام


محمد معروف

«سيدات الشاى».. أحد المظاهر المميزة فى أسواق جنوب السودان، وهى مهنة كانت فى بدايتها «غطاء» للسيدات اللائى جئن من كينيا وأوغندا وإثيوبيا، للاشتغال فى الدعارة فى السودان أو بيع الخمور فى أباريق الشاى، خوفا من بطش الشرطة ونزحوا إلى الجوار فى الجنوب، ثم انتشروا فى جميع ولايات السودان، حتى صارت ظاهرة تميز عدة مناطق فى الولايات، وبمرور الوقت امتهنها أهل السودان، فصارت حرفة لها أصولها وقواعدها.

تتندر «زوليم»، بائعة شاى، على انتشار «ستات الشاى» وقالت: «ذهب أحد أعضاء البرلمان إلى رئيس الحكومة، وطلب منه رصد ظاهرة انتشار بائعات الهوى اللائى يقدمن الخمور فى الشارع باعتباره شايا، فكلف وزير الداخلية بتقصى الأمر وحين نزل إلى الشارع، ذهب إلى إحداهن وطلب منها أن تملأ له كوبا، فلما تذوقه وجده غريبا، فطلب كوبا آخر، فتأكد من كونه خمرا، فنهر البائعة وطلب منها أن تدله على المكان الذى تأتى منه بالخمر، لكنها رفضت وقالت له: (من تكون أنت لأخبرك؟)، فقال لها: (أنا وزير الداخلية)، فسخرت منه وقالت: (من أول كوباية بقيت وزير الداخلية، أمال لو شربت الإبريق كله هاتقولى إنت مين؟)».

هنا يوجد كل شىء، الفواكه والملابس الجديدة والمستعملة الأجهزة الكهربائية والأطعمة المعلبة والمصنوعات الجلدية، وتباع اللحوم والأسماك هنا، حيث يتبضع الغنى والفقير، وتباع الهدايا التذكارية وأدوات الطهى والنجارة.

وأغلب العاملات هنا جئن من كينيا وأوغندا، يجلبن معهن البرتقال والأناناس وجوز الهند وإلى جوارهن بعض الفاكهة، المستوردة من مصر، مثل التفاح والعنب، الحياة فى جوبا، حسب إحدى البائعات الكينيات، أفضل كثيرا من أوغندا.

أسواق الملابس الأفريقية أيضا، تلقى رواجا كبيرا، إذ يفضل السودانيون الألوان الزاهية، ولا مانع من جلب الملابس المستعملة، من دول شرق آسيا، وأغلبها جاء من كوريا وماليزيا والصين وبنجلاديش.

أكثر البضائع رواجا هى مولدات الكهرباء، الصين هى المورد الأول لها، والجنوبيون كلهم يقبلون عليها، والكهرباء هنا دائمة الانقطاع، والتيار يتلاشى تماما بعد السادسة.

وتلقى البقول رواجا كبيرا، البازلاء واللوبيا والفول السودانى أشهرها، وأسعارها تقريبا موحدة، كلها نباتات محلية، سعر الكوب الواحد ٥ جنيهات.

سيدة تقف أمام بضائعها فى إحدى أسواق جوبا

المعارضة السودانية تعتبر لقاء «البشير - الصادق المهدى» محاولة لشق صفوفها

«المهدى» لـ«المصرى اليوم»: طرحت على «البشير» أجندة وطنية تتضمن دستوراً جديداً.. والإفراج عن المعتقلين بمن فيهم الترابى

رسالة الخرطوم

أحمد الصاوى

فى الوقت الذى بدأت فيه المعارضة السودانية تنظيم صفوفها وتصعيد مطالبها فى اتجاه الإطاحة بالنظام، بدا أن حزب المؤتمر الوطنى الحاكم حقق اختراقين أساسيين لتفتيت قوى المعارضة، الأول هو اعتقال زعيم المؤتمر الشعبى حسن الترابى الذى كان أحد أبرز المحركين والمخططين للانتفاضة، والثانى هو اللقاء المفاجئ الذى عقده الرئيس السودانى عمر البشير مع الصادق المهدى، زعيم حزب الأمة القومى، بحضور قيادات من الطرفين السبت الماضى.

وقابلت المعارضة لقاء عمر البشير والمهدى بسيل من الانتقادات، معتبرة أن حزب الأمة يحاول خرق الإجماع بين قوى المعارضة بعقد اتفاقات منفردة مع الحزب الحاكم، فى الوقت الذى نفى فيه الصادق المهدى أن يكون اللقاء اتفاقاً على مطالب المعارضة، وإنما محاولة لتأسيس حوار قومى موسع لمواجهة التحديات المقبلة عقب إعلان نتائج استفتاء الجنوب.

قال الصادق المهدى لـ«المصرى اليوم» إن حزبه طرح على (الوطنى) الأجندة الوطنية، وهى قضايا محددة تتصل بوضع دستور جديد وإيجاد حلول لمشكلة دارفور والحريات والتعامل مع الأسرة الدولية وإيجاد مخرج سلمى لها. كما أكد المهدى أن القضايا المطروحة بحاجة إلى آلية تنفيذ، وأكد أهمية أن يشمل الحوار، حول المسائل المطروحة، القوى السياسية كافة، واعتبر أن الخطوة تأتى فى سياق مناقشة الشأن السودانى فى إطار قومى.

ودعا «المهدى» إلى ضرورة إدارة حوار سياسى لا يستثنى أحداً، وشدد على إطلاق سراح المعتقلين السياسيين، بمن فيهم الدكتور حسن الترابى الأمين العام للمؤتمر الشعبى.

واعتبر المؤتمر الشعبى الذى يتزعمه الترابى اللقاء محاولة يائسة من المؤتمر الوطنى لاختراق المعارضة وشل حركتها، وقال مساعد الأمين العام للمؤتمر الشعبى إبراهيم السنوسى إن تحالف قوى الإجماع الوطنى يرفض اللقاءات الثنائية ويشترط العلم المسبق لكل الأطراف بها ومعرفة أجندة الحوار، مؤكدا أن لقاء «البشير – المهدى» كان مفاجئا لجميع فصائل المعارضة.

واعتبر أن الهدف من اللقاء اختراق المعارضة وشل حركتها خاصة أن المؤتمر الوطنى الحاكم يشعر بهلع وخوف جراء ثورة تونس، وأن النظام يريد أن يزيد فترة بقائه فى السلطة بشق صف المعارضة وإضعافها.

وأكد المتحدث باسم تحالف قوى المعارضة صديق يوسف أن التحالف لم يكن على علم باللقاء وأنه غير مُلزم بأى اتفاق ثنائى بين أى حزبين، مشيراً إلى أن المؤتمر الوطنى بادر إلى لقاء حزب الأمة القومى فى هذه المرحلة الحرجة لتمرير خطته الرامية إلى إضعاف التحالف فى إطار تعبئة كبيرة من الحزب الحاكم لإحداث الفرقة فى أوساط القوى السياسية.

من جانبه، رفض الأمين العام لحزب الأمة القومى، الفريق صديق إسماعيل، الدخول مع المؤتمر الوطنى فى شراكات ثنائية أو المشاركة فى الحكومة بمقاعد وزارية.

التعاقد مع شركة متخصصة لترويج «الشعار».. ولجنة متخصصة لشركة كرة القدم

أهلاوى

كتب- إيهاب الجنيدى:

قرر مجلس إدارة النادى التعاقد مع إحدى شركات الدعاية والإعلان الكبيرة للترويج لشعار النادى ومنتجاته فى مختلف المجالات أسوة بالأندية العالمية الكبيرة التى تحقق مكاسب كبيرة، من خلال ترويج شعارها وتوزيع أى منتجات تحمل شعار النادى مثل «تى شيرتات» فرق النادى المختلفة والأكواب والميداليات والقبعات وغيرها من المنتجات التى يوضع عليها شعار النادى. وأكد محرم الراغب، مدير عام النادى أنه سيتم الإعلان عن تفاصيل التعاقد مع الشركة فى شهر فبراير المقبل. وقال الراغب: «شركة الدعاية الخاصة التى سيتم التعاقد معها ستكون مسؤولة عن حماية شعار النادى من الاستغلال، والحفاظ على جميع حقوقه،

محرم الراغب

وتأتى تلك الخطوة حرصاً من مجلس الإدارة على الحفاظ على كل المنتجات التى تحمل اسم الأهلى والملاحقة القضائية لكل من يحاول استغلال شعار النادى فى مختلف المجالات».

على صعيد متصل، علمت «المصرى اليوم» أن مجلس الإدارة يواصل جهوده لإقناع المجلس القومى للرياضة بالموافقة على منح النادى ترخيص إنشاء شركة لإدارة نشاط كرة القدم، بعد أن تردد أن المجلس القومى سبق أن رفض طلبا للنادى المصرى لإنشاء شركة مماثلة.

يأتى هذا فى الوقت الذى أكد فيه محرم الراغب أن شركة الأهلى لكرة القدم مازالت قيد الدراسة من خلال لجنة متخصصة من أبناء النادى.

«أوسكار» يؤكد ضعف لياقة نجوم الأهلى.. وتجهيز «دومنيك» لمواجهة الشرطة

«الخلفية» تهدد مشاركة فتحى.. «بيدرو» يراقب الناشئين.. وتأجيل حسم ملف رئيس الجهاز الطبى



كتب- إيهاب الفولى وإيهاب الجنيدى:

طالب البرتغالى مانويل جوزيه، المدير الفنى للفريق الكروى الأول للنادى الأهلى، مواطنه فيدالجو بوضع برنامج بدنى مكثف متدرج على مدار الشهرين المقبلين، لرفع معدل اللياقة البدنية للاعبى الفريق، التى كانت السبب الرئيسى فى الأداء السيئ الذى ظهر عليه الفريق خلال مباراة المقاصة الأخيرة بالدورى، حيث عجز اللاعبون عن مجاراة لاعبى المنافس، وظهر عليهم الإرهاق والتعب الشديدين مع الدقائق الأولى من عمر الشوط الثانى.

وأظهر التقرير الإحصائى لمحلل أداء اللاعبين أوسكار فيريرا الذى قدمه لمانويل جوزيه، أمس، انخفاض مستوى اللياقة البدنية لأكثر من نصف لاعبى الفريق أمام المقاصة، وتضمن التقرير تقييماً رقمياً لمستوى اللياقة لدى كل لاعب والتحليل الفنى لأدائه على مدار الشوطين، وكشف التقرير تراجعاً كبيراً فى لياقة بعض اللاعبين خاصة أسامة حسنى ومحمد شوقى ومحمد بركات ومحمد أبوتريكة وسيد معوض، فيما كانت أعلى درجات التقييم لصالح الناشئ حسين غنيم وشريف عبدالفضيل وشهاب الدين أحمد.

على صعيد متصل، استأنف الفريق، أمس، تدريباته على أرض ملعب مختار التتش، استعداداً لمباراته المهمة أمام نظيره اتحاد الشرطة يوم الجمعة المقبل ضمن الجولة السادسة عشرة لبطولة الدورى الممتاز، وقرر مانويل جوزيه رفع الحمل التدريبى بفترتين تدريبيتين يومياً، لتعويض النقص الكبير فى اللياقة البدنية قبل هذه المباراة الصعبة، وطالب جوزيه اللاعبين بالاستعداد الجيد، من أجل تحقيق الفوز، ومصالحة الجماهير التى شعرت بنوع من الإحباط عقب التعادل مع المقاصة، خاصة بعد تعادل الزمالك وانتعاش آمال الجماهير فى تقليص فارق «النقاط الست» وهو ما فشل فيه الفريق. وقررت لجنة الكرة مضاعفة مكافآت الفوز فى المباراة المقبلة، لتحفيز اللاعبين على عبور عقبة الشرطة، وتجاوز المرحلة الصعبة الحالية، التى يحتاج الفريق خلالها لتحقيق الفوز فقط للعودة للطريق الصحيح، واستعادة نغمة الانتصارات من جديد.

من جهة أخرى، عاودت آلام العضلة الخلفية لاعب وسط الفريق أحمد فتحى مجدداً، وباتت تهدد مشاركته فى مباراة الشرطة بعد أن تسببت فى غيابه عن مباراة المقاصة الأخيرة، وأكد الجهاز الطبى للفريق أن اللاعب سليم، لكن هناك مخاوف من تجدد آلامه حال الدفع به، وهو ما جعل الجهاز الفنى يفضل إراحته فى مباراة المقاصة، ومن المنتظر أن يجرى اللاعب اليوم «الثلاثاء» اختبارا طبيا أخيرا، لتحديد مدى إمكانية الدفع به فى المباراة المقبلة.

وطالب جوزيه مساعده بيدرو، المدرب العام، بتجهيز الموريتانى دومنيك دا سيلفا بشكل قوى، للاعتماد عليه فى المباراة المقبلة بعد أن أكد جوزيه لمعاونيه خلال المران حاجة الفريق لمهاجم قوى ومشاغب، للضغط على دفاعات الخصوم، وإرهاقهم بشكل مستمر، وهو ما فشل فيه أسامة حسنى أمام المقاصة خاصة فى ظل تواضع مستواه الفنى والبدنى، لغيابه عن المشاركة مع الفريق منذ فترة طويلة.

ويقدم بيدرو لمانويل جوزيه اليوم تقريره عن فريق ١٩ سنة بالنادى، والعناصر المميزة فيه التى يمكن الاعتماد عليها مع الفريق الأول، كان بيدرو قد شاهد أمس الأول مباراة الفريق أمام الإسماعيلى فى بطولة الجمهورية بصحبة أوسكار فيريرا وسيد عبدالحفيظ، وانتهت المباراة بفوز شباب الأهلى بثلاثية نظيفة. فى شأن آخر، سادت داخل النادى خلال اليومين الماضيين حالة من الاستياء بعد تعادل الفريق مع المقاصة، وحمل الكثيرون مانويل جوزيه مسؤولية إهدار نقطتين، بسبب إدارته السيئة للمباراة، وتغييراته الغريبة، واعتماده على بعض اللاعبين البعيدين عن مستواهم منذ فترة طويلة، وتساءل الكثيرون عن عدم وجود مدرب فى المنطقة الفنية لتوجيه اللاعبين، وهو الدور الذى كان يقوم به حسام البدرى فى ولاية جوزيه الثانية، وقام به المدرب البرتغالى أمام المقاصة على فترات متباعدة، وأكد أكثر من عضو بالنادى أن عدم الاعتماد على محمد يوسف، المدرب المساعد، فى هذا الأمر يرجع لعدم قناعة جوزيه به، فيما رأى آخرون أن جوزيه يخشى أن يأخذ المدرب المساعد الضوء من الكتيبة البرتغالية، التى جاء بها لمساعدته خاصة المدرب العام «بيدرو».

على صعيد مختلف، أرجأت لجنة الكرة بالنادى ملف تعيين رئيس جديد للجهاز الطبى للفريق بدلاً من وليد عبدالباقى، الذى يرفض مانويل جوزيه استمراره على رأس الجهاز الطبى لقلة خبراته، إلى ما بعد مباراة الشرطة، وتسعى اللجنة لإقناع البرتغالى بالتراجع عن فكرة رفض الدكتور جمال الدين صلاح، رئيس الجهاز الطبى فى السباحة، وإقناعه بالاعتماد عليه فى الفترة المقبلة، فيما علمت «المصرى اليوم» أن جوزيه مازال مؤمناً بحاجة الفريق لطبيبه السابق إيهاب على، الذى يرفض العودة، بسبب موقف إدارة النادى معه، والإطاحة به عند تغيير الجهاز الفنى بقيادة حسام البدرى.

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yayoub@gmail.com

من الجبلاية إلى النيابة

بعض الكلمات من فرط تكرار ترديدها وسماعها أو قراءتها.. تفقد معانيها المحددة والواضحة.. وعلى سبيل المثال قلنا نقول ونسمع ونكتب عن احترام القضاء، رغم أننا لم نتفق بعد على حدود وشكل ومعنى هذا الاحترام.. ومن الواضح أن كثيرين منا يدركون، فى قرارة أنفسهم، أن احترام القضاء مربوط بمصالحهم وهواهم وقناعاتهم والأحكام التى يريدونها.. مع أنه من المفترض أن نبقى نحترم القضاء وألا نجعله خصما أو حليفا لنا أو إحدى أوراق اللعب والمناورة فى أيدينا.. كما أن احترام القضاء يعنى أيضا، وفى أبسط معانيه، احترام اللجوء للقضاء.. إلا أن ما نراه كثيرا على الساحة الرياضية وغير الرياضية، هذه الأيام، هو السخرية ممن يقرر اللجوء للقضاء.. شاهدنا ذلك كثيرا من قبل ونشهد الآن السخرية من الحسن عبدالفتاح، رئيس نادى بيلا، الذى سبق أن تقدم ببلاغ للنائب العام ضد اتحاد الكرة بسبب إلغاء مزايدة بيع الحقوق والرعاية التى كان محمود طاهر قد أعدها فى شهر سبتمبر الماضى.. وفى الوقت الذى انشغلنا فيه كلنا بحوادث وحكايات أخرى داخل الجبلاية أو عنها.. كان هذا البلاغ ينتقل من مكتب النائب العام إلى مكتب رئيس المجلس القومى للرياضة إلى اتحاد الكرة طلبا للرد والتوضيح ثم يواصل الرحلة نفسها فى الاتجاه المعاكس ليقرر النائب العام فى النهاية.. ومنذ أيام قليلة.. تحويل الأمر كله إلى نيابة الأموال العامة.. ومجرد بدء التحقيق فى ذلك يعنى أننا لسنا أمام إدانة لأى طرف.. كما أننا لا يمكن أن نسبق القضاء ونصدر نحن الأحكام سواء كنا مع قرار إلغاء المزايدة الأولى أو ضد ذلك القرار المفاجئ الذى ألغاها دون سبب أو تفسير واضح ومقنع.. وأن تبدأ بعض البرامج التليفزيونية وأقلام فوق أوراق الصحف تسخر من محمود طاهر ومزايدته التى تعب فى إعدادها وتجهيزها حالما وساعيا إلى أفضل مكاسب متاحة وممكنة ومشروعة لاتحاد الكرة وأنديتها.. أو حتى تبدأ فى التعامل مع سمير زاهر أو هانى أبوريدة وكأنهما خارجان على القانون.. أظن أن كل ذلك ضد ما نتشدق به كلنا طول الوقت حول احترامنا للقضاء.. أى احترام هذا وكثيرون منا لا يطيقون الصبر حتى ينتهى تحقيق قضائى فى النيابة ثم قرار النيابة بإغلاق الملف أو إحالته إلى ساحة المحكمة، ثم انتظار القرار الذى سيصدر عن المحكمة بالبراءة أو الإدانة.. أى احترام هذا وكثيرون منا شرعوا بالفعل يتمايلون أمام الكاميرات أو يغمسون أقلامهم بحبر مصالحهم وكأنهم باتوا هم المحققين والقضاة الذين يصدرون أحكامهم الفورية والإعلامية على الآخرين.. وأنا هنا الآن أطالب كل هؤلاء باحترام الجميع وحفظ أقدارهم حتى ينتهى التحقيق ويصدر حكم قضائى بالفعل.. فليس هناك أحد فى الجبلاية ثبتت إدانته حتى نشرع كلنا فى تجريده من ثياب الشرف والاحترام.. ورئيس نادى بيلا مارس أبسط حقوقه كمواطن مصرى ولم يقم إلا بالذى كان سيقوم به أى من هؤلاء الساخرين منه الآن لو تعرض أى منهم للظلم أو السرقة أو المهانة.. فهل اللجوء للقضاء حق للبعض وليس من حق آخرين اللجوء للقضاء نفسه.. وهل يستحق محمود طاهر كل هذا الهجوم القاسى والجارح لمجرد أنه قال لا فى زمن لا ينجو فيه إلا من يقول نعم.

لجنة الكرة تدرس عرض «فضل» على الألمانى «شيفرهوف».. وإكرامى يعود بعد ٦ أسابيع

كتب - إيهاب الجنيدى:

تدرس لجنة الكرة سفر مهاجم الفريق الكروى الأول بالنادى محمد فضل إلى ألمانيا، لعرضه على الطبيب الألمانى «شيفر هوف» بعد تكرار غيابه، بسبب الإصابة التى تتجدد باستمرار.

محمد فضل

وكان اللاعب قد تعرض لشد فى العضلة الخلفية مؤخراً بعدما استعجل العودة للمشاركة فى التدريبات الجماعية مع تولى مانويل جوزيه مسؤولية تدريب الفريق، رغم تحذيرات الجهاز الفنى له بضرورة الخضوع لبرنامج تأهيلى خاص لمدة ٥ أيام لتقوية العضلات.

وعقد مانويل جوزيه جلسة خاصة مع اللاعب، أمس الأول، طالبه خلالها بعدم الاستعجال فى العودة، خوفاً من ضياع مكانه، وأكد له أن القائمة ليست حكراً على لاعب دون غيره، وأن كل اللاعبين سيحصلون على فرصتهم بشكل كامل، وقال جوزيه لفضل بالحرف الواحد: «حرصت على ضمك للقائمة الأفريقية، وهذا يؤكد ثقتى فى إمكانياتك، ولكن يجب أن تعود بشكل قوى حتى يستفيد الفريق منك».

شريف إكرامى

فى شأن متصل، أكد الجهاز الطبى للفريق أن حارس المرمى شريف إكرامى يجرى حاليا المرحلة الأخيرة من برنامجه التأهيلى بعد أن ترك العكازين، ومن المنتظر أن ينضم للتدريبات الجماعية بعد نحو ٦ أسابيع أو شهرين على الأكثر، وقال مصدر فى الجهاز الطبى لـ«المصرى اليوم» شريف يؤدى التدريبات اليومية فى صالة الألعاب وحمام السباحة بشكل منتظم، وحالته تتقدم بشكل كبير، وسيعود للمشاركة فى التدريبات فى وقت قياسى رغم خطورة العملية الجراحية التى أجراها».

مجلس الإدارة يعتذر عن عدم سفر اليد إلى تونس.. ويدرس الانسحاب من البطولة العربية

كتب - إيهاب الفولى:

رفض مجلس إدارة النادى رسمياً المشاركة فى البطولة الودية لكرة اليد، التى ينظمها نادى الأفريقى التونسى، والمقرر إنطلاقها بعد غد «الخميس»، وأرسل المكتب التنفيذى للنادى اعتذاراً رسمياً لمسؤولى الأفريقى عن عدم المشاركة فى البطولة، بسبب الأحداث التى تشهدها تونس حالياً.


رؤوف عبدالقادر

ويعقد مجلس الإدارة اجتماعاً يوم ٣١ يناير لمناقشة العديد من الموضوعات، وعلى رأسها بحث أمر الانسحاب من البطولة العربية لكرة اليد، التى ستستضيفها تونس أيضا خلال شهر مارس المقبل.

من جانبه، قال رؤوف عبدالقادر، مدير النشاط الرياضى، إنه كان يتمنى المشاركة فى بطولة الأفريقى، خصوصاً أن الأهلى من الأندية العربية الرائدة فى اللعبة، وكان يهمه تلبية الدعوة، لكن الظروف التى تعيشها تونس حالت دون المشاركة، وأضاف: إن مجلس الإدارة سيحسم فى اجتماعه المقبل الموقف النهائى بشأن الانسحاب أو المشاركة فى البطولة العربية لليد المقررة فى تونس أيضا.

أبوتريكة «المئوى».. مجد جديد بدخول «نادى العظماء»



أبوتريكة

كتب - عمرو عبيد:

محمد أبوتريكة لاعب الأهلى يطرق باب مجد جديد بعد أن أحرز هدفه رقم «١٠٠» ودخل به «نادى المئة» الذى لم يسبقه إليه سوى ٦ لاعبين من مصر.

سجل أبوتريكة هدفه المئوى فى مرمى «مصطفى كمال» حارس مصر المقاصة خلال مباراة الفريقين فى الجولة الخامسة عشرة والأخيرة من عمر الدور الأول للموسم الحالى ٢٠١٠/ ٢٠١١، وسدد أبوتريكة ركلة الجزاء المحتسبة لصالح فريقه فى الدقيقة ٢٥ من الشوط الأول، ليدخل التاريخ مجدداً بهدف لن ينساه، ليتذكر اللاعب رقم «٢٢» أن هدفه رقم ١٠٠ كان فى يوم ٢٢ يناير ٢٠١١، ومن يدرى فقد يزيد رصيده أكثر خلال الفترة المقبلة.

محمد أبوتريكة، صاحب الإنجازات الكبيرة مع ناديه ومنتخب بلاده، أصبح اللاعب رقم «٧» الذى يدخل نادى المائة، وسبقه إليه كبار الكرة المصرية «حسن الشاذلى مهاجم الترسانة برصيد ١٧٦ هدفاً، ثم حسام حسن نجم الأهلى والزمالك والمصرى والترسانة برصيد ١٦٨ هدفاً، ومصطفى رياض مهاجم الترسانة برصيد ١٢٣ هدفاً، والسيد الضظوى لاعب المصرى والأهلى برصيد ١١٢ هدفاً، ثم محمود الخطيب نجم الأهلى برصيد ١٠٨ أهداف، وأخيراً أحمد الكاس لاعب الأوليمبى والزمالك والاتحاد بـ١٠٧ أهداف.. والطريف أن اللاعب الكبير «جمال عبدالحميد» نجم الأهلى والزمالك السابق توقف رصيده عند ٩٩ هدفاً فقط ولم يتمكن من دخول نادى العظماء.

بدأ «أبوتريكة» هذا المشوار بـ٦ أهداف مع الترسانة فى الدورى الممتاز خلال موسم «٢٠٠٠/ ٢٠٠١»، ثم فى موسم «٢٠٠١/ ٢٠٠٢» أحرز ٧ أهداف، و١١ هدفاً أيضاً مع الترسانة فى موسم «٢٠٠٢/ ٢٠٠٣»، كما أحرز ١٤ هدفاً فى موسم «٢٠٠٣/ ٢٠٠٤» بينها ١١ مع الأهلى و٣ مع الترسانة، قبل أن ينطلق مع الأهلى بشكل منفرد وكبير، ليحرز ٩ أهداف فى موسم «٢٠٠٤/ ٢٠٠٥»، ثم يتألق بشدة ليقتنص لقب هداف الدورى فى موسم «٢٠٠٥/ ٢٠٠٦» برصيد ١٨ هدفاً، ويواصل حصده للأهداف مع الأهلى، حيث سجل فى موسم «٢٠٠٦/ ٢٠٠٧» ٧ أهداف، ثم ٦ أهداف أخرى فى موسم «٢٠٠٧/ ٢٠٠٨» و١٠ أهداف فى موسم «٢٠٠٨/ ٢٠٠٩»، قبل أن يسجل الموسم الماضى «٢٠٠٩/ ٢٠١٠ ٦ أهداف أخرى، وهو نفس العدد الذى أحرزه حتى الآن فى البطولة الحالية «٢٠١٠/ ٢٠١١» بعد هدفه «السادس»- المئوى- فى مرمى المقاصة.. وجمع المائة هدف من خلال «٢٧ هدفاً مع الترسانة و٧٣ مع الأهلى». وأحرز أبوتريكة ٢٠ هدفاً مع الأهلى فى بطولة رابطة الأبطال الأفريقية وكأس الكونفدرالية، و١١ هدفاً فى كأس مصر، كما سجل ثلاثة أهداف للأهلى فى بطولة العالم للأندية باليابان والتى توج فيها الأهلى بالميدالية البرونزية، كما أحرز مع منتخب مصر ٢٦ هدفاً حتى الآن.. ولا يمكن تجاهل موسم «١٩٩٩/ ٢٠٠٠» فى دورى الدرجة الأولى، والذى أحرز فيه أبوتريكة مع الترسانة ٣٤ هدفاً ليتوج هدافاً وقتها، ويتجاوز عدد أهدافه الرقم ١٥٧ بكثير، مع الاعتبار عدم احتساب أهدافه فى دورى الدرجة الأولى.

أبوتريكة لم يكتف بإحراز تلك الأهداف خلال السنوات الماضية، بل ظل هذا الأمر متوازياً مع حصده للبطولات، سواء مع الأهلى أو المنتخب.. واللاعب صاحب الـ٧٨ مباراة دولية مع منتخب مصر، أحرز بطولتى الأمم الأفريقية عام ٢٠٠٦ و٢٠٠٨، حيث كان صاحب ركلة الجزاء الأخيرة فى البطولة الأولى، وصاحب هدف الفوز بالبطولة الثانية، كما أحرز ذهبية الألعاب العربية عام ٢٠٠٧ وقبلها كان قد حصد لقب بطولة الأمم الأفريقية العسكرية عام ٢٠٠٤. كما حقق مع الأهلى ١٩ لقبا حتى الآن، حيث فاز بست بطولات للدورى بدءاً من موسم ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥ وحتى الموسم الماضى، وفاز بلقبين لكأس مصر «٢٠٠٥/ ٢٠٠٦ و٢٠٠٦/ ٢٠٠٧»، وأربعة ألقاب للسوبر المصرى «٢٠٠٤/ ٢٠٠٥ كان أولها، وآخرها ٢٠٠٩/ ٢٠١٠».. كما فاز مع الأهلى بثلاث بطولات لرابطة الأبطال الأفريقية وثلاث بطولات للسوبر الأفريقى عن أعوام «٢٠٠٥، ٢٠٠٦ و٢٠٠٨».. وساهم بشكل كبير فى قنص الميدالية البرونزية فى بطولة العالم للأندية باليابان عام ٢٠٠٦.

«زيزو» يحسم مصير ياسر رضوان بعد عودته من قطر.. ودورة للأكاديمية فى أسوان

كتب - أيمن هريدى وهشام أبوحديد:

أرجأ عبدالعزيز عبدالشافى «زيزو» مدير قطاع الناشئين بالنادى تحديد المنصب الذى سيتولاه ياسر رضوان بعد تراجع لجنة الكرة عن فكرة توليه منصب نائب مدير القطاع، إلى ما بعد عودته من قطر، حيث يسافر خلال ساعات لتحليل مباريات الدور قبل النهائى لكأس آسيا لإحدى القنوات الفضائية ومعه إكرامى مدرب حراس مرمى فريق ٢١ سنة بالنادى.


ياسر رضوان

وينتظر أن يقدم زيزو تقريراً شاملاً عن نتيجة الجلسة المقرر عقدها مع على ماهر وياسر رضوان إلى لجنة الكرة خلال الأسبوع الأول من شهر فبراير المقبل.

كانت لجنة الكرة قد طلبت من زيزو إنهاء الأمر مع رضوان الذى اشترط العودة لفريقه السابق «١٩ سنة» لكن على ماهر المدير الفنى للفريق حالياً يرفض العودة لمدرسة الكرة مرة أخرى. وشهدت الأيام الماضية محاولات مكثفة من كلا المدربين لإقناع اللجنة بأحقيته فى تولى الإدارة الفنية للفريق.

على الجانب الآخر، رشح ربيع ياسين، المدير الفنى لمنتخب مواليد ٩٣، خالد مصطفى مدرب حراس فريق ١٩ سنة بالنادى للانضمام للجهاز الفنى.

على صعيد آخر، تنطلق يوم الجمعة المقبل دورة أكاديمية النادى الأهلى فى أسوان بمشاركة ٤ فرق هى مدينة نصر و٦ أكتوبر وأسيوط، بالإضافة إلى أسوان منظم الدورة يمثلها ١٠٠ لاعب.

وأكد «شوقى عبدالشافى»، مدير عام الأكاديمية، أن البطولة ستشهد منافسة قوية بين جميع الفرق المشاركة للفوز بلقبها. ووجه عبدالشافى شكره للواء مصطفى السيد، محافظ أسوان راعى البطولة لتذليله العقبات التى واجهت اللجنة المنظمة، وأكد محمد حمدان، مدير فرع الأكاديمية، أن برنامج الدورة يبدأ بزيارة السد العالى، على أن تبدأ المباريات فى اليوم التالى، ومن المنتظر أن يحضر افتتاح الدورة عدد كبير من القيادات الشعبية والتنفيذية بمحافظة أسوان.

اليوم

أخبار الملاعب

تأجيل تصفيات أفريقيا للسلة إلى ٧ فبراير

كتب - وائل عباس:

أكد عبدالله شلبى، مدير عام اتحاد السلة، أن الاتحاد الأفريقى قرر تأجيل موعد تصفيات أفريقيا للمنطقة الخامسة للسلة، التى ستستضيفها رواندا، والمؤهلة إلى بطولة الأمم الأفريقية، لتقام فى الفترة من ٧ إلى ١٢ فبراير المقبل بدلاً من إقامتها فى الفترة من ١ إلى ٦ فبراير.

وأشار «شلبى» إلى أن المنتخب يتدرب حالياً تحت قيادة المدير الفنى الوطنى أحمد مرعى، باستاد القاهرة، ويسعى لتحقيق مركز متقدم فى التصفيات، حتى يتأهل للبطولة الأفريقية، كما تم تأجيل موعد الجولة الخامسة لدورى سوبر السلة إلى يوم ٢٢ فبراير المقبل بدلاً من ١٧ فبراير.

«الداخلية» يدافع عن القمة أمام جاسكو

كتب - كريم أبوحسين:

يخوض فى الثانية عصر ظهر اليوم فريق المجموعة الثانية «القاهر» منافسات الجولة الرابعة عشرة لبطولة الدورى الممتاز «ب» التى يبدأها المتصدر الداخلية برصيد ٣٤ نقطة مع جاسكو بملعب استاد السويس الجديد، ويلتقى الاتصالات مع الرباط والأنوار، ويخرج منتخب السويس لملاقاة القناة، فيما يستدرج النصر على ملعبه بمصر الجديدة نظيره المريخ البورسعيدى، ويلعب طنطا الخامس مع زفتى، ويستضيف الشرقية نظيره الشرقية للدخان، ويلتقى أسمنت السويس مع الجندى.

كورة × كورة



كرم كردى

kkordy@kora*kora.net

إهدار المال العام

استحملونى شوية فى موضوع إهدار المال العام سواء كرويا أو غير ذلك، لكن الأحداث دائما تفرض نفسها على ما يكتب وتعبر عما بداخل الكاتب، والحقيقة بالنسبة للكرة أنا مش هاكتب على إهدار المال فيها إلا لما أفكر وأتحاور مع بعض من أتوسم فيهم الفكر الجيد لكى أصل إلى حلول أطرحها على القراء فى مقال قادم لأننى مللت من جلد النفس، وفعلاً كما أرسل لى أحد القراء بيقول هو كله نقد، أين الحلول؟ الصراحة عنده حق وهو الظاهر الشعب المصرى كله سواء كاتب أو قارئ أصبح ناقد فقط، وهذا شىء خطير وسوف يزيد سرعة انزلاقنا إلى الهاوية الذاهبين إليها بأرجلنا وبأيدى الآخرين.

النهارده هاتكلم على عملية إهدار مال منظمة تمت بمباركة الحكومة وتحت ستار دورة سميت دورة دول حوض النيل، الفكرة جميلة جداً ولكن ماذا استفاد منها شعبنا، أعتقد لا شىء وأتمنى أن أكون مخطئاً، ولكن لدى بعض أسئلة وإجابتها لدى الجميع أولها: كم صحفياً أفريقياً من دول حوض النيل تمت دعوته وحضر هذه الدورة النبيلة.. وماذا كتب فى صحف بلاده، عن كرم الضيافة وحسن الاستقبال والأخوة التى نسعى إليها لكى نحافظ على المياه التى تصل إلينا والتى بسبب الغطرسة والتجاهل وسوء تقدير مسؤولينا وصلنا إلى ما نحن فيه من رعب وقلق من أن نرى اليوم الذى يجف فيه النيل عندنا؟ السؤال الثانى: كم قناة تليفزيونية من دول حوض النيل التى كانت مشاركة معنا نقلت مباريات هذه الدورة؟ وإذا كانت الإجابة أنه لم يكن عندنا أثناء الدورة صحافة أفريقية ولا أى قناة من الدول المشاركة، يبقى الدورة دى كلها كانت زى قزقزة اللب ولا داعى لها على الإطلاق، اللهم إلا إذا كان كل اللاعبين والإداريين المشاركين سوف يمسكون بميكروفونات عند العودة إلى بلادهم ويحكون عن مصر وجمال مصر وطيبة أهل مصر وأنه لابد من التعاون واستمرار الأخوة.

الفكرة كانت جميلة ولكن للأسف لم نصل إلى ما نهدف، وربما نتعلم فى المرة المقبلة تجربة التآخى بين بتروسبورت ونادى الاتحاد السكندرى، أتمنى أن تكلل بالنجاح وأن يسارع الجميع إلى المساعدة حتى تكون هذه التجربة نواة لتعاون بين كثير من الهيئات والأندية الشعبية التى بدأت تضمحل وتتبخر وسوف تنتهى فى القريب العاجل إذا استمرت أمور الكرة تدار كما هى الآن.

وهى مبادرة من وزارة البترول أتمنى بعد نجاحها أن يفكر رجال البترول فى تقليص عدد أنديتهم والاكتفاء بناد واحد فقط يمثل القطاع كله، وإذا كان هناك فائض فليتم إنفاقه على الأندية المحتاجة.

وطبعاً توجد قطاعات أخرى وهيئات غير البترول تستطيع المشاركة والمساهمة، وأيضاً لدينا رجال أعمال كثيرون يستطيعون فعل ذلك، والمثال سميح ساويرس فى الجونة وممكن طبعاً شركات عز أن تكون خير راع لناد أو أكثر، فهى تمتلك الكثير من الإمكانيات وواجب عليها المشاركة فى الأنشطة، خاصة فى الرياضة الوحيدة التى تعشقها الجماهير المصرية.

نلتقى معكم الأسبوع المقبل بإذن الله.








«التوأم» يغازل أحمد حسن فى قطر.. وعرض ليبى لـ«فرانسيس»

محمد طلعت يطالب جوزيه بحمايته.. ويتهم حسام غالى بـ«سبه» أثناء المران

كتب - إيهاب الخطيب:

فجر التوأم حسام وإبراهيم حسن مفاجأة أخرى غير سارة لجماهير الأهلى أثناء تكريمهما فى قطر من قبل رئيس الاتحاد القطرى الشيخ حمد بن خليفة، وحضورهما مباراة العراق وأستراليا بعقدهما جلسة مع لاعب الأهلى أحمد حسن الموجود فى قطر حاليا للتأهيل، وغازلاه خلالها باللعب للزمالك. وفى اتصال هاتفى خاص لـ«المصرى اليوم» مع اللاعب أكد أحمد حسن أنه سيعود للقاهرة بعد عدة أيام، وسوف يفجر مفاجأة فى موضوع تجديده للأهلى قائلا: «لا أفضل الحديث عن جلسة التوأم، ولكن هناك أشياء كثيرة سأعلنها عند حضورى للقاهرة»، وأكد أنه سيحسم أمره خلال الفترة المقبلة وأنه تعود على الحديث المتزن والصريح وإعلان جميع الأمور المتعلقة بمستقبله الكروى، فضلا عن حسم بعض العروض القطرية. وفى ذات السياق، تلقى المهاجم الليبيرى فرانسيس دوفوركى عرضا مغريا من أحد الأندية الليبية للانضمام إلى صفوفه خلال فترة القيد الحالية، وتدرس لجنة الكرة العرض من جميع جوانبه قبل اتخاذ القرار النهائى، واستقر مسؤولو النادى فى وقت سابق على الاستغناء عن خدمات اللاعب. وفى شأن آخر طلب محمد طلعت، مهاجم الفريق من مانويل جوزيه، المدير الفنى حمايته، وعرض على المترجم توضيح الصورة أمام المدير الفنى فى مشكلة اشتباكه مع حسام غالى، وأكد طلعت لجوزيه أنه تعرض للإهانة داخل الملعب وخلال المران الرئيسى الذى سبق لقاء المقاصة فى الدورى الممتاز، وأن غالى سبه بأمه، وقال له بالحرف الواحد: «إنت مين يا ابنى وفاكر نفسك إيه»، وقال اللاعب إنه فضل الخروج من الملعب لعدم تأزم الموقف، مشيراً إلى أنه رد على حسام غالى بقوله: «أنت قائد الفريق ولا أستطيع أن أتحدث معك»، وطلب طلعت من جوزيه معرفة الحقيقة جيدا بعد أن نما إلى علمه أن المدير الفنى لم تصل إليه الواقعة الصحيحة، وأن ما وصله هو أن حسام غالى كان يوجه طلعت فى الملعب وهو أمر غير صحيح، واشتكى طلعت أحد أفراد الجهاز الفنى لجوزيه الذى قال له بالحرف «إنت فاكر نفسك بتلعب فى مركز شباب الأهلى ولا إيه»، وأكد طلعت أن أعضاء الجهاز الفنى لم يوجهوا اللوم لغالى واكتفوا بالضحك معه أمامه وكأنه فرد غير مرغوب به بالفريق وليست له أى قيمة.

شريف عبد الفضيل ومحمد طلعت فى أحد تدريبات الأهلى — تصوير- محمد معروف

منتخب الشباب يدعو غانا وليبيريا وبتسوانا لدورة ودية بالقاهرة

كتب - محيى وردة:

تلقى مسؤولو اتحاد الكرة موافقة منتخبى غانا وليبيريا للشباب لكرة القدم على المشاركة فى دورة ودية بالقاهرة تقام على أرض ملعب استاد الإنتاج الحربى بمدينة السلام فى القاهرة من ٢٥ فبراير إلى الأول من مارس، وجار الاتفاق مع دولة ثالثة لتضم الدورة أربعة منتخبات. وأوضح ضياء السيد، المدير الفنى لمنتخب الشباب، أن اتصالات تجرى مع بتسوانا باعتباره الأقرب لأسلوب لعب ليسوتو الذى يواجهه الفريق فى المباراة الافتتاحية. وتقرر مد معسكر المنتخب المقبل إلى ١٢ فبراير، حيث يرغب الجهاز الفنى فى خوض مباراة محلية عقب انتهاء مباراتيه مع نيجيريا لتجربة عدد من العناصر الجديدة التى لم تحصل على الفرصة الكافية خلال المعسكر، حيث ينوى الجهاز التركيز على العناصر الأساسية فى مواجهتيه أمام نيجيريا للوقوف على المستوى الحقيقى للاعبين.

وألغى المدير الفنى رحلة الفريق إلى أمريكا اللاتينية تجنبا لإرهاق اللاعبين، فضلا عن قرب انتهاء التصفيات المؤهلة لكأس العالم عن القارة فى نفس توقيت الزيارة، مما يدفع تلك المنتخبات لعدم اللعب بالفرق الأساسية.

من جهة أخرى، نقل المنتخب السعودى معسكره إلى القاهرة بدلا من تونس بسبب الأحداث السياسية التى تعيشها تونس، ويكتفى الفريقان بمباراة ودية تقام فى التاسع من مارس. من جانب آخر، اتفق مسؤولو الاتحاد مع إدارة الإنتاج الحربى على استضافة جميع مباريات الفريق فى مرحلة الإعداد بعد التأكد من إقامة مباريات بطولة الأمم على الجيل الرابع من النجيل الصناعى والمتوافر فى ملعب الإنتاج.

٣ مشاكل تنتظر بعثة الزمالك فى كينيا.. و«ميدو» يتعهد بإعادة «شيكابالا»

المليجى يتمسك برفضه لائحة البث.. وشيرين فوزى يؤكد احتواء أزمة «دار المعارف»

كتب - بليغ أبوعايد وإسلام صادق:

تطير بعثة الفريق الكروى الأول بنادى الزمالك فى العاشرة مساء اليوم «الثلاثاء» إلى كينيا برئاسة الدكتور طارق أنيس، عضو مجلس الإدارة، لمواجهة ستارز الكينى السبت المقبل فى دور الـ٦٤ لدورى رابطة الأبطال الأفريقى، ووفقاً لمصطفى المنيرى، طبيب الفريق، فإن الفريق سيواجه ثلاث مشاكل رئيسية فى كينيا تتمثل فى نقص الأكسجين، والشعور بالإجهاد، وصعوبة النوم لارتفاعها عن سطح البحر بمسافة ١٨٠٠ متر.

وقال: الحل المثالى للمشاكل الثلاث هو السفر قبل المباراة بعشرة أيام أو قبلها بيوم، وهو ما لم يحدث، ونظراً لسفر الفريق قبل المباراة بثلاثة أيام سأكتفى بتوجيه بعض النصائح للاعبين، خصوصاً أن نقص الأكسجين يؤدى إلى حموضة فى الدم، وقرر الابتعاد عن الأطعمة الحامضية كاللحوم والفراخ والتركيز على الأطعمة القلوية كالأسماك والفول واستبعد فكرة اصطحاب طباخ بعد الاطمئنان على جودة الفندق. يأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه أشرف صبحى، مدير التسويق، بدء خطوات طلب البطاقة الدولية لميدو عن طريق نظام الـTMS بعد الاتفاق على جميع التفاصيل فى الجلسة التى جمعته، أمس الأول، مع إبراهيم حسن، مدير الكرة، وأكد تحمل ممدوح عباس، رئيس النادى قيمة الستة أشهر الأولى من العقد، وسيحصل ميدو على ٥٠٪ كمقدم عقد من قيمة عقده فى الموسم الأول. واعترف صبحى بحدوث انفراجة فى المفاوضات مع الأوليمبى لضم جنش، حارس مرمى الفريق الكروى الأول، الذى تمسك الجهاز الفنى بضمه. ونفى مدير التسويق ما تردد عن التفاوض مع الأردنى حسن عبدالفتاح، لاعب المنتخب الأردنى وفريق الكرامة السورى. يأتى ذلك فى الوقت الذى تعهد فيه ميدو بإنهاء أزمة محمود عبدالرازق «شيكابالا»، الذى قاطع مران الفريق، أمس الأول، بسبب المشادة التى وقعت بينه وإبراهيم حسن، مدير الكرة، عقب لقاء الزمالك والإنتاج الحربى. كان اللاعب قد أغلق هاتفه المحمول، وفشل الجهاز الفنى فى العثور عليه، قبل أن يزوره ميدو فى منزله ويقنعه بالعودة للتدريبات.

من جهة أخرى، تمسك أسامة المليجى، عضو مجلس الإدارة، بموقف الزمالك الرافض للائحة البث، وقال: عرضت على اللجنة السباعية فى اجتماعها، أمس الأول، مطالب الزمالك، التى انحصرت فى إلغاء بند الـ١٠٪ الخاص بتمييز الأهلى باعتباره صاحب أكبر عدد من البطولات لمخالفته القانون، والمطالبة بتعديل النسب المخصصة للمراكز الثلاثة الأولى وخفضها من ٢٣ إلى ١٣٪ بواقع ٦٪ للمركز الأول و٤٪ للثانى و٣٪ للثالث مع زيادة المقابل الذى ستحصل عليه الأندية كلها من ٣٥٪ إلى ٤٠٪ ونسبة الأندية الجماهيرية من ١٠ إلى ١٥٪، وكذلك زيادة نسبة البث الفعلى للمباريات من ١٠ إلى ٢٠٪.

وقال المليجى: وفقاً للائحة التى أقرتها اللجنة السباعية فإن الأهلى سيحصل على ٢٥٪ مقابل ١٥٪ للزمالك، بينما اللائحة المقترحة من الزمالك ستمنح الأهلى ١٥٪ والزمالك ١٣٪، وقال: الزمالك وفقاً للائحته سيحصل على ٨ ملايين و٩٥٠ ألف جنيه عن موسم ٢٠٠٩، فيما يحصل الأهلى على ١٠ ملايين و٣٥٠ ألفاً، أما لائحة اللجنة السباعية، فإنها تعطى الأهلى ١٧ مليوناً و٧٦٢ ألفاً، بينما يحصل الزمالك على ١٠ ملايين و٩٦٤ ألفاً لموسم ٢٠٠٩، أى أن الزمالك سيخسر ٢ مليون فى مقابل إرساء قواعد للسنوات المقبلة، وأضاف: إذا استجاب الزمالك للائحة الحالية فإنه سيقل عن الأهلى بنسبة ٥٪ حتى لو حصل على الدورى فى المواسم المقبلة. يأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه أحمد شيرين فوزى احتواء الأزمة مع دار المعارف وتهديدها بالانسحاب من المئوية بعد الاتفاق النهائى على موعد احتفالية تكريم الرموز، التى تحدد لها يوم ١٥ من الشهر المقبل بدار الأوبرا، وبرر تغيير موعد ومكان الاحتفالية بتغيير موعد افتتاح معرض الكتاب، وأكد التزام النادى باتفاق دار المعارف مع ريال مدريد، نافياً تكليف جهة أخرى للتفاوض مع أندية بديلة.



ميدو وشيكابالا داخل الملعب قبل مباراة الزمالك والأنتاج الحربى — تصوير- حسام فضل

اتحاد الكرة يكرم اسمى «هيديكوتى» و«بوشكاش» بحضور رئيس وزراء المجر



رئيس وزراء المجر يتوسط صقر وزاهر — تصوير- حسام فضل

أقام اتحاد الكرة حفل تكريم لأسطورتى كرة القدم المجريين الراحلين هيديكوتى وبوشكاش بحضور رئيس وزراء المجر وسفير المجر بالقاهرة وحسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، وسمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة. وشهد الاحتفال تسليم الدروع التذكارية من اتحاد الكرة لرئيس وزراء المجر. وألقى فيكتور أوربن، رئيس الوزراء المجرى، كلمة أشاد فيها بدور كرة القدم فى تقريب الشعوب المختلفة، مشيراً إلى أنه مارس كرة القدم من قبل لفترة طويلة وتعلم خلال هذه الفترة الكثير من الأمور التى لم يتعلمها خلال حياته السياسية الطويلة. وشدد أوربن على أن كرة القدم لا تفرق بين الأشخاص مهما كان الاختلاف بينهم سواء فى اللون أو اللغة أو أى شىء آخر. ونقل الموقع الرسمى للاتحاد عن رئيس الوزراء المجرى إشادته بتطور كرة القدم المصرية ووصولها للمركز التاسع فى تصنيف الفيفا وحصولها على لقب كأس الأمم الأفريقية ثلاث مرات متتالية، مضيفاً «أتمنى أن تتطور الكرة المجرية لتصل لمستوى الكرة المصرية».

ومن جهته، أكد سمير زاهر، أن الثنائى هيديكوتى وبوشكاش قدما الكثير للكرة المجرية كلاعبين، كما قدما الكثير للكرة المصرية كمدربين للأهلى والمصرى على الترتيب وحققا لهما العديد من البطولات.

سموحة يطلب حكاماً أجانب لمباراته مع حرس الحدود

الإسكندرية - محمد زغلول:

أكد محمد فرج عامر، رئيس نادى سموحة، تمسكه بالاستعانة بطاقم تحكيم أجنبى لإدارة لقاء الفريق الكروى الأول مع حرس الحدود يوم ٣ فبراير المقبل على أرض ملعب استاد المكس بالإسكندرية. وقال: «مواجهة سموحة مع حرس الحدود تعتبر (ديربى سكندرى) وله حساسية جماهيرية، وهو ما يدعونا لرفع الحرج عن لجنة الحكام برئاسة محمد حسام مع احترامنا الكامل للتحكيم المصرى إلا أن موقف الفريق بالدورى ورغبتنا فى البقاء بالممتاز لا تقبل الخطأ». وأوضح فرج عامر أن إدارة النادى بصدد إرسال طلب رسمى للجنة الحكام مرفقة به قيمة الرسم البالغ ١٥ ألف دولار لاستقدام طاقم حكام أجنبى. واستعان النادى بطاقم تحكيم أجنبى لإدارة مباراتى الفريق مع الأهلى والاتحاد، وانتهت الأولى بالتعادل، وفاز فى الثانية بثلاثية نظيفة على زعيم الثغر. وأعرب فرج عامر عن سعادته بتصنيف سموحة ضمن الأندية الشعبية، من قبل اللجنة السباعية، مؤكداً أن مطالبته بتصنيف النادى ضمن الأندية الشعبية استندت إلى وجود ٨٠ ألف أسرة بواقع «٥٠٠ ألف عضو»، إضافة إلى عدم تبعيته لشركة أو هيئة. وقال: «كثفت اتصالاتى خلال الفترة الماضية مع الوزير حسن صقر وسمير زاهر للحصول على حقنا، وكانت الاستجابة فورية، فسياسة النادى تعتمد على الكفاح من أجل الحصول على حقوقنا بعيداً عن المساس بحقوق الغير». وقررت اللجنة السباعية لأندية الممتاز ضم سموحة إلى مجموعة الأندية الشعبية.

مشادة بين ممثلى الزمالك والإسماعيلى تؤجل اعتماد لائحة البث الفضائى

كتب - إسلام صادق:

أرجأت اللجنة السباعية اعتماد نسب البث الفضائى للأسبوع المقبل بعد فشل سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، فى إقناع طارق غنيم والدكتور أسامة المليجى، عضوى مجلس إدارة الزمالك، بالتنازل عن طلب النادى بإعادة توزيع نسب البث الفضائى وإلغاء تخصيص بند ١٠٪ للنادى الأهلى باعتباره أكثر الأندية حصولاً على بطولات، جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة السباعية الذى عقد أمس الأول واستمر أربع ساعات حتى الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل بحضور حسن حمدى، رئيس النادى الأهلى، وعلى سيف، نائب رئيس الاتحاد السكندرى، ومحمد عادل، نائب رئيس المقاولون العرب، ونصر أبوالحسن، رئيس الإسماعيلى، وماجد نجاتى، رئيس إنبى، وهدد الزمالك بالانسحاب من اللجنة وتسويق مبارياته منفرداً وهو ما أصاب الحاضرين بصدمة، مما دفع سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، إلى الانسحاب من الجلسة تاركا نائبه هانى أبوريدة لرئاسة الجلسة.

وشهدت الجلسة خلافا حادا بين أسامة المليجى، عضو مجلس إدارة نادى الزمالك، ونصر أبوالحسن، رئيس نادى الإسماعيلى، بسبب تمسك الأخير بحصول الأهلى على نسبة الـ١٠٪ باعتباره الأكثر حصولاً على بطولات، وقال أبوالحسن بالحرف الواحد: «الأهلى من حقه هذا البند».. فرد عليه المليجى قائلا: «ياريت نادى الزمالك يكون عنده رئيس نادى بيدافع عنه زى ما أنت بتدافع عن الأهلى»، فرفض أبوالحسن اتهامه بالانحياز للأهلى، وقال: «إنتوا بتتهمونى إنى أهلاوى.. وبعض مسؤولين عندكم فى الزمالك بيكلمونى ويقولولى أنت أهلاوى رغم أننى ليس لى علاقة بهذا الأمر وأقول الحق فقط».

من جانبه، قال حسن حمدى خلال الجلسة: «إن النادى الأهلى أكثر الأندية تضررا من الانضمام للجنة السباعية، لأن ناديه سيحصل على نسبة كبيرة إذا قام بتسويق مبارياته منفرداً».

من جانبه، اعترف على سيف، نائب رئيس الاتحاد السكندرى، عقب الجلسة بوجود خلاف داخل اللجنة السباعية، بسبب اعتراض الزمالك على نسب التوزيع التى تمت الموافقة عليها فى الجلسة الماضية، وأوضح سيف أن اللجنة تناقش مشاكل الأندية للتوصل إلى حل يرضى الجميع، وشدد على أن اللجنة السباعية حريصة على المصلحة العامة لجميع الأندية وليس لناد واحد فقط، وأشار سيف إلى أن الجلسة تأجلت حتى يتم التوصل لحل الأزمة، وأكد أن اللجنة طالبت سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، بتجديد مخاطبة اتحاد الإذاعة والتليفزيون لسداد مستحقات الأندية المتأخرة عن الموسمين الماضى والجارى. فيما أوضح محمد عادل، نائب رئيس نادى المقاولون العرب، أن اللجنة لم تتفق على الصيغة التى سيتم توزيع النسب على أساسها حتى الآن.

من جهة أخرى، أكد حسن عبدالفتاح، رئيس نادى بيلا، أنه قدم أمس الأول خلال التحقيقات التى أجريت معه فى نيابة الأموال العامة فى البلاغ المقدم منه ضد اتحاد الكرة، بسبب إلغاء المزايدة السابقة، المستندات التى تؤكد المخالفة المالية للإلغاء، وقال إن المزايدة الحالية باطلة أيضا، نظراً لأن اللجنة المشرفة على تحديد موعد مزايدة حقوق الرعاية تسلمت من الشركات المتقدمة «الظرف الفنى» فقط، فى حين أن قانون المزايدات يلزم اتحاد الكرة بتسلم «الظرفين» لكل شركة، أحدهما فنى والآخر مالى، فيما نفى سمير زاهر أن يكون مجلسه قد ارتكب أى مخالفات بإلغائه المزايدة السابقة.

وأوضح أن اتحاد الكرة اتبع الإجراءات القانونية سواء فى إلغاء المزايدة السابقة أو فى الإعلان عن المزايدة الجديدة.

أبو الحسن

حماد موسى يتهم «أبوالحسن» بالإضرار بمصالح الإسماعيلى فى صفقة انتقال أحمد على للهلال

الكيلانى يتضامن مع النائب ويرفضان التجاوزات والقرارات الفردية.. وإعارة مهاب سعيد ٦ أشهر للاتحاد مقابل ٢٠٠ ألف جنيه

الإسماعيلية - خالد الظواهرى:

عادت المشاكل تدب من جديد داخل نادى الإسماعيلى، وزادت الانقسامات بين أعضاء مجلس الإدارة، احتجاجاً على القرارات الفردية لرئيس النادى نصر أبوالحسن. وأكد حماد موسى، نائب رئيس النادى، والمشرف العام على الكرة رفضه إتمام صفقة انتقال أحمد على، مهاجم الفريق الكروى إلى الهلال السعودى، وتضامن معه وليد الكيلانى عضو المجلس. وقال حماد فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» إنه ضد كل ما حدث مؤخراً من اتفاقات بين رئيس النادى واللاعب، وقال: نصر أبوالحسن تعامل بصورة فردية ولم يحترم قرارات مجلس الإدارة، وما تم الاتفاق عليه خلال اجتماع مجلس الإدارة الأخير. وأوضح أن الاتفاق كان يقضى بأن يقوم أحمد على بالتجديد لمدة موسمين إضافيين على عقده السابق دون أى شروط.

وأضاف موسى: ما تم الاتفاق عليه بين رئيس النادى واللاعب والوكيل فى غير مصلحة النادى الإسماعيلى، حيث تم التجديد للاعب لمدة موسم واحد فقط، بالإضافة إلى زيادة عقده بنسبة تفوق ما كان يحصل عليه فى عقده الأول. واتهم أبوالحسن بالعمل ضد مصلحة النادى، وأضاف نائب الرئيس أن عقد اللاعب القديم يتيح له الحصول على مليون جنيه فقط خلال الموسمين والنصف المقبلين أى بفارق اثنين مليون و٨٥٠ ألف جنيه، وهو ما يفوق مبلغ الإعارة، غير أن العقد سيزيد ستة أشهر فقط على أساس أن المتبقى فى عقد اللاعب سنتان ونصف، والعقد الجديد لمدة ثلاثة مواسم.

وكشف موسى أن أبوالحسن تجاهل أعضاء المجلس وضرب بكل الاتفاقات التى تمت خلال الاجتماعات عرض الحائط. وقال النائب: كان يجب توفير البديل قبل الموافقة على إعارة اللاعب، وأشار إلى أن النادى ليس «عزبة» لأحد، وأنه ضد التجاوزات التى تسىء لتاريخه



حماد موسى



وليد الكيلانى

وأضاف: عندما وافقت على الانضمام للمجلس الحالى كان من أجل الارتقاء بالنادى وليس تدميره، وأكد حماد مجدداً رفضه القرارات الفردية حتى إذا كانت من رئيس النادى والذى كان يجب عليه أن يراعى المصلحة العامة أكثر من ذلك.

وأيد وليد الكيلانى، عضو المجلس، نائب الرئيس فى اتهاماته لأبوالحسن، وقال فى تصريحات خاصة إن من قام بإبرام الصفقة يجب محاسبته، واتهم أبوالحسن بالعمل ضد مصلحة النادى والإضرار بمصلحة الفريق الكروى الأول فى وقت كنا بحاجة لجهود لاعب بنفس مستوى أحمد على وأضاف أنه لا يعرف سبباً واضحاً لقيام رئيس النادى بتغيير عقد اللاعب الذى وقع عليه لمدة ثلاث سنوات تبدأ من الموسم المقبل، لأن النادى بذلك لم يستفد شيئاً إلا مدة ستة أشهر فقط هى الفارق بين ما تبقى فى العقد القديم ومدة عقده الجديد. وكشف نائب رئيس النادى عن نية المجلس بيع لاعبين آخرين وقال إن ما حدث يعد بداية لمسلسل هابط يعتمد على التفريط فى أبرز نجوم الفريق بدعوى عدم توفر الموارد المالية.

وأكد حماد أنه لم يبخل على النادى بشىء، وسبق وتبرع بثمانية ملايين جنيه وعلى استعداد لمضاعفة هذا المبلغ شرط أن يشعر بأن كل فرد داخل المجلس يريد مصلحة النادى وأولهم الرئيس.

وفى نفس الإطار، غادر أمس أحمد على إلى دبى للانتظام فى معسكر الهلال السعودى المقام هناك، ووقع اللاعب أمس الأول، على عقد الإعارة مقابل ٤٥٠ ألف دولار، وهو المقابل الذى سبق ورفضه رئيس النادى، وينص التعاقد على إمكانية تجديد إعارة اللاعب لمدة ٦ أشهر أخرى فى حالة رغبة مسؤولى الهلال السعودى ودون الرجوع للإسماعيلى شرط دفع ٦٥٠ ألف دولار.

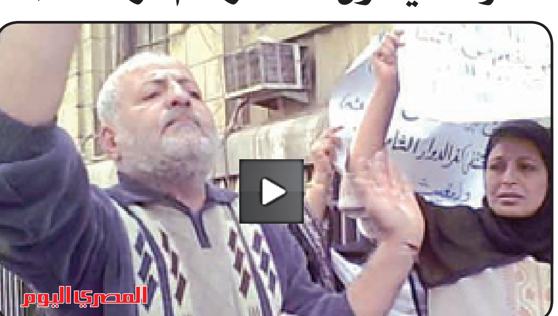
وفى السياق ذاته، انتقل مهاب سعيد إلى الاتحاد السكندرى على سبيل الإعارة لمدة ٦ أشهر مقابل ٢٠٠ ألف جنيه.




من حقك تعرف

موظف يحاول الانتحار أمام دار القضاء





www.almasryalyoum.com/node/304504

حاول «أسامة عبد الشهيد عبود»، ٤٨ سنة، موظف فى الوحدة الزراعية بالمرج الانتحار أمام دار القضاء العالى بقطع شرايين يده بـ "شفرة حلاقة" اعتراضا على راتبه الضعيف، وحضرت سيارة اسعاف ونقلت الموظف إلى المستشفى تحت حراسة الشرطة.

أصحاب «التاكسى الأبيض» يتظاهرون ضد «غالى»



www.almasryalyoum.com/node/304499

نظم العشرات من أصحاب «التاكسى الأبيض» مظاهرة أمام مجلس الشعب احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم التى كانوا قد تقدموا بها لمجلس الوزراء حول المشروع، التي تتمثل فى تخفيض أقساط السيارات بحسب الإعلان الأولى عن المشروع.

www.almasryalyoum.com/video

[redacted]






كرم كردى
kkordy@kora*kora.net

إهدار المال العام

استحملونى شوية فى موضوع إهدار المال العام سواء كرويا أو غير ذلك، لكن الأحداث دائما تفرض نفسها على ما يكتب وتعبر عما بداخل الكاتب، والحقيقة بالنسبة للكرة أنا مش هاكتب على إهدار المال فيها إلا لما أفكر وأتحاور مع بعض من أتوسم فيهم الفكر الجيد لكى أصل إلى حلول أطرحها على القراء فى مقال قادم لأننى مللت من جلد النفس، وفعلاً كما أرسل لى أحد القراء بيقول هو كله نقد، أين الحلول؟ الصراحة عنده حق وهو الظاهر الشعب المصرى كله سواء كاتب أو قارئ أصبح ناقد فقط، وهذا شىء خطير وسوف يزيد سرعة انزلاقنا إلى الهاوية الذاهبين إليها بأرجلنا وبأيدى الآخرين.

النهارده هاتكلم على عملية إهدار مال منظمة تمت بمباركة الحكومة وتحت ستار دورة سميت دورة دول حوض النيل، الفكرة جميلة جداً ولكن ماذا استفاد منها شعبنا، أعتقد لا شىء وأتمنى أن أكون مخطئاً، ولكن لدى بعض أسئلة وإجابتها لدى الجميع أولها: كم صحفياً أفريقياً من دول حوض النيل تمت دعوته وحضر هذه الدورة النبيلة.. وماذا كتب فى صحف بلاده، عن كرم الضيافة وحسن الاستقبال والأخوة التى نسعى إليها لكى نحافظ على المياه التى تصل إلينا والتى بسبب الغطرسة والتجاهل وسوء تقدير مسؤولينا وصلنا إلى ما نحن فيه من رعب وقلق من أن نرى اليوم الذى يجف فيه النيل عندنا؟ السؤال الثانى: كم قناة تليفزيونية من دول حوض النيل التى كانت مشاركة معنا نقلت مباريات هذه الدورة؟ وإذا كانت الإجابة أنه لم يكن عندنا أثناء الدورة صحافة أفريقية ولا أى قناة من الدول المشاركة، يبقى الدورة دى كلها كانت زى قزقزة اللب ولا داعى لها على الإطلاق، اللهم إلا إذا كان كل اللاعبين والإداريين المشاركين سوف يمسكون بميكروفونات عند العودة إلى بلادهم ويحكون عن مصر وجمال مصر وطيبة أهل مصر وأنه لابد من التعاون واستمرار الأخوة.

الفكرة كانت جميلة ولكن للأسف لم نصل إلى ما نهدف، وربما نتعلم فى المرة المقبلة تجربة التآخى بين بتروسبورت ونادى الاتحاد السكندرى، أتمنى أن تكلل بالنجاح وأن يسارع الجميع إلى المساعدة حتى تكون هذه التجربة نواة لتعاون بين كثير من الهيئات والأندية الشعبية التى بدأت تضمحل وتتبخر وسوف تنتهى فى القريب العاجل إذا استمرت أمور الكرة تدار كما هى الآن.

وهى مبادرة من وزارة البترول أتمنى بعد نجاحها أن يفكر رجال البترول فى تقليص عدد أنديتهم والاكتفاء بناد واحد فقط يمثل القطاع كله، وإذا كان هناك فائض فليتم إنفاقه على الأندية المحتاجة.

وطبعاً توجد قطاعات أخرى وهيئات غير البترول تستطيع المشاركة والمساهمة، وأيضاً لدينا رجال أعمال كثيرون يستطيعون فعل ذلك، والمثال سميح ساويرس فى الجونة وممكن طبعاً شركات عز أن تكون خير راع لناد أو أكثر، فهى تمتلك الكثير من الإمكانيات وواجب عليها المشاركة فى الأنشطة، خاصة فى الرياضة الوحيدة التى تعشقها الجماهير المصرية.

نلتقى معكم الأسبوع المقبل بإذن الله.








أخبار الملاعب

«المسابقات» توقف هانى سعيد ووليد سليمان

قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة إيقاف هانى سعيد، لاعب الزمالك مباراة واحدة بعد حصوله على الإنذار الرابع فى مباراة فريقه أمام الإنتاج الحربى فى الجولة الخامسة عشرة من الدورى، مع تغريمه خمسة آلاف جنيه مصرى، ووقعت نفس العقوبة على محمد جودة، لاعب الإنتاج الحربى للسبب نفسه.

واتخذت اللجنة أيضا قراراً بإيقاف وليد سليمان، لاعب إنبى مباراة واحدة للطرد وكذلك توقيع غرامات مالية عليه قيمتها خمسة آلاف جنيه لعدم الامتثال لقرارات حكم مباراة إنبى أمام بتروجيت مما أدى إلى تعطيل المباراة.

وشملت قائمة الإيقافات كلا من نادر العشرى، لاعب إنبى وموسى كبيرو، لاعب المقاولون العرب وأوزو فيليكس، لاعب الاتحاد السكندرى، كما أوقف مجدى عبدالعاطى، المدرب المساعد لفريق إنبى مباراة واحدة لتوجيه انتقادات لحكم مباراة فريقه أمام بتروجيت.

ولم تشهد مباراة الأهلى ومصر المقاصة أى عقوبات على لاعبى الفريقين.

ورفضت لجنة المسابقات فكرة نقل مباراة الاتحاد السكندرى مع مصر المقاصة والمقررة فى ٢٨ يناير الجارى، لمخالفة ذلك للوائح.

«التوأم» يغازل أحمد حسن فى قطر.. وعروض خارجية لـ«فرانسيس»

محمد طلعت يطالب جوزيه بحمايته.. ويتهم حسام غالى بـ«سبه» أثناء المران

كتب - إيهاب الخطيب:

فجر التوأم حسام وإبراهيم حسن مفاجأة أخرى غير سارة لجماهير الأهلى أثناء تكريمهما فى قطر من قبل رئيس الاتحاد القطرى الشيخ حمد بن خليفة، وحضورهما مباراة العراق وأستراليا بعقدهما جلسة مع لاعب الأهلى أحمد حسن الموجود فى قطر حاليا للتأهيل، وغازلاه خلالها باللعب للزمالك. وفى اتصال هاتفى خاص لـ«المصرى اليوم» مع اللاعب أكد أحمد حسن أنه سيعود للقاهرة بعد عدة أيام، وسوف يفجر مفاجأة فى موضوع تجديده للأهلى قائلا: «لا أفضل الحديث عن جلسة التوأم، ولكن هناك أشياء كثيرة سأعلنها عند حضورى للقاهرة»، وأكد أنه سيحسم أمره خلال الفترة المقبلة وأنه تعود على الحديث المتزن والصريح وإعلان جميع الأمور المتعلقة بمستقبله الكروى، فضلا عن حسم بعض العروض القطرية. وفى ذات السياق، تلقى المهاجم الليبيرى فرانسيس دوفوركى عروضا من أندية سورية وليبية للانضمام إلى صفوفه خلال فترة القيد الحالية، وتدرس لجنة الكرة العرض من جميع جوانبه قبل اتخاذ القرار النهائى، واستقر مسؤولو النادى فى وقت سابق على الاستغناء عن خدمات اللاعب. وفى شأن آخر طلب محمد طلعت، مهاجم الفريق من مانويل جوزيه، المدير الفنى حمايته، وعرض على المترجم توضيح الصورة أمام المدير الفنى فى مشكلة اشتباكه مع حسام غالى، وأكد طلعت لجوزيه أنه تعرض للإهانة داخل الملعب وخلال المران الرئيسى الذى سبق لقاء المقاصة فى الدورى الممتاز، وأن غالى سبه بأمه، وقال له بالحرف الواحد: «إنت مين يا ابنى وفاكر نفسك إيه»، وقال اللاعب إنه فضل الخروج من الملعب لعدم تأزم الموقف، مشيراً إلى أنه رد على حسام غالى بقوله: «أنت قائد الفريق ولا أستطيع أن أتحدث معك»، وطلب طلعت من جوزيه معرفة الحقيقة جيدا بعد أن نما إلى علمه أن المدير الفنى لم تصل إليه الواقعة الصحيحة، وأن ما وصله هو أن حسام غالى كان يوجه طلعت فى الملعب وهو أمر غير صحيح، واشتكى طلعت أحد أفراد الجهاز الفنى لجوزيه الذى قال له بالحرف «إنت فاكر نفسك بتلعب فى مركز شباب الأهلى ولا إيه»، وأكد طلعت أن أعضاء الجهاز الفنى لم يوجهوا اللوم لغالى واكتفوا بالضحك معه أمامه وكأنه فرد غير مرغوب به بالفريق وليست له أى قيمة.

شريف عبد الفضيل ومحمد طلعت فى أحد تدريبات الأهلى — تصوير- محمد معروف

منتخب الشباب يدعو غانا وليبيريا وبتسوانا لدورة ودية بالقاهرة

كتب. محيى وردة:

تلقى مسؤولو اتحاد الكرة موافقة منتخبى غانا وليبيريا للشباب لكرة القدم على المشاركة فى دورة ودية بالقاهرة تقام على أرض ملعب استاد الإنتاج الحربى بمدينة السلام فى القاهرة من ٢٥ فبراير إلى الأول من مارس، وجار الاتفاق مع دولة ثالثة لتضم الدورة أربعة منتخبات. وأوضح ضياء السيد، المدير الفنى لمنتخب الشباب، أن اتصالات تجرى مع بتسوانا باعتباره الأقرب لأسلوب لعب ليسوتو الذى يواجهه الفريق فى المباراة الافتتاحية. وتقرر مد معسكر المنتخب المقبل إلى ١٢ فبراير، حيث يرغب الجهاز الفنى فى خوض مباراة محلية عقب انتهاء مباراتيه مع نيجيريا لتجربة عدد من العناصر الجديدة التى لم تحصل على الفرصة الكافية خلال المعسكر، حيث ينوى الجهاز التركيز على العناصر الأساسية فى مواجهتيه أمام نيجيريا للوقوف على المستوى الحقيقى للاعبين.

وألغى المدير الفنى رحلة الفريق إلى أمريكا اللاتينية تجنبا لإرهاق اللاعبين، فضلا عن قرب انتهاء التصفيات المؤهلة لكأس العالم عن القارة فى نفس توقيت الزيارة، مما يدفع تلك المنتخبات لعدم اللعب بالفرق الأساسية.

من جهة أخرى، نقل المنتخب السعودى معسكره إلى القاهرة بدلاً من تونس بسبب الأحداث السياسية التى تعيشها تونس، ويكتفى الفريقان بمباراة ودية تقام فى التاسع من مارس. من جانب آخر، اتفق مسؤولو الاتحاد مع إدارة الإنتاج الحربى على استضافة جميع مباريات الفريق فى مرحلة الإعداد بعد التأكد من إقامة مباريات بطولة الأمم على الجيل الرابع من النجيل الصناعى والمتوافر فى ملعب الإنتاج.

٣ مشاكل تنتظر بعثة الزمالك فى كينيا.. واستبعاد «شيكابالا» من السفر لمقاطعته التدريبات

المليجى يتمسك برفضه لائحة البث.. وشيرين فوزى يؤكد احتواء أزمة «دار المعارف»

كتب - بليغ أبوعايد وإسلام صادق:

استبعد الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول بنادى الزمالك بقيادة حسام حسن محمود عبدالرازق «شيكابالا» من رحلة السفر إلى كينيا اليوم استعداداً لمواجهة يونايتد ستارز الكينى الأحد المقبل ضمن فعاليات الدور التمهيدى لبطولة دورى أبطال أفريقيا لكرة القدم. وأرجع الجهاز الفنى استبعاد شيكابالا من قائمته إلى تمرده وانقطاعه عن التدريبات لليوم الثانى على التوالى، وذلك دون الحصول على إذن مسبق.

ويحتمل توقيع عقوبة مالية على شيكابالا خلال الأيام القليلة المقبلة، حتى لا يتكرر السيناريو من جديد من قبل أى لاعب آخر، وذلك وفقاً للائحة المنصوص عليها فى النادى.

يذكر أن انقطاع شيكابالا عن التدريبات يعود إلى خلافه مع إبراهيم حسن، مدير الكرة عقب المباراة التى تعادل فيها الفريق سلبياً مع الإنتاج الحربى فى الجولة الخامسة عشرة من الدورى.

من جهة أخرى، أوضح مصطفى المنيرى، رئيس الجهاز الطبى أن الفريق سيواجه ثلاث مشاكل رئيسية فى كينيا تتمثل فى نقص الأكسجين، والشعور بالإجهاد، وصعوبة النوم لارتفاعها عن سطح البحر بمسافة ١٨٠٠ متر.

وقال: الحل المثالى للمشاكل الثلاث هو السفر قبل المباراة بعشرة أيام أو قبلها بيوم، وهو ما لم يحدث، ونظراً لسفر الفريق قبل المباراة بثلاثة أيام سأكتفى بتوجيه بعض النصائح للاعبين، خصوصاً أن نقص الأكسجين يؤدى إلى حموضة فى الدم، وقرر الابتعاد عن الأطعمة الحامضية كاللحوم والفراخ والتركيز على الأطعمة القلوية كالأسماك والفول واستبعد فكرة اصطحاب طباخ بعد الاطمئنان على جودة الفندق. يأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه أشرف صبحى، مدير التسويق، بدء خطوات طلب البطاقة الدولية لميدو عن طريق نظام الـTMS بعد الاتفاق على جميع التفاصيل فى الجلسة التى جمعته، أمس الأول، مع إبراهيم حسن، مدير الكرة، وأكد تحمل ممدوح عباس، رئيس النادى قيمة الستة أشهر الأولى من العقد، وسيحصل ميدو على ٥٠٪ كمقدم عقد من قيمة عقده فى الموسم الأول. وكشف جلال إبراهيم، رئيس النادى، أن ممدوح عباس أرسل خطابا يطلب فيه منح ميدو مليونى جنيه من مبلغ الـ ٤٢ مليون قيمة ديونه لدى النادى. فيما أشار صبحى إلى حدوث انفراجة فى المفاوضات مع الأوليمبى لضم جنش، حارس مرمى الفريق الكروى الأول، الذى تمسك الجهاز الفنى بضمه. ونفى مدير التسويق ما تردد عن التفاوض مع الأردنى حسن عبدالفتاح، لاعب المنتخب الأردنى وفريق الكرامة السورى. يأتى ذلك فى الوقت الذى تعهد فيه ميدو بإنهاء أزمة محمود عبدالرازق «شيكابالا»، الذى قاطع مران الفريق، أمس الأول، بسبب المشادة التى وقعت بينه وإبراهيم حسن، مدير الكرة، عقب لقاء الزمالك والإنتاج الحربى. كان اللاعب قد أغلق هاتفه المحمول، وفشل الجهاز الفنى فى العثور عليه، قبل أن يزوره ميدو فى منزله ويقنعه بالعودة للتدريبات. من جهة أخرى، تمسك أسامة المليجى، عضو مجلس الإدارة، بموقف الزمالك الرافض للائحة البث، وقال: عرضت على اللجنة السباعية فى اجتماعها، أمس الأول، مطالب الزمالك، التى انحصرت فى إلغاء بند الـ١٠٪ الخاص بتمييز الأهلى باعتباره صاحب أكبر عدد من البطولات لمخالفته القانون، والمطالبة بتعديل النسب المخصصة للمراكز الثلاثة الأولى وخفضها من ٢٣ إلى ١٣٪ بواقع ٦٪ للمركز الأول و٤٪ للثانى و٣٪ للثالث مع زيادة المقابل الذى ستحصل عليه الأندية كلها من ٣٥٪ إلى ٤٠٪ ونسبة الأندية الجماهيرية من ١٠ إلى ١٥٪، وكذلك زيادة نسبة البث الفعلى للمباريات من ١٠ إلى ٢٠٪.

وقال المليجى: وفقاً للائحة التى أقرتها اللجنة السباعية فإن الأهلى سيحصل على ٢٥٪ مقابل ١٥٪ للزمالك، بينما اللائحة المقترحة من الزمالك ستمنح الأهلى ١٥٪ والزمالك ١٣٪، وقال: الزمالك وفقاً للائحته سيحصل على ٨ ملايين و٩٥٠ ألف جنيه عن موسم ٢٠٠٩، فيما يحصل الأهلى على ١٠ ملايين و٣٥٠ ألفا، أما لائحة اللجنة السباعية، فإنها تعطى الأهلى ١٧ مليونا و٧٦٢ ألفا، بينما يحصل الزمالك على ١٠ ملايين و٩٦٤ ألفاً لموسم ٢٠٠٩، أى أن الزمالك سيخسر ٢ مليون فى مقابل إرساء قواعد للسنوات المقبلة، وأضاف: إذا استجاب الزمالك للائحة الحالية فإنه سيقل عن الأهلى بنسبة ٥٪ حتى لو حصل على الدورى فى المواسم المقبلة. يأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه أحمد شيرين فوزى احتواء الأزمة مع دار المعارف وتهديدها بالانسحاب من المئوية بعد الاتفاق النهائى على موعد احتفالية تكريم الرموز، التى تحدد لها يوم ١٥ من الشهر المقبل بدار الأوبرا، وبرر تغيير موعد ومكان الاحتفالية بتغيير موعد افتتاح معرض الكتاب، وأكد التزام النادى باتفاق دار المعارف مع ريال مدريد، نافياً تكليف جهة أخرى للتفاوض مع أندية بديلة.



ميدو وشيكابالا داخل الملعب قبل مباراة الزمالك والأنتاج الحربى — تصوير- حسام فضل

اتحاد الكرة يكرم اسمى «هيديكوتى» و«بوشكاش» بحضور رئيس وزراء المجر

رئيس وزراء المجر يتوسط صقر وزاهر — تصوير- حسام فضل

أقام اتحاد الكرة حفل تكريم لأسطورتى كرة القدم المجريين الراحلين هيديكوتى وبوشكاش بحضور رئيس وزراء المجر وسفير المجر بالقاهرة وحسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، وسمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة. وشهد الاحتفال تسليم الدروع التذكارية من اتحاد الكرة لرئيس وزراء المجر. وألقى فيكتور أوربن، رئيس الوزراء المجرى، كلمة أشاد فيها بدور كرة القدم فى تقريب الشعوب المختلفة، مشيراً إلى أنه مارس كرة القدم من قبل لفترة طويلة وتعلم خلال هذه الفترة الكثير من الأمور التى لم يتعلمها خلال حياته السياسية الطويلة. وشدد أوربن على أن كرة القدم لا تفرق بين الأشخاص مهما كان الاختلاف بينهم سواء فى اللون أو اللغة أو أى شىء آخر. ونقل الموقع الرسمى للاتحاد عن رئيس الوزراء المجرى إشادته بتطور كرة القدم المصرية ووصولها للمركز التاسع فى تصنيف الفيفا وحصولها على لقب كأس الأمم الأفريقية ثلاث مرات متتالية، مضيفاً «أتمنى أن تتطور الكرة المجرية لتصل لمستوى الكرة المصرية».

ومن جهته، أكد سمير زاهر، أن الثنائى هيديكوتى وبوشكاش قدما الكثير للكرة المجرية كلاعبين، كما قدما الكثير للكرة المصرية كمدربين للأهلى والمصرى على الترتيب وحققا لهما العديد من البطولات.

سموحة يطلب حكاماً أجانب لمباراته مع حرس الحدود

الإسكندرية. محمد زغلول:

أكد محمد فرج عامر، رئيس نادى سموحة، تمسكه بالاستعانة بطاقم تحكيم أجنبى لإدارة لقاء الفريق الكروى الأول مع حرس الحدود يوم ٣ فبراير المقبل على أرض ملعب استاد المكس بالإسكندرية. وقال: «مواجهة سموحة مع حرس الحدود تعتبر (ديربى سكندرى) وله حساسية جماهيرية، وهو ما يدعونا لرفع الحرج عن لجنة الحكام برئاسة محمد حسام مع احترامنا الكامل للتحكيم المصرى إلا أن موقف الفريق بالدورى ورغبتنا فى البقاء بالممتاز لا تقبل الخطأ». وأوضح فرج عامر أن إدارة النادى بصدد إرسال طلب رسمى للجنة الحكام مرفقة به قيمة الرسم البالغ ١٥ ألف دولار لاستقدام طاقم حكام أجنبى. واستعان النادى بطاقم تحكيم أجنبى لإدارة مباراتى الفريق مع الأهلى والاتحاد، وانتهت الأولى بالتعادل، وفاز فى الثانية بثلاثية نظيفة على زعيم الثغر. وأعرب فرج عامر عن سعادته بتصنيف سموحة ضمن الأندية الشعبية، من قبل اللجنة السباعية، مؤكداً أن مطالبته بتصنيف النادى ضمن الأندية الشعبية استندت إلى وجود ٨٠ ألف أسرة بواقع «٥٠٠ ألف عضو»، إضافة إلى عدم تبعيته لشركة أو هيئة. وقال: «كثفت اتصالاتى خلال الفترة الماضية مع الوزير حسن صقر وسمير زاهر للحصول على حقنا، وكانت الاستجابة فورية، فسياسة النادى تعتمد على الكفاح من أجل الحصول على حقوقنا بعيداً عن المساس بحقوق الغير». وقررت اللجنة السباعية لأندية الممتاز ضم سموحة إلى مجموعة الأندية الشعبية.

مشادة بين ممثلى الزمالك والإسماعيلى تؤجل اعتماد لائحة البث الفضائى

كتب ـ إسلام صادق:

أرجأت اللجنة السباعية اعتماد نسب البث الفضائى للأسبوع المقبل بعد فشل سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، فى إقناع طارق غنيم والدكتور أسامة المليجى، عضوى مجلس إدارة الزمالك، بالتنازل عن طلب النادى بإعادة توزيع نسب البث الفضائى وإلغاء تخصيص بند ١٠٪ للنادى الأهلى باعتباره أكثر الأندية حصولاً على بطولات، جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة السباعية الذى عقد أمس الأول واستمر أربع ساعات حتى الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل بحضور حسن حمدى، رئيس النادى الأهلى، وعلى سيف، نائب رئيس الاتحاد السكندرى، ومحمد عادل، نائب رئيس المقاولون العرب، ونصر أبوالحسن، رئيس الإسماعيلى، وماجد نجاتى، رئيس إنبى، وهدد الزمالك بالانسحاب من اللجنة وتسويق مبارياته منفرداً وهو ما أصاب الحاضرين بصدمة، مما دفع سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، إلى الانسحاب من الجلسة تاركا نائبه هانى أبوريدة لرئاسة الجلسة.

وشهدت الجلسة خلافا حادا بين أسامة المليجى، عضو مجلس إدارة نادى الزمالك، ونصر أبوالحسن، رئيس نادى الإسماعيلى، بسبب تمسك الأخير بحصول الأهلى على نسبة الـ١٠٪ باعتباره الأكثر حصولاً على بطولات، وقال أبوالحسن بالحرف الواحد: «الأهلى من حقه هذا البند».. فرد عليه المليجى قائلاً: «ياريت نادى الزمالك يكون عنده رئيس نادى بيدافع عنه زى ما أنت بتدافع عن الأهلى»، فرفض أبوالحسن اتهامه بالانحياز للأهلى، وقال: «إنتوا بتتهمونى إنى أهلاوى.. وبعض مسؤولين عندكم فى الزمالك بيكلمونى ويقولولى أنت أهلاوى رغم أننى ليس لى علاقة بهذا الأمر وأقول الحق فقط».

من جانبه، قال حسن حمدى خلال الجلسة: «إن النادى الأهلى أكثر الأندية تضررا من الانضمام للجنة السباعية، لأن ناديه سيحصل على نسبة كبيرة إذا قام بتسويق مبارياته منفرداً».

من جانبه، اعترف على سيف، نائب رئيس الاتحاد السكندرى، عقب الجلسة بوجود خلاف داخل اللجنة السباعية، بسبب اعتراض الزمالك على نسب التوزيع التى تمت الموافقة عليها فى الجلسة الماضية، وأوضح سيف أن اللجنة تناقش مشاكل الأندية للتوصل إلى حل يرضى الجميع، وشدد على أن اللجنة السباعية حريصة على المصلحة العامة لجميع الأندية وليس لناد واحد فقط، وأشار سيف إلى أن الجلسة تأجلت حتى يتم التوصل لحل الأزمة، وأكد أن اللجنة طالبت سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، بتجديد مخاطبة اتحاد الإذاعة والتليفزيون لسداد مستحقات الأندية المتأخرة عن الموسمين الماضى والجارى. فيما أوضح محمد عادل، نائب رئيس نادى المقاولون العرب، أن اللجنة لم تتفق على الصيغة التى سيتم توزيع النسب على أساسها حتى الآن.

من جهة أخرى، أكد حسن عبدالفتاح، رئيس نادى بيلا، أنه قدم أمس الأول خلال التحقيقات التى أجريت معه فى نيابة الأموال العامة فى البلاغ المقدم منه ضد اتحاد الكرة، بسبب إلغاء المزايدة السابقة، المستندات التى تؤكد المخالفة المالية للإلغاء، وقال إن المزايدة الحالية باطلة أيضاً، نظراً لأن اللجنة المشرفة على تحديد موعد مزايدة حقوق الرعاية تسلمت من الشركات المتقدمة «الظرف الفنى» فقط، فى حين أن قانون المزايدات يلزم اتحاد الكرة بتسلم «الظرفين» لكل شركة، أحدهما فنى والآخر مالى، فيما نفى سمير زاهر أن يكون مجلسه قد ارتكب أى مخالفات بإلغائه المزايدة السابقة.

وأوضح أن اتحاد الكرة اتبع الإجراءات القانونية سواء فى إلغاء المزايدة السابقة أو فى الإعلان عن المزايدة الجديدة.

أبو الحسن

حماد موسى يتهم «أبوالحسن» بالإضرار بمصالح الإسماعيلى فى صفقة انتقال أحمد على للهلال

الكيلانى يتضامن مع النائب ويرفضان التجاوزات والقرارات الفردية.. وإعارة مهاب سعيد ٦ أشهر للاتحاد مقابل ٢٠٠ ألف جنيه

الإسماعيلية ـ خالد الظواهرى:

عادت المشاكل تدب من جديد داخل نادى الإسماعيلى، وزادت الانقسامات بين أعضاء مجلس الإدارة، احتجاجاً على القرارات الفردية لرئيس النادى نصر أبوالحسن. وأكد حماد موسى، نائب رئيس النادى، والمشرف العام على الكرة رفضه إتمام صفقة انتقال أحمد على، مهاجم الفريق الكروى إلى الهلال السعودى، وتضامن معه وليد الكيلانى عضو المجلس. وقال حماد فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» إنه ضد كل ما حدث مؤخراً من اتفاقات بين رئيس النادى واللاعب، وقال: نصر أبوالحسن تعامل بصورة فردية ولم يحترم قرارات مجلس الإدارة، وما تم الاتفاق عليه خلال اجتماع مجلس الإدارة الأخير. وأوضح أن الاتفاق كان يقضى بأن يقوم أحمد على بالتجديد لمدة موسمين إضافيين على عقده السابق دون أى شروط.

وأضاف موسى: ما تم الاتفاق عليه بين رئيس النادى واللاعب والوكيل فى غير مصلحة النادى الإسماعيلى، حيث تم التجديد للاعب لمدة موسم واحد فقط، بالإضافة إلى زيادة عقده بنسبة تفوق ما كان يحصل عليه فى عقده الأول. واتهم أبوالحسن بالعمل ضد مصلحة النادى، وأضاف نائب الرئيس أن عقد اللاعب القديم يتيح له الحصول على مليون جنيه فقط خلال الموسمين والنصف المقبلين أى بفارق اثنين مليون و٨٥٠ ألف جنيه، وهو ما يفوق مبلغ الإعارة، غير أن العقد سيزيد ستة أشهر فقط على أساس أن المتبقى فى عقد اللاعب سنتان ونصف، والعقد الجديد لمدة ثلاثة مواسم.

وكشف موسى أن أبوالحسن تجاهل أعضاء المجلس وضرب بكل الاتفاقات التى تمت خلال الاجتماعات عرض الحائط. وقال النائب: كان يجب توفير البديل قبل الموافقة على إعارة اللاعب، وأشار إلى أن النادى ليس «عزبة» لأحد، وأنه ضد التجاوزات التى تسىء لتاريخه وأضاف: عندما وافقت على الانضمام للمجلس الحالى كان من أجل الارتقاء بالنادى وليس تدميره، وأكد حماد مجدداً رفضه القرارات الفردية حتى إذا كانت من رئيس النادى والذى كان يجب عليه أن يراعى المصلحة العامة أكثر من ذلك.



حماد موسى

وليد الكيلانى

وأيد وليد الكيلانى، عضو المجلس، نائب الرئيس فى اتهاماته لأبوالحسن، وقال فى تصريحات خاصة إن من قام بإبرام الصفقة يجب محاسبته، واتهم أبوالحسن بالعمل ضد مصلحة النادى والإضرار بمصلحة الفريق الكروى الأول فى وقت كنا بحاجة لجهود لاعب بنفس مستوى أحمد على وأضاف أنه لا يعرف سبباً واضحاً لقيام رئيس النادى بتغيير عقد اللاعب الذى وقع عليه لمدة ثلاث سنوات تبدأ من الموسم المقبل، لأن النادى بذلك لم يستفد شيئاً إلا مدة ستة أشهر فقط هى الفارق بين ما تبقى فى العقد القديم ومدة عقده الجديد. وكشف نائب رئيس النادى عن نية المجلس بيع لاعبين آخرين وقال إن ما حدث يعد بداية لمسلسل هابط يعتمد على التفريط فى أبرز نجوم الفريق بدعوى عدم توفر الموارد المالية.

وأكد حماد أنه لم يبخل على النادى بشىء، وسبق وتبرع بثمانية ملايين جنيه وعلى استعداد لمضاعفة هذا المبلغ شرط أن يشعر بأن كل فرد داخل المجلس يريد مصلحة النادى وأولهم الرئيس.

وفى نفس الإطار، غادر أمس أحمد على إلى دبى للانتظام فى معسكر الهلال السعودى المقام هناك، ووقع اللاعب أمس الأول، على عقد الإعارة مقابل ٤٥٠ ألف دولار، وهو المقابل الذى سبق ورفضه رئيس النادى، وينص التعاقد على إمكانية تجديد إعارة اللاعب لمدة ٦ أشهر أخرى فى حالة رغبة مسؤولى الهلال السعودى ودون الرجوع للإسماعيلى شرط دفع ٦٥٠ ألف دولار.

وفى السياق ذاته، انتقل مهاب سعيد إلى الاتحاد السكندرى على سبيل الإعارة لمدة ٦ أشهر مقابل ٢٠٠ ألف جنيه.



موظف يحاول الانتحار أمام دار القضاء



www.almasryalyoum.com/node/304504

حاول «أسامة عبد الشهيد عبود»، ٤٨ سنة، موظف فى الوحدة الزراعية بالمرج الانتحار أمام دار القضاء العالى بقطع شرايين يده بـ "شفرة حلاقة" اعتراضا على راتبه الضعيف، وحضرت سيارة اسعاف ونقلت الموظف إلى المستشفى تحت حراسة الشرطة.

أصحاب «التاكسى الأبيض» يتظاهرون ضد «غالى»



www.almasryalyoum.com/node/304499

نظم العشرات من أصحاب «التاكسى الأبيض» مظاهرة أمام مجلس الشعب احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم التى كانوا قد تقدموا بها لمجلس الوزراء حول المشروع، التي تتمثل فى تخفيض أقساط السيارات بحسب الإعلان الأولى عن المشروع.

www.almasryalyoum.com/video

Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]

وسائل الإعلام الإنجليزية تنتقد «إيتو» لظهوره فى برنامج «تعرى»

رئيس الإنتر ينفى مفاوضات عودة «مورينيو».. و«ليوناردو» يقلل من أهمية الخسارة أمام أودينيزى

كتب- محمد يحيى والوكالات:

وجهت وسائل الإعلام البريطانية سهام نقدها إلى النجم الكاميرونى صامويل إيتو، مهاجم إنتر ميلان الإيطالى، بعد مشاركته فى أحد برامج التعرى على التليفزيون الإيطالى، وظهوره مبتسماً فى الصور التى تناقلتها مواقع الإنترنت الإيطالية والإنجليزية.

أشارت صحيفة «صن» البريطانية إلى أن إيتو الذى يعد واحداً من صفوة مهاجمى العالم والحائز على لقب أفضل لاعب أفريقى كان عليه أن يبتعد عن المشاركة فى مثل تلك البرامج بصفته النجم الأول الذى تعلق عليه جماهير الإنتر آمالها لإنعاش أمل الفريق فى المنافسة على لقب الدورى الإيطالى.

فيما رفض البرازيلى ليوناردو، مدرب إنتر ميلان، النقد الذى وجه له عقب خسارة الفريق أمام نظيره أودينيزى بثلاثة أهداف مقابل هدف فى الدورى، والتى تعد الخسارة الأولى للفريق تحت قيادته بعد تحقيق أربعة انتصارات.

وتراجع إنتر ميلان إلى المركز السادس فى الدورى الإيطالى عقب الخسارة، مما يهدد فرصه فى الدخول للمربع الذهبى والتأهل لدورى أبطال أوروبا.

وأشار ليوناردو فى تصريحاته عقب المباراة التى أقيمت أمس الأول، إلى حاجة فريقه للتعاقد مع مهاجم جديد بجوار إيتو وميليتو، لزيادة الفاعلية الهجومية، وفى حالة موافقة الإدارة سيتم شراء مهاجم قبل انتهاء شهر يناير. من جهة أخرى، رفض ماسيمو موراتى، رئيس إنتر ميلان، ما تردد عن اقتراب البرتغالى جوزيه مورينيو، المدير الفنى الحالى لريال مدريد، من العودة إلى تدريب الإنتر مرة أخرى بعد رحيله بعد نهاية الموسم الماضى.

وأكد «موراتى» أن بعض وسائل الإعلام تسعى لهدم استقرار الإنتر عقب تولى ليوناردو مهمة تدريب الفريق، من خلال التأكيد على أن المدرب البرازيلى «ترانزيت» حتى نهاية الموسم، لحين عودة «مورينيو» الذى أعلن هو الآخر عزمه الرحيل عن النادى الملكى عقب نهاية الموسم الجارى، بسبب المشاكل الكبيرة التى يواجهها مع المسؤولين هناك.

أضاف رئيس الإنتر: مورينيو مدرب محترف، ويعرف حدود واجباته كمدير فنى لفريق كبير مثل ريال مدريد، وبالتالى لا أعتقد أنه قد يرحل فى الوقت الحالى.

دى نتالى لحظة تسجيله هدف أودينيزى الثانى فى مرمى إنتر ميلان

أخبار الملاعب

ريال مدريد يغازل «دروجبا» و«أنشيلوتى» مهدد بالإقالة من تشيلسى

لندن - (د.ب.أ):

ذكرت تقارير إعلامية أن المهاجم الإيفوارى الدولى ديديه دروجبا يستعد للرحيل عن نادى تشيلسى، حامل لقب الدورى الإنجليزى الصيف المقبل، وأن المدرب كارلو أنشيلوتى قد يلحق به خارج أسوار ستامفورد بريدج.

ويتطلع ريال مدريد الإسبانى للتعاقد مع دروجبا «٣٢ عاماً» فى ظل بحث المدرب البرتغالى جوزيه مورينيو عن مهاجم جديد لتعويض غياب الأرجنتينى جونزالو هيجوين، حسبما ذكرت صحيفة «ذا صنداى تايمز».

ورغم العلاقة القوية التى تربط بين أنشيلوتى ولاعبى تشيلسى، فإن مالك النادى، الملياردير الروسى رومان ابراموفيتش يبدو غير سعيد بالمستوى الحالى لفريقه وبالنماذج التدريبية لأنشيلوتى.

وتسبب رحيل المدرب المساعد راى ويلكينز بشكلٍ مثير للجدل ومن ثم تعيين مايكل ايمانلو، الذى لا يمتلك أى خبرات، بدلاً منه، فى تذبذب نتائج تشيلسى، بجانب الشكوى المستمرة لأنشيلوتى من الجهاز الطبى بالنادى، حيث اتهمه بأنه السبب فى عدم عودة فرانك لامبارد ومايكل إيسيان وخوسيه بواسينجوا إلى الملاعب فى الوقت المناسب بعد تعرضهم لسلسلة من الإصابات.

وما زاد الأوضاع سوءا داخل النادى اللندنى، هو تفضيل ستيفين بينار الانتقال إلى توتنهام بدلاً من تشيلسى بعد أن عرض عليه توتنهام راتباً أسبوعياً أكبر.

من ناحية أخرى، يسعى تشيلسى لتعزيز صفوفه قبل نهاية فترة الانتقالات الشتوية، عبر التعاقد مع ديفيد لويز، ولكن الصفقة قد تكون مهددة بالفشل، حيث عرض تشيلسى على بنفيكا ٨,٥ مليون جنيه إسترلينى للاستغناء عن اللاعب فى الوقت الذى لن يرضى فيه النادى البرتغالى بالحصول على أقل من ٢٣ مليون إسترلينى.

دروجبا

نتائج المباريات

الدورى الإيطالى

الفريقان المتباريان	النتيجة
أودينيزى X إنترميلان	١/٣
فيورنتينا X ليتشى	١/١
سامبدوريا X يوفنتوس	صفر / صفر
بارى X نابولى	صفر /٢
كييفو X جنوة	صفر /صفر
بولونيا X لاتسيو	١/٣
ميلان X تشيزينا	٢/صفر

الدورى الإنجليزى

الفريقان المتباريان	النتيجة
بلاكبيرن X وست بروميتش	٢/صفر

الدورى الإسبانى

الفريقان المتباريان	النتيجة
ألميريا X أوساسونا	٢/٣
سبورتنج خيخون X أتلتيكو مدريد	١/صفر
ريال سرقسطة X ديبورتيفو لاكرونيا	١/صفر
خيتافى X إسبانيول	٣/١
ريال مدريد X ريال مايوركا	١/صفر
فياريال X ريال سوسيداد	١/٢

الدورى الألمانى

الفريقان المتباريان	النتيجة
بروسيا مونشنجلادباخ X باير ليفركوزن	٣/١
هوفنهايم X سانت بولى	٢/٢

مباريات اليوم

الدورى الإنجليزى

الفريقان المتباريان	الموعد
بلاكبول X مانشستر يونايتد	٩,٣٠

كأس إيطاليا

الفريقان المتباريان	الموعد
باليرمو X بارما	١٠,٠٠

«ماركيزيو» يفضل يوفنتوس على الكبار و«ديل بييرو» يشترط ٣ ملايين يورو للتجديد

روما- (د.ب.أ):

أكد كلاوديو ماركيزيو، نجم خط وسط فريق يوفنتوس الإيطالى، أنه سيرفض الانضمام لأكبر الأندية الأوروبية، من أجل البقاء مع يوفنتوس.

ولدى سؤاله عن إمكانية رحيله إلى تشيلسى أو ريال مدريد أو برشلونة، أوضح ماركيزيو، «إذا جاء لى عرض سأرد على الهاتف ولكن سأجيب بكلمة واحدة، لا.. أشكركم».

وأوضح ماركيزيو لموقع توتو سبورت «الاهتمام من جانب الأندية الكبرى يجعلك فخورا، ولكنى أريد البقاء مع يوفنتوس».

من جانب آخر، دخل نادى يوفنتوس فى محادثات مع قائده إليساندرو ديل بييرو حول تجديد عقده، ولكن الأمور المادية جاءت فى مقدمة المحادثات.

وذكرت محطة تيليلومبارديا الإيطالية، أن ديل بييرو بدأ المحادثات حول تجديد العقد، حيث التقى رئيس النادى أندريا أجنيلى يوم الأربعاء الماضى فى مقر النادى بتورينو.

وتحدث الرجلان على انفراد دون وجود أى من وكلاء الأعمال أو المديرين، حول تجديد عقد ديل بييرو، الذى ينتهى فى نهاية الموسم. ولكن يبدو أن يوفنتوس لن يرضى بالرضوخ لمطالب اللاعب، التى تتمثل فى الحصول على ثلاثة ملايين يورو سنويا، وقد يعرض عليه نصف هذه القيمة.



ديل بييرو

اليابان تصطدم بقوة كوريا الجنوبية.. وأستراليا تواجه أوزبكستان فى نصف نهائى آسيا

تقام اليوم الثلاثاء مباراتا الدور قبل النهائى لنهائيات كأس الأمم الآسيوية ٢٠١١ المقامة حالياً فى الدوحة حيث يلتقى المنتخب اليابانى مع نظيره الكورى الجنوبى عند الثالثة والنصف عصراً على استاد نادى الغرافة، فى مواجهة خالصة بين جارى شرق آسيا، فيما يصطدم منتخب أستراليا الوافد الجديد على البطولة الآسيوية بمنتخب أوزبكستان عند السادسة والنصف على استاد خليفة الدولى، فى مباراة قوية نظراً لعروض المنتخبين حتى الآن فى البطولة.

فى المباراة الأولى، يخوض المنتخب اليابانى صاحب العروض القوية مواجهة قوية أمام نظيره الكورى الجنوبى، وتتشابه ظروف الفريقين إلى حد بعيد، حيث مر كل منهما بمباراة صعبة فى دور الثمانية، امتدت إلى ١٢٠ دقيقة، تجاوز اليابان فيها صاحب الأرض «قطر» بصعوبة ٢/٣ بهدف فى اللحظات الأخيرة، ونفس الأمر مع كوريا الجنوبية الذى فاز على إيران بهدف للاشىء فى الدقيقة الأخيرة من عمر الشوط الإضافى الأول.

ويغيب عن المنتخب اليابانى اليوم مدافعه مايا يوشيدا لطرده أمام قطر فيما تبدو صفوف المنتخب الكورى الجنوبى مكتملة تماماً.

وفى المباراة الثانية يمنى كل من منتخبى أستراليا وأوزبكستان النفس بالوصول للنهائى للمرة الأولى فى تاريخه، وخاض المنتخب الأسترالى أمس مراناً أخيراً، حذر خلاله المدرب الألمانى هولجر أوسايك من سرعة ومهارة بعض لاعبى المنافس، وقال أوسايك: «العائق الوحيد الذى نخشاه هو الإرهاق، خاصة أن عدداً من اللاعبين يشتكون من التعب».

فيما يواجه المنتخب الأوزبكى بدوره شبح الإرهاق والغيابات فى مباراة اليوم لإصابة اثنين من أهم لاعبيه هما المهاجم الكسندر جينيريخ وحارس المرمى اسجناتى نستروف، خلال المباراة الأخيرة أمام المنتخب الأردنى، ودخل الجهاز الطبى فى سباق مع الزمن لتأهيلهما للمباراة، ولكن يبدو أن حظوظ ألكسندر ضئيلة فى اللحاق بالمباراة.

النادى الملكى يخصص ١١٥ مليون يورو لضم ثنائى توتنهام

مدريد- (د.ب.أ):

يسعى البرتغالى جوزيه مورينيو، المدير الفنى لريال مدريد الإسبانى، إلى تخصيص ١١٥ مليون يورو للتعاقد مع الثنائى الشرس لفريق توتنهام الإنجليزى، جاريث بال ولوكا مودريتش الصيف المقبل. وذكرت صحيفة دايلى ستار أن مورينيو يرغب فى مواصلة تعزيز صفوفه بكوكبة من لاعبى الصف الأول، وإنه بات ينظر إلى ثنائى توتنهام على أنهما أولوية قصوى.

ويعتقد ريال مدريد أن توتنهام لن يطلب أقل من ٣٥ مليون يورو للاستغناء عن مودريتش، فى حين أنه لن يرضى بأقل من ٨٠ مليون يورو لترك «بال»، أى ١٤ مليون يورو أقل من المبلغ الذى دفع للتعاقد مع كريستيانو رونالدو من صفوف مانشستر سيتى.

[redacted]

جدل بين شركات الأسمنت و«التنمية الصناعية» حول طرح ١٢ رخصة جديدة

شبل: الرخص ستؤدى إلى حدوث فائض يصل إلى ٢٩ مليون طن عام ٢٠١٧.. وعسل: سيحدث نقص فى هذا التاريخ يصل إلى ١٧ مليون طن

كتب ـ أشرف فكرى وياسمين كرم:

تفجر جدل بين هيئة التنمية الصناعية وشركات الأسمنت حول الرخص الجديدة التى قررت وزارة التجارة والصناعة طرحها لتوفير الكميات المطلوبة محلياً فى ٢٠١٥، فبينما تؤكد أغلب الشركات أن المصانع القائمة تستطيع سد ما تحتاجه السوق المحلية، تؤكد الهيئة أن الرخص الجديدة هدفها مواجهة النمو المتوقع لقطاع البناء والتشييد.

وتوقع أحمد شبل، العضو المنتدب لمجموعة «لافارج» للأسمنت، أن تشهد السوق حدوث فائض فى الإنتاج يصل لـ٢٩,٣ مليون طن عام ٢٠١٧ حال طرح الحكومة ١٢ رخصة جديدة خلال العام الجارى، وأن ينخفض الطلب على الأسمنت فى عامى ٢٠١٢ و٢٠١٣ بسبب الدورة المعروفة للسلع الاستراتيجية والتى تتأرجح صعوداً وهبوطاً.

وقال شبل إن قطاع الأسمنت حقق أعلى نسبة نمو فى ٢٠٠٩ ليصل إلى ٢٥٪ لكنه لم يتجاوز ١٪ فى ٢٠١٠ وهو ما يؤكد موقف شركات الأسمنت، وبالتالى لا يمكن التنبؤ بمستوى نمو ثابت ومستمر فى اتجاه تصاعدى فقط، كما تبرر هيئة التنمية الصناعية. ووصل حجم الطلب على الأسمنت العام الماضى، وفقاً لدراسة أعدتها المجموعة المالية «هيرمس» إلى ٤٨,٢ مليون طن، يرتفع خلال العام إلى ٤٩,٥ مليون طن متوقعة انخفاضه عام ٢٠١٢ ليصل إلى ٤٧,٤ مليون طن ويستمر الانخفاض حتى عام ٢٠١٤ ليعود المنحنى إلى الارتفاع ليقترب من ٥٠ مليون طن، ويستمر فى الصعود حتى عام ٢٠١٧ ليصل إلى ٥٦,٦ مليون طن فقط، ويستمر صعوداً حتى عام ٢٠٢٠ ليصل حجم الطلب على الأسمنت ٦٤ مليون طن تقريباً.

دراسة لهيرميس حول مستقبل صناعة الأسمنت فى مصر

	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
الطلب	50.3	59.5	67.9	73.9	85.9	85.9	85.9	85.9	85.9	85.9	85.9
العرض	48.2	49.5	47.4	47.4	49.3	52.3	54.4	56.6	58.8	61.2	63.6
فائض المعروض	2.1	10.0	20.5	26.5	36.1	33.6	31.5	29.3	27.1	24.7	22.3

وأضاف شبل فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» أن المؤشرات تقول إن الطلب على الأسمنت فى مصر حتى الآن يعتمد فى أغلبه على الأفراد، ولا تتجاوز نسبة المشروعات الكبرى ٣٠٪ ومع صعوبة الحصول على أراض للبناء وارتفاع أسعارها، وانخفاض دخل الأفراد وتآكلها نتيجة ارتفاع أسعار السلع الغذائية، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار جميع مواد البناء سواء الحديد والطوب والرمل والزلط والكابلات، وغيرها يجعل هناك توقعات قوية بحدوث نقص شديد فى مستوى النمو فى قطاع التشييد وبالتالى الطلب على الأسمنت.

فى المقابل توقعت دراسة أجرتها الهيئة العامة للتنمية الصناعية حدوث نقص فى المعروض من الأسمنت عام ٢٠١٧ يقدر بـ ١٧ مليون طن، وهو ما دفع الهيئة للإعلان عن طرح ١٢ رخصة جديدة خلال العام الجارى، حتى تقدر على تغطية الفجوة المتوقعة فى ٢٠١٧.

وقال عمرو عسل، رئيس الهيئة إن معدل النمو المتوقع فى قطاع الأسمنت يصل إلى ٧٪ مشيراً إلى أن هذه الدراسات قائمة على توقعات من جانب الطرفين لمستقبل السوق قابلة للزيادة أو النقصان بنسب طفيفة.

«التجارة» تبحث شكاوى المصدرين بعد قرار السودان وقف استيراد ٥١ سلعة

كتبت – ياسمين كرم وأيمن حسونة:

تبحث وزارة التجارة والصناعة الشكوى المقدمة من المجلس التصديرى للصناعات الكيماوية والتصديرى للغذائية، بسبب قرار الحكومة السودانية وقف استيراد ٥١ سلعة بشكل مفاجئ من ضمنها منتجات البلاستيك والبويات بأنواعها وأثاثات الألومنيوم بالإضافة لسلع غذائية مثل المربى والبسكويت والزيوت والصلصة.

وحذر وليد هلال، رئيس المجلس التصديرى للصناعات الكيماوية، من تعرض الصادرات المصرية لخسائر فادحة بسبب قرار السودان، لافتا إلى أن صادرات الكيماويات إليها وصلت خلال عام ٢٠١٠ إلى ٦٤٥ مليون جنيه وتحتل المنتجات البلاستيكية المرتبة الأولى بقيمة ٣٠٠ مليون جنيه.

وأضاف أن الخسائر ستلحق أيضا بالشركات التى استثمرت لإقامة أنشطة مراكز التسويق الدائمة، التى تم افتتاحها العامين الماضيين، لتسويق البضائع الكيماوية المصرية داخل السودان، ومنها مركز تسويق منتجات البلاستيك والكيماويات، الذى كان تم افتتاحه عام ٢٠٠٨، إضافة إلى تضرر شركة النصر للتسويق، أحد الأذرع الحكومية القوية داخل إفريقيا والسوق السودانية.

وأشار إلى أن المجلس طلب فى مذكرة عاجلة للمهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة، التدخل لدى السلطات السودانية، لحثها على الالتزام بتنفيذ الاتفاقيات التجارية المبرمة بين الجانبين، سواء «التجارة العربية» أو «الكوميسا»، وإيجاد حل لأزمة البضائع المصرية، المكدسة فى الموانئ الحدودية بين البلدين حاليا.

وقال هانى برزى، رئيس المجلس التصديرى للصناعات الغذائية، إن السودان احتل، العام الماضى، المركز الثالث فى الصادرات الغذائية المصرية، بما يزيد على مليار و٣٠٠ مليون جنيه، بزيادة ٩٧٪ عن العام السابق له.

وأضاف: «إن المنتجات التى تم منعها مثل السكر ومشتقاته، احتلت المرتبة الأولى، بقيمة ٨٣٩ مليون جنيه، والبسكويت والحلوى واللبان، ١٤٨ مليونا، والعصائر المركزة، ١٨ مليونا والمحضرات الغذائية ٢٦ مليونا». من جانبه، قدر محمد المهندس، نائب رئيس غرفة الصناعات الهندسية، خسائر القطاع بسبب توقف تصدير أوانى الألومنيوم، بما يتجاوز ٢٥٠ مليون جنيه سنويا.

رشيد

اليوم ■ وزير البترول السعودى يبدى قلقه من المضاربة فى أسعار النفط ■ المفوضية الأوروبية تحث ألمانيا على اتخاذ قرارات سريعة بشأن مستقبل صندوق إنقاذ منطقة اليورو ■ «فولكس» تحيى خطط إنتاج السيارة الموفرة فى استهلاك الوقود

ارتفاع محدود فى البورصة.. و«ساويرس» يبحث مع زعيم كوريا الشمالية استثمارات أوراسكوم

كتب ـ عبدالرحمن شلبى ومحمد مجاهد ورويترز:

ارتفعت البورصة بشكل محدود خلال تعاملات، أمس، بفعل عمليات شراء من قبل المستثمرين المصريين، فى الوقت الذى اتجهت فيه تعاملات الأجانب والعرب نحو البيع.

وأغلق المؤشر الرئيسى للأسهم النشطة «Egx30» مرتفعا ٠,٣٩٪ بعد أن كسب ٢٦ نقطة ليستقر عند ٦٧٢٣ نقطة، بينما ارتفع مؤشرا الأسعار بنسب وصلت إلى ٢,٣٪ بعد صعود أسعار إغلاق ١٥٢ ورقة مالية فى مقابل انخفاض ٢٢ ورقة أخرى.

وبلغت التعاملات الإجمالية ١,٠٨ مليار جنيه، متضمنة تعاملات على السندات بنظام المتعاملين الرئيسيين، وسط ارتفاع شبه جماعى للاسهم القائدة بنسب تراوحت بين ٠,٤٪ و٢٪ تصدرتها أسهم بايونيرز القابضة ومجموعة طلعت مصطفى وأوراسكوم تليكوم ومجموعة عامر جروب والبنك التجارى الدولى، فيما انخفضت أسهم أوراسكوم للإنشاء بشكل طفيف، متجاهلة إعلان الشركة عن توقيع اتفاقية مع شركة إعمار ـ مصر للقيام بالأعمال التجارية لبعض مشاريعها بقيمة إجمالية ٨٠٠ مليون جنيه.

ويشمل نطاق العمل اليكل الخرسانى، بالإضافة إلى التشطيبات الداخلية والخارجية للفيلات. ومن المتوقع الانتاء من الأعمال الإنشائية فى غضون ٢٢ شراً.

وتأثرت أسهم عامر جروب بإعلان الشركة عن استعداداتها لافتتاح المرحلة الأولى من مشروع بورتو طرطوس أكبر المشروعات السياحية فى سوريا خلال هذا الأسبوع.

ويتكون المشروع من أكثر من ٣,٧١٥ شقة فندقية ومول تجارى يضم أكثر من ٢٥,٠٠٠ متر مربع من المحال و١٠٠,٠٠٠ متر مربع مساحة مكاتب ويضم المشروع أكثر من ٣٥ مطعماً وكافيه عالمياً ولأول مارينا عالمية لليخوت لتفتح أبواب السياحة الأوروبية للبحر الأبيض المتوسط فى طرطوس.

من ناحية أخرى التقى الزعيم الكورى الشمالى كيم جونج إيل المهندس نجيب ساويرس، رئيس مجلس إدارة مجموعة أوراسكوم تليكوم، المشاركة فى إدارة شبكة الهاتف المحمول التى انطلقت نهاية عام ٢٠٠٨ فى البلد الذى يُشكل أحد أكثر البلدان سرية وعزلة فى العالم، بحسب معلومات وسائل إعلام بيونج يانج الرسمية الاثنين.

وأفادت وكالة الأنباء الكورية الشمالية بأن زيارة ساويرس تجرى فى وقت تتقدم فيه استثمارات أوراسكوم بنجاح فى ميادين عدة فى كوريا الشمالية، بما فى ذلك الاتصالات»

وأضافت أن كيم جونج-إيل أجرى «لقاء وديًا» مع رئيس شركة أوراسكوم القابضة للاتصالات وارتفعت الاشتراكات بالهاتف المحمول فى كوريا الشمالية، بواقع أربعة أضعاف فى غضون عام إذ انتقلت من ٦٩ ألفاً و٢٦١ مشتركا فى سبتمبر ٢٠٠٩ إلى ٣٠١ ألف و١٩٩ مشتركاً نهاية سبتمبر ٢٠١٠.

ساويرس وزعيم كوريا الشمالية أثناء اللقاء «أ.ف.ب»

الراعى الرسمى للشعب المصرى
(اليومين دول)
توفيق

«التصديرى للأدوية»: ٢٤٠ مليون دولار صادرات «المستلزمات» فى ٢٠١٠

دبى - عماد السيد:

كشف الدكتور أسامة السعيد، رئيس المجلس التصديرى للصناعات الدوائية، عن أن صادرات المستلزمات الطبية بلغت ٢٤٠ مليون دولار عام ٢٠١٠ بمعدل نمو ١٠٪ مقابل ٢٠٪ العام السابق له، نتيجة تقليص دعم الصادرات من ١٠٪ إلى ٦٪.

وقال «السعيد» فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» على هامش مشاركته فى معرض «هيلث أرب» بدبى، إن صادرات المستلزمات تمثل ما يزيد على ٢٥٪ من حجم مبيعاتها الإجمالى البالغ ٩٠٠ مليون دولار، وأضاف أن المستهدف فى ٢٠١٤ أن يصل حجم الصادرات إلى ٥٠٠ مليون دولار.

وأوضح أنه بحسب خطة قدمها المجلس لوزارة التجارة والصناعة.



السكوت ممنوع

الثلاثاء ٢٠١١/١/٢٥
السنة السابعة - العدد ٢٤١٧

إعداد: حاتم فودة

فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١

Email: xxskoot@gmail.com
Email: almasry-alyoum@gmail.com

اغضبوا ولا تخطئوا

طبقاً لما نشرته – وتنشره – الصحف المصرية سواء القومية أو المستقلة أو الحزبية، فإنه من المقرر أن يكون يوم ٢٥ يناير مخصصاً للتعبير عن الغضب، وفى الواقع فإن فى حرية التعبير عن الغضب شيئاً من العلاج النفسى بدلاً من الكبت الذى يؤدى حتماً إلى الأمراض، لكن المشكلة الحقيقية تكمن فى أنه أثناء التعبير عن الغضب تحدث الأخطاء العديدة، مثل مهاجمة المواطنين الأبرياء الذين هم فى واقع الأمر يعانون نفس المشاكل اليومية، وأيضا يتم تدمير العديد من المحال دون ذنب، وتحطيم السيارات وفى بعض الأحيان إشعال النيران بها، ومهاجمة قوات الأمن ورجال الشرطة!! هنا يكمن الخطر الحقيقى الذى يخشاه كل مصرى مخلص لوطنه، من حق أى إنسان يشعر بالظلم أن يعبر عن غضبه بشرط ألا يخطئ فى حق نفسه، وفى حق أخيه المواطن، وفى حق وطنه، لذلك أيها الغاضبون أرجوكم أن تغضبوا ولكن لا تخطئوا، عبّروا عن غضبكم بأسلوب متحضر يشهد به العالم أنكم أبناء وأحفاد صناع الخلود بالحقيقة.. لا تتشبهوا بشعوب العالم الأخرى التى تدمر كل ما يصادفها، فما يحدث فى دول أخرى لا يناسبنا إطلاقاً، نحن لنا طبيعة خاصة فى تعاملاتنا مع المشاكل الحياتية!!

فليكن اليوم ٢٥ يناير يوماً مقدساً فى عرض الاحتجاجات بصورة متحضرة، ونطلب من المسؤولين أن ينصتوا جيداً لهذه الطلبات، فإن كانت فى متناول المسؤولين أن يعالجوها بالحكمة والفعل لا بالكلام المرسل فليكن كذلك، وبذلك نجنى ثمار غضبنا السلمى بتحقيق أكبر قدر من المصالح العامة لأبناء هذا الوطن المقدس والمبارك.

يا أيها الإخوة الأحباب.. فلننظر إلى مستقبل وطننا ولا ندمره بأيدينا، فلا يستطيع أحد أن يؤذى إنساناً ما لم يؤذ هذا الإنسان ذاته، إذن من يقدر أن يؤذيك أيها الإنسان المصرى النبيل؟ والإنسان الذى يرتفع فوق مرتبة الأذى، هو الذى له هدف واضح فى الحياة، وما أكثر الأهداف النبيلة والقيم السامية التى ينبغى أن نتمسك بها فى رحلة حياتنا على الأرض!.. لا تتركوا للغضب موضعاً فى قلوبكم، بل تجاوزوا عن الشر بعمل الخير، فالصالح من كنز قلبه الصالح ينطق بالصالحات، والشرير من كنز قلبه الشرير ينطق بالشرور، والمصريون جميعاً أناس صالحون ينطقون بالصالحات.

د. مينا بديع عبدالملك - أستاذ الرياضيات بهندسة الإسكندرية
minab@aucegypt.com

النجوم الزاهرة.. حماة مصر والقاهرة

أقصد بالنجوم الزاهرة هنا ضباط الشرطة المصرية.. أعلم أن هناك من سيختلفون معى حول هذا الوصف! وأنا أتفهم وجهة نظرهم للصورة التى رسمت فى ذاكرتهم، والتى كانت نتيجة أخطاء قام بها البعض منهم!! لكن يبقى فى النهاية أنهم بعض من كل، وأنهم مجرد بقع سوداء فى الجلباب الناصع البياض، ، وإذا أردنا الإنصاف فى تقييمهم لابد من وضع الصورة الإيجابية للغالبية العظمى منهم، الذين يتركون زوجاتهم وأبناءهم بالأيام والليالى من أجل الوطن! يجب علينا إبراز صورة الذين دافعوا ولا يزالون يدافعون عن أمن الوطن والمواطن، وكان من نتائج دفاعهم استشهادهم برصاص الغدر والخسة.. يوجد العديد من الأمثلة التى أضاءت سماء الوطن، منها على سبيل المثال لا الحصر: استشهاد نقيب شرطة محمد عاشور معاون مباحث القناطر الخيرية صريعاً برصاصة فى الرأس أطلقها عليه أحد تجار المخدرات أثناء مطاردته فى فبراير ٢٠٠٨ (حدث هذا قبل زواجه بشهر).. واستشهاد العقيد شرطة محمد النعمانى وإصابة ضابط آخر على يد مجموعة صيادين خلال حملة تفتيش عن رخص الصيد.. واستشهاد اللواء إبراهيم عبدالمعبود مدير إدارة البحث الجنائى بمحافظة السويس، نتيجة إصابته برصاصات قاتلة فى الرأس من تاجر مخدرات.. واستشهاد النقيب محمد عادل على يد مسجل خطر أثناء مطاردة متهم عقب هروبه من نقطة تفتيش أمنية بشطا بمحافظة دمياط.. واستشهاد الملازم أول أحمد حسن نشأت الضابط بقسم الشرطة بمركز قويسنا بمحافظة المنوفية أثناء مطاردته تشكيلاً عصابياً تخصص فى سرقة الكابلات التليفونية.. واستشهاد الملازم أول محمد عبدالكريم حسن المتناوى فى الهرم أثناء إنقاذه لموظفة فى شركة أدوية من الاغتصاب من سائق ميكروباص أثناء ركوبها مع السائق وأصدقائه وطارد الجناة حتى أنقذها، وأثناء ذلك أطلق عليه المتهمون الرصاص فأردوه قتيلاً (وكان يستعد لإتمام الزواج خلال أسبوعين).. هذه بعض الأمثلة ولا تزال الجعبة ممتلئة ممن ضحوا بأرواحهم فداء للوطن والمواطن.

عثمان محمود مكاوى - ديروط
mekkawy789@gmail.com

انتصار مشترك

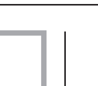
عقب إلغاء معاهدة ١٩٣٦ التهب الكفاح الشعبى ضد القوات الإنجليزية وبين شباب الفدائيين فى منطقة القناة، وكانوا يمثلون أيديولوجيات مختلفة من بعض الضباط الأحرار وأحزاب الأقلية والمستقلين والإخوان المسلمين، وكان يتولى تدريبهم الفريق عزيز المصرى، وضربوا أروع الأمثلة فى الكفاح المسلح، الأمر الذى دعا الحكومة المصرية للإشراف بنفسها فى تنظيم كتائب الفدائيين، وأخذ فؤاد سراج الدين باشا، وزير الداخلية، على عاتقه هذه المهمة الجليلة، وخاضت عناصر بلوكات النظام المعارك فى الإسماعيلية والسويس وبورسعيد والتل الكبير والقصاصين، رغم ضعف إمكانيات التسليح إلا من بنادق «اللياانفيلد» العتيقة فى مواجهة الرشاشات والدبابات، فجن جنون الإنجليز وهددوا بقطع إمدادات المواد البترولية من معامل التكرير بالسويس إلى العاصمة، وقرروا عزل منطقة القناة بأكملها، مما زاد من عنفوان المقاومة، خاصة بعد أن دمروا قرية كفر أحمد عبده بالمدينة وشردوا سكانهما، بل لقد حاصرت سفنهم الحربية السويس، دون أن يفت ذلك فى عزيمة الأهالى، الذين كانوا يستدعون من وقت لآخر الشعار الوطنى «يا عزيز يا عزيز بمبة تاخد الإنجليز»!! مع تقديم العون للمحاربين.. قدمت بلوكات النظام منظومة تعاون مشترك مع الفدائيين فى واحدة من أشرس المعارك التى كاد ينساها التاريخ كما نساها المسؤولون فى المحافظة وتجاهلوا إطلاق مسمى «ميدان الأبطال» على مسرح عمليات المنطقة المعروفة بمعركة مصنع «الزراير» القديم بالمدخل الجنوبى للمدينة!! كان لى شرف حضور هذه الموقعة آنذاك بحكم إقامتى مع الأسرة فى مرحلة الصبا.. فبعد ظهر أحد أيام ديسمبر ١٩٥١ تصدت عناصر من قوات بلوكات النظام لرتل من السيارات الإنجليزية المحملة بالجنود وأبادتهم مع قائدهم العظيم فى موقعة فاصلة تم بسببها منع دخول الإنجليز إلى قلب المدينة، بل وتم تهجير عائلات كبار قادتهم وترحيلهم عن المساكن التى كانوا يستأجرونها بالمدينة طبقاً لبنود المعاهدة الملغاة!! ويحق لنا فى هذه الذكرى العطرة أن نرفع القبعة مع تعظيم سلام لأبطال الشرطة الذين قدموا مع الأهالى «الروح والدم» بصدق وليس بالشعارات التى مللنا استدعاءها فى المناسبات السياسية المختلفة.

فاروق على متولى - السويس
farouk.metwalley@gmail.com

فعلاً فعلاً دول شجعان

عيد الشرطة عيد الإنسان
عيد الشرطة عيد الشقيان
لولا الشرطة ماكانش أمان
دايماً أشوفهم أنا فى ميدان
لاحد فيهم قال تعبان
ولا حد فيهم قال حران
فعلاً فعلاً دول شجعان
والمطلوب منا يا جدعان
وفى عيدهم ندعى الرحمن
اللى بيحمى أخوه الإنسان
اللى بنام وألقاه سهران
والقوى كان أكل الغلبان
أو فى الشارع كالفرسان
والشتا نازل قال بردان
حتى الصيف لو كان بركان
وعيون مصر فى كل مكان
ننسى نظام الشرطة زمان
يحميهم ونعيش فى أمان

عثمان بحور
مدرسة مجمع سيدى بشر - الإسكندرية



آلو..!!

أدركت غزارة علم المرحوم الشيخ إسماعيل صادق العدوى، وأسلوبه المميز وأخلاقه العظيمة، واختلافه عن كثير من العلماء والصالحين فالتصقت به.. كنت حريصاً على صلاة الجمعة بمسجده، وعلى حضور مجالس العلم بمنزله، ومتابعته أينما ذهب!! كان رجلاً صوفياً، ولكن من الغريب أنه لم يدع فى مجالسه للصوفية.. وذكر لى أن مشايخه منحوه الحق فى إعطاء العهد للمريدين، ولكنه لم يفعل ذلك مرة واحدة!!.. فى بداية معرفتى به حصلت منه على صورته وهو غير ملتح.. ومازلت أحتفظ بها فى محفظتى حتى اليوم!! وقد التحى بعدها، وكان يضاحكنى قائلاً «غير الصور بقى».. فى البداية لم يعرفه كثيرون، فكانت ندوة مساء الاثنين فى منزله تجمع ما يقل عن عشرين شخصاً.. تستمر قرابة ثلاث ساعات يشرح خلالها من آيات الله وتعاليم الفقه.. كان خفيف الظل.. أستاذاً فى التنكيت بالتورية!!.. وفى أثناء حديثه الدينى يتوقف فجأة.. ويوجه حديثه لأحد الحضور مخبراً إياه أحياناً بأمور مستقبلية!! ذات مرة ضحك قائلاً لأحدنا: عندما تكون فى باريس قريباً تذكرنا بزجاجة برفان فرنساوى معتبر!! انتهت الندوة وانصرفنا وعلق الرجل: باريس إيه؟.. مفيش مصلحة أو احتمال سفر لهناك!! بعدها بأسبوعين كان الرجل فى باريس!! وغير ذلك كثير!!

حاتم

عيد الشرطة



خمسة وعشرين يناير
بالزجل باكتب حقيقة
الجنود كانوا فى عركة
الاحتلال قاوموه وعدوا
الإنجليز كانوا ف بلادنا
هبت الثورة القوية
والجنود أولاد عمومة
يصنعوا النصر لبلادنا
كانوا هما بوليس مكافح
وإسماعيلية شاهدة ليهم
ذكريات شرطة شريفة
من سنين فاتت علينا
ليها ألف سلام تحية
تسلم الشرطة العفية
تبقى دايماً حصن لينا
هلت علينا البشاير
والحمام فى الجو طاير
والدما كان زى بركة
ألف حاجز ألف ماركة
والضلام كان فوق حدودنا
حررت أسوار بلادنا
فلاحين فتحى وتوما
مهما كان أمر الحكومة
فى السويس بالجهد كاسح
والتاريخ عمره ما سامح
صاحبة اليد العفيفة
مصراوية إيدين نضيفة
ع البيانو وع الربابة
تكشف اللعبة الخفية
ألف عام م العمر جاية

أحمد إسماعيل عبدالوارث - المعادى - القاهرة

على باب الوزير

حاتم الجبلى وزير الصحة

كتبت ـ أحلام علاوى:

■ فوجئ أهالى منطقة الحى السادس بمدينة نصر بإيقاف العمل بملحق مستشفى جراحات اليوم الواحد، الكائن بشارع الخليفة الظافر، وتحويله إلى مبنى إدارى يضم موظفى المجالس الطبية المتخصصة، رغم تجهيزه وشراء المعدات اللازمة لتشغيله. أهالى المنطقة وعنهم كريم فوزى خطاب، يناشدونكم إعادة النظر فى هذا القرار، وإعادة تشغيل ملحق المستشفى. كما يلتمسون التوقف عن هدم غرف العمليات، وتفكيك وحدات الأشعة. فمن السهل الحصول على أى مبنى إدارى بديل، لكن من الصعب، كما تعلمون، بناء وتجهيز مستشفى!

■ ماجدة محمد محمد ـ عنوانها، ٥٤ شارع محمد حسن من شارع البصراوى، إمبابة ـ أرملة، ولديها أربعة أبناء، وكل دخلها من عملها لا يتجاوز ٢٠٠ جنيه ـ وفقاً لقولها ـ وابنها «مصطفى رشاد جابر عجمى»، عمره الآن ١٨ عاماً، ومنذ أن كان عمره خمس سنوات وهو يعانى من مرض تيبس بالمفاصل مزمن ويحتاج لعلاج شهرى بآلاف الجنيهات. وحاولت علاجه عن طريق التأمين الصحى، لكن لم يأت بنتيجة. وهى لم تعد قادرة على مواصلة علاجه بالعيادات الخاصة، وفى الوقت ذاته لا تستطيع تحمل آلامه. لذلك ترجوكم أن تشملوه برعايتكم، وتعالجوه كيفما يتسنى لكم. رحمة بها وبه.

■ علية محمد عبدالحميد محمد، المقيمة فى ٤٥ شارع سيد الزلال، التروللى، التعاون، المطرية. ترجوكم الموافقة على علاج ابنتها «نورهان مصطفى سيد» ذات الثلاثة عشرة عاماً من عمرها، بالخارج فهى تعانى من وهن وضمور بالعضلات، كما تعانى من «CPK» وزيادة نسبة إنزيمات الدم، وقصور بالدورة الدموية المخية، نتيجة انخفاض بضغط الدم، هذا وفقاً لتقرير الهيئة العامة للتأمين الصحى.

■ الحملى محمد محفوظ عابدين، المقيم فى ١٥ شارع المحمدية، الرمل الميرى، الإسكندرية يرجوكم سرعة التدخل لعلاج «حماته» مريضة السرطان فهى تحتاج لتكاليف الإشعاع ولن تستطيع توفيرها.

■ أحمد كمال عبدالرحمن حفلان، من قرية نزلة العرين القبلى، التابعة لمركز ملوى، بمحافظة المنيا. يعانى من مرض تيبس المفاصل بالعمود الفقرى، والحالة قابلة للتدهور، ويحتاج إلى علاج بيولوجى وفقاً لتقرير مستشفى أم المصريين. وعلاجه باهظ التكاليف ولن يستطيع توفيره، لذلك يرجو مساعدتكم.



الجبلى

من الموقع الإلكترونى

إعداد: محمد إسماعيل غالى

الإرهاب الذى فشل فى إحداث «فتنة»

أثار ما نشرته «المصرى اليوم» فى نسختها الإلكترونية، عن تصريحات وزير الداخلية حول المتورطين فى حادث تفجير كنيسة القديسين بالإسكندرية، الذى اتهم تنظيم جيش الإسلام الفلسطينى بالضلوع فى ارتكابه – موجة كبيرة من تعليقات القراء، خاصة أن هذا الإعلان يتزامن مع الاحتفال بعيد الشرطة، حيث قال القارئ «خيرى ندا»: «لا تكذيب للائحة الاتهامات دون بينة، ومصر ليست رخيصة علينا ودماء أبنائها ليست عرضة لهؤلاء الإرهابيين ليفعلوا ما يحلو لهم، فلماذا ندافع عنهم فى كل اتهام؟ وهل ننتظر أن نكون نحن القتلى على أيديهم حتى نصدق أو ننتظر خراب البلاد؟»، فيما قالت القارئة «رحاب محمد»: «من الوارد بل الأقرب إلى اليقين أن تكون فعلتها إسرائيل، تلك المثيرة للقلاقل فى جميع أنحاء العالم، حيث تحاول فى مصر إثارة الفتنة بين المسيحين والمسلمين»

«٢٥ يناير»

تختلف احتفالات عيد الشرطة التى تأتى اليوم عن سابقاتها، خاصة وأن العديد من القوى السياسية والنشطاء دعوا للاحتفال بتلك الأعياد على طريقتهم، وهى التظاهر فى أماكن متفرقة، ولقى ما نشرته «المصرى اليوم» حول إعلان تلك القوى المشاركة فى المظاهرات لأماكن المظاهرات اهتماماً كبيراً من قراء النسخة الإلكترونية، حيث دعا القارئ «طه إبراهيم» إلى أن تخرج تلك التظاهرات فى شكل حضارى و«ضرورة حماية الممتلكات العامة والخاصة أثناء المسيرة و عدم الاندفاع وراء أى دخلاء يحاولون التخريب»، فيما رأى القارئ «ياسر» المطالب التى دعا لها منظمو المظاهرات «بسيطة جداً، وليس فيها أى إهانة للحكومة، إنما عدم الالتفات لهذه المطالب هو الإهانة الكبرى للشعب المصرى كاملاً، فمَنْ من الشعب سيرفض ربط أسعار السلع بالأجور؟».

[redacted]

«الزراعة»: مذكرة لتطوير المجازر.. وضوابط لاستيراد اللحوم

مقترحات التطوير تتضمن تقديم تسهيلات للتوسع فى إقامة مجازر القطاع الخاص والتوعية بأخطار الذبح خارجها

كتب ـ متولى سالم:

تدرس وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى إعداد مذكرة عاجلة لعرضها على مجلس الوزراء لتطوير مجازر الحيوانات بالمحافظات، ومنح أجهزة الهيئة العامة للخدمات البيطرية، صلاحيات إدارية على المجازر بمختلف المحافظات، وتخصيص صندوق لتطويرها تشرف عليه الهيئة، طبقاً للصلاحيات التى يحددها القانون.

وأكدت تقارير دولية سوء أوضاع المجازر فى مصر، والتى وصفها مسؤول كبير فى وزارة الزراعة بأنها الأسوأ عالمياً، لذلك قررت عدة دول حظر تصدير الحيوانات الحية إلى مصر، ومنها أستراليا، وشدد على أن مصر الدولة الوحيدة عالمياً التى تعرض اللحوم فى الشوارع، وليس فى أماكن ملائمة.

وتتضمن المقترحات التى ستقدمها الوزارة لمجلس الوزراء، أوائل الشهر المقبل، تقديم تسهيلات جديدة للتوسع فى إقامة مجازر الحيوانات للقطاع الخاص، مثل مجزر عين السخنة لذبح ١٠ آلاف رأس شهرياً، بدلاً من قصرها على الأجهزة المحلية بالمحافظات.

وتستهدف خطة الدولة زيادة معدلات الذبح فى مجازر الحيوانات إلى ١٠٠٪، وتوعية المستهلكين بأخطار الذبح خارج المجازر المعتمدة من الوزارة، وتشمل مقترحات وزارة الزراعة لتطوير المجازر تزويدها ببنية حديثة لحفظ اللحوم قبل تداولها فى محال البيع، من خلال التوسع فى إقامة ثلاجات ووحدات معالجة لمخلفات المجازر.

من جانبه، أكد الدكتور محمد مصطفى الجارحى، رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية، الانتهاء من إعداد خطة جديدة لتطوير مجازر الحيوانات، ورفع كفاءتها لتحقيق أعلى جودة من اللحوم الناتجة منها، والاهتمام بتطبيق القواعد والمعايير الدولية.

وقال الدكتور حسن شفيق، رئيس الإدارة المركزية للصحة العامة، إن خطة تطوير المجازر بالمحافظات تعتمد على مشروع تسجيل وترقيم جميع الثروة الحيوانية المصرية، سواء الأبقار أو الجاموس أو الأغنام أو الإبل للحد من مخالفات الذبح خارج المجازر المعتمدة لذبح الحيوانات.

وأوضح أنه يجرى ذبح مليونى رأس من الحيوانات سنوياً، وجار حصر الثروة الحيوانية من خلال مشروع تسجيل الحيوانات، للتأكد من أعداد المواليد الجديدة أو الحيوانات النافقة، ووضع سجل صحى للحيوانات يضمن سلامة اللحوم.

وأشار شفيق إلى أنه يجرى حالياً دراسة إنشاء صندوق لتطوير المجازر بالمحافظات من خلال تخصيص نسبة من الإيرادات المالية للمجزر من عائدات ذبح الحيوانات يتم توجيهها لصالح تطويره من الناحية الفنية أو البنية الرئيسية، وتشرف عليه وزارة الزراعة والأجهزة المعنية التابعة لوزارات المالية والتنمية المحلية والبيئة.

من جانبه، قال الدكتور حسن الجعوينى، مدير الطب البيطرى بمحافظة السويس: يجب رفع كفاءة العاملين بالمجازر وتطوير الآلات المستخدمة خلال عمليات ذبح وتداول اللحوم كأحد المطالب الرئيسية لتطوير منظومة المجازر المصرية بالمحافظات.

وأشار إلى ضرورة إقامة مدفن صحى بكل مجزر يناسب الطاقة الاستيعابية لأعداد الحيوانات المذبوحة به يومياً، لضمان سلامة اللحوم الناتجة عن عملية الذبح والحفاظ على البيئة والصحة العامة للمواطنين.

وأكد الدكتور علاء رضوان، رئيس رابطة مستوردى اللحوم، لـ«المصرى اليوم» أنه يجرى حالياً إعداد تقرير لرفع كفاءة مجازر الحيوانات بمختلف المحافظات، من المقرر عرضه على أمين أباظة، وزير الزراعة، عقب الانتهاء من صياغته، وقال إن مصر تستورد سنوياً ما يقرب من ٣٣٠ ألف طن من اللحوم، بالإضافة إلى الإنتاج المحلى، لتلبية احتياجات المستهلك، مما يتطلب الاهتمام بإنشاء منظومة جيدة للمجازر تضمن الحصول على لحوم آمنة وذات جودة عالية من خلال محورين: تطوير طاقة المجازر وتشجيع الشباب على التوسع فى مشروعات الثروة الحيوانية.

وأضاف أنه يجرى حالياً إعداد نظام لتحديد ضوابط استيراد اللحوم من الخارج بالتنسيق بين رابطة المستوردين والأجهزة المعنية التابعة للهيئة العامة للخدمات البيطرية يضمن تطبيق معايير الغذاء الآمن من اللحوم والحصول على لحوم مناسبة للإمكانات المالية للأسرة.

وطالب رئيس رابطة مستوردى اللحوم بالمراجعة الدورية للمجازر فى الدول التى نستورد منها اللحوم مثل المجازر الهندية للتأكد من التزامها بتطبيق المعايير الدولية لاستقبال الذبائح والتعامل معها للحصول على منتجات سليمة وصالحة للاستهلاك الآدمى.

وأكد الدكتور حسين منصور، رئيس مشروع هيئة سلامة الغذاء، أنه لا توجد فى مصر مجازر لذبح الحيوانات، ولكنها مجرد نقاط للذبح، حيث إن الجزار لا يعمل فى المجزر، وهو المالك للحيوانات المذبوحة، بالإضافة إلى عدم توافر معايير أو اشتراطات صحية بهذه الأماكن.

بسبب سوء الأوضاع فى المجازر قررت عدة دول حظر تصدير الحيوانات الحية لمصر تصوير - محمد معروف

«الرى» تفرض ضوابط مشددة لاستغلال المياه الجوفية فى شرق العوينات

«علام» يحذر المستثمرين من حفر الآبار العشوائية

شرق العوينات ـ متولى سالم:

انتهت وزارة الموارد المائية والرى من وضع ضوابط مشددة لاستغلال المياه الجوفية فى مشروع شرق العوينات بالصحراء الغربية للحد من استنزاف الخزان الجوفى، والبدء فى تنفيذ إجراءات ومعايير صارمة لإصدار تراخيص الآبار الجوفية.

وتتمثل أبرز هذه الضوابط فى تحديد ٢٠٠ متر مكعب فى الساعة لمدة ١٢ ساعة يوميا لكل بئر، وإصدار تراخيص لجميع الآبار الاستثمارية العاملة حاليا ومراقبة السحب منها، وتركيب عداد لكل بئر.

من جانبه، حذر الدكتور محمد نصر الدين علام، وزير الموارد المائية والرى، المستثمرين من إقامة الآبار العشوائية دون ترخيص من وزارة الرى، مشيراً إلى أن خطة الدولة للتوسع الأفقى فى المشروعات القومية تستهدف استصلاح ١٧٠ ألف فدان جديدة بمشروع شرق العوينات فى جنوب صحراء مصر الغربية بحلول عام ٢٠١٧ تمهيدا لزيادتها إلى ٢٢٠ ألف فدان بحلول عام ٢٠٥٠.

وقال الوزير فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» أمس إن المساحة الإجمالية للأراضى الصالحة للزراعة فى شرق العوينات تصل إلى ٥٢٨ ألف فدان مقسمة إلى ٢٢ قطعة مساحة كل قطعة ٢٤ ألف فدان، موضحا أنه يتم استصلاح وزراعة ١٠ آلاف فدان فقط بكل قطعة، بإجمالى مساحة ٢٢٠ ألف فدان مستهدف زراعتها بالمنطقة طبقا للمخطط المائى المتاح، بينما تبقى بقية المساحات وهى ٣٠٨ آلاف فدان كحزام أمان لحماية الخزان الجوفى فى المنطقة وضمان استدامة التنمية.



نصر علام

وأشار وزير الرى إلى أنه طبقا للدراسات التى أعدتها الوزارة فإنه من المتوقع فى حالة الانتهاء من استصلاح ٢٢٠ ألف فدان أن تستهلك مليار متر مكعب من المياه سنويا بالإضافة إلى ٢١٠ ملايين متر مكعب من المياه لتلبية احتياجات مياه الشرب أوالتوسعات الصناعية فى شرق العوينات.

وفى الوقت نفسه، حذرت تقارير لوزارة الرى من الاستمرار فى زراعة المحاصيل الشرهة فى استهلاك مياه الرى واستخدام الطرق البدائية فى الزراعة بالغمر، مطالبة وزارة الزراعة بالتدخل الفورى والتنسيق مع المستثمرين والمزارعين لتحديد تركيب محصولى مناسب يقوم على زراعة أفضل المحاصيل الإنتاجية قليلة الاستهلاك للمياه.

من جانبها، أكدت الدكتورة مديحة مصطفى، رئيس قطاع المياه الجوفية، خلال رئاستها، أمس، للاجتماع المشترك للجان التقييم والتنسيق بمدينة «الداخلة» أنه تم وضع ضوابط محددة لاستغلال المياه الجوفية فى مشروع شرق العوينات ومنها العمل على إصدار تراخيص لجميع الآبار الاستثمارية العاملة حاليا ومراقبة السحب منها وتركيب عداد لكل بئر لمتابعة تشغيل الآبار طبقا للمقررات المائية.

وكشفت مديحة مصطفى أن ضوابط إنشاء الآبار الجوفية فى مشروع شرق العوينات تتضمن العمل على تنظيم حفر الآبار الجديدة ومراعاة المسافات البينية بينها ووقف عشوائية الحفر، واستكمال إقامة شبكة آبار المراقبة لمراقبة الخزان الجوفى.

من جانبه، أكد المهندس عبدالجواد سعيد، مدير عام المياه الجوفية للوادى الجديد، أن إجراءات ترخيص الآبار القائمة تتضمن عدم السماح بحفر آبار جديدة دون إصدار تراخيص من الإدارة العامة للمياه الجوفية، موضحا أن أقصى تصرف مسموح به لكل بئر هو ٢٠٠ متر مكعب فى الساعة لمدة ١٢ ساعة يوميا مع تركيب عداد لقياس هذه التصرفات على كل بئر إنتاجية مع حفر بئر مراقبة لكل ٢٥ بئراً على نفقة المستثمرين.

مصر تطلب رسمياً من ألمانيا استعادة تمثال نفرتيتى.. و«حواس»: نستند إلى «اتفاقية اليونسكو»

كتبت ـ فتحية الدخاخنى:

أرسلت مصر طلبا رسمياً، أمس، إلى ألمانيا للمطالبة باستعادة تمثال رأس نفرتيتى من متحف برلين، بعد موافقة د. أحمد نظيف، رئيس الوزراء، وفاروق حسنى، وزير الثقافة، وقال الدكتور زاهى حواس، أمين عام المجلس الأعلى للآثار، إنه أرسل طلباً رسمياً لاستعادة تمثال الملكة نفرتيتى من متحف برلين بألمانيا بعد سلسلة من الاجتماعات التى عقدتها اللجنة القومية لاسترداد الآثار المصرية، بحضور عدد من السفراء وخبراء القانون الدولى وعلماء الآثار فى مصر لإثبات أحقية مصر فى استعادة التمثال.

وأوضح حواس، فى بيان صحفى أمس، أنه أرسل ٣ خطابات رسمية لنقلها إلى الحكومة والسلطات الألمانية المختصة، الأول إلى الدكتور هيرمان باتسنجر، رئيس مؤسسة التراث البروسى الثقافى ببرلين، وهى مؤسسة حكومية تشرف على جميع المتاحف الألمانية، ومن بينها المتحف الجديد ببرلين الذى يضم تمثال الملكة نفرتيتى، والثانى إلى العلاقات الثقافية بوزارة الخارجية لإرساله للمؤسسة الألمانية، فى حين تم إرسال نسخة من الخطاب إلى السفير الألمانى بالقاهرة.

وأشار حواس إلى أن مصر تقدر ما تقوم به السلطات الألمانية من جهود واهتمام بتمثال نفرتيتى، وأنه فى إطار العلاقات المتميزة بين مصر وألمانيا فإنه على يقين بأن السلطات الألمانية ستساعد فى عودة نفرتيتى إلى البلاد، لافتا إلى أن مصر تستند إلى المادة ١٣- ب من اتفاقية اليونسكو عام ١٩٧٠ الخاصة بمنع وتحريم الاستيراد والتصدير والنقل غير القانونى للممتلكات الثقافية، وهى المادة التى تطالب جميع أطراف الاتفاقية بضمان التعاون فى تسهيل استرداد الممتلكات لأصحابها الأصليين فى أسرع وقت.

حواس

تتمات

تتمة مقال بلال فضل

أنا لست قديسا ولا شيطانا، أنا رجل أمن طموح، أريد أن أبقى فى منصبى، أريد أن أظل ناجحا فى خدمة من عيّننى فى منصبى، ولذلك سأتعلم من أخطاء وزراء الداخلية الذين سبقونى، سواء فى مصر أو خارجها، وبعد أن تنزاح هذه الغمة سأرفع تقريرا لرئيس الجمهورية أقول له فيه إن البلد لا يتحمل مثل هذا الاستنفار إلى الأبد، وأن الحل هو أن نعيد الحياة إلى السياسة التى قتلناها، وأن هؤلاء الشباب الغاضبين لابد أن يتم استيعاب طاقاتهم الخلاقة فى العمل السياسى، لأن مصر تخسر كثيرا فى ظل المسرحية السياسية التى تدور فيها منذ ثلاثين عاما والتى كنت أحد أبرز مؤلفيها ومخرجيها، وأنه لا سبيل للخلاص إلا بحياة ديمقراطية سليمة يشعر فيها كل مواطن بأنه شريك فى الوطن، سأقول لسيادته إننى أنصحه أن يعلن أنه لن يخوض الانتخابات الرئاسية القادمة ويعلن عن اختيار وجه محترم من داخل النظام يخوض انتخابات رئاسية نزيهة، سأقترح لسيادته أكثر من مرشح أعلم أنهم لو نزلوا فى مواجهة كل قوى المعارضة الموجودة سيكسبون لا محالة، لأن مزاج الشعب سيكون أميل إلى عدم حدوث مفاجآت، سأقول لسيادته إن حل مجلس الشعب الحالى أمر حتمى لأنه أكبر غلطة سياسية حدثت فى ظل عهده، وأنه لو أصدر هذا القرار سيدخل التاريخ من أوسع أبوابه، سأقول لسيادته إننى زهقت خلاص وإننى قررت أن أتقدم باعتذار رسمى إلى الشعب المصرى عن كل الانتخابات الماضية التى تمت فى عهدى، وعن كل قمع قمت به للمظاهرات وناشطيها السياسيين، وعن كل حوادث التعذيب التى تورط فيها رجال بوزارتى أيا كانوا، وسواء تم تقديمهم للمحاكمة أو تم التجاوز عما قاموا به، سأدفع تعويضات لكل ضحايا التعذيب والعنف السياسى وسأدعو أسرهم إلى احتفالية كبيرة يحضرها رئيس الجمهورية ليسلم معاشا استثنائيا لابن السيد بلال المعتقل السلفى فى الإسكندرية ولكل أبناء وزوجات وأمهات الذين تعرضوا للتعذيب والعنف والاضطهاد، سأتخلى قليلا عن العنف وأجرب العدل كوسيلة لفرض الأمن فى البلاد، سأرضى ضميرى وأشترى آخرتى، وحتى لو أقالنى رئيس الجمهورية فسأكون الكسبان لأننى بصراحة أحتاج إلى إجازة طويلة، وربما ستكون المرة الأولى والأخيرة التى تشهد فيها مصر مظاهرات تحمل صور وزير الداخلية وتهتف له بدلا من أن تدعو عليه.



[redacted]

START

ملحق متخصص فى الاتصالات والعلوم والتكنولوجيا

start@almasry-alyoum.com

الثلاثاء ٢٠١١/١/٢٥

إشراف: محمد أبوالسعود

58

القبض على «قراصنة آى باد»

تم القبض على اثنين من قراصنة الكمبيوتر لقيامهما باختراق أمنى، أدى لحصولهما على آلاف العناوين الإلكترونية الخاصة بمستخدمى «آى باد» كما حصلوا على معلومات أخرى عن المستخدمين من خلال هذا التختراق فى العام الماضى، وتمت إحالة كل من «دانيال سبليتر» و«أندرو أورينهيمر» للمحاكمة بتهمة التآمر للوصول إلى أجهزة الكمبيوتر غير المصرح لهما بالوصول إليها. جدير بالذكر أن المتهمين، استطاعا الوصول لتلك البيانات عن طريق استخدام برنامج نصى، قام بتصميمه «سبليتر» وأطلق عليه اسم «آى باد 3 جى»، وذلك للوصول إلى خوادم شركة «إيه تى أند تى»، ونجحوا بعد محاولات عديدة فى الوصول إلى اسم أحد المستخدمين وعنوان بريده الإلكترونى.

مخاطر «الحوسبة السحابية» على مصر فى معرض «كايرو آى سى تى»

كتب- أحمد البرماوى:

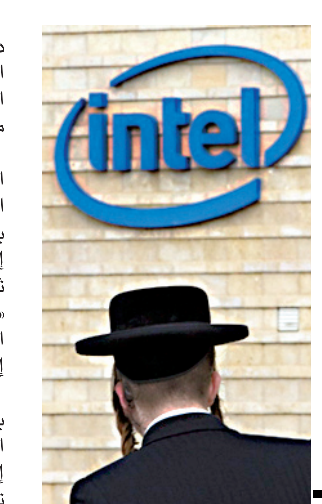
خالف أسامة كمال، الرئيس التنفيذى لشركة «تريد فيرز»، المنظمة لمعرض ومؤتمر كايرو آى سى تى، كل التوقعات التى تؤكد أن تطبيق مفهوم الحوسبة السحابية قد يضع مصر فى مكانة جيدة وسط الدول المتقدمة تكنولوجيا، منوها بأن الحوسبة السحابية ستسبب خطرا كبيرا للشركات المصرية العاملة فى هذا المجال، إن لم تتدارك حجم المنافسة العالمية.

والحوسبة السحابية هى تكنولوجيا تعتمد على نقل المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسب الآلى إلى ما يسمى «السحابة»، وهى جهاز «سيرفر» خادم يتم الوصول إليه عن طريق الإنترنت، بهذا تتحول برامج تكنولوجيا المعلومات من منتجات إلى خدمات مقابل قيمة إيجارية بدلا عن تحمل المستخدم شراءها.

وقال «كمال»، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، إن تطبيق مفهوم الحوسبة السحابية ليس جديداً باعتباره مطبقاً من سنوات عبر البريد الإلكترونى وتطبيقات المحمول الذكية المتنوعة المختلفة، لكن الجديد هو انتشارها بشكل أوسع. وأضاف: «نحن فى مصر لا نمتلك تطبيقات وخبرات مثل الشركات العالمية ومنها جوجل ومايكروسوفت وياهو وغيرها»، مؤكدا أن التطبيقات التى تقدمها مصر ستكون تكلفتها عالية للشركات لكونها موجهة لأعداد صغيرة، بعكس الشركات العالمية التى تبيع تطبيقاتها لملايين المستخدمين وهو ما يؤدى لتخفيض الأسعار.

وأوضح أن الجهات المستهدفة من تطبيق الحوسبة السحابية، لديها بنية تكنولوجية جيدة ولا تحتاج لاستخدام تطبيقات عبر الإنترنت، مؤكدا أن جميع البنوك العالمية والمحلية ترفض بشدة الاعتماد على الحوسبة السحابية وإتاحة بيانات عملائها لأى شركة غريبة. وتابع: «إن المعرض خصص بعض الندوات لمناقشة قضايا الحوسبة السحابية وتطبيقات المحمول». وأكد «كمال» أن المعرض المقررة إقامته فى الفترة من 20 إلى 23 فبراير المقبل، لن يشهد تواجد أجنحة مخصصة للجامعات مثل السنوات الماضية، بسبب ارتفاع أسعار «قاعة المؤتمرات»، ما نتج عنه رفع الدعم الموجه لحضور الطلاب بمشاريعهم البحثية، مشيرا إلى أن العام الماضى شهد تواجد 8 جامعات و26 مشروعا بحثيا تكنولوجيا خلال المعرض، لكن فى المقابل سيوجد دعم للشباب الذى سيعرض تطبيقات جديدة للمحمول خلال المعرض داخل قاعة الاتصالات.

«إنتل» تستثمر 2.7 مليار دولار لتطوير مصنع إسرائيل

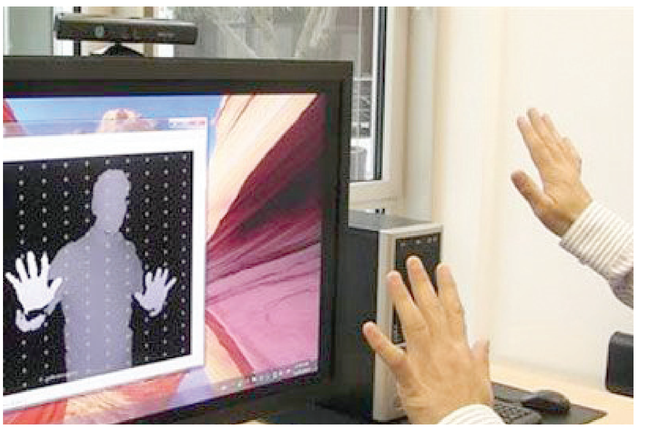


تستعد شركة إنتل، لاستثمار حوالى 2.7 مليار دولار فى إسرائيل، لتطوير مصنعها الخاص بالرقائق الإلكترونية خلال العامين المقبلين، فى إطار رغبة الشركة العملاقة فى عمل المزيد من الاستثمارات فى مواقع استراتيجية فى جميع أنحاء العالم.

وقالت صحيفة «إيكونوميست تايمز» إن المصنع المزمع تطويره يقع فى «كريات جات» فى المنطقة الجنوبية من إسرائيل وإنه سوف ينتج رقائق تعمل بتقنية «22 نانومتر». وقال مدير شركة إنتل فى إسرائيل «ماكسين فاسبيرج»: إن هذا المصنع سيكون ثانى مصانع إنتل التى تقوم بإنتاج رقائق تعمل بتقنية «22 نانومتر» مما يزيد من أهميته فى عمليات التطوير القادمة والتى من أهمها رقائق «إيفى بريدج» المتوقع إنتاجها فى وقت لاحق من هذا العام.

جدير بالذكر أن الحكومة الإسرائيلية قدمت منحة بلغت قيمتها 210 ملايين دولار للمساهمة فى إنتاج المصنع وهذا هو أحد الأسباب التى شجعت أنتل على إنشاء مصنعها فى إسرائيل، ولاقت هذه الخطوة ترحيب الكثير من الإسرائيليين، خاصة أن حوالى 7 آلاف موظف يعملون فى شركة إنتل فى إسرائيل. وطبقاً لتصريحات «فاسبيرج»، فإن الشركة ستقوم بتوظيف ألف آخرين خلال هذا العام، ومن المتوقع أن يتم تطوير هذا المصنع وإنتاج الرقائق التى تعمل بتقنية «22 نانومتر» قبل شهر ديسمبر المقبل.

«Kinect» تقتحم سوق الكمبيوتر الشخصى



أعلن «ستيف بالمر» - الرئيس التنفيذى لشركة مايكروسوفت- خلال معرض «CES» أن تكنولوجيا «Kinect» ستشق طريقها لأجهزة الكمبيوتر الشخصية فى الوقت المناسب، ووفقاً لموقع «WinRumors» فإن «الوقت المناسب» قد يكون «قريباً».

حيث ذكر الموقع أن مايكروسوفت تعمل حالياً على إصدار «SDK» أو «software development kit» ومجموعة من المشغلات لنسخة ويندوز من «Kinect»، مع خطط لإطلاق سراح الأدوات للمطورين فى شكل بيتا فى وقت ما فى المستقبل القريب، وسيكون إطلاق المشغلات و«SDK» بمثابة الخطوة الأولى لدعم أجهزة الكمبيوتر الشخصية رسمياً لتكنولوجيا «Kinect».

حيث يحتاج المطورون لل«SDK» وللمشغلات لتصميم برامج كمبيوتر تستخدم قدرات الاستشعار الحسى للجهاز، وذكرت تقارير لموقع «WinRumors» أن إطلاقها سيكون خلال الأشهر المقبلة، حيث من المتوقع أن تقدم مايكروسوفت الدعم لـ«Kinect» فى ويندوز8.

ويذكر أنه تمكن مخترقين من جلب «Kinect» - بشكل غير رسمى - لجهاز الكمبيوتر الشخصى واستخدموا هذه التكنولوجيا فى المجال الطبى، كما نجح آخرون فى استخدامها كأداة تحكم فى لعبة «World of Warcraft»، ويشار إلى أن «Kinect» أداة تحكم ألعاب «xbox360» باعت أكثر من 8 ملايين حتى الآن.

مفكرة «متعددة الألوان» بتقنية «الحبر الإلكترونى»

كتب- السباعى عبدالرؤوف:

ينتظر المهتمون بأجهزة القراءة الإلكترونية، حدثاً سعيداً فى يونيو المقبل، حيث سيصدر الجهاز اللوحى «NoteSlate» وهو جهاز يعمل باللمس، وتبلغ مساحة شاشته 13 بوصة. وقالت الشركة المصنعة إن الشاشة تستخدم تقنية «eInk» والتى ربما تعنى شركة «E Ink» وهى الشركة التى تقف خلف صناعة الشاشات المستخدمة فى أجهزة القراءة الإلكترونية مثل «سونى ريدر» و«كيندل» وغيرهما، ويمكنك عن طريق هذا القارئ الجديد أن تختار ما بين الخلفية السوداء والكتابة بالأبيض أو العكس، كما يمكنك استخدام ألوان أخرى فى الكتابة هى الأخضر والأزرق والأحمر أو استخدام الألوان الأربعة معا.

الجهاز الجديد يعمل باللمس أو باستخدام القلم كما أن عمر بطاريته طويل يصل إلى 180 ساعة، والجهاز سيكون مفتوح المصدر وسيسمح لك البرنامج المبدئى له بعمل الرسومات البسيطة وكتابة بعض الملاحظات وتشغيل ملفات الميديا بلاير، أما الإصدار 1.5 منه فسيتيح لك إمكانية مشاهدة ملفات البى دى إف وملفات النصوص العادية، وسكون الإصدار2 قادراً على التعرف على النصوص المكتوبة بخط اليد، ويتميز الجهاز أيضا برخص ثمنه حيث لا يتجاوز سعره 99 دولارا، لكن من المؤكد أن الإصدارات الجديدة التى ستحتوى على العديد من الألوان، ستكون أغلى ثمناً.

فى الوقت الذى يتوقع فيه أن يشهد عام 2011 مولد العديد من التقنيات والمنتجات التكنولوجية، تناولتها «المصرى اليوم» فى الأعداد الماضية من ملحق «ستارت»، وكان على رأسها «iPad2» و«iPhon5» وغيرهما من الأجهزة وأنظمة التشغيل، هناك توقعات بانقراض أو تراجع بعض التكنولوجيات أيضاً.

6 وسائط تكنولوجية مهددة بـ«الانقراض» نهاية 2011

خلافا للقاعدة الشهيرة بأنه لا توجد وسيلة تلغى أخرى بل تكملها، فإن تميز المنتجات الحديثة بجمعها بين وظائف عدة أجهزة بالإضافة لتطور شكلها وإمكانياتها، يدفعك للاستغناء عن بعض الأجهزة لحساب منتج متطور واحد.

الآلات الكاتبة وشرائط فيديو VHS، وأجهزة مودم الـ Dial-up، أصبحت مجرد «أنتيكات» تكنولوجية مر عليها الزمن، على الرغم من أنها وقت صدورها كانت تعد «انتصاراً للتكنولوجيا»، وهناك استنتاجات أيضاً بانتهاء عصر المزيد من التقنيات الأخرى بحلول نهاية هذا العام منها:

1 - التليفزيون «اللاتفاعلى»:

يبدو أن الأفق المحدد لقنوات التليفزيون سيصبح قاعدة اتصالية بالية مع انتشار تليفزيون الإنترنت وانتهاء عصر التليفزيون «اللاتفاعلى» الذى يسيطر عليه مقدمو المحتوى، حيث سيصبح التليفزيون المنزلى أكثر من مجرد جهاز للمشاهدة وإنما البحث والمشاهدة معاً، مع إعلان الشركة العملاقة «جوجل» عن تطويرها لتليفزيون إنترنت يمكنه أن يجمع بين تصفح الإنترنت ومشاهدة قنوات التليفزيون العادية، والذى يحوّل التليفزيونات إلى شاشات كمبيوتر عملاقة لتصفح مواقع الإنترنت، وفى نفس الوقت مشاهدة ما يرغبون من قنوات، ما ينذر بثورة لم يشهدها العالم منذ ظهور التليفزيون الملون. وللوصول لهذه التقنية وحدت «جوجل» جهودها مع «سونى» لتصنيع أجهزة تليفزيون مخصصة لهذا النوع من التكنولوجيا المتطورة، وبالتعاون أيضاً مع «إنتل» لتصنيع معالجات دقيقة لعمل هذه التقنية، و«لوجيتك» لتصنيع وحدات تحكم عن بعد ولوحات مفاتيح لاسلكية، على أن توفر «جوجل» برمجيات التقنية بما فى ذلك نظام «أندرويد» ومتصفحها «كروم».

2 - الـ«ريموت كنترول» التقليدى:

يثير مستقبل الـ«ريموت كنترول» الخاص بأجهزة التليفزيون اهتمام الكثيرين، فطوال سنوات طويلة كان الـ«ريموت» له نفس الشكل التقليدى، إذ يحتوى على العديد من الأزرار التى يمكن استخدامها فى تشغيله وتغيير القنوات أو خفض الصوت ورفعه وغيرها من المهام البسيطة، لكن مع ظهور أجهزة تليفزيون الإنترنت أصبح الـ«ريموت» غير قادر على التعامل مع التقنيات الجديدة، حيث لا يمكنه كتابة نص أو كلمات تساعد فى عملية البحث عن القنوات، مما يعنى أن التليفزيونات الجديدة لم يعد يصلح معها هذا الريموت التقليدى، فالتليفزيون أصبح أشبه بالكمبيوتر وهو فى حاجة لريموت من نوع آخر للتعامل معه.

وأنتجت شركة «سامسونج» «ريموت كنترول» لأجهزة التليفزيون يعمل باللمس يسمى «RMC30D»، ويبدو كهاتف ذكى أكثر مما يبدو كريموت تقليدى، ويوجد فى أعلى هذا الريموت زر التشغيل، ويوجد فى الأسفل زر تشغيل لوحة اللمس، ويتميز الـ«ريموت» الجديد بأنه أقل سمكاً من أجهزة الـ«ريموت» التقليدية، ولكنه أكثر كفاءة ومرونة، فهو قادر على العمل كـ«ريموت» شامل، حيث يمكنه فهم الأوامر الخاصة بمكونات التليفزيون التقليدى، بالإضافة إلى قدرته على التحكم فى جميع أجهزة المسرح المنزلى وليس على جهاز التليفزيون وحده، كما أنه يحتوى على لوحة مفاتيح ظاهرية تساعد فى كتابة نص يساعد فى عمليات البحث من خلال اليوتيوب.

3 - هواتف الخطوط الأرضية:

منظر الأسلاك المتدلية من التليفون الثابت سيصبح شيئاً من الماضى ليتحول التليفون فقط بلا أسلاك كـ«أنتيكه» فى المنازل!.. هذا ما يتوقعه الخبراء خاصة مع اعتماد ملايين من مستخدمى الموبايل على الموبايل بشكل كامل كوسيلة الاتصال الأساسية سواء داخل أو خارج منازلهم، بل إن شركة «AT&T» طالبت لجنة الاتصالات الفيدرالية «FCC» بتحديد تاريخ انقراض الخطوط الأرضية. وقال الخبراء إن خدمة تليفون المنزل مستقبلاً ستكون الموبايل أو من خلال خدمات الإنترنت، الأمر الذى بدأ مؤشراته فى مصر أيضاً حيث أعلنت الشركة المصرية للاتصالات فى بيان رسمى عن انخفاض عدد مشتركى التليفون الأرضى إلى 9 ملايين و300 ألف مشترك بعد أن كان عددهم 11 مليوناً و800 ألف مشترك منذ عام مضى. وهو ما يؤكد أن مليونين و500 ألف مواطن ألغوا اشتراكهم فى التليفون الأرضى بنسبة 21%، وقالت الشركة إن الإيرادات خلال الربع الأول من 2010 بلغت 2 مليار و503 ملايين جنيه بانخفاض قدره 23 مليوناً عن نفس الفترة من العام الماضى، فى الوقت الذى وصل فيه عدد مستخدمى الموبايل فى مصر إلى 64 مليون مستخدم أى حوالى 80% من عدد السكان البالغ 78 مليون نسمة.

4 - «اللاب توب»:

أصدر محللون فى شركة «Morgan Stanley» تقريراً يعرض الانخفاض الحاد فى مبيعات أجهزة اللاب توب فى الأشهر الأخيرة من العام الماضى، وأرجعوا ذلك إلى انتشار الجهاز اللوحى لشركة أبل الـ«آى باد»، والذى تم اتهامه أيضاً بخفض مبيعات أجهزة الـ«نت بوك».

أجهزة اللاب توب محاصرة بين عالمين، أجهزة الكمبيوتر المكتبية والهواتف الذكية عالية التقنية والتى تطور منها الآى باد، ويؤكد الخبراء أن الشركات والمؤسسات ستبدأ فى الاعتماد على الأجهزة المكتبية داخل مكاتب الموظفين للتطبيقات الإنتاجية، وعلى الهواتف الذكية للعاملين بعيداً عن مكاتبهم.

ومع النمو الهائل للهواتف الذكية التى تقوم بكل شىء بدءا من التقاط الصور ومعالجة مستندات office، لن يفضل الأفراد حمل أجهزة اللاب توب على الإطلاق، وخاصة مع انتشار تقنية «الحوسبة السحابية» أكثر وأكثر، مما سيشجع الشركات على جعل كل تقنياتها وتطبيقاتها، وبياناتها «محمولة» أكثر. وبدأ المستخدمون بالفعل التحرك لهذا الاتجاه، وأبرز دليل على ذلك الانتشار واسع النطاق لآى فون وبلاك بيرى، والنجاح الساحق الذى حققه «آى باد» وإعلان الشركات التكنولوجية العالمية عن تطوير مزيد من الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية.

5 - محركات الأقراص الصلبة:

«اللاب توب» لن يكون «الضحية» الوحيدة إذا انتشرت تقنية «الحوسبة السحابية»، ففكرة هذه التقنية بالأساس تقوم على نقل المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالكمبيوتر إلى ما يسمى «السحابة» وهى خادم يتم الوصول إليه عن طريق الإنترنت، وبالتالى يتوقع محللو الويب أن تتنقل كل بيانات ومعلومات المستخدمين من أقراصهم الصلبة إلى هذه «السحابة» قريبا، حيث سيقل اعتماد مستخدمى الكمبيوتر سواء الأفراد أو المستخدمين للشبكات المحلية على التطبيقات والبرامج وإمكانيات الأقراص الصلبة «الهارد وير» الموجودة فى أجهزتهم وبدلا من ذلك سيتم الاعتماد على إمكانيات نظام الحوسبة السحابية. خاصة أنه سيحمى المستخدم من خطورة أى ضرر قد يلحق بـ «الهارد ديسك» ويمكن أن يعرض جهازه لضياع جميع البيانات المسجلة عليه، حيث إنه فى هذه الحالة سيكون فى أمان بالاحتفاظ بنسخة «سحابية» محمية يستطيع المستخدم الدخول إليها من أى جهاز يتصل بالإنترنت.

6 - نظم التشغيل التقليدية لـ«الكمبيوتر»:

يبدو أن الاندماج فى مجال الحوسبة لن يكون له آخر، فالأمر تخطى مجرد الدمج بين التليفزيون والإنترنت، أو الخلط بين وظائف عدة أجهزة فى جهاز واحد مثل أحدث جيل من الهواتف الذكية، فالآن يذهب الاتجاه للادماج بين نظام تشغيل الكمبيوتر الخاص بك والمتصفح الذى تستخدمه كنافذة لعالم الإنترنت.

وقال «جيريش لاكشميناريانا»- المؤسس المشارك، الرئيس التنفيذى للشركة التكنولوجية «Klea Global»: نظام التشغيل المكتبى سيتم استبداله بنظام تشغيل بسيط وسيكون مجرد «متصفح»، ويعتبر نظام تشغيل كروم «Chrome OS» خطوة فى هذا الاتجاه، والذى أعلنت «جوجل» مؤخراً عن إطلاقه هذا العام.

«ريموت» ذكى بشاشة لمسية للبحث فى محتوى التليفزيونات التفاعلية

آية عبدالعزيز والسباعى عبدالرؤوف



صفحات إسرائيل على «فيس بوك».. محاولات لخطب ود المصريين.. واتهامات بـ«اصطياد جواسيس»

كتب - أحمد مبارك:

مع وصول عدد مشتركى موقع «فيس بوك» من العرب إلى 20 مليونا منهم 5 ملايين مصرى، أصبح الموقع وسيلة سهلة للتواصل معهم، وقامت وزارة الخارجية الإسرائيلية يوم 14 يناير - بالتزامن مع الثورة التونسية- بافتتاح صفحة جديدة على «فيس بوك» تحت عنوان «إسرائيل بتتكلم بالعربية». وكتب القائمون عليها فى مطلع الصفحة «مرحبا بكم فى صفحة - فيسبوك - الرسمية بالعربية لدولة إسرائيل» وذكروا أيضا فى خانة المعلومات أن الهدف منها أن تكون «مصدرا للمعلومات عن دولة إسرائيل باللغة العربية، واطلاع الجمهور العربى العريض على نشاطاتها أولا بأول».

واجه الجمهور العربى الصفحة بسيل من التعليقات المهاجمة لإسرائيل، وشكك فى أسباب تأسيسها، وتساءل أحدهم: «لماذا لا تكون الصفحة مملوكة لجهاز (الموساد)، لاصطياد جواسيس والصفحة مجرد ستار للتواصل مع الشباب العربى»، الأمر الذى جعل القائمين على الصفحة يكررون أسباب إنشائها قائلين: «أنشأنا الصفحة لأننا نريد التواصل مع الناطقين بـ(الضاد) وتبادل الآراء معهم واطلاع المتصفحين على ما يحدث بالفعل فى إسرائيل وهو الأمر الذى لا تشاهدونه على شاشات محطات التلفاز العربية للأسف الشديد، ونأمل فى أن ننجح فى كسر بعض الآراء المسبقة».

إسرائيل تتكلم بالعربية

الصفحة اشترك فيها منذ تأسيسها، حتى كتابة هذه السطور 2000 عربى، ورغم أن معظم التعليقات العربية تهاجم إسرائيل واحتوت بعضها على شتائم، إلا أن القائمين على الصفحة لم يقوموا بحذفها من محتوى الصفحة، واستمروا فى تغذية الصفحة بأخبار ومعلومات عن إسرائيل وعن علاقتها بالدول العربية.

وسربت إسرائيل بين المعلومات أخبارا ومزاعم لتغيير الحقائق، فوسط المعلومات التاريخية المغلوطة عن قيام إسرائيل، نشرت الصفحة أخبارا تدعى إدخال إسرائيل أطنانا من المواد الغذائية إلى قطاع غزة المحاصر، ونشرت أيضا مقالا بعنوان: لماذا أنا أؤيد إسرائيل؟ بدأ بالقول: «اقرأوا المقال التالى وربما تتغير بعض آرائكم عن إسرائيل».

«إسرائيل تتكلم بالعربية»، لم تكن الصفحة الأولى الرسمية الناطقة بالعربية على «فيس بوك»، فقد أنشأت جهات إسرائيلية نهاية العام الماضى صفحة بعنوان «إسرائيل فى مصر» وكتبوا فى مقدمتها صفحة «فيس بوك» مكرسة لتعزيز العلاقات الدبلوماسية والنمو الاقتصادى والصداقة بين إسرائيل ومصر».

الصفحة طلبت من مشتركيها التواصل معها عبر بريد إلكترونى، موجود أسفل الصفحة، وقامت بنشر عدة روابط تعرف المصريين بدولة إسرائيل وتاريخ العلاقات بين البلدين، كما قامت بنشر أغنية فيديو لمطربة إسرائيلية تغنى لـ«أم كلثوم»، ولم تنجح الصفحة فى جمع سوى150 مشتركا فقط.

نصائح «عنكبوتية» للتسوق الإلكترونى الآمن.. وتجنب «اللصوص والمحتالين»

كتبت - آية عبدالعزيز:

كشفت دراسة حديثة على 2500 مشتر على الإنترنت أجرتها الشركة الأمنية «Webroot»، عن أن أكثر من نصف المستخدمين لا يتحققون من وجود اتصال «HTTP» آمن قبل اتخاذ قرار الشراء، و50% منهم لا ينظرون لرمز القفل على المتصفح والذى يشير إلى أن المعلومات الشخصية يتم تشفيرها بين المتسوق والموقع.

قال «جيف هورن»، مدير أبحاث التهديدات فى «Webroot»: «من خلال استطلاع الرأى الذى أجريناه، علمنا أن واحداً من كل سبعة مجيبين وقعوا بالفعل ضحية لعمليات غش واحتيال على الإنترنت».

معلومات حسابك يمكن أن تتم سرقتها من مشغلى تلك المواقع الخبيثة التى تتخذ من التجارة الإلكترونية المشروعة، غطاء لعمليات التصيد والاحتيال التى تمارسها على الإنترنت، سرقة الهوية أيضاً يمكن أن تتم عبر شبكة «واى فاى» عامة غير موثوق فيها، بينما لا يدرك الضحية حدوث السرقة حتى يرصد مخالفات فى كشوف حساباته المصرفية أو أى حسابات مالية أخرى، ولذلك عليك الحذر أثناء إجرائك أى عمليات شراء إلكترونية، والاستعانة بالنصائح التالية للتسوق الآمن على الإنترنت:

عند شروعك فى إتمام عملية الشراء، قف والق نظرة على عنوان الموقع على المتصفح الخاص بك، وابحث عن «HTTPS» فى بداية شريط العنوان، إذ أوضح «هورن»: «أن حرف «s» يشير إلى أن البيانات الحساسة سيتم تشفيرها، ويحذر من إجراء أى معاملات مالية على الإنترنت على موقع لا يحمل «HTTPS» فى شريط العنوان، وبالنسبة لمواقع متاجر التجزئة التى تستخدم شهادة «SSL validation»، انظر فى شريط العنوان لترى أنه يتحول للون الأخضر على الصفحات الأمنية.

ابحث عن رمز القفل فى عنوان الموقع لمعرفة المزيد عن الأمن فى الموقع، فعند النقر على رمز القفل فى الشريط يجب أن تظهر نافذة توضح تفاصيل الأمن على الموقع، وإذا لم يكن القفل على يسار عنوان الموقع، ويظهر على الصفحة نفسها، فإن هذا لا يشير إلى أى نوع من الأمن الحقيقى على الموقع.

تجنب شبكات «واى فاى» العامة أثناء التسوق على الإنترنت، فالمحتالون البارعون فى أمور التكنولوجيا يمكنهم جمع المعلومات الشخصية من أجهزة الكمبيوتر المتصلة القريبة من نقاط البث، خاصة الأماكن المزدحمة التى تكون مواقع مثالية للصوص لسرقة كلمات السر ومعلومات الحساب من المتسوقين عبر الإنترنت الغافلين عما حولهم.

لا تحفظ كلمات المرور فى المتصفح، واستخدم كلمات مرور قوية، تشمل حروفا وأرقاما أو رمزاً خاصاً إذا كان ذلك مسموحا به على الموقع، ولا تستخدم أبداً كلمات السر المصرفية الخاصة بك لأى موقع آخر.

لا تسمح لموقع بحفظ معلومات بطاقة الائتمان الخاصة بك، واحرص على قراءة سياسة الخصوصية الخاصة بالموقع لمعرفة طريقة تعامله مع بياناتك بعد ذلك.

تعامل مع مواقع معروفة وموثوق بها ولها سمعة جيدة، واحرص على تحميل وتحديث برامج الحماية من الفيروسات وبرامج التجسس على الجهاز الخاصة بك.



«طموحات».. وسيلتك الإلكترونية لتحقيق أحلامك

يقوم الموقع بلعب دور الوسيط بين من يمتلك الأفكار ومن لديه رأس المال، سواء كان فرداً أو مؤسسة أو جهة معينة، أو حتى كانت لديه مشروعات قائمة بالفعل، والأفكار التى يتناولها الموقع لا تخص فى الحقيقة مجالاً معيناً.

ويعد الموقع بيئة خصبة لكل مستثمر يبحث عن فكرة رائعة تصلح للنمو والازدهار وتحقيق الربح، حيث ستجد هذه الفئة ضالتها فى مجموعة من الشباب الطموح والأهم أنه يمتلك أفكاراً جديدة وغير نمطية، من شأنها أن تدفع الحركة الاقتصادية ليستفيد جميع أفراد المجتمع والقائمون على المشروع أيضاً.

رابط الموقع: www.tomohat.com



«الصندوق الأبيض».. نقاط قليلة تجمع أرباحاً وفيرة

موقع عربى يقدم للمستخدمين إمكانية التعبير عن آرائهم، مع إمكانية الحصول على مكافأة لهذا التعبير عن الرأى، من خلال الإجابات عن الأسئلة التى يقدمها الموقع، وهى إما يومية أو أسبوعية، إذ إن الإجابة عن الأسئلة تتحول إلى رصيد من النقاط يمكن للمستخدم تحويلها إلى جائزة نقدية بشرط أن يقوم بتجميع 1000 نقطة على الأقل.

وهناك قسم خاص فى الموقع يشجع هواة التصوير على وضع صورهم على الموقع وبيعها له مقابل مجموعة من النقاط التى يمكن تحويلها لاحقاً إلى نقود، كما يخطط الموقع ليتضمن أيضاً قسماً تعليمياً مستقبلاً.

رابط الموقع: www.wboxw.com



المصري اليوم

START

15 الثلاثاء ٢٠١١/١/٢٥ - السنة السابعة- العدد ٢٤١٧
Al Masry Al Youm-No. 2410- Tuesday 18/1/2011

كل عام يشهد ظهور اتجاه جديد فى عالم الأجهزة التقنية، وإذا نظرنا بإمعان فى عالم الكمبيوتر المحمول الـ«لاب توب» سنرى أن بداية العام الجارى حملت معها رياح التغيير فى هذا القطاع، ومن المتوقع أن نرى أجهزة «لاب توب» محددة الأغراض، مما يفتح باباً جديداً للصراع بين الشركات المصنّعة للكمبيوتر المحمول.

موديلات «لاب توب» تتحدى «المنطق».. و«تكنولوجيا الطائرات» تدخل الخدمة



«Iconia» جهاز «هجين» من «Acer»

قدمت شركة «Acer» تصميماً فريداً فى جهازها «Iconia»، الذى أعلنت عنه منذ شهرين تقريبا، ولكنها عادت مؤخرا لتمهد الطريق أمام نجاح متوقع للجهاز، إذ استغنت الشركة تماما عن لوحة المفاتيح ووضعت بدلا عنها شاشة لمس، وبذلك يتمتع الجهاز بشاشتى لمس متطابقتين تماما مقاس 14 بوصة لكل منهما، والمدهش أن العرض على الشاشتين يمكن ألا يكون منقسما إذ يمكن أن تعرض الشاشتان مشهدا أو صورة واحدة كشاشة واحدة، ويمكن تصنيف الجهاز ككمبيوتر محمول أو لوحى.

وبعيدا عن الشاشتين، يحتوى «Iconia» على قدرات مذهلة أخرى، مع معالج «Core i5» وذاكرة عشوائية 4 جيجابايت، وقرص صلب حتى 750 جيجابايت، وقدرات «اختيارية» للاتصالات عبر الجيل الثالث، ومنفذ USB3.0، وHDMI وVGA، ودعم لشبكات الجيل الثالث، وكاميرا ويب «Crystal Eye»، أما عن سعر الجهاز فمن المتوقع أن يبلغ ألفى دولار أمريكى عند طرحه فى الأسواق قريبا.

المعالج: Core i5-480M أو Core i5-560M
نظام التشغيل: Windows 7 Home Premium 64-bit
الذاكرة: 4 جيجابايت كحد أقصى من نوعية DDR3
بطاقة معالجة الرسوم: معالج إنتل مدمج للرسوم HD بسعة 128 ميجابايت
الشاشة: مزدوجة كل شاشة مقاس 14 بوصة تدعم اللمس المتعدد
القرص الصلب: 750 جيجابايت كحد أقصى.
الفيديو: http://bit.ly/hjSHVr







«Samsung 9 Series».. أحدث لمسات «سامسونج» السحرية

قدمت شركة «سامسونج» مؤخراً «لاب توب» خفيفاً ونحيفاً للغاية تفوقت به على جهاز «MacBook Air» لشركة «Apple»، وهو الجهاز «Samsung 9 Series» أو «ZX310»، فالجهاز يتمتع بوزن يبلغ 1.3 كيلوجرام وسمك يبلغ 0.68 بوصة فقط.

المواصفات الداخلية الرائعة لا تقل روعة عن المزايا الخارجية، فالشاشة التى تطلق عليها سامسونج اسم «SuperBright Plus» يمكنها أن تقدم درجة سطوع فائقة وزاوية رؤية مميزة 160 درجة، كما أن من يلمس الجهاز يشعر بقوة وصلابة غير عادية أو تقليدية، والسبب أن الجهاز مصنوع من مادة «Duralumin» التى تستخدم فى تصنيع الطائرات وتتمتع بصلابة تفوق صلابة الألومنيوم بضعفين، كما أن ملمس أزرار لوحة المفاتيح مثير للإعجاب، علاوة على سرعة عالية لفتح النظام وتشغيله فى 20 ثانية فقط، مع وعد من سامسونج بعمر للبطارية يصل إلى 6 ساعات ونصف، وسيتوافر الجهاز فى الأسواق الشهر المقبل بسعر يبدأ من 1600 دولار.

المعالج: Intel Core i5 2537M بسرعة 1.4 جيجاهرتز
نظام التشغيل: Windows 7 64 bit
الذاكرة: حتى 4 جيجابايت من طراز DDR3
سعة التخزين: قرص مصمت SSD بسعة 128 جيجابايت
الشاشة: SuperBright Plus مقاس 13.3
بطاقة الرسوم: بطاقة مدمجة Intel HD GT2
الفيديو: http://bit.ly/fTS8mg



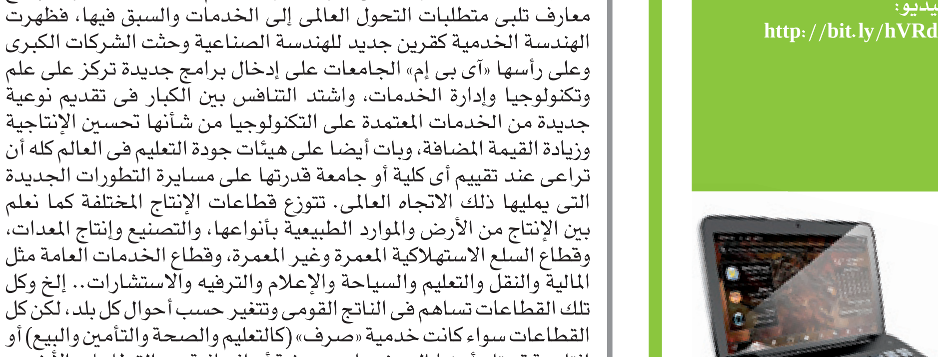


«SwitchBlade».. «انقلاب» فى عالم الألعاب

اشتهرت «Razer» بتقديم الوحدات الطرفية والكماليات لعشاق الألعاب مثل لوحة المفاتيح أو الماوس أو سماعات الرأس، لكنها قدمت مؤخرا جهازاً قد يُحدث تغييرا ثورياً فى عالم الألعاب، فالجهاز تم تصميمه داخليا وخارجيا ليكون مخصصا لعالم الألعاب.

وبعيداً عن التصنيف والتصميم، فإن أكثر ما قد يشد انتباه المستخدم إلى الجهاز لوحة المفاتيح، فهى لوحة مفاتيح كمبيوترية كاملة «QWERTY» يعتبر كل مفتاح شاشة مستقلة يمكن برمجتها، لتعرض الوظائف أو الخيارات الخاصة بالألعاب أو الأفلام، فإذا قمت مثلا بتشغيل فيلم فإن الشاشة ستعرض، فيما تعرض مفاتيح اللوحة الخيارات الخاصة بالتعامل مع الأفلام مثل التوقف والتشغيل والتقديم والتأخير، وكذلك الحال مع الألعاب، فإذا قمت بتشغيل أى لعبة ستلاحظ أن عناصر الشاشة تنتقل تلقائيا إلى لوحة المفاتيح.

المعالج: Intel Atom
نظام التشغيل: Windows 7
سعة التخزين: قرص مصمت SSD بسعة 128 جيجابايت (ليس نهائياً)
الشاشة: شاشة لمس مقاس 7 بوصات تدعم اللمس المتعدد
الفيديو: http://bit.ly/hVRdDe



تدريب مجانى على الابتكار بمركز سوزان مبارك الاستكشافى

كتب - محمد الخولى:

ألعاب وابتكارات صغيرة ونماذج توضيحية لهياكل سيارات ومحركات بـ«قسم التصنيع التكنولوجى» بمركز سوزان مبارك الاستكشافى بحدائق القبة الذى يقبل عليه، فى الإجازة، مئات الأطفال لتنمية مواهبهم فى الابتكار.

يهتم المركز بمساعدة الأطفال فى تنفيذ أفكارهم بشكل علمى، ويقدم المركز العديد من الأنشطة العلمية الأخرى المتعلقة بتعلم كيفية تركيب الدوائر الإلكترونية وتصميم أجهزة كهربائية صغيرة، ويتيح وسائل ترفيهية بشكل علمى للأطفال، كما يقدم خدمة مجانية لطلاب كليات الهندسة فى تنفيذ مشروعات تخرجهم.

وقال المهندس محمد خضر - المشرف على قسم التصنيع التكنولوجى، مدرب الأطفال الموهوبين - إن مراكز تنمية قدرات المبتكرين فى مصر تقتصر على نوادى العلوم وأفرع مركز سوزان مبارك الاستكشافى بالمحافظات التى تتعدى الـ35 فرعاً، ورغم ذلك تقوم بدور كبير فى رفع كفاءة الأطفال العلمية والابتكارية، وتوفر لهم الأدوات البسيطة التى تقودهم لتنفيذ ابتكاراتهم.

وأضاف: «نتعامل مع الأطفال الذين لديهم موهبة الابتكار بطريقة خاصة لكى نعرف طريقة تفكيرهم، وما هى الابتكارات التى يريدون تصنيعها، ونساعدهم أولا فى تعلم قواعد الابتكار العلمى، ثم نوفر لهم بعض المواد البسيطة لينفذوا ابتكارهم تحت إشرافنا، كما نعلمهم على أجهزة صغيرة كيف يبدأون فى تنفيذ ابتكار بسيط وينهونه بشكل جيد».

وعن الصغار النوابغ الذين يتوصلون لابتكارات مهمة، قال خضر: «نقوم بمساعدتهم فى تسجيلها فى مكتب براءة الاختراع بشكل مباشر، خصوصا أن قانون براءة الاختراع ينص على إمكانية تسجيل الابتكارات بأكاديمية البحث العلمى لطلاب المدارس مجانا ودون أى مصروفات أو رسوم».

وعن أهم الابتكارات التى أنتجها الأطفال قال: «سيارة تعمل بالطاقة الشمسية، وجهاز لإنتاج الطاقة من الرياح، وسيارة تعمل بالرياح، وروبوت زراعى، وجهاز لشحن الموبايل بحركة اليد، وجهاز إنذار للحريق».

عمرو حسين، أحد الأطفال الموهوبين المشاركين فى النشاط، قال: «لما انتهت الامتحانات بابا وماما جابونى المركز من سنة وأنا اتعلمت كتير من ساعة ما اشتركت بالمركز وبقيت أعرف أبتكر بمساعدة المشرفين».

ويتحدث عمر عن أحد الأجهزة البسيطة التى صممها بمساعدة المدرب قائلا: «أنا عملت طيارة من موتور لعبت.. بس الطيارة ماكنتش بتطير، بس اتعلمت إزاى أعرف أصممها وأعملها بمكونات صغيرة وإن شاء الله هاعمل طيارة كبيرة عشان تطير».

«المركز أفضل من الجلوس فى المنزل».. هكذا بدأت والدة الطفلة دنيا وأضافت: «أنا حريصة كل أجازة إنى أزور المركز كل يوم حتى تختلط ابنتى بالأطفال الصغار الموهوبين وتتعلم كيف تصنع أجهزة بسيطة وتبتعد عن التليفزيون اللى بتشوفه طول اليوم».

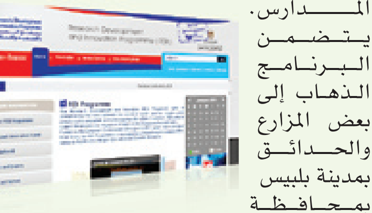
ويقول عبدالجليل، خريج هندسة شبرا، إنه استعان بقسم التصنيع التكنولوجى بالمركز لتنفيذ روبوت يقوم بمسح للألغام ويعمل على تفجيرها، ويضيف قائلا: «المركز وفّر لى مع زملائى الأدوات والمعدات وإحنا اشترينا المواد ومكونات الروبوت ولم أدفع أى مقابل مادى للمركز».



طفل يستمع إلى نصائح أحد المهندسين داخل المركز

..وإجازة مع «الأشغال العلمية» فى «الملتقى الشتوى»

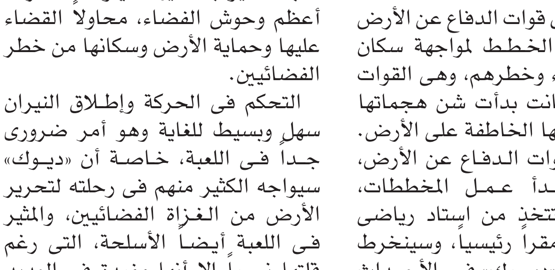
يعقد برنامج البحوث وتنمية الابتكار التابع لوزارة التعليم العالى «RDI»، الملتقى الشتوى للعلوم لطلاب المدارس بمناسبة إجازة نصف العام، فى الفترة من 29 إلى 30 يناير المقبل، يأتى ذلك خلال برنامج تثقيفى يتخلله بعض البرامج الترفيهية التى يقيمها البرنامج مجانا لطلاب المدارس.

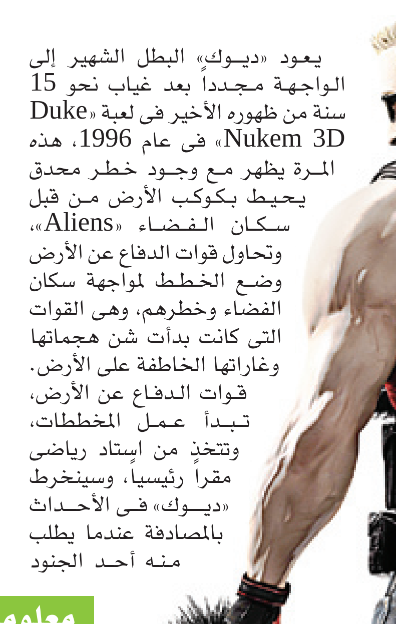


يتضمن البرنامج الذهاب إلى بعض المزارع والحدائق بمدينة بلبيس بمحافظة الشرقية، لتعليم الطلاب طرق الزراعة الحيوية، وطريقة رعاية النباتات الزراعية وكيفية دخول المنتجات الزراعية مرحلة الصناعة، كما يتضمن شرحاً للبيئة المحيطة بالإنسان وتوضيح العديد من الحقائق والمفاهيم العلمية. يتخلل البرنامج التثقيفى بعض الأنشطة العلمية المتعلقة بعلوم الفلك، من خلال عرض وشرح مبسط لعلم الفلك وإتاحة فرصة للطلاب لمشاهدة النجوم عن طريق «التليسكوب». وللمشاركة فى النشاط يشترط أن تكون سن الطالب من 10 إلى 12 عاماً، ويتم التسجيل عن طريق موقع برنامج بحوث وتنمية الابتكار من خلال موقع البرنامج على الإنترنت.

عنوان الموقع www.rdi.eg.net

عودة «Duke» بعد غياب 15 عاماً لإنقاذ الأرض من وحوش الفضاء





يعود «ديوك» البطل الشهير إلى الواجهة مجدداً بعد غياب نحو 15 سنة من ظهوره الأخير فى لعبة «Duke Nukem 3D» فى عام 1996، هذه المرة يظهر مع وجود خطر محدق يحيط بكوكب الأرض من قبل سكان الفضاء «Aliens»، وتحاول قوات الدفاع عن الأرض وضع الخطط لمواجهة سكان الفضاء وخطرهم، وهى القوات التى كانت بدأت شن هجماتها وغاراتها الخاطفة على الأرض.

قوات الدفاع عن الأرض، تبدأ عمل المخططات، وتتخذ من استاد رياضى مقراً رئيسياً، وسينخرط «ديوك» فى الأحداث بالمصادفة عندما يطلب منه أحد الجنود الإدلاء برأيه، وحينها يضع خطة متكاملة تعجب الجميع ويبدأ حضوره الفعلى فى الأحداث، بعدما يباغتهم وحش فضائى كبير ويداهم مقر القيادة.. لم تكن تلك الأحداث سوى مقدمة فقط لسلسلة من الأحداث الشيقة فى المراحل التالية للعبة، سيواجه فيها ديوك، منفرداً، أعظم وحوش الفضاء، محاولاً القضاء عليها وحماية الأرض وسكانها من خطر الفضائيين.

التحكم فى الحركة وإطلاق النيران سهل وبسيط للغاية وهو أمر ضرورى جداً فى اللعبة، خاصة أن «ديوك» سيواجه الكثير منهم فى رحلته لتحرير الأرض من الغزاة الفضائيين، والمثير فى اللعبة أيضاً الأسلحة، التى رغم قلتها نسبياً إلا أنها مفيدة فى العديد من المواقف، فهناك أسلحة القنص للقتل عن بُعد، وهناك أيضاً أسلحة سريعة تحصد أرواح الفضائيين بسرعة وفاعلية عالية، وهى الأسلحة المفيدة فى المواقف القتالية المفاجئة، كما أن هناك أسلحة تكتيكية صغيرة تفيد فى عمل الكمائن، علاوة على أسلحة متقدمة يمكنها إسقاط طائرات الفضائيين قبل أن تحط على الأرض. اللعبة بشكل عام، ستقدم الكثير من العناصر الممتعة وإن تفاوتت فى مستواها، لكن تظل جميعها متحدة فى تقديم متعة متسلسلة عبر جميع مراحل اللعبة، وهى عناصر مثل الرسوم عالية التفاصيل والتوقيت المناسب فى كل من الصوت وإطلاق النيران والمؤثرات الصوتية والموسيقى، ما يعبر فعلاً عن مدى المجهود الذى بُذل فى عملية التطوير.

أحمد فؤاد

معلومات رئيسية

اسم اللعبة: Duke Nukem Forever
المطور: Gearbox Software
المنصات: الكمبيوتر الشخصى (Windows)، و3 PlayStation، و«Xbox 360»
تاريخ الصدور: 3 مايو 2011 فى أمريكا الشمالية، 6 مايو 2011 وجميع أنحاء العالم
النمط: فردى وجماعى
النوع: خيال علمى وحركة وإطلاق نيران من منظور الشخص الأول
التصنيف العمرى: فوق 16 سنة

متطلبات التشغيل

لم تفصح الشركة بعد بشكل رسمى، عن متطلبات تشغيل اللعبة، لكن فى الفيديو الترويجى تحدث مسؤولوها عن تطوير اللعبة بأنها تتطلب معالجا ثنائى النوى مع بطاقة رسوم GeForce GTX 480، وهناك من تحدث عن أن بطاقات مثل GeForce GT 9800 وGeForce GTX 260 قد تكون كافية لتشغيل اللعبة.

الفيديو:

www.youtube.com/watch?v=7lvo1MkXEYo
www.youtube.com/watch?v=nOTwfNTBiW0
www.youtube.com/watch?v=O3xFpf_jPLc

عصر الخدمات وعلومه الجديدة

أيا ما كانت الأسماء التى يحملها عصرنا، والتى تراوحت بين: عصر العلم، عصر التكنولوجيا، عصر المعرفة، فإنها جميعا تصب فيما يمكن تسميته عصر الخدمات، ذلك لأن الإنسان أصبح فى حالة بحث مستمرة عما يحسن به مستوى معيشته ويرفع جودة ونوعية الحياة التى يحياها، بل فى حالة سعى دائم إلى الرفاهية كلما وجد إلى ذلك سبيلا، وكل تلك الطموحات الإنسانية ترتبط بالخدمات. حقا لقد كان للخدمات دائما مكان فى حياة الناس، لكنها الآن تمثل النسبة العظمى من النشاط الاقتصادى فى العالم المتقدم ونسبة أقل فى العالم النامى لكنها تنمو بصفة مستمرة. فى أمريكا، كمثال، كانت العمالة الزراعية تمثل فى بداية القرن العشرين 85% من الحجم الكلى للعمالة والباقى موزع على القطاعات الأخرى، أما الآن فان الزراعة لا تمثل سوى نحو 3 % فقط من القوى العاملة، ولا يعنى ذلك هجران القطاع أو تراجع إنتاجيته فالعكس هو الصحيح، إذ بفضل العلم والتكنولوجيا قفز الإنتاج الزراعى الأمريكى قفزات كبرى، وفى الخمسينيات من القرن الماضى وبعد بلوغ الثورة الصناعية مرحلة العنفوان استقطبت الصناعة نحو 75 % من العمالة إلى الإنتاج وتصنيع المنتجات، أما الآن فالعاملون بالصناعة يمثلون أقل من 15% فقط من العمالة، لكن أيضا بالتوازى مع زيادة ذلك الإنتاج بفضل العلم، أما الباقى فتجده فى قطاع الخدمات. ما جرى فى أمريكا حدث مثله فى كندا وأوروبا والبلاد الغنية كلها ورويدا رويدا دخلت البلاد النامية إلى ذات الساحة بحيث أصبحت مساهمة الخدمات فى الناتج المحلى عموما تتناسب مع حجم العمالة التى تعمل بالقطاع نسبة إلى العمالة الكلية. وبعد ما تقدم كان طبيعيا أن يهتم علم الاقتصاد وتهتم علوم الهندسة والإدارة بالخدمات وأن نرى نظريات وكتبا تركز على الابتكار فى الخدمات كمدخل لزيادة الإنتاجية والقيمة المضافة فى هذا القطاع الذى ينمو بسرعة مدهشة وتشتد فيه المنافسة على ساحة العالم كله، ولقد كان تحول «آى بى إم» - عملاق صناعة الحاسبات - إلى شركة تمثل الخدمات التكنولوجية والمعرفية والاستشارية التى تقدمها المساهمة الأكبر فى إيراداتها بدلا عن التصنيع.. كان بمثابة علامة فارقة على طريق إثارة اهتمام الجامعات الكبرى بإنتاج معارف تلبى متطلبات التحول العالمى إلى الخدمات والسبق فيها، فظهرت الهندسة الخدمية كقرين جديد للهندسة الصناعية وحثت الشركات الكبرى وعلى رأسها «آى بى إم» الجامعات على إدخال برامج جديدة تركز على علم وتكنولوجيا وإدارة الخدمات، واشتد التنافس بين الكبار فى تقديم نوعية جديدة من الخدمات المعتمدة على التكنولوجيا من شأنها تحسين الإنتاجية وزيادة القيمة المضافة، وبات أيضا على هيئات جودة التعليم فى العالم كله أن تراعى عند تقييم أى كلية أو جامعة قدرتها على مسايرة التطورات الجديدة التى يمليها ذلك الاتجاه العالمى. تتوزع قطاعات الإنتاج المختلفة كما نعلم بين الإنتاج من الأرض والموارد الطبيعية بأنواعها، والتصنيع وإنتاج المعدات، وقطاع السلع الاستهلاكية المعمرة وغير المعمرة، وقطاع الخدمات العامة مثل المالية والنقل والتعليم والسياحة والإعلام والترفيه والاستشارات.. إلخ وكل تلك القطاعات تساهم فى الناتج القومى وتتغير حسب أحوال كل بلد، لكن كل القطاعات سواء كانت خدمية «صرف» (كالتعليم والصحة والتأمين والبيع) أو إنتاجية تحتاج أيضا إلى خدمات معرفية أو إنسانية من القطاعات الأخرى، لذلك يقال إن المعرفة أصبحت أهم مورد أو عنصر إنتاجى.. فالسيارة مثلا تحتاج إلى تصميم وهو خدمة للإنتاج وليس منتجا بحد ذاته، والملابس والموضة تحتاج إلى مصممين وعارضين ومحال عرض وكلها خدمات وهكذا. وهناك توافق عام على أن الخدمات هى أشياء لا يمكن تخزينها وأنها تعطى مستخدمها فردا كان أم صناعة قيمة مضافة محسوسة لكنها لا تلمس باليد، وقد تتجلى القيمة المضافة فى تحسين مستوى الحياة أو المتعة أو الراحة أو الترفيه. ولأن كثيرا من الخدمات يحتاج عمالة كثيفة ولأن مصر غنية بقوة العمل متفاوتة المهارات فيمكنها أن تشارك بقوة فى تقديم القيمة المضافة فى صناعات الخدمات، وقد قدمت مثلا من قبل بصناعة التعهيد (وأغلبها خدمى) وما الذى يمكن أن نعمله فيها، وأشير الآن إلى قطاعات السياحة العلاجية والاستشفاء والخدمات المالية والإنتاج الفنى والثقافى وما يمكن أن نحققه فيها، وقس على ذلك الخدمات الأخرى، وفى اعتقادى إن مصر من أوائل الدول التى يمكنها الاستفادة من المد الدولى الراهن فى الخدمات لكن بشروط هى: تطوير التعليم، ووضع نظم وحوافز وتشريعات لضمان الجودة والانضباط فى الأداء، وأخيرا تغيير الثقافة التى تقلل من شأن مفهوم الخدمة، ولا تساعد على منح الاحترام الواجب لمقدمى جانب من الخدمات مهم جدا لحياتنا (كالصيانة مثلا) لكننا لا نقدرهم على نفس المستوى لا ماديا ولا معنويا.

د. طارق خليل*

* رئيس جامعة النيل

نظام جديد لتصوير فيديو يحاكى دقة «العيون»



استطاع علماء من جامعة «وارويك» البريطانية، التغلب على مشكلة عدم ظهور صور الفيديو بالشكل الذى نراه بأعيننا، عن طريق إنتاج أول نظام فيديو متكامل يعمل بتقنية «HDR»، أى التصوير بالمدى الديناميكى العالى. كل شخص يستخدم كاميرات الفيديو يعلم جيداً أن تلك الكاميرات لا تظهر العالم بالشكل الذى نراه به، حيث يمكن لعين الإنسان أن ترى بدقة الظلال الداكنة ومناطق الإضاءة المشرقة.

وقال البروفيسور «ألان تشامبرز» من مجموعة باحثى البصريات فى جامعة «وارويك» إن نظام التصوير «HDR» يقدم صوراً أكثر دقة للعالم من خلال تخزين البيانات بشكل أكثر عمقاً لكل بكسل بشكل أفضل مما نراه فى الصور التقليدية، وأضاف رغم أن تلك التقنية مستخدمة فى الصور الثابتة منذ أكثر من 15 عاماً، إلا أنه لم يتم استخدامها فى صور الفيديو حتى الآن، كما أن التصوير الثابت بتلك التقنية لا يتم الحصول عليه بسهولة أيضاً، حيث يتطلب الأمر تدخل تأثيرات الجرافيك لتوليدها من عدد من الصور الثابتة وغالبا ما يتم دمج أربع صور من وجهات مختلفة لعمل صورة واحدة من صور الـ «HDR».

وأشار الباحثون إلى أن هذه التقنية يمكنها أن تساعد فى إنتاج أفلام ثلاثية الأبعاد لا يحتاج المشاهدون لاستخدام نظارات خاصة فى مشاهدتها.

سماعات «زجاجية» مبتكرة تنتج أصواتاً شديدة الوضوح

كتب - السباعى عبدالرؤوف:

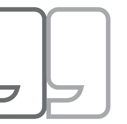


يصدر دائما صوت الموسيقى من خلال سماعات مصنوعة على شكل غشاء مسطح أو مخروطى، يقوم بدفع الهواء، ومن الممكن أن يكون هذا الغشاء مصنوعاً من أشياء عديدة مثل الكربون والمعادن والنسيج والورق أو حتى الخشب، لكن شركة «جرين ساوند» للتكنولوجيا والتى يقع مقرها فى ولاية كاليفورنيا اختارت نهجاً جديداً فى صناعة السماعات وذلك عن طريق إرسال الاهتزازات عبر غشاء من الزجاج الرقيق يبلغ قطره نصف بوصة.

تصميم السماعة الجديد يتيح للصوت أن يأتى من الجانبين، مما يجعله محيطاً تماما بالمستمعين، ويتيح التصميم الجديد إمكانية ملاحظة أصوات كل الأجهزة الموسيقية ابتداء من الجيتار، وصولاً إلى البيكولو، ويؤدى الصوت الناشئ فى قاعدتها التى يبلغ طولها 10 بوصات إلى حدوث اهتزازات فى سطح الزجاج ويساعد شكلها الذى يشبه الشراع فى تعاملها مع نغمات متنوعة، حيث يبدأ صوت الجيتار من الجزء الأسفل ويأتى صوت المدى المتوسط من الجزء الموجود فى المنتصف، أما الترددات العالية، فتنبعث من القلب، ويؤدى ثقل القاعدة إلى تعميق الترددات المنخفضة كما أن وجود ثلاثة ثقوب بالقرب من القمة يؤدى إلى خفض أصوات النوتة الموسيقية المرتفعة.

[redacted]

■ أقول للمتشددين والمتعصبين: لا تضيّقوا «باب السعة» وتملأوا الدنيا بالمحرمات



أكد الشيخ فرحات المنجى، أحد كبار علماء الأزهر، أن ذكر الله تعالى والمصطفى صلى الله عليه وسلم من الأمور المحببة لدى المسلمين ولدى أسماعهم على أى صفة، مشيراً إلى أن الأغانى والمديح الإسلامى المصحوب بموسيقى «حلال شرعا ولا يجد فيه أى لون من الحرمة»، وأشاد بأغانى البوم «فى حضرة المحبوب» للمطرب وائل جسار والشاعر الكبير الدكتور نبيل خلف والملحن وليد سعد، مؤكداً أنها من النماذج الناجحة جداً فى هذا المجال.. وإلى نص الحوار:



الشيخ فرحات المنجى: الأغانى الإسلامية المصحوبة بموسيقى «حلال».. وأغانى «فى حضرة المحبوب» منتشرة فى أمريكا

حوار- أحمد البحيرى

10 أسئلة

■ ما رأيك فى الأغانى الإسلامية التى تنتشر حالياً وتصاحبها الموسيقى والألحان، وهل هناك شروط معينة للأغانى الإسلامية المصحوبة بموسيقى؟

- هذا اللون من الغناء «مباح شرعاً» ولا أجد فيه أى لون من الحرمة، لأنه يحث على الفضائل، ويشترط فى أى أناشيد أو أغان دينية مصحوبة بموسيقى ألا تكون على طريقة يصاحبها لون من الخلاعة والمجون أو يتم ذكرها وترديدها فى مكان لا يجب أن يذكر اسم الله تعالى أو رسوله صلى الله عليه وسلم فيه، ولقد سمعت كثيراً من هذه الأغانى، وأطرب بشدة لسماعها لأنها تهز مشاعرى ولا أجد فيها سوى ذكر الله تعالى ورسوله بما يليق.

■ خلال زياراتك للولايات المتحدة والغرب هل تجد إقبالاً على هذا اللون من الغناء؟

- نعم أجد انتشاراً كبيراً للأغانى والأناشيد الإسلامية المنتشرة بموسيقى فى الولايات المتحدة والغرب، وأجد الكثير من المسلمين يتشوقون كثيراً إلى سماع هذه الأغانى، بل يطربون بها أشد الطرب، وخلال زيارتى للولايات المتحدة الأمريكية وجدت أن أغانى «فى حضرة المحبوب» منتشرة بشدة هناك ويلتف حولها الجميع، وحينما تفحصت الكلام والألفاظ التى تقال فى هذه الأغانى الإسلامية وجدتها لا تخرج مطلقاً عن أصول الشريعة الإسلامية، وإنما تعتصر حبا فى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وذوبانا فى حب الله سبحانه وتعالى.

■ وما المعنى فى أن يذكر اسم الله تعالى والرسول صلى الله عليه وسلم بهذه الطريقة؟

- لا أرى غضاضة مطلقاً فى هذه الطريقة من الأغانى والأناشيد الإسلامية التى تصاحبها الموسيقى بل حتى هذه الألحان المصاحبة لها أرى أنها لا تحرك الشهوة مطلقاً، وإنما تحث على الفضيلة وحسن الخلق والشجاعة والإقدام.

■ ما الحكم الشرعى فى الأغانى الإسلامية التى تصاحبها الموسيقى؟

- مباحة وحلال شرعا، ولا أرى فيها حراماً بل هى ترقية للذوق العام.

■ لكن هناك الكثير من الآراء الأخرى التى ترى حرمة الغناء المصحوب بموسيقى؟

- على كل حال من يتمسك بأن الموسيقى واللحن حرام شرعاً أقول له من أين أتيت بهذا الحكم، فما دام القلب ينتعش والروح تعشق فى غير معصية الله تعالى، فما المانع من ذلك إذن!

■ وما الذى تقوله للآراء الرافضة للغناء الإسلامى المصحوب بموسيقى وألحان؟

- أقول لهم يجب ألا نتحجر، وألا نتنطع فى الأحكام الشرعية لأن المباح شرعا هو ما تركته الشريعة، ولم يرد فيه نص بالتحريم، فلمَ الضيق وتضييق الخناق على المسلمين، إذن، رغم أن أحكام الشريعة الإسلامية سمحاء وبها الكثير جداً من السعة والرخصة، وأقول للمتشددين والمتنطعين لا تضيّقوا «باب السعة» على المسلمين ولا تملأوا حياتنا بالمحرمات.

■ نجد المتشددين يجبرون الآخرين على إتباع آرائهم فى هذا الشأن؟

- لو سرنا على طريقة هؤلاء المتشددين والمتنطعين لكان كثير مما يفعله المسلمون اليوم «تحت دائرة الحرمة»، فأقول لهم استعينوا بالله تعالى، واتركوا الناس يعبدون الله تعالى على طريقتهم فربما يكونون أقرب منا إلى الله سبحانه وتعالى.

■ ما الأمثلة التى تعجبك من الأغانى الإسلامية والمديح الإسلامى؟

- تعجبنى جداً أغانى المديح فى المصطفى صلى الله عليه وسلم، التى تعدد شمائله وصفاته الحسنة التى ينبغى للمسلم أن يتحلى ويتصف بها، وكذلك الأغانى التى تحث على القيم الإسلامية الحميدة والوفاء بالعهد والشجاعة، وألا يكون المسلم جباناً، والنهى عن المنكرات.

■ وما رأيك فى أغنية «فى حضرة المحبوب»؟

- حينما سمعت هذه الأغنية والله أطربت بها أيما طرب، لأننى لم أجد فيها ما يعكر الصفو بل كلها مديح فى المولى عز وجل والنبى صلى الله عليه وسلم، ولا تحتوى على أى شىء خارج عن شريعتنا الإسلامية الغراء، وحينما استمعت إلى هذه الأغنية خلال إحدى زياراتى للولايات المتحدة والغرب ذهبت إلى هذا المطرب الشاب «وائل جسار» وشددت على يديه وشجعته على الاستمرار فى هذا النوع من الغناء.

■ وماذا كان رد فعل وائل جسار؟

- فرح بكلامى وتشجيعى له أيما فرح، وقال لى «إن قلبى استراح الآن ولن أنشد فى حياتى إلا هذه الأغانى الدينية، إلا أن هناك بعض الشيوخ الذين أخبرونى بحرمة هذا الغناء المصحوب بموسيقى، غير أننى استرحت الآن لرأى فضيلتك».

د. نبيل خلف

وائل جسار

خبر من كل محافظة



فتحى سعد



مجدى قبيصى

القاهرة: دار مناسبات بـ«الخرنفش»

اللواء صلاح عبد المعز رئيس حى وسط، أكد أن المحافظ الدكتور عبد العظيم وزير، سيفتتح دار مناسبات الجمالية بمنطقة الخرنفش، مع نهاية الشهر الحالى، والتى تم تطويرها وتجديدها وتوسعتها بتكلفة ٢٧٥ ألف جنيه، بعد أن كانت فى حالة متهالكة للغاية. وقال عبد المعز، إن مساحة الدار تبلغ ٢٠٠ متر مربع، بالإضافة إلى ملحقاتها

كفر الشيخ: ١٠ ملايين جنيه للرصف بـ«بيلا»

محمد عبد الحميد عنتر، رئيس مركز ومدينة بيلا، أكد أنه تم اعتماد ٥ ملايين جنيه لرصف الطرق التى تربط المدينة بالقرى التابعة للمركز، بالإضافة إلى ٥ ملايين أخرى لرصف الشوارع الداخلية، مشيرا إلى أن هناك خطه لتجميل المدينة.

مجدى أبوالعينين

أحمد حسين

الأقصر: أراضى لأهالى «مرعى»

اللواء محمد متولى، رئيس مدينة القرنة، أكد أنه تم تخصيص قطع من الأراضى فى حوض الرمال بجزيرة البعيرات الواقعة غرب الأقصر، لعدد ٥٠٠ مواطن من أهالى قرية مرعى، تعويضا لهم عن منازلهم التى تم نزعها بمنطقة جبل القرنة القديم. وقال متولى، إن المنطقة الجديدة سيكون بها وحدة صحية وكتبة ومركز ثقافة وناد للشباب.

سامى عمارة

بنى سويف: محو أمية ٣٩ قرية

أمانة المرأة بالحزب الوطنى بالمحافظة، قررت تشكيل لجنة برئاسة سهام بشاى، أمينة المرأة بالواسطى، لإعداد خطة واضحة تستهدف محو أمية ٣٩ قرية على مستوى المحافظة

حنفى الفقى

أسيوط: علاج آثار تشوهات «فتاة»

المحافظ اللواء نبيل العزبى، قرر خلال جولته لتفقد أعمال التطوير بحى غرب أسيوط، إجراء عملية تجميل على نفقته الخاصة لفتاة تعانى تشوهات بالرقبة فى كبرى مستشفيات التجميل الخاصة بالمحافظة

الدقهلية: طلب إحاطة يستنجد بـ«الأمن»

أسامة حبل، عضو مجلس محلى المحافظة، تقدم بطلب إحاطة للمجلس، حول تكرار سرقة أجهزة الكمبيوتر من عدة مدارس بإدارة شربين التعليمية دون أن يتم ضبط السارق، وأحيل الطلب للجنة التعليم بالمجلس، والتى أوصت بزيادة عدد أفراد الأمن بالمدارس والتأكيد لدى مديرية الأمن بتكثيف الدوريات الليلية على المدارس المعنية.

غادة عبدالحافظ

الإسكندرية: نقص مدرسى اللغات بـ«النهضة»

اسماعيل لطفى، عضو المجلس المحلى لحى العامرية، انتقد استمرار الشكوى من العجز الشديد فى المدرسين بمدارس منطقة النهضة، خاصة مدرسى اللغات الإنجليزية والفرنسية، مطالبا بضرورة التوصية لدى مسؤولى إدارة برج العرب التعليمية بحصر العجز فى أعداد المدرسين الموجودة بمختلف المراحل التعليمية، للقضاء على تلك الشكاوى.

السويس: إنشاء مدرسة بـ«السلام ٢»

مجلس محلى المحافظة، وافق خلال جلسته الأخيرة، على تخصيص مساحة ٧٩٠٠ متر مربع، لصالح مديرية التربية والتعليم لإنشاء مدرسة تعليم أساسى بمنطقة السلام (٢) بحى عتاقة، وانتهت فى تقرير لجنة الإسكان والتخطيط العمرانى، الذى أعدة المهندس محمد زكريا، رئيس اللجنة، بإلغاء التخصيص فى حالة عدم توفير اعتماد مالى خلال سنتين من تاريخ التخصيص.

أمل عباس

الشرقية: تعطل طريق «أبودهشام»

أهالى شارع أبودهشام بمدينة فاقوس، تقدموا بشكوى من تعطل طريق أبودهشام، الذى يربط بين محافظات بورسعيد والإسماعيلية والدقهلية والشرقية، نتيجة أعمال الصرف الصحى به منذ أكثر من أسبوعين، مطالبين بتدخل المسؤولين لتحويل السيارات إلى المرور داخل شوارع المدينة.

الإسماعيلية: قافلة طبية لأهالى النوبة

الدكتور محمد الزغبى، رئيس جامعة القناة، قرر تنظيم قافلة طبية لمواطنى النوبة، تشمل جميع التخصصات الطبية بالتعاون مع إحدى الجمعيات الخيرية، وكلف الدكتور عماد عبدالغفار، مدير عام المستشفيات الجامعية، بإعداد قائمة من الأساتذة والأطباء للمشاركة فى القافلة التى تستمر من ٢ إلى ٦ فبراير المقبل.

المنوفية: طرق ومحاور مرورية بـ«السادات»

المحافظ المهندس سامى عمارة، أعلن أنه تقرر تخصيص ٣ مليارات جنيه لإنشاء شبكة طرق جديدة مجهزة بالمرافق اللازمة لفتح محاور مرورية جديدة تساعد على إنشاء مجتمعات عمرانية بالظهير الصحراوى بمدينة السادات، بما يوفر نحو ٣٠ ألف فرصة عمل لشباب المنوفية. وأكد عمارة، أن هذه المحاور ستوفر ٣٠ ألف فرصة عمل جديدة للشباب، وستخلق مجتمعاً تنموياً جديداً لخدمة الاستثمار.

هند إبراهيم

أكتوبر: حملات تنظيم الأسرة بالقرى

المحافظ الدكتور فتحى سعد، أكد أنه يجرى حاليا تنظيم ١٠ حملات لتنظيم الأسرة بقرى ومراكز ومدن المحافظة، بتمويل قدره ٤٠٠ ألف جنيه، من وزارة الأسرة والسكان، لاستقطاب منتفعات جدد بقرى المحافظة، والتوعية بصحة الأمهات، مشيرا إلى أن هذا المبلغ يكفى لعشر حملات مدة الواحدة منها ٥ أيام. وقال إنه تم توفير كل وسائل تنظيم الأسرة بالمجان، وذلك من خلال عيادات مديرية الشؤون الصحية وجمعية تنظيم الأسرة.

البحيرة: مخبز لـ«الرحمانية»

إبراهيم عتمان، رئيس مدينة الرحمانية، أكد انه تم تشغيل المخبز الاستراتيجى بالمدينة بطاقة إنتاجية حالية ٣٥ ألف رغيف يوميا لسد العجز فى رغيف الخبز بالمدينة والقرى، حيث تقوم سيارات نقل الخبز التابعة للمشروع بتوزيع الخبز على القرى والنجوع التى لا يوجد بها مخابز من خلال مشروع توصيل الخبز للمنازل التابع للمحافظة.

القليوبية: معدات بـ٢,٥ مليون جنيه

أحمد عصمت، رئيس مدينة طوخ، أكد موافقة المحافظ المستشار عدلى حسين، على شراء معدات بـ ٢,٥ مليون جنيه للوحدة المحلية بالمدينة وعربتين زنة ٤٠ طنا لنقل القمامة ولودر حفار، كما قرر إخلاء مبنى مكون من ٣ طوابق آيل للسقوط، لانهيار جزء من سقف الدور الثالث، حفاظا على أرواح السكان.

الوادى الجديد: كتب وموسوعات بمكتبة مبارك

إبراهيم خليل، مدير مكتبة مبارك بالمحافظة، أكد أنه تمت إضافة مجموعة كبيرة من الكتب والموسوعات العلمية تقدر قيمتها بـ ٨٠ ألف جنيه بالمكتبة، لتلبية جميع احتياجات طلاب المدارس والجامعات خلال إجازة نصف العام، وذلك فى ضوء خطة المكتبة بتطوير جميع الأنشطة وإتاحتها أمام جموع رواد المكتبة.

قنا: «سلخانة قوص» تهدد الأهالى

العشرات من سكان مدينة قوص، تقدموا بعدة شكاوى للوحدة المحلية لمركز ومدينة قوص، يشتكون فيها من وجود سلخانة داخل الكتلة السكنية، مما يؤدى إلى انتشار الأمراض بين الأهالى، بالإضافة إلى الروائح الكريهة والحيوانات المفترسة والقوارض والثعابين والحشرات التى أصبحت تهددهم، مطالبين بتدخل المحافظ اللواء مجدى أيوب لنقلها خارج الكتلة السكنية.

محمد حمدى

بورسعيد: سجل للمعاقين بـ«الحرية»

المحافظ اللواء مصطفى عبد اللطيف، أصدر تعليمات للمسؤولين بالمحافظة، بإعداد سجل إحصائى كامل للمعاقين فى نادى الحرية للمعاقين، والانتهاء من الإجراءات الخاصة بصالة النادى وتوفير الدعم المادى لهم لما حققوه من بطولات على المستويين الإقليمى والدولى، وذلك خلال اجتماعه مع مجلس ادارة النادى.

البحر الأحمر: معرض للأسر المنتجة

المحافظ اللواء مجدى قبيصى، افتتح المعرض السنوى للأسر المنتجة والجمعيات الأهلية بحديقة النصر بالغردقة، والذى يضم عدداً من المعروضات والسلع الغذائية والتجارية والأثاث المنزلى بأسعار مخفضة. وأكد أحمد أبوخليل، مدير عام مديرية التضامن الاجتماعى، إن المعرض تشارك فيه جمعية رسالة للأعمال الخيرية والهلال الأحمر والأسر المنتجة من سفاجا والقصير ورأس غارب.

مطروح: كمبيوتر لـ«كفيف»

المحافظ اللواء أحمد حسين، وافق خلال لقائه الأخير بالجماهير، على منح أحد الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية جهاز كمبيوتر لمساعدته على استيعاب دروسه. كما وافق على منح فتاة طقم أدوات منزلية لمساعدتها فى نفقة الزواج. وشدد خلال اللقاء على ضرورة الحفاظ على أراضى الدولة وإزالة أى تعديات عليها وإزالة المخالفات.

علاء عبد الله

شمال سيناء: مطالب بحظر استيراد زيت الزيتون

منتجو زيت الزيتون بالمحافظة، طالبوا المحافظ، بالتدخل لوقف استيراد زيت الزيتون من تونس وسوريا، والاعتماد على الزيت السيناوى المحلى، كما طالبوا بتوصيل الكهرباء لمزارعهم وخفض رسوم نقل التربه الطينية لتحسين جودة الأرض.

الجيزة: تطهير ٣٦٠٠ بالوعة

أحمد نصار، رئيس هيئة النظافة والتجميل بالمحافظة، أكد أنه تم التنسيق مع رؤساء الأحياء بالمحافظة، لتطهير بالوعات الأمطار على مستوى المحافظة، والبالغ عددها ٣٦٠٠ بلاعة وإزالة ورفع أى رمال أو أتربة منها لتكون جاهزة لاستقبال مياه الأمطار دون عائق. وقال، إنه تم تجهيز ٢٥ سيارة، استعدادا لمواجهة الأمطار تنتشر فى مختلف شوارع المحافظة لشفط المياه للتحرك السريع وقت ورود أى بلاغات بتراكمات للمياه.

أيمن حمزة

جنوب سيناء: مكافحة الحمى القلاعية

مديرية الطب البيطرى بالمحافظة، نظمت حملة لتحصين الإبل والماعز والماشية فى كل الوديان والقرى، ضد الحمى القلاعية وحمى الوادى المتصدع. وأكد الدكتور سامى عبد الحميد، مدير عام الطب البيطرى بالمحافظة، أن الحملة تشمل مدن رأس سدر وأبورديس وشرم الشيخ وأبوزنيمة ونويبع وسانت كاترين وطور سيناء.

دمياط: ردم مقالب القمامة

مظهر نعمان، مدير شؤون البيئة بالمحافظة، قال إنه تم نقل ٧٠ ألف متر مكعب من الرمال الناتجة عن مخلفات الحفر داخل ميناء دمياط إلى مقالب القمامة والمستنقعات لتغطيتها، حفاظا على صحة المواطنين، خاصة منطقة شطا التابعة لمركز دمياط، وذلك ضمن منظومة «الإصحاح البيئى» بالمحافظة.

ناصر الكاشف

أسوان: مسابقة «الخماسية»

المهندس سمير ميرغنى، رئيس منطقة أسوان لكرة القدم، أعلن عن تنظيم المنطقة لأول مرة مسابقة لدورى القسم الثانى لكرة القدم الخماسية بمشاركة ٦ فرق هى الشمس ودراو وكيما وتوشكى وسكر إدفو وغرب سهيل، مشيراً إلى أن أسوان ستشارك لأول مرة فى مسابقة كرة القدم الشاطئية هذا العام.

الفيوم: ٤ مشروعات جديدة

المحافظ الدكتور جلال مصطفى سعيد، أعلن، خلال انعقاد المجلس التنفيذى بديوان عام المحافظة، أمس الأول، أنه يجرى الإعداد لإنشاء ٤ مشروعات جديدة، وتشمل مشروع استخراج الأملاح من بحيرة قارون، لتقليل نسبة الملوحة بالبحيرة، وآخر صرف صحى متكامل يخدم مجموعة قرى، ومشروع معالجة مياه مصرف البطس، ومشروع لتطوير محورى جنوب بحيرة قارون ومحور غرب الفيوم، الذى يربط بين وادى الريان ومدينة ماضى الأثرية، لتنشيط حركة السياحة.

حلوان: إنشاء مستشفى مركزى

المحافظ قدرى أبوحسين، أعلن أن المحافظة بصدد إنشاء مستشفى مركزى عام جديد لعاصمة المحافظة، بديلا عن مستشفى حلوان العام، الذى تهالكت مكوناته، مع الالتزام بتقديم الأرض المناسبة لما يقلل من حالات الإحالة إلى مستشفيات القاهرة، بهدف التسهيل على مواطنى حلوان، مع الالتزام بتحسين الخدمات الصحية فى الوحدات بالقرى والمراكز بجميع أنحاء المحافظة.

عماد خليل



محسن النعمانى

سوهاج: مجزر آلى لذبح الدواجن

المحافظ اللواء محسن النعمانى، أعلن عن الانتهاء من إقامة مجزر آلى لذبح الدواجن بمنطقة غرب جرجا الصناعية، بتكلفة ٥ ملايين و٢٥٠ ألف جنيه. وقال المهندس علاء ياسين، السكرتير العام للمحافظة، إن المجزر مقام على مساحة ٩٠ ألف متر مربع، ويعمل بطاقة ذبح ١٥٠٠ طائر فى كل ساعة، ويأتى إنشاؤه فى إطار مواجهة مرض أنفلونزا الطيور.

نبيل العزبى

الغربية: مجمع مواقف بـ«طنطا»

اللواء محمود نيبر، مدير الإدارة العامة للمواقف بالمحافظة، أكد أن المحافظ وافق على إنشاء مجمع مواقف بمدينة طنطا على مساحة ١٦ فدانا بتكلفة تتجاوز ٦٠ مليون جنيه، ستتم إقامته بمنطقة سبرباى بعد الموافقة على تخصيص الأرض لذلك، مضيفا أن المجمع سيتسع لـ١٢٣٠ سيارة ميكروباص و٢٠ أتوبيسا وأماكن انتظار لـ٥٠ سيارة ملاكى، وسيتم نقل ٨ مواقف متفرقة إلى «المجمع»، للقضاء على ظاهرة المواقف العشوائية بطنطا.

المنيا: تعويضات للمضارين من ازدواج طريق

المجلس الشعبى المحلى للمحافظة قرر خلال جلسته الأخيرة، برئاسة سيد عبدالحميد خلف، طالب الهيئة العامة للطرق والكبارى، بسرعة صرف مستحقات المضارين من ازدواج طريق مصر أسوان الزراعى، والذى بدأ العمل به منذ عامين من أمام قرية «ملاطية» حتى مدينة المنيا جنوباً، مما أدى إلى نزع ملكية مساحات من المزارعين والأهالى المجاورة أراضيهم للطريق.

..وأخبار فى صور



على بونجو رئيس الجابون، قام بجولة فى المناطق السياحية فى القاهرة، ومنها مسجد محمد على والأهرامات، وذلك بعد لقائه أمس الأول مع الرئيس حسنى مبارك، الذى تناول عددا من القضايا التى تتعلق بتنمية الدول الأفريقية. (أ.ف.ب)



عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية، التقى رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان، الذى تترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الأوروبى. وتعهد «أوربان»، أمس الأول، بأن تتصدى بلاده للدعوات الرامية لإحياء صراع الحضارات. وأكد ضرورة تحقيق حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية لتحقيق السلام. (أ.ب.أ)



عاهل الأردن الملك عبدالله الثانى، استقبل فى عمان وزيرة الخارجية الفرنسية ميشيل إليو مارى، التى أكدت أن مواقف الأردن قريبة من مواقف فرنسا التى تقترح تنشيط دور الاتحاد الأوروبى والزعماء العرب المعتدلين، فى مساعى إنعاش عملية السلام فى الشرق الأوسط. (أ.ب.أ)



خالد مشعل رئيس المكتب السياسى لحركة حماس، عقد لقاء مع وزير الخارجية الإيرانى بالإنابة على أكبر صالحى الذى يقوم بزيارة إلى سوريا، كما التقى «صالحى» أمس الرئيس السورى بشار الأسد لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين. (أ.ف.ب)

هوجو شافيز الرئيس الفنزويلى، يحتضن واحدة من أنصاره خلال احتفال بلاده بذكرى «عودة الحرية» بعد ثورة ١٩٥٨، التى أطاحت بحكم الديكتاتور ماركوس بيريز جيمينز، فيما نظم معارضو «شافيز» أمس مسيرات احتجاج ضد ما وصفوه بـ«القمع السياسى» فى بلادهم. (رويترز)



العار هو الشعار الذى رفعه عشرات الآلاف فى بلجيكا، خلال مسيرة أمس الأول، للتنديد بالقادة السياسيين الذين فشلوا فى التوصل إلى اتفاق لتشكيل حكومة على مدى أكثر من ٧ أشهر منذ إجراء الانتخابات البرلمانية. (رويترز)





د. عمار على حسن

مصر وثورة تونس

فى مثل أيامنا تلك قبل أربعة وثلاثين عاما قام المصريون عن بكرة أبيهم باحتجاج عام على غلاء الأسعار، فرضخ الرئيس الراحل أنور السادات لإرادة المتظاهرين، وألغى كل القرارات التى أرهقت كاهلهم، ورضى بأنهم لم يستهدفوه هو شخصيا، ربما لأن شرعيته كانت متماسكة، فنصره على إسرائيل كان لا يزال غضا، ولم تمر سوى شهور على إطلاقه سياسة «المنابر»، التى مهدت للتعددية الحزبية بعد ربع قرن من إلغائها. قامت المظاهرات فى جميع ربوع الدولة فى يوم واحد، وكان السادات يستريح فى بيته الشتوى بأسوان، فاقترح عليه بعض المقربين منه أن يذهب إلى السودان حتى تستقر الأمور، لكنه قرر أن يواجه الأزمة فطار إلى العاصمة، ورضخ لمطالب الناس، فأعاد الأسعار إلى سابق وضعها، فاحتفظ بحكمه نحو خمس سنوات إضافية، قبل اغتياله.

بينما كان المصريون يتأهبون لاستعادة ذكريات هذه الحركة الشعبية الخالدة، هب التونسيون، وأصروا على التغيير، فهرب الرئيس زين العابدين بن على، وانفتحت الأبواب على مصاريعها أمام كل العرب ليمعنوا النظر فى هذه التجربة الفريدة، باحثين عن استلهام الطريق واستخلاص العبر، قبل تتبع الأخبار التى تترى من هناك بلا هوادة. ومن بين العرب يتفرس المصريون فى «تجربة تونس» أكثر من الجميع، ربما لأن هم الذين بدأوا المناداة بتغيير أنظمة الحكم الحالية، وربما لأنهم يشعرون بأن ظروف بلادهم تشبه فى جوانب عدة ظروف تونس. فإن كانت مصر تختلف فى وجود هامش نسبى من حرية التعبير، فإنها تتطابق مع تونس فى تلاشى هامش حرية التدبير، حيث ألحقت أحزاب المعارضة بالسلطة وهبطت وظيفتها من طرح البديل إلى مجرد ديكور، وماتت السياسة فى الشارع والجامعات والمؤسسات، وعادت البلاد بمقتضى نتائج الانتخابات الأخيرة إلى نظام الحزب الواحد، والنقابات والمجتمع المدنى يرسفان فى أغلال قوانين حديدية جائرة، والسجون مفتوحة على مصاريعها لكل من يسعى على الأرض جاهدا فى سبيل التغيير الحقيقى، والإعلام الرسمى يسبح صباح مساء باسم الحاكم. وقبل كل هذا يتشابه البلدان فى ذهاب عائد التنمية إلى جيوب القلة، بينما تعانى الكثرة من الفاقة والحرمان، وكذلك فى الاعتماد التام على «قوة الأمن» فى التحكم بمقاليد الأمور.

وأمام هذه الظروف التى تتشابه فى الغالب الأعم يتوزع استلهام المصريين لتجربة تونس المجيدة فى اتجاهات أربعة على النحو التالى:

١- تدرس السلطة فى مصر ما جرى فى تونس جيدا، لتصل إلى حيل وطرق تمنع تكرار التجربة على أرض النيل، فى مقدمتها التجنب المؤقت لأى سياسات من شأنها دفع الأسعار مرة أخرى إلى الأمام، وعدم خنق حرية التعبير، وتوسيع هامش المناورة السياسية أمام المعارضة، وتخفيف القبضة الأمنية.

٢- تدرس مؤسسات معنية بمستقبل الدولة المصرية وأمنها الوطنى الظروف التى من شأنها أن تؤدى إلى هشاشة البيئة السياسية والاجتماعية، من قبيل «غموض الوضع حول منصب الرئيس»، والإفراط فى الاعتماد على الأمن، وحرمان المعارضة من التمثيل السياسى المناسب، وقمع قوى المجتمع المدنى، وقد تضغط هذه المؤسسات فى سبيل حسم أمور لصالح «الدولة» على حساب «النظام الحاكم» فى الشهور المقبلة بعد اختلال طويل بين الكفتين لصالح الثانية، لتسد بذلك أى ذرائع لوقوع تغيير عنيف، وتفتح الطريق أمام تغيير طوعى يصنع على أكف أهل الحكم، أو يأتى من داخل النظام، عملا بالقاعدة التى تقول: بيدى لا بيد عمرو.

٣- تدرس قوى التغيير الجديدة، التى نشأت كحركات اجتماعية وسياسية واعدة وراحت تتوالد على مدار السنوات السبع الماضية، التجربة التونسية بغبطة شديدة، وتفتح نقاشا على إعادة النظر فى التكتيك الذى اتبعته، وقام على ضرورة «التغيير من أعلى». فتجربة تونس بدأت اجتماعية محضة، وتصاعدت لتشتبك مع السياق السياسى الطبيعى، وانتهت بخلع الحاكم، بينما بدأ المصريون تجربتهم بدعوة الحاكم إلى الرحيل أو التغيير الجذرى دون استحضار الشعب فى المشهد، وتبنوا «أجندة» لا تزال ملتبسة فى أذهان العوام حول الحريات العامة، وتأسيس دستور جديد، وإنهاء حالة الطوارئ، فانعزلوا عن الناس، ودخلوا فى مرحلة «تآكل ذاتى» أورثتهم ضعفا وتهالكا فى مواجهة السلطة. وما جرى فى تونس قد يجعل النخبة المصرية المطالبة بالتغيير تعيد وضع «الخبز» إلى جانب «الحرية» بعد تجاهل وتغافل ونسيان، أو تطلق شعار «الطريق إلى الرئيس يبدأ بالرغيف».

٤- ما جرى فى تونس يلهم الشعب المصرى نفسه، فالتغيير هناك لم تصنعه أحزاب المعارضة ولا جماعات المثقفين، إنما بدأ بسواعد البسطاء واكتمل بهم ودخل محترفو السياسة والإنتلجنسيا على خط الأحداث بعد أن اطمأنوا إلى قوة الدفع الجماهيرى الرهيب. وفى مصر تراخت ثقة الناس فى قدرة المعارضين على صنع البديل، لكن ها هم أهل تونس يقدمون نموذجا ناصعا فى إمكانية أن يأتى التغيير من قاع المجتمع، ويتصاعد حتى يصل إلى رأس هرم السلطة.

الجميع فى مصر يدرس ويفحص، وإن حاولت السلطة ومؤسسات الدولة إظهار عكس ذلك، بينما تتوحد الحركات السياسية الجديدة والجماهير الغفيرة مع ما جرى فى تونس محتفية وراضية، وتغمرها أمان عريضة فتقول بملء الأفواه: «يرونه بعيدا ونراه قريباً».

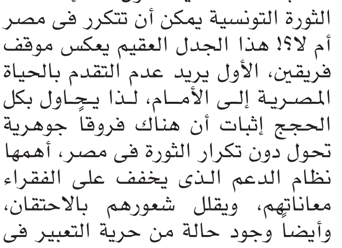


د.غادة شريف

رانديفو الثورة

شوف بقى يا شعب، إنت شكلك كده بتهزر!.. يا إما غاوى تهرج!.. طب عزيزى القارئ أنا راضية ذمتك واحكم إنت بينا.. فاكر يوم ثورة تونس؟ طبعا فاكر ده كان يادوب أول امبارح ماتحطش رجل على رجل وتسرح وتحاول تفتكر.. ماذا حدث فى شوارع مصر من يومها؟.. من فضلك اسكت شوية يا شعب خلينى أعرف أحكى للراجل.. معايا عزيزى القارئ؟.. اللى حصل إن من يومها تفتقت مصر عن شعب انقسم لثلاث مجاميع يمارسون ثلاثة أنواع من السذاجة!!.. السذاجة الأولى عندما تجمعت النخبة المعارضة عند سفارة تونس ينددون ويهتفون ضد النظام المصرى!! طيب هى سفارة تونس مالها بالنظام المصرى؟ وكأن السفارة أصبحت مقام ولى الثورة الذى يتلمسون منه البركة يمكن المرة دى تلضم معاهم!! طيب ما احنا بدأنا المظاهرات والاحتجاجات قبل أى دولة عربية أخرى، وأعتقد أن احتجاجاتنا هى بالفعل التى ألهمتهم بالفكرة، لكن هل عندما بدأ التونسيون مظاهراتهم انطلقوا من أمام السفارة المصرية فى تونس؟.. طبعا لأ.. والسذاجة الثانية هى نزيف الانتحارات الذى بدأ تلاكيك مثل رشدى أباظة الذى سكع شادية «قلم» وهو يقول لها: «وكمان بتقوليلى صباح الخير!».. وكأن كل صاحب مشكلة أو باحث عن وظيفة يريد أن يشتغل مفجر ثورة!!.. من فضلك يا شعب أنا لا أتجنى عليك، إنت فعلا بقى شكلك كده، وبعدين ماتقاطعنيش خلينى أعرف أتكلم مع أونكلك القارئ.. أما بقى الثالثة فهو ما يحدث اليوم وتم الترتيب له على المواقع الإلكترونية.. بذمتك يا شيخ عمرك سمعت عن ثورة يتم الترتيب لها وكأنها ميعاد فى جروبى أو سيلانترو؟.. فى تاريخ الشعوب كانت ثورات الشعوب دائما ما تبدأ فجأة نتيجة لحدث عارض يكون الشرارة التى تشحذ الجماهير.. وفى مصر تحديدا بدأت أحداث ١٨و١٩ يناير عام ٧٧ عند فجأة الإعلان عن رفع الأسعار، وكانت الدرس الذى تعلمت منه الحكومات بعد ذلك أن يتم الرفع فى الخباثة.. وأحداث شغب الأمن المركزى عام ٨٦ بدأت عندما تفاجأت دفعة أمن مركزى فى طابور الصباح بأن خدمتها ستمتد عاما آخر وكان من المفروض أن يتم تسريحهم فى ذلك اليوم فانطلقوا يدمرون فى الشوارع.. وفى الحدثين كان عامل فجأة الشرارة موجوداً وتلك الفجأة هى التى جعلت الشعب ينتفض.. ده حتى يا أخى كلمة انتفاضة تشتمل على خضة.. بذمتك عزيزى القارئ اللى قدامك ده منظر شعب مخضوض؟.. أن ينطلق كل مواطن يشعلل فى نفسه أو يتشعلق فى حبل غسيل ما يكونش طويل على أمل أن يكون سيادته شرارة فهذا هو العبط.. هو بغباوته.. وأن تتفق مجموعة فريندز على رانديفو للثورة يوم الثلاثاء ياكلوا حلاوة وياكلوا جاتوه فهذا هو العبط بعينه، وأن يتجمع المثقفون – للأسف – مهللين ومنددين عند مقام السفارة التونسية فهذه هى السذاجة بمناخيرها.. وكل هذا يكشف عن تخبط ودلع!! ولهذا تجد كل الحكومات الأخرى خافت من احتجاجات شعوبها.. فترى تلك التى رشت ألف دينار لكل مواطن وكده دولارات وكده إسترلينى، وتجد أخرى وزعت وجبات كومبو بالبطاطس وبدون، وثالثة قامت بدفع دعم لأسعار النفط.. أما حكومتك ولا حتى افتكرتك بحتة شرز يدفيك فى عز البرد!!.. ولماذا هذا؟.. لأنها رأت أنها أمام ناس نازلة الشوارع تهرج.. ولذلك فقد قررت أنه فى رانديفو الثورة اليوم هيكون العصير والحاجة الساقعة عليها.

ثورة مبارك البيضاء المطلوبة.. الأهداف والنتائج





د. إبراهيم البحراوى

لست أدرى لماذا نضيّع الوقت فى مساجلات صحفية حول ما إذا كانت الثورة التونسية يمكن أن تتكرر فى مصر أم لا؟! هذا الجدل العقيم يعكس موقف فريقين، الأول يريد عدم التقدم بالحياة المصرية إلى الأمام، لذا يحاول بكل الحجج إثبات أن هناك فروقاً جوهرية تحول دون تكرار الثورة فى مصر، أهمها نظام الدعم الذى يخفف على الفقراء معاناتهم، ويقلل شعورهم بالاحتقان، وأيضاً وجود حالة من حرية التعبير فى الصحف وعلى شبكات الإنترنت، تسمح للمعارضين بالتنفيس عن أفكارهم وفض شحنات التوتر فى نفوسهم، وهما أمران لم يشأ نظام الرئيس بن على السماح بهما. أما الفريق الثانى فيدفع بكل طاقاته الفكرية فى اتجاه تكرار التظاهرات، بغض النظر عن الفوضى المدمرة التى يمكن أن تنتج عنها فى الحياة المصرية، وحيث إننى لا أنتمى إلى أحد الفريقين فكرياً، فإننى أختار طريقاً ثالثاً يهدف إلى دفع مصر إلى آفاق التقدم بعيداً عن المضاعفات الخطرة، وهذا الطريق هو مطالبة الرئيس مبارك بإطلاق ثورة بيضاء سلمية. إن هذا الطريق الذى أختاره وألح عليه ليس حكراً على شخص أو مجموعة أشخاص، فهناك المئات من الأكاديميين ورجال السلك الدبلوماسى والصحفيين ورجال الأعمال قد اختاروا هذا الطريق ولبّوا الدعوة للانضمام إلى اللجان المتخصصة فى أمانة السياسات بالحزب الوطنى منذ عام ٢٠٠٢، تحت شعار الإصلاح من داخل النظام الحاكم. إن هؤلاء وألوفاً غيرهم يتمنون لمصر السلامة والاستقرار المبنى على التقدم الآمن، وليس الجمود والركود المشحونين بالخطر، ويتمنون النمو والرفاهية لشعب مصر بجميع طبقاته وأبنائه، وليس لشريحة قليلة العدد لا تزيد على المليون تسيطر على الحكم والإدارة والثروة الوطنية. إن أصحاب الطريق الثالث يتمنون أن يتم تصحيح السياسات والممارسات الخاطئة بواسطة عملية سلمية تقوم على التوافق والتراضى بين الحكم والمواطنين. إننى لن أيأس من هذا الطريق الآمن، فلقد شرفت بالعمل فى لحظة تاريخية كبرى عام ١٩٧٣ تحت قيادة الفريق جوى محمد حسنى مبارك، عندما كلفت ضابطاً برتبة المقدم بالسلاح الجوى، وسمعت من الضباط والطيارين الكثير عن سماته القيادية الرفيعة. ولأننى على يقين من التصاق السمات الإيجابية بصاحبها، فإننى أطالب الرئيس بقيادة ثورة بيضاء لا تقطع رقابا، بل تقوّم اعوجاج الرؤوس والعقول، ولا تبتر الأيادى، بل تستعيد حقوق الشعب ممن تعدوا عليها بالنهب، ولا تسفك الدماء، بل تطلق طاقات الإبداع بتوفير التعليم العصرى لكل أبناء مصر، لتمكينهم من فرص العمل والرزق، وبفتح الأبواب لتطبيق الأفكار الخلاقة القادرة على تطوير حياة المصريين، وتحقيق معدلات تنمية مرتفعة، وإنجاز ثورة إدارية تدير قدرات البشر المصريين العملاقة، وترفع من كفاءة الثروة البشرية المصرية، وتحسن استثمار رأسمال مصر البشرى لا أن تهدره فى بحار اليأس والبطالة والضياع الفكرى والمعنوى ومشاعر الظلم الاجتماعى المريرة. ثورة بيضاء لا تسمح لأصحاب النفوذ بالاستيلاء على ثروات البلاد الطبيعية والمالية وتترك الملايين يعيشون على الفتات المسمى بالدعم. ثورة لا تسمح بأن يحصل موظف فى مؤسسات مملوكة للشعب على راتب يتجاوز المليون جنيه شهرياً، بينما يتقاضى الملايين من أبناء الطبقة الوسطى العاملة بالحكومة رواتب هزيلة لا تكفى لحياة شبه كريمة، ولا تمثل أجراً عادلاً عن أعمالهم، مثل أساتذة الجامعات والصحفيين والأطباء والمهندسين والإداريين والمدرسين والمحامين وغيرهم ممن يمثلون العمود الفقرى لوظائف الدولة وأمنها القومى. ثورة تضع معيار الكفاءة فى الوظائف العامة أساساً للتعيين، وليس معيار التبعية والمحسوبية والوساطة. ثورة بيضاء يا سيادة الرئيس تحقق التقدم الحضارى لمصر، لتلحق بماليزيا والهند والبرازيل وتركيا وغيرها من الدول التى كانت أقل منا تقدماً، فأصبحت اليوم فى مقدمة موكب الحضارة العالمية بمعدلات نموها والارتقاء بأحوال شعوبها وبرفع مستويات الإنتاجية والدخول لدى أبنائها وبإتاحة مساحات واسعة من الحريات الديمقراطية والمشاركة السياسية لقواها الاجتماعية والأحزاب المعبرة عنها، وبتمكين العلماء وأساتذة الجامعة من أدوات العمل التعليمى والبحث العلمى المتقدم ومستويات الحياة اللائقة بالتفرغ العلمى واللازمة له.

أرجو أن يكون واضحاً أن هذا النداء للرئيس ليس نابعاً من محاكاة للحالة التونسية، فلقد عبرت عن مضمون النداء بانتظام فى عمودى الأسبوعى بصحيفة «الوفد» تحت عنوان (رؤية سياسية)، منذ عام ٢٠٠٢، ثم بمقالى نصف الشهرى بـ«الأهرام»، ثم فى الجلسة الأولى للجنة مصر والعالم بأمانة السياسات أمام السيد جمال مبارك، أمين السياسات، ورئيس اللجنة د. مصطفى الفقى، والأعضاء. لقد طالبت بمكافحة ثلاثية الفقر والفساد والاستبداد، كشرط ضرورى لتحسين مكانة مصر الدولية ودعم سياستها الخارجية.

لقد كان الكثيرون يضغطون حتى آخر اجتماع فى هذا الاتجاه، مثل الدكتور صبرى الشبراوى، صاحب مقولة «الاحتكار يقتل الابتكار ويؤدى إلى الانهيار» والذى طالب أمين السياسات بقيادة حملة لمكافحة الفساد وتطهير النظام أمام جميع الأعضاء فى الاجتماع المشترك للجان والأمانة، وكان الدكتور مصطفى الفقى دائماً مطالباً بالتوزيع العادل لثمار التنمية الاقتصادية وإشعار المواطن العادى بها، ويشاركه د. سمير رضوان وآخرون، وكان اللواء الدكتور أحمد عبدالحليم والسفير محمد بسيونى والدكتور اللواء محمد شفيق وآخرون فى مقدمة من صمموا على أن يشمل تعريف لجنة مصر والعالم المفهوم الأمنى القومى أبعاد التنمية الشاملة والعدالة الاجتماعية وتلبية حاجات المواطنين فى فرص العمل والأجر العادل والخدمات السكنية والتعليمية والصحية الميسرة.

وكان السفير عبدالرؤوف الريدى مطالباً دائماً بإطلاق الإصلاح الديمقراطى، وشاركه آخرون كثيرون من الأعضاء المخلصين لقضية النهضة المصرية الشاملة لصالح كل المصريين، والأمثلة فى هذا الباب لا تعد ولا تحصى.

إن مطلب الثورة البيضاء السلمية القائمة على التوافق والتراضى بين النخبة الأكاديمية والثقافية والسياسية، هو إذن مطلب مصرى عريق، وإذا كانت أحداث الثورة التونسية تذكرنا به، فذلك يعنى أن النخبة المصرية مازالت حريصة على أمن مصر القومى بمفهومه الجامع بين حماية الحدود الخارجية وسلامتها، وبين ضمان التماسك الاجتماعى وتحقيق المساواة بين المواطنين وخلق مجتمع الإبداع والرفاهية للجميع.

إننى أطالب الرئيس بأن يصدر أوامره لجميع لجان أمانة السياسات بالعودة بنفس الحماس الأول إلى تدارس أهداف وآليات ونتائج الثورة البيضاء المطلوبة، ثم عقد جلسات استماع مشتركة بين أمانة السياسات وأحزاب المعارضة ومنظمات المجتمع المدنى للتوافق على صناعة مستقبل أفضل لمصر عبر التوافق والتراضى السلمى الآمن والبناء.

نساء تونس ونجاح الثورة الشعبية

د. نوال السعداوى

تفزع الحكومات العربية والحكومات خارج الوطن العربى (خاصة الحكومة الأمريكية الإسرائيلية) من ثورة تونس الحالية أو أى ثورة شعبية أخرى، هذه الحكومات (المتعاونة داخليا وخارجيا) المتمرسة فى عمل انقلاب ضد الشعوب- تفهم لغة الانقلابات والمؤامرات فهما علميا محكما، لكنها تصاب بالفزع والتخبط والجهل فى مواجهة ثورة يقودها الشعب بنفسه، كما حدث فى تونس هذا الشهر الأول من عام ٢٠١١. سوف تنجح ثورة تونس رغم كل المناورات والتآمرات من داخل الوطن العربى وخارجه، سوف تنجح هذه الثورة الشعبية لأنها تشمل النساء والرجال والشباب والأطفال، وتلاميذ المدارس الابتدائية إلى الجامعة، لأنها ثورة قام بها الشعب التونسى رافعا شعارات الحرية، الكرامة، العدالة.. شعارات تشمل القيم الإنسانية.

الضمان الوحيد لنجاح ثورة تونس هو حماية الشعب كله لها، نساء ورجالا وشبابا، بحيث لا تجهض الثورة الشعبية، بالقلة المتمرسة داخلها على إجهاض الثورات، القلة من النخب الثقافية الأبوية الطبقية داخل كل بلد، القلة التى تخترق صفوف الشعب تحت اسم المعارضة أو الإصلاح السياسى أو الاقتصادى أو الدينى أو الوطنى أو القومى أو غيرها، هذه القلة المتدربة تاريخيا على القفز على الحكم الجديد تحت اسم الحكومة الانتقالية، أو إنقاذ الثورة الشعبية من الفوضى. انظروا ما يحدث فى تونس اليوم، كيف يعمل وزراء ونخب «نظام بن على الساقط» على التسلل والسيطرة على الحكومة الانتقالية، لإجهاض الثورة، لكن الشعب التونسى الواعى (نساءً ورجالاً وشباباً) خرج إلى الشوارع مرة أخرى، كاشفا المناورة الخفية.

السؤال الآن: أين المرأة التونسية المناضلة فى هذه الحكومة الانتقالية؟ أغلب الوجوه التى رأيناها رجال، مع أن النساء التونسيات شاركن فى الثورة الشعبية، قرأت فى الصحف مؤخرا أن مخرجة تونسية أصبحت وزيرة للثقافة فى الحكومة الجديدة، هذا خبر جيد، لكن هل يكفى أن تكون المرأة مخرجة سينمائية لتكون ضد القهر الطبقى الأبوى الداخلى والخارجى؟ هل تعيين امرأة وزيرة للثقافة يكفى لحماية الثورة الشعبية؟

منذ تولى «بن على» الحكم فى تونس زادت الديكتاتورية شراسة تحت اسم الديمقراطية، بالضبط كما حدث منذ عصر أنور السادات فى مصر، مع الانفتاح على بضائع أمريكا وإسرائيل، تم اعتقال أو نفى أصحاب الفكر الإبداعى الحر خارج البلاد وداخلها، الخديعة الطبقية الأبوية الاستعمارية، تحت اسم الديمقراطية والليبرالية الجديدة، أنا مثلا دخلت سجن السادات فى مذبحة المعارضة المصرية سبتمبر ١٩٨١، وطوال عهد «بن على» لم أدخل تونس، كنت أتلقى دعوات من الشعب التونسى نساء ورجالا، قرأوا كتبى ورواياتى، يأتون بالآلاف لسماع محاضراتى، فى إحدى المرات تعطل المرور فى تونس بسبب الزحام على المحاضرة، مما دعا المنظمين إلى تغيير وقتها ومكانها، فاستقل الناس القطارات لحضورها فى جامعة القيروان، كان ياسر عرفات (يومئذ) فى اجتماع بتونس مع قيادات عربية، منهم وزير الإعلام فى عهد عبدالناصر، قال لى محمد فائق: «كانت محاضرتك حديث تونس، وياسر عرفات قال إن شعبيتك فى تونس مثل أم كلثوم»، وقلت: شعبية أى كاتب (أو كاتبة) لا تقارن بشعبية لاعب كرة أو راقصة أو مطربة عادية فما بال أم كلثوم كلها؟

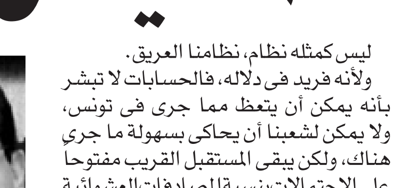
حتى أصدر بورقيبة (قبل سقوطه فى ١٩٨٧) قرارا بمنعى من دخول تونس، قلت فى حديث للتليفزيون التونسى إن الحركة النسائية النضالية عبر القرون هى التى تحرر النساء، وليس الحاكم الفرد (بورقيبة حينئذ) سمع بورقيبة هنا الحديث (صدفة فى التليفزيون) فإذا به يفصل رئيس التليفزيون من منصبه، كان «بورقيبة» يعتبر نفسه المحرر الوحيد لنساء تونس، كيف يسمح رئيس التليفزيون لمخلوق أو لمخلوقة أن تسلب الإله الحاكم حقه المسجل فى التاريخ الوطنى ومناهج التعليم؟

نشرت الصحف المغربية خبر فصل رئيس التليفزيون بقرار من «بورقيبة» ذاته، كاشفة عن ديمقراطيته الزائفة.

من يضمن استمرار الثورة التونسية لتحقق الحرية والكرامة والعدالة لنساء تونس ورجالها بالتساوى؟ كم مرة شاركت النساء فى الثورات الشعبية (الثورة الجزائرية، الفلسطينية، المصرية، اللبنانية، السودانية وغيرها من الثورات) ما إن استقر الحكم الجديد حتى أصبحت حقوق النساء فى خبر كان؟ سؤال ورد فى مقال د. منى حلمى فى بابها غناء القلم ٢٢ يناير ٢٠١١: هل تتحرر النساء (أوتوماتيكيا) من القهر الأبوى فى الأسرة حين يتحرر الرجال من القهر الطبقى فى الدولة؟ سؤال أجاب عنه التاريخ بالنفى، لأن العام لا ينفصل عن الخاص، البيت أو الأسرة لا تنفصل عن الدولة. التحرير الطبقى والأبوى يحدث فى آن واحد، لا يمكن تأجيل تحرير نصف المجتمع، النساء، حتى يتحرر النصف الآخر، تكتب د.منى حلمى: «يثور الرجل ضد الحاكم المستبد فى الدولة، ويرجع إلى بيته مشتاقا للاستبداد بزوجته».

لماذا يختل المنتحر أو يترك ابنته وحيدة؟





عزت القمحاوى

ليس كمثله نظام، نظامنا العريق.

ولأنه فريد فى دلاله، فالحسابات لا تبشر بأنه يمكن أن يتعظ مما جرى فى تونس، ولا يمكن لشعبنا أن يحاكى بسهولة ما جرى هناك، ولكن يبقى المستقبل القريب مفتوحاً على الاحتمالات بنسبة المصادفات العشوائية الموجودة دائماً فى كل مصير إنسانى.

كان عيب زين العابدين أنه ديكتاتور علمانى سلب الشعب خبزه وكرامته لكنه أخطأ وترك للشعب عقله. لم يلعب ببيضة التدين وحجر العلمنة، ليملأ العقول غباوة وتعصبا: متدين ضد غير المتدين، مسلم ضد مسيحى، ابن قبيلة ضد ابن قبيلة أو منطقة، وهكذا، حيث لا تعجز الأنظمة الخبيرة عن إيجاد انتماءات فرعية إلى ما لا نهاية.

وعلى اعتزازنا بخبرات نظامنا، لم يزل الإصلاح أمنية لا نعرف كيف تتحقق! لا أحد فى مصر لديه قضية ثأر مع شخص فى النظام، والثورات ليست نزهات آمنة، هى آخر الدواء، هى الكى المؤلم للجميع.

ولكن للأسف فإن ردود الفعل الشعبية والرسمية على وقائع الانتحار المعلنة فى الأسابيع الماضية تؤكد تفرد نظام مصر وتفرد شعبها، وأن بكرة الخيط معقدة إلى حد تنتفى معه فرص الحسابات، ليبقى المستقبل رهن المصادفات.

على المستوى الشعبى، لم يتحول أى من المنتحرين إلى بوعزيزى جديد، وهذا معروف سلفا، فقد كان موت خالد سعيد أولى بإشعال ثورة بدلاً من استيراد إهانة اللطمة التونسية على وجه بوعزيزى، لكننا تعرضنا إلى الإفساد، الطبقات الأكثر معاناة تلجأ للتسول فى الشارع أو السرقة من العهدة الميرى بدلاً من الغضب!

توريط الضحايا فى الفساد مهارة يتفوق بها نظامنا على كل أنظمة المنطقة، ولذلك لم يزل يتصرف بكل اطمئنان، والرد على المنتحرين لا يتطلب أكثر من شيطنتهم، ليعرف القاصى والدانى أنهم ليسوا منتحرى كرامة أو خبز.

لم يزل النظام يملك ناصية الكلام، وهو يعرف أكثر من أى أحد آخر أن المنتحرين مختلون عقلياً ونفسياً، باستثناء واحد قالت الأخبار إنه انتحر احتجاجاً على تأخر الأمن فى البحث عن ابنته التى هربت مع عشيق!

لو كانت الواقعة صحيحة لكان الرجل على حق. لماذا يتأخر الأمن فى البحث عن فتاة مختفية أياً كان السبب؟!

لم ينتبه الأمن إلى إمكانية طرح هذا السؤال، لأن المطلوب كان فقط إدانة الضحية بالفشل فى تربية ابنته، بينما فشل الآخرون فى الحفاظ على توازنهم النفسى، وهذا هو خطؤهم. ثم إن الفتوى الدينية جاهزة لدعم ظهر النظام، فالمنتحر كافر على أى حال.

«شيطنة الضحية» أسلوب استعمارى استعارته الأنظمة الوطنية الأذكى من نظام زين العابدين وغيره من المستبدين السذّج الذين يستحقون مصائرهم البائسة.

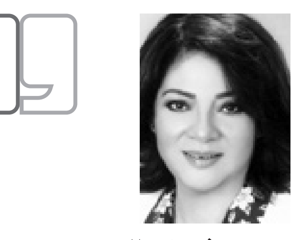
أشاع كريستوف كولمبوس أن للهنود الحمر عيناً واحدة فى منتصف جبهتهم، وهو بهذا يسبغ عليهم صورة الشياطين من أجل أن يبيح دمهم ويتحول قتل السكان الأصليين من جريمة إلى عمل يتقرب به المحارب الأوروبى إلى الله!

وبعد ٥٠٠ سنة من شيطنة كولمبوس للهنود الحمر لجأت إسرائيل- التى قامت على الأساس الاستيطانى الأمريكى- إلى شيطنة الاستشهاديين الفلسطينيين، فهؤلاء الملثمون يعشقون الدم ويقبلون على الموت بسعادة مثلما تقبل الشعوب المتوازنة نفسيا على الحياة.

وليس هناك من يرد بأن الفلسطينى يُقبل على الموت، لأن حياته أقل وأصعب من الموت، أو أنه يقبل على الموت، ثأرًا لأخ أو أب أو ابن قتله الاحتلال، أو يقبل على الموت، لكى يعيش الآخرون. وليس هناك من يسأل لماذا جئتم لبناء دولة على أرض شعب آخر؟!

وبالمثل، ليس هناك من يقول بأن المختلين نفسيًا الذين يحرقون أنفسهم أمام المجلس المزور، ما كانوا ليختلوا وتطق أبراج من أدمغتهم لو حصلوا على حياة كريمة حرموا منها، بسبب احتكار الثروة. وليس هناك من يقول إن الرجل الذى خرجت ابنته- بفرض أن الواقعة صحيحة- لم يجد الوقت ليربيها، لأنه يتركها وحيدة ويخرج ليكدح ثمانى عشرة ساعة فى اليوم، لكى يطعمها خبزًا، بينما لا يجب أن تزيد ميزانية الطعام على عشرين بالمائة من دخل ثمانى ساعات عمل لخمسة أيام فى الأسبوع.

حتى لا تفقد القاهرة روحها







درية شرف الدين
dorria_sharaf@yahoo.com

من أحد أجمل الأفلام الأجنبية المعروضة الآن بالقاهرة وهو فيلم (بيرلسك) جاءت جملة الحوار التالية، التى أحالتنى بعدها إلى بعض ما هو مقرر لمدينة القاهرة المزمع تطويرها أو تغييرها فى مخطط ينتهى عام ٢٠٥٠.

أمسك رجل الأعمال الثرى بيد الفتاة الشابة، التى أراد أن يبهرها بما يملك علّها تقع فى حبه، وأوصلها إلى شرفة منزله، الذى يطل على أجمل مشهد فى المدينة، وحكى لها كيف أنه كى يحافظ على انفراده به اشترى الهواء، فسألته: وكيف يشترى الهواء؟ قال: كان مزمعاً بيع هذه المبانى القديمة المواجهة لمنزلى، وإقامة أبراج عالية مكانها تحجب المشهد، الذى انفرد به فقررت شراء الفراغ الكائن فوق البنايات القديمة لأبقيه فراغاً لا يحجب المشهد المفتوح أمامى. وكان رجل الأعمال يدبر فى الوقت نفسه لشراء المسرح الغنائى الذى تعمل به الفتاة لإقامة أبراج عالية مكانه فأخبرت الفتاة مالكته التى تتعرض لضائقة مالية، ونصحتها بأن تساوم رجل أعمال آخر له أبراج مواجهة على بيع الفراغ الكائن فوق مسرحها له حتى يحتفظ هو بأسعاره العالية التى يبيع بها المئات من شقق الأبراج التى يمتلكها، وتحتفظ هى بمسرحها، وقد كان.

يحكى الفيلم -فى بعض ما يحكى- عن صراع رأس المال على الاستحواذ والامتلاك ومضاعفة الثروات بصرف النظر عن القيمة التاريخية أو الجمالية أو المعمارية أو حتى الإنسانية لما يقتلعونه، فى طريقهم، وأحالنى ذلك إلى مخطط مثلث ماسبيرو فى وسط القاهرة الذى يتم الإفصاح عن بعض محتواه على استحياء، حتى يصبح واقعاً يستحيل تغييره.

واجهة المثلث منطقة كورنيش النيل، التى تحوى وزارة الخارجية ومبنى التليفزيون وفندق هيلتون رمسيس وما بينها من مبانى قديمة ما بين كوبرى مايو- قديما كوبرى أبوالعلا- وكوبرى أكتوبر، وهى تلك المنطقة التى تظهر فى جميع الكروت السياحية الخاصة بمدينة القاهرة، وأصبحت إحدى علاماتها المميزة. لذا فعندما عرض د. م. ممدوح حمزة على شاشة قناة «دريم٢»، وفى برنامج «أهل الرأى» الذى أقدمه، نموذجا مفترضاً للمنطقة نفسها، مصدره هيئة التخطيط العمرانى، وتحت عنوان الرؤية المستقبلية لمخطط تطوير القاهرة الكبرى عام ٢٠٥٠، وبدت تلك المنطقة المميزة القديمة وامتدادها حتى ما بعد روض الفرج، وما يواجهها على الضفة الأخرى من النيل، فى ثوبها الجديد المفترض وكأنها كورنيش نيويورك أو قطر أو دبى بناطحات سحاب سيريالية الشكل تصل طوابقها حتى ما بعد الثلاثين والأربعين طابقاً، ولا تطل على بحر أو محيط، ولكن على نهر النيل الضيق، كان الأمر مع هذا الطراز المعمارى المقترح يبدو غريباً عجيباً وشاذاً، قد يكون ملائما لمكان جديد أو مكان آخر بعيد وليس لعاصمة مصر العتيقة، لكن استغلال كل متر وكل سنتيمتر بالمكان فى وحدات جديدة سكنية وفندقية وإدارية لملاكه الجدد من الشركات الأجنبية والعربية والمصرية، الذين لم يفصح عنهم بعد، والذين سيمتلكون أرض الكورنيش إلى الأبد، وليس كما يحدث فى كل بلاد الدنيا يحصلون فقط على حق انتفاع به لسنوات محددة، والذين بقدراتهم المادية اللامحدودة يشترون الأرض والهواء وما بينهما، مع هذه التركيبة كل شىء مباح ومتاح.

التطوير وإعادة التخطيط وتعويض ما فقدته العاصمة من رونق ونظام ونظافة، كل ذلك مطلوب وواجب شرط ألا تفقد القاهرة أجمل ملامحها وأشهر مناطقها والانسجام والتناسق بين الجديد القادم والقديم القائم بها، مطلوب ألا تتحول القاهرة بهذه الطرز المعمارية المستوردة إلى مسخ معمارى لا معنى له ولا طعم ولا رائحة فتفقد روحها قبل أن تفقد مبانيها وشطآنها.

تخاريف

جلال عامر
galal_amer@hotmail.com

دعوة للمصالحة الوطنية

قد نختلف مع النظام لكننا لا نختلف مع الوطن ونصيحة أخ لا تقف مع «ميليشيا» ضد وطنك حتى لو كان الوطن مجرد مكان تنام على رصيفه ليلاً.. فهؤلاء إذا امتلكوا آلة الموت سوف يقتلون الهندوس والدروز والمسيحيين واليهود والسنة والشيعة ويتبقى زعيم التنظيم وزوجته ليعيدا قصة الخلق من جديد فوق جبال «تورا بورا»، وسبحانك ربى عما يصفون، فلا أحد يصدق أن إلهاً يخلق (أ، ب، جـ، د، هـ) ثم يأمر «أ» أن يقتل الجميع.. وهذه فرصة للمصالحة الوطنية فأفرجوا عن المعتقلين وحاكموا الفاسدين وارفعوا الطوارئ واقبلوا طعون البرلمان وعدلوا الدستور فليس بالأمن وحده يحيا الحكام.. ولو كنت أؤذن فى مالطة لامتلأ المسجد بالمصلين.. ماذا يحدث لو ضربنا عصفورين بحجر واحد وتخلى السيد الرئيس عن رئاسة الحزب (وهو مطلب شعبى) وتركه للسيد جمال مبارك (وهو مطلب حزبى).. وهل ستنقلب الدنيا إذا أصبح «إبراهيم عيسى» رئيساً لتحرير الأهرام و«عمرو أديب» رئيساً للقناة الأولى و«بلال فضل» وزيراً للثقافة وأنا مديراً لمصلحة السجون وتنتقلون أنتم مؤقتاً إلى المعارضة وتتخانقون على «المقر» وتعملون محاضر ضد بعض وفى الآخر تبيعون «المقر».. صالحوا الشعب حتى نقف جميعاً صفاً واحداً ضد الإرهاب الفقير قدام ورجال الأعمال ورا.. وكل ما أركب ميكروباص يقول لى السائق «لم الأجرة» و«اقفل الأكره» حتى أصابنى انزلاق غضروفى فى الفقرة الخامسة من المادة «٧٦».. الناس لا تتغذى على الأرقام والتصريحات ولا تشرب من دورة دول حوض النيل ولا تصدق أن ٢٠٪ من الهواء أكسجين والباقى معدل تنمية، فهل نستمع إلى «نادية مصطفى» فى (الصلح خير) أم إلى «أمل دنقل» فى (لا تصالح) فقد صالحتم إسرائيل فمتى تصالحون مصر؟ ومتى تنتقلون من «كامب ديفيد» إلى «كامب شيزار»؟.. وكلما حدثت أحداً عن خطورة الفوضى يقول لك وماذا أخذنا من «الطوابير»، وأنا كل ما أقول التوبة ترمينى المقادير.. وكلما قلت لهم: أمرتهم أمرى بمنعرج اللوى، يقولون لى: أين «منعرج اللوى» لنقيم عليه مشروعات؟.. هذه فرصة فصالحوا الشعب.

الكثير من الحب

د. أيمن الجندى
elguindy62@hotmail.com

الضحية والجلاد

صدفة لا تحدث إلا مرة فى المليون وضعتهم تحت رحمته، صدفة لا يمكن أن تحدث إلا فى القصص الخيالية. كان الفجر قد اقترب والليل يتنفس بهدوء، وهو يحوم بغريزة غامضة حول النيل، لا يريد أن يعترف لنفسه بأنه يفكر فى الانتحار. يتجنب التفكير فى الأمر كما يتجنب المرء لمس عضو مؤلم. وفجأة لمح رجلا مستندا على جانب الكوبرى وكأنه يوشك على الانتحار.

الانتحار! لأول مرة تطفو الكلمة فى ذهنه وهو يركض لينقذه. حينما اقترب منه أدرك أنه مخمور يتقيأ، حارس خاص يرتدى زيا أمنيا يُبرز مسدسه المخيف، نظرة واحدة إلى الملهى المجاور جعلته يدرك أنه أفرط فى الشراب. همّ أن يتراجع فى اشمئزاز لولا أن الحارس السكران كان يهذى بأسماء يعرفها جيدا، أسماء يفكر فيها ليل نهار، أسماء يكرهها أكثر مما يكره الموت ذاته، أسماء حمّلها مسؤولية تعاسته الخاصة وتعاسة الملايين من أمثاله، تحرّك البلد كرقعة شطرنج، تُجيع جنودا، تشلّ الطابية، تقطع سيقان الحصان.

استجوب الحارس فعرف أنهم مجتمعون فى الملهى يديرون شأنا خاصا بهم. جاءته الفرصة الذهبية للخلاص منهم فيا له من سرور جدير بالأحلام!

الأفعى الشريرة تُسْحق من رأسها وبلا تردد. استولى على المسدس من حزام الحارس المخمور بلا مقاومة، تركه ينهار فى اشمئزاز. وَزَن المسدس فى يده، يزن العدالة ذاتها، ضخم بارد وعادل. تسلل إلى الملهى كزبون عادى، مسح المكان بعينيه فعرفهم بنظرة واحدة. لولا أنه يتوقع وجودهم ما عرفهم، الحقيقة أن أسماءهم غير معروفة للعامة، ولولا أنه بحث لفترة طويلة عمن يمسكون خيوط الجريمة ما سمع بأسمائهم قط. خيوط العنكبوت التى تُحكم شباكها حول الوطن، كلهم هنا، فى هذا المكان القذر، تجّار الأراضى والمخدرات والأقوات، سارقو الأحلام من قلوب البسطاء، مختلسو أقراص الدواء من الريفيات البائسات، كلهم أمامه، تحت رحمته. لا يحتاج الأمر إلى أكثر من ضغطة واحدة على الزناد فتزداد مساحة اللون الأبيض، وتقل – ولو قليلا – سيادة اللون الأسود.

الذى حدث بعدها أغرب من الخيال. اقترب منهم. شهر المسدس فى وجوههم. لم يكن لديه شك أنهم شاهدوا الخطر المحدق. لكن العجيب أنهم استمروا فى حديثهم وكأنه لم يحدث شىء!. يتبادلون الضحكات والبسمات، يلقون النكات، يعقدون الصفقات، يشربون الأنخاب وكأنه شبح أو غير موجود.

لوهلة شك أنه يحلم، أو أنه مات وفقد وجوده المادى، هذا هو التفسير الوحيد الممكن لعدم اكتراثهم بالمسدس الذى يحمله. كان يمكنه أن يقضى الليل على هذا النحو عاجزا عن الفهم، لولا أنه لمح انعكاس صورته على معدن المسدس ففهم على الفور لماذا لم يأخذوا تهديده على محمل الجد. كانت صورته المنعكسة على معدن المسدس صورة ضحية لا صورة جلّاد. ضحية لا تملك سوى الحقد والدعاء والبكاء. وحتى لو امتلك كل مسدسات العالم سيظل مهزوما من الداخل، عاجزا عن إطلاق الرصاص.

بعد ٥ سنوات تأجيلاً.. مخرج ومؤلف «مداح القمر» يهددان باللجوء إلى النيابة

مجدى أحمد على: المدينة أهدرت مليون جنيه.. وسيد حلمى يرد: ننتظر الفرصة المناسبة لتنفيذ المسلسل

«لقد نفد صبرى فلا يعقل تأجيل عمل لمدة ٥ سنوات، فلا هم أنتجوه ولا هم تركونا ننفذه مع جهة إنتاج أخرى، ولن أكتفى بالشكوى للنقابات الفنية وانما سأبلغ نيابة الأموال العامة لأن المدينة أنفقت ما يقرب من مليون جنيه على التحضير له دون أى عائد»، بهذه الكلمات تحدث المخرج مجدى أحمد على عن مشروع مسلسل «مداح القمر»، الذى دخل نفقا مظلما من التأجيلات منذ عام ٢٠٠٦ كما استبعدته مدينة الإنتاج من خطة ٢٠١١.

يقول مجدى: إذا لم تكن هناك نية لدى المدينة لإنتاج هذا العمل، فلماذا إذن قررت قبوله منذ البداية وصرف دفعات تعاقد لى وللمؤلف محمد الرفاعى وللممثل محمد نجاتى وللموسيقار ميشيل المصرى ولمهندس الديكور عادل المغربى ولمصممة الملابس نيفين رأفت؟ المشكلة أن مسؤولى المدينة رفضوا دخول شريك وأصروا على إنتاجه وحدهم، كما أنهم هم الذين قرروا أن يكون محمد نجاتى بطل العمل بعد أن فشلت محاولتهم لجلب هانى سلامة، بطلا للعمل لأنه طلب ٥ ملايين جنيه، وقبل ذلك كانوا قد تعاقدوا مع محمد نجاتى على القيام بالدور نظير ٥٠٠ ألف جنيه، وبعد أن فشلت محاولتهم مع هانى سلامة قرروا الرجوع لمحمد نجاتى، لكنه رفض الرجوع بالأجر نفسه، وطلب مليون جنيه، وهذا حقه، فوافقوا، وقد حصلت أنا على دفعة قدرها ٧٠ ألف جنيه، وأضاف: حصل السيناريست محمد الرفاعى على حوالى ١٠٠ ألف جنيه، وحصل محمد نجاتى على ١٥٠ ألف جنيه فى دفعتين متتاليتين، كل ذلك بالإضافة إلى تكلفة بناء الديكورات وتصميم الأزياء وعمل موسيقى تصويرية وهى تكاليف اقتربت فى مجملها من المليون جنيه، الغريب أن عضواً فى اللجنة العليا للدراما بمدينة الإنتاج، لن أذكر اسمه، قال لى بالنص: «لن ننتج مسلسل مداح القمر وطظ فى المليون جنيه الذى تم إنفاقه»، وهذا كلام لا أجد له تفسيرا سوى أن المدينة قررت طواعية إهدار هذا المبلغ لأسباب لا أعرفها، وأحب أن أوضح أن مجرد تأجيل عمل فنى طوال تلك الفترة ظلم كبير لأن أى فنان متعاقد لن يصور بعد أربع سنوات من تعاقده بالأجر نفسه، وستحتاج العقود لإعادة نظر.


مجدى أحمد على


سيد حلمى

وأكد المخرج أن جهود التحضير طوال فترات التأجيل كانت مضنية للغاية، فقد سافر إلى سوريا لإقناع ميادة الحناوى بغناء تترى المسلسل، ووافقت، وعقد جلسات عمل بين الموسيقار ميشيل المصرى، وكان صديقا شخصيا لبليغ حمدى الذى يتناول المسلسل سيرته الذاتية، والممثلة التونسية سناء يوسف التى كانت ستقدم شخصية المطربة وردة، وتم تدريبها على غناء أغنيات وردة، وقال: كل هذا الجهد ضاع هباء، لذلك قررت عدم السكوت لأكثر من ذلك، ولن أكتفى بالشكوى النقابية، وإنما سأبلغ نيابة الأموال العامة وجميع الجهات الرقابية.

وقال محمد الرفاعى، مؤلف العمل: لجان القراءة والرقابة فى المدينة أشادت بهذا العمل لأنه يسرد سيرة مبدع كبير هو بليغ حمدى وقيمته الفنية لا تقل عن تحية كاريوكا أو أسمهان أو أى عمل درامى ينتج حاليا، لذا أتعجب من عدم تحمس المدينة لإنتاجه، بل وتأجيله كل هذه المدة، وقد قررنا الشكوى واتخاذ الإجراءات اللازمة لاستعادة حقوقنا، لأن المدينة لا تريد ترك العمل لننفذه مع جهة أخرى، كما أنها لا تريد تنفيذه وتدخله كل عام نفقا مظلما من التأجيلات رغم أن بليغ حمدى تحديدا لا يحتاج لفنان سوبر ستار ليجسده، لأن الممثل الذى سيجسد الشخصية يجب أن تكون له علاقة تشابه شكلى مع بليغ، وهذا يتوافر فى محمد نجاتى، تماما مثلما جسدت صفاء سلطان شخصية ليلى مراد فى «قلبى دليلى». من جانبه، أكد سيد حلمى، رئيس مدينة الإنتاج الإعلامى، أن المدينة لن تتخلى عن «مداح القمر» وبالتالى فالمبالغ التى أنفقت على التحضير له ليست مهدرة، وقال: «ندرس ظروف السوق لتنفيذ هذا العمل فى الوقت المناسب». ورفض «حلمى» التعليق على سلسلة التأجيلات التى طالت المسلسل طوال السنوات الماضية.

محسن حسنى

صوت وصورة

سمير فريد

samirmfarid@hotmail.com

لجنة الدعم ترفض كل السيناريوهات وفرنسا فى انتظار قرار متحف السينما

طوال ٦ سنوات من رئاستى لجنة السينما بالمجلس الأعلى للثقافة، من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٥ كنت، ومعى كل أعضاء اللجنة، نسعى إلى تحقيق هدفين، الأول: أن تدعم وزارة الثقافة إنتاج مجموعة من السيناريوهات كل سنة بمبالغ نقدية معينة، كما تفعل أغلب الوزارات المعنية فى العالم، والثانى: أن تنشئ الوزارة متحفاً للسينما المصرية يتضمن نسخاً كاملة من كل الأفلام المصرية أو على الأقل مختارات من هذه الأفلام.

وقد تحقق الهدف الأول بنظام ما، كما تحقق الهدف الثانى باختيار قصر عمر طوسون فى شبرا لإقامة المتحف بالتعاون مع المركز القومى للسينما فى فرنسا، وإن لم يصدر حتى الآن قرار بإنشاء المتحف وتحديد تبعيته الإدارية وهيكله الإدارى وميزانيته، ولا يزال الجانب الفرنسى ينفق على الخبراء الفرنسيين ويتحمل تكاليف التقارير الفنية فى انتظار صدور ذلك القرار.


فاروق حسنى

والنظام الذى تم إقراره وتنفيذه لدعم إنتاج الأفلام، نظام بيروقراطى معقد، ويتيح الفرصة للتلاعب، ولم تتم دراسة دقيقة لمختلف جوانب تطبيقه، فالأفضل والمتبع فى أغلب الدول أن يحصل السيناريو الفائز بالدعم على مبلغ محدد لا يسترد، يساعد فى توفير سيولة نقدية كافية للبدء فى الإنتاج، ببساطة ووضوح، فإن البيروقراطية المصرية وضعت نظاماً عجيباً لا مثيل له فى كل الدنيا.

وقلنا، وقال صناع السينما المهم أن المبدأ تحقق، وأصبح هناك دعم لمشروعات متميزة، وفى الدورة الثانية للدعم قدمت لجنة القراءة مذكرة إلى وزير الثقافة الذى شكلها، تطلب فتح باب التقدم بالسيناريوهات إلى مسابقة الدعم مرة أخرى لأنها قرأت أكثر من ٧٠ سيناريو، ولم تجد من بينها ولا سيناريو واحداً يستحق الدعم!!

وهذا القرار الذى انتهت إليه اللجنة يعنى أنها وضعت مقاييس معينة، ولم تجد ما يستحق، على ضوء هذه المقاييس، بينما الصحيح أن تختار الأفضل من بين ما تقدم. والحل ليس بإعادة فتح باب التقدم، وإنما بتشكيل لجنة أخرى، فليس من المنطقى عدم وجود سيناريو واحد يستحق الدعم من بين أكثر من ٧٠ سيناريو، وليس من المنطقى أن تستمر هذه اللجنة بعد فتح باب التقدم من جديد، فقرارها يعنى أنها فشلت، ولا يعنى فشل كل الذين تقدموا إلى المسابقة.

ثم لماذا اللجنة سرية، وكل لجان القراءة فى العالم علنية؟ أو ليس من حق المتقدم أن يعرف تشكيلها قبل أن يتقدم، حتى يصبح اشتراكه قبولاً مسبقاً منه بقراراتها؟!

نيكول سابا: اعتذرت عن مسلسل تامر حسنى بسبب الأجر

لا أنافس نجوم الدراما لأنى ألعب فى منطقة «على قدى»

تخوض نيكول سابا تجربة البطولة المطلقة من خلال مسلسل «نور مريم» وتجسد من خلاله دور طبيبة أطفال، كما تشارك فى مسلسل «عرض خاص» وتظهر خلاله بشخصيتها الحقيقية، فى حين أجلت عرض كليبها الجديد «كنت فى حالى» بسبب الأوضاع السياسية التى تعيشها المنطقة العربية. نيكول تحدثت لـ«المصرى اليوم» عن سبب اعتذارها عن عدم المشاركة فى مسلسل تامر حسنى.


نيكول

■ **لماذا اخترت مسلسل «نور مريم»؟**

- فضلت «نور مريم» لأن الشخصية التى أجسدها إنسانية مليئة بالأحاسيس والمشاعر، وقصة المسلسل بعيدة تماما عن قضايا المافيا والمخدرات والعشوائيات والتى لا تناسب من وجهه نظرى إلا السينما، أما الدراما فلها طابع خاص.

■ **أفهم من كلامك أن «نور مريم» مسلسل رومانسى؟**

- رومانسى اجتماعى إنسانى يتناسب مع الأسرة العربية بصفة عامة، كتبته نوال مصطفى وسيناريو محمد الباسوسى، ولم أتردد لحظة فى الموافقة على الدور الذى أعتبره نقلة حقيقية فى مشوارى الفنى، وبالرغم أننى لم أبدأ التصوير إلا منذ أسبوعين فقط فإن المشاهد التى صورتها كانت مليئة بالمشاعر من حب وكره وحنان وأمومة، كما أن أدائى كان مختلفا تماما ولم يسبق لى تقديم مثل هذا الدور.

■ **تردد أنك تجسدين شخصية مثالية؟**

- أجسد دور طبيبة أطفال لمرضى القلب، وأعتقد أن المثالية لن تضر بالعمل بل تفيده، ومنذ بدأت فى قراءة السيناريو، وضعت الخطوط العريضة للشخصية سواء ضحكتها أو طريقة مشيتها أو ملابسها ولون أظافرها وتسريحة شعرها والحلق الذى ترتديه، وظللت أياما أحفظ فى الشخصية، ووضعت لها حدوداً فى التعامل مع الآخرين وما هو رد فعلها عندما تتعصب وتخرج عن شعورها، وهذا ساعدنى كثيرا أثناء التصوير.

■ **وهل تشعرين بمسؤولية البطولة المطلقة؟**

- بالتأكيد، لكننى فى المقابل سعيدة بالمسلسل، وسوف أبذل قصارى جهدى فى تجسيد الشخصية.

■ **وما حقيقة وضعك لشروط قبل التوقيع منها غناء تتر المسلسل؟**

- هذا لم يحدث، بدليل أننا نتفاوض حاليا مع مطرب كبير لغناء التتر، لأن الصوت الرجالى فى غناء التتر قد يكون مناسباً أكثر للمسلسل ويعطى انطباعات كثيرة، لكن لو الأغنية تتناسب مع صوت نسائى، فبالتأكيد سأقدمها.

■ **ولماذا رفضت البدء فى التصوير إلا بعد انتهاء موسم حفلات رأس السنة؟**

- فضلت ذلك حتى لا أشتت تركيزى، خاصة أننى تعاقدت على عدد من الحفلات فى مصر، وفضلت أن أنتهى منها أولاً قبل بداية تصوير المسلسل.

■ **لكنك تعاقدت أيضا على مسلسل «عرض خاص».**

- لن يؤثر، لأننى أظهر كضيفة فى أربع حلقات من الجزء الثانى ، وأظهر بشخصيتى الحقيقية، كما أن هذا المسلسل لن يتم عرضه فى رمضان، لذلك لا يوجد أى تعارض بينهما.

■ **ولماذا اعتذرت عن مسلسل «آدم» بطولة تامر حسنى؟**

- بسبب الأجر، فالجهة المنتجة للمسلسل عرضت على مبلغاً مادياً ضعيفاً جدا لا يناسبنى، وكنت وقتها قد تعاقدت على بطولة مسلسل «نور مريم»، لذلك رفضت التهاون فى الأجر.

■ **هل طلبت ٥ ملايين جنيه فعلا؟**

- لم يحدث، والمبلغ المعروض كان أقل من ذلك بكثير، وكان من الممكن أن أتهاون فى أجرى لو لم أتعاقد على «نور مريم»، نظرا لأن المخرج صديقى وأعتز أيضا بتامر حسنى وأثق فى جماهيريته.

■ **وهل وافقت شركة «صوت القاهرة» على أجرك فى «نور مريم»؟**

- الشركة لبت جميع طلباتى، ولم نختلف على التفاصيل، وما حمسنى أكثر أن «نور مريم» يعتبر أول مسلسل من إنتاج الشركة بالكامل وهذا سوف يمنحه أولوية فى العرض على شاشات التليفزيون المصرى، وبذلك سيحظى بنسبة مشاهدة عالية جداً.

■ **لكن المنافسة ستكون صعبة جداً هذا العام بوجود مسلسلات نجوم مثل عادل إمام وهنيدى وغيرهما؟**

- لا أفكر فى المنافسة لأننى ألعب فى منطقة بعيدة عنهم تماما و«على قدى»، كما لا أحلم بمنافسة نجوم كبار مثل عادل إمام فهذا بعيد عن خيالى وعن حساباتى وما يهمنى هو تقديم عمل جيد ومتميز ينال رضا واستحسان الأسرة العربية.

■ **وهل شاركت فى اختيار أبطال المسلسل؟**

- رأيى كان استشارياً خاصة أننى أول ممثلة تعاقدت على الدور مع الشركة المنتجة، لذلك عقدنا جلسات عمل مع صناع المسلسل وكل منا رشح الأسماء، التى تناسب الشخصيات، ونظرا لأننى قرأت السيناريو لم أجد أى صعوبة فى ذلك، لكنى لم أفرض أى ممثل.

■ **لماذا أجلت عرض أغنية «كنت فى حالى»؟**

- بسبب الأحوال السياسية الصعبة التى تخيم على الوطن العربى سواء فى تونس أو لبنان أو مصر أو السودان.

■ **وهل استطاع المخرج يحيى سعادة الانتهاء من مونتاج الكليب قبل وفاته؟**

- لأول مرة أودع شخصاً قريباً إلى، وبعد رحيله أشياء كثيرة تغيرت بداخلى وتغير أسلوبى فى التفكير، و«كنت فى حالى» هى آخر أغنية أخرجها سعادة، لكنه لم يتمكن من الانتهاء من المونتاج واستكمله مساعدوه، وخرج بصورة جديدة جدا لذا أهدى الكليب لروحه.

محسن حسنى

أهدى «كنت فى حالى» لروح «يحيى سعادة» وأجلت عرضه بسبب الأحوال السياسية

سميحة أيوب تطلب عرض «كان فيه واحدة ست» فى «السلام»

كتب- محمد طه:

أكد هشام جمعة، مدير مسرح السلام، أن سميحة أيوب طلبت تغيير مكان عرض مسرحيتها «كان فيه وحدة ست» من المسرح العائم فى المنيل إلى مسرح السلام لتناسب الأخير مع ظروف المسرحية ومكانة سميحة أيوب التى ترى أن المسرح العائم عروضه صيفية وليست شتوية، على أن تعرض المسرحية بعد سفر مسرحية «ابنتى الجميلة» إلى الإسكندرية. وقال جمعة: بعد انتهاء عرض مسرحية «٨ فى زنزانيا» بالعائم، يعرض بعدها مسرحية «عشاق النيل» إخراج عبدالرحمن الشافعى، وتأليف يسرى الجندى وبطولة جمال عبدالناصر وسلوى خطاب، والعرض إنتاج الفرقة القومية للعروض التراثية ، بينما جار التحضير لعرض «الخرتيت» إخراج الدكتور حسين جمعة، صياغة عامة مصطفى سليم، ويشارك فيه سامى عبدالحليم، وأيمن الشيوى، وإيمان إمام، ومجموعة من شباب المسرح منهم أحمد زكريا، وأحمد إبراهيم، ليعرض بعد «كان فيه واحدة ست». جمعة طرد الطاقم الخاص ببوفيه مسرح السلام لمغالاتهم فى أسعار الشاى والقهوة والمشروبات الغازية للجمهور والممثلين والموظفين، وقال إن متعهدى البوفيه يرفعون أسعار المشروبات فى المسرح مما يتسبب فى طرد الجمهور من المسارح والابتعاد عن العروض.

«العدل» يبيع سيناريو فيلم «إحنا والقمر جيران» بـ«توقيعات» الممثلين

كتب- أحمد الجزار:

بعد تأجيل استمر أكثر من سبع سنوات، باع المنتج محمد العدل سيناريو فيلم «إحنا والقمر جيران» للمنتج أحمد السبكى، الذى اشترى العمل بتوقيعات الممثلين، الذين تعاقدوا مع العدل وهم: منة شلبى، وخالد أبوالنجا وغادة عبدالرازق، ويسرا اللوزى، ومحمد إمام، إضافة إلى السيناريست تامر حبيب، والمخرجة كاملة أبوذكرى، وكان المنتج محمد العدل قد أجل تنفيذ الفيلم بسبب الظروف المادية.

وبدأ السبكى فى تجديد التعاقدات مع الممثلين، خاصة بعد أن ارتفع أجور معظمهم الآن، وذلك لإنتاج الفيلم فى أسرع وقت، وقال السبكى: لقد قررت التعاقد على الفيلم بعد أول قراءة له وتحمست لإنتاجه لأن أحداثه تدور فى إطار رومانسى مختلف عن الأفلام التى تقدم الآن، بالإضافة إلى أنه يميل إلى البطولة الجماعية التى أفضلها الآن، لكننى لن أقدمه بنفس الأبطال، الذين تعاقد معهم لأن هناك اختلافاً فى المراحل العمرية لبعض الممثلين، وأصبح بعضهم غير مناسب للاشتراك فى العمل، وخلال الفترة المقبلة، سأطالب الممثلين الذين تم استبعادهم من الفيلم برد العرابين التى سبق أن حصلوا عليها عند التعاقد بعد أن حصلت على الإيصالات التى وقعوا عليها، وقد غيرت العقود لأن أجورهم الحالية لا تقارن بما وقعوا عليه منذ ٧ سنوات، ومنهم منة شلبى التى وصل أجرها إلى ٦٠٠ ألف جنيه بينما وقعت بـ٢٠٠ ألف جنيه، كما غيرت عقد يسرا اللوزى، ووقعت مع الممثل الأردنى إياد نصار ليحل محل خالد أبوالنجا، كما تم ترشيح رانيا يوسف ومحمود حميدة لدورين فى الفيلم، وجار ترشيح مخرج بدلا من كاملة أبوذكرى، وقد تقرر تصوير الفيلم، بداية أغسطس المقبل. تامر حبيب أكد أنه كان يتمنى تصوير الفيلم منذ فترة طويلة، وسيبدأ خلال الفترة المقبلة فى كتابة أخيرة للسيناريو، حتى يتناسب مع الفترة الحالية التى ستحمل بعض التعديلات البسيطة. السيناريو يدور فى إطار رومانسى حول قصة حب بين شاب وفتاة لكن المشاكل تجعلهما يقرران الانفصال، ثم يتزوج كل منهما بشخص آخر، ويلتقيان بعد سنوات، فيجمعهما الحب من جديد.

تامر حبيب

منة

صفوت غطاس: سوّقت «ناجى عطاالله» بـ١٠٢ مليون جنيه حتى الآن



كتب- محمد طه:

أكد صفوت غطاس منتج مسلسل «فرقة ناجى عطاالله» أن العديد من شركات الإنتاج تريد مشاركته فى إنتاج العمل، وقال: كل ما يقال عن المسلسل مجرد شائعات، فعدد حلقاته ٣٠ حلقة ومدة كل منها ٤٥ دقيقة، وعادل إمام يعقد كل يوم جلسات عمل فى الشركة ويراجع الحلقات، ويتعلم العبرية مثل التلاميذ مع الدكتور منصور عبد الوهاب، وسوف يبدأ التصوير الثلاثاء المقبل بدلا من السبت الماضى، بسبب التعديلات النهائية فى الديكور الذى يصممه المهندس عادل المغربى، ويبدأ التصوير فى مكاتب إحدى المصالح الحكومية فى تل أبيب الذى تم تصميم الداخلى منها فى استديو النحاس، ويتم تصوير المشاهد الخارجيه فى الأردن وسوريا والعريش.


عادل امام

وكشف غطاس أن المسلسل تم تسويقه إلى عدد من المحطات الفضائية منها «الظافرية» و«الوطن الكويتية»، وهناك أربع شركات إنتاج فى العمل، هى «سبوت ٢٠٠٠» و«التليفزيون المصرى» و«سينرجى» و«قناة الظافرية» وقال: وصل حجم بيع المسلسل حتى الآن إلى ١٠٢ مليون جنيه، ورصدنا للعمل ميزانية ٨٠ مليون جنيه.

يضم المسلسل ١٨٠ ممثلا وممثلة فى أدوار رئيسية من جميع البلدان العربية، لأن العمل سوف يتم تصويره فى الأردن وسوريا ودبى وجنوب أفريقيا وتركيا ولبنان والعراق وشرم الشيخ وبورفؤاد، وتم بناء ٥ ديكورات رئيسية يتم فيها التصوير مباشرة دون توقف. غطاس قرر تغيير اسم مسلسل «ماما فى البرلمان» إلى «ماما رمز التوك توك»، وجار كتابة الحلقات وسوف تكون ١٥ حلقة فقط، ونفَى غطاس أن يتم إنتاج ١٥ حلقة أخرى لاستكمال الـ٣٠ حلقة، وقال: المسلسل كوميدى اجتماعى، وليس له علاقة بما حدث مع سميرة أحمد فى الانتخابات البرلمانية الدورة الماضية، ولم يتم اختيار الأبطال ومخرج للعمل حتى الآن.

«مارك والبرج»: زرت أفغانستان سراً لدعم الجنود الأمريكيين وعرضت لهم فيلم «المقاتل»

كشف الممثل الأمريكى «مارك والبرج» عن زيارته المفاجئة للقوات الأمريكية العاملة فى أفغانستان ديسمبر الماضى، وهى الزيارة التى لم تحظ بتغطية إعلامية كبيرة كعادة كبار الشخصيات والمشاهير الذين يرافقهم حشد من وسائل الإعلام المختلفة لرفع الروح المعنوية للجنود العاملين فى مناطق الصراع، التى تخوضها الولايات المتحدة، وبرر «والبرج» سرية الزيارة وعدم إخبار وسائل الإعلام بها وقتها بعدم رغبته فى عمل بروباجندا كبيرة لذلك.

ورغم مرافقة حماية عسكرية لـ«والبرج» فى زيارته، فإنه أبدى احتياجه وقتها لمسدس يحمله فى يده، وهو ما علقت عليه بعض وسائل الإعلام الأمريكية بأن أجواء أفلام الأكشن فى هوليوود امتزجت بالطبيعة العسكرية المخيفة لتلك البلاد ومن يأتى إليها، وزار «والبرج» أحد مخابئ طالبان الذى سيطرت عليه القوات الأمريكية.

قضى «والبرج» ٣٦ ساعة فى أفغانستان قبل أيام من أعياد الميلاد، وقد ارتدى ملابس كاجوال بنطال «جينز وجاكيت ثقيل، نظراً لبرودة الطقس، وأكد: «سبب الزيارة كان لمؤازرة الجنود الموجودين هناك والوقوف على أحوالهم والثناء على مايفعلونه ومواجهة تلك الحرب فى صحراء أفغانستان وتقديم الدعم اللازم لهم من وطننا، وهذا كل ما أردت فعله».

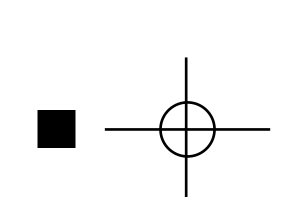
أضاف «والبرج»: أردت الاطلاع بنفسى على الأحوال التى يخدم خلالها الجنود هناك، وكذلك الظروف التى يعيش فيها المواطنون الأفغان، وقد كان ذلك أمراً كبيراً يشغلنى وأردت تحقيقه، وسعدت بتنفيذى له وبقيامى بتلك الرحلة، التى أعادت إلى ذهنى أجواء فيلم «القناص» الذى قدمته قبل أعوام قليلة، وقدمت خلاله شخصية جندى سابق، والذى ذكرنى بدوره بصعوبة التحاقى بالمارينز حين كنت فى بداية شبابى.

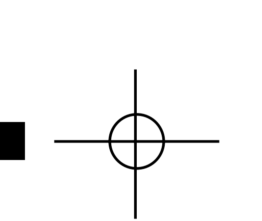
وجاءت زيارة «والبرج» بطلب شخصى منه، أفصح عنه لـ«بل وايت» الرئيس السابق لمتحف الطيران والفضاء فى نيويورك، وكان قد التقاه عبر صديق مشترك، وعبر عن رغبته فى رؤية الأوضاع، حيث رحب «وايت» بطلبه وسهل له إجراءات الزيارة، وقال: القيام بزيارة فى منطقة الحرب فى فترة ما قبل الأعياد لم يكن قراراً سهلا، خاصة أننى أب لأربعة أطفال، لكن أسرتى تفهمت موقفى ورغبتى تماما، كما أن سفرى مع القوات الأمريكية منحنى الأمان.

وقد قام «والبرج»، خلال الزيارة، التى كانت فى الجنوب الأفغانى بعرض أحدث أفلامه «المقاتل»، وشاهده ٣ آلاف جندى، وعقب العرض تناول الطعام معهم والتقطوا الصور التذكارية معه، وأجاب عن أسئلتهم، كما زار بعض الجنود المصابين فى المستشفيات، وقال «والبرج»: كانوا إيجابيين ومتفائلين جداً، ومتفهمين لاحتياج ذلك البلد لتواجدهم به ومساعدته، وقد فوجئت لأنه ليس فقط الجنود يعرفوننى، بل أيضاً عدد من الأفغان، كما استمتعوا بمشاهدة الفيلم الذى جسدت خلاله شخصية ملاكم، وليس هناك أنسب من الجنود العسكريين لمتابعة شخصية كهذه، وإذا كان الفيلم سيحظى بترشيحات لجوائز الأوسكار هذا العام، فأتمنى أن يعود الجنود إلى الوطن للاستمتاع بتلك الليلة ومشاركتى النجاح، أدرك تماماً أن عليهم واجباً يؤدونه، لكننى أتمنى أن ينتهوا سريعاً من أداء واجبهم، والعودة إلى وطنهم.

ريهام جودة

مارك





[redacted]

بعد ٥ سنوات تأجيلاً.. مخرج ومؤلف «مداح القمر» يهددان باللجوء إلى النيابة

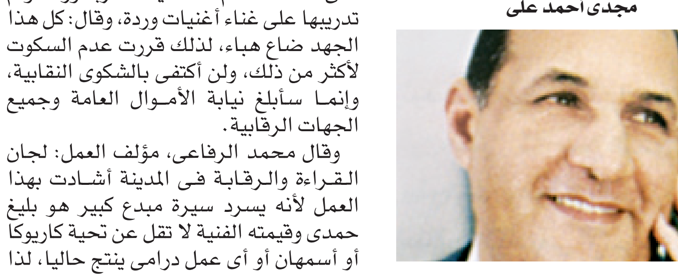
مجدى أحمد على: المدينة أهدرت مليون جنيه.. وسيد حلمى يرد: ننتظر الفرصة المناسبة لتنفيذ المسلسل

«لقد نفد صبرى فلا يعقل تأجيل عمل لمدة ٥ سنوات، فلا هم أنتجوه ولا هم تركونا ننفذه مع جهة إنتاج أخرى، ولن أكتفى بالشكوى للنقابات الفنية وإنما سأبلغ نيابة الأموال العامة لأن المدينة أنفقت ما يقرب من مليون جنيه على التحضير له دون أى عائد»، بهذه الكلمات تحدث المخرج مجدى أحمد على عن مشروع مسلسل «مداح القمر»، الذى دخل نفقاً مظلماً من التأجيلات منذ عام ٢٠٠٦ كما استبعدته مدينة الإنتاج من خطة ٢٠١١.

يقول مجدى: إذا لم تكن هناك نية لدى المدينة لإنتاج هذا العمل، فلماذا إذن قررت قبوله منذ البداية وصرف دفعات تعاقد لى وللمؤلف محمد الرفاعى وللممثل محمد نجاتى وللموسيقار ميشيل المصرى ولمهندس الديكور عادل المغربى ولمصممة الملابس نيفين رأفت؟ المشكلة أن مسؤولى المدينة رفضوا دخول شريك وأصروا على إنتاجه وحدهم، كما أنهم هم الذين قرروا أن يكون محمد نجاتى بطل العمل بعد أن فشلت محاولتهم لجلب هانى سلامة، بطلا للعمل لأنه طلب ٥ ملايين جنيه، وقبل ذلك كانوا قد تعاقدوا مع محمد نجاتى على القيام بالدور نظير ٥٠٠ ألف جنيه، وبعد أن فشلت محاولتهم مع هانى سلامة قرروا الرجوع لمحمد نجاتى، لكنه رفض الرجوع بالأجر نفسه، وطلب مليون جنيه، وهذا حقه، فوافقوا، وقد حصلت أنا على دفعة قدرها ٧٠ ألف جنيه، وأضاف: حصل السيناريست محمد الرفاعى على حوالى ١٠٠ ألف جنيه، وحصل محمد نجاتى على ١٥٠ ألف جنيه فى دفعتين متتاليتين، كل ذلك بالإضافة إلى تكلفة بناء الديكورات وتصميم الأزياء وعمل موسيقى تصويرية وهى تكاليف اقتربت فى مجملها من المليون جنيه، الغريب أن عضواً فى اللجنة العليا للدراما بمدينة الإنتاج، لن أذكر اسمه، قال لى بالنص: «لن ننتج مسلسل مداح القمر وطظ فى المليون جنيه الذى تم إنفاقه»، وهذا كلام لا أجد له تفسيرا سوى أن المدينة قررت طواعية إهدار هذا المبلغ لأسباب لا أعرفها، وأحب أن أوضح أن مجرد تأجيل عمل فنى طوال تلك الفترة ظلم كبير لأن أى فنان متعاقد لن يصور بعد أربع سنوات من تعاقده بالأجر نفسه، وستحتاج العقود لإعادة نظر.



مجدى أحمد على



سيد حلمى

وأكد المخرج أن جهود التحضير طوال فترات التأجيل كانت مضنية للغاية، فقد سافر إلى سوريا لإقناع ميادة الحناوى بغناء تترى المسلسل، ووافقت، وعقد جلسات عمل بين الموسيقار ميشيل المصرى، وكان صديقا شخصيا لبليغ حمدى الذى يتناول المسلسل سيرته الذاتية، والممثلة التونسية سناء يوسف التى كانت ستقدم شخصية المطربة وردة، وتم تدريبها على غناء أغنيات وردة، وقال: كل هذا الجهد ضاع هباء، لذلك قررت عدم السكوت لأكثر من ذلك، ولن أكتفى بالشكوى النقابية، وإنما سأبلغ نيابة الأموال العامة وجميع الجهات الرقابية.

وقال محمد الرفاعى، مؤلف العمل: لجان القراءة والرقابة فى المدينة أشادت بهذا العمل لأنه يسرد سيرة مبدع كبير هو بليغ حمدى وقيمته الفنية لا تقل عن تحية كاريوكا أو أسمهان أو أى عمل درامى ينتج حاليا، لذا أتعجب من عدم تحمس المدينة لإنتاجه، بل وتأجيله كل هذه المدة، وقد قررنا الشكوى واتخاذ الإجراءات اللازمة لاستعادة حقوقنا، لأن المدينة لا تريد ترك العمل لننفذه مع جهة أخرى، كما أنها لا تريد تنفيذه وتدخله كل عام نفقاً مظلماً من التأجيلات رغم أن بليغ حمدى تحديدا لا يحتاج لفنان سوبر ستار ليجسده، لأن الممثل الذى سيجسد الشخصية يجب أن تكون له علاقة تشابه شكلى مع بليغ، وهذا يتوافر فى محمد نجاتى، تماما مثلما جسدت صفاء سلطان شخصية ليلى مراد فى «قلبى دليلى». من جانبه، أكد سيد حلمى، رئيس مدينة الإنتاج الإعلامى، أن المدينة لن تتخلى عن «مداح القمر» وبالتالى فالمبالغ التى أنفقت على التحضير له ليست مهدرة، وقال: «ندرس ظروف السوق لتنفيذ هذا العمل فى الوقت المناسب». ورفض «حلمى» التعليق على سلسلة التأجيلات التى طالت المسلسل طوال السنوات الماضية.

محسن حسنى

نيكول سابا: اعتذرت عن مسلسل تامر حسنى بسبب الأجر

لا أنافس نجوم الدراما لأنى ألعب فى منطقة «على قدى»

تخوض نيكول سابا تجربة البطولة المطلقة من خلال مسلسل «نور مريم» وتجسد من خلاله دور طبيبة أطفال، كما تشارك فى مسلسل «عرض خاص» وتظهر خلاله بشخصيتها الحقيقية، فى حين أجلت عرض كليبها الجديد «كنت فى حالى» بسبب الأوضاع السياسية التى تعيشها المنطقة العربية. نيكول تحدثت لـ«المصرى اليوم» عن سبب اعتذارها عن عدم المشاركة فى مسلسل تامر حسنى.

■ **لماذا اخترت مسلسل «نور مريم»؟**

- فضلت «نور مريم» لأن الشخصية التى أجسدها إنسانية مليئة بالأحاسيس والمشاعر، وقصة المسلسل بعيدة تماما عن قضايا المافيا والمخدرات والعشوائيات والتى لا تناسب من وجهه نظرى إلا السينما، أما الدراما فلها طابع خاص.

■ **أفهم من كلامك أن «نور مريم» مسلسل رومانسى؟**

- رومانسى اجتماعى إنسانى يتناسب مع الأسرة العربية بصفة عامة، كتبته نوال مصطفى وسيناريو محمد الباسوسى، ولم أتردد لحظة فى الموافقة على الدور الذى أعتبره نقلة حقيقية فى مشوارى الفنى، وبالرغم أننى لم أبدأ التصوير إلا منذ أسبوعين فقط فإن المشاهد التى صورتها كانت مليئة بالمشاعر من حب وكره وحنان وأمومة، كما أن أدائى كان مختلفا تماما ولم يسبق لى تقديم مثل هذا الدور.

■ **تردد أنك تجسدين شخصية مثالية؟**

- أجسد دور طبيبة أطفال لمرضى القلب، وأعتقد أن المثالية لن تضر بالعمل بل تفيده، ومنذ بدأت فى قراءة السيناريو، وضعت الخطوط العريضة للشخصية سواء ضحكتها أو طريقة مشيتها أو ملابسها ولون أظافرها وتسريحة شعرها والحلق الذى ترتديه، وظللت أياما أحفظ فى الشخصية، ووضعت لها حدودا فى التعامل مع الآخرين وما هو رد فعلها عندما تتعصب وتخرج عن شعورها، وهذا ساعدنى كثيراً أثناء التصوير.

■ **وهل تشعرين بمسؤولية البطولة المطلقة؟**

- بالتأكيد، لكنى فى المقابل سعيدة بالمسلسل، وسوف أبذل قصارى جهدى فى تجسيد الشخصية.

■ **وما حقيقة وضعك لشروط قبل التوقيع منها غناء تتر المسلسل؟**

- هذا لم يحدث، بدليل أننا نتفاوض حاليا مع مطرب كبير لغناء التتر، لأن الصوت الرجالى فى غناء التتر قد يكون مناسباً أكثر للمسلسل ويعطى انطباعات كثيرة، لكن لو الأغنية تتناسب مع صوت نسائى، فبالتأكيد سأقدمها.

■ **ولماذا رفضت البدء فى التصوير إلا بعد انتهاء موسم حفلات رأس السنة؟**

- فضلت ذلك حتى لا أشتت تركيزى، خاصة أننى تعاقدت على عدد من الحفلات فى مصر، وفضلت أن أنتهى منها أولاً قبل بداية تصوير المسلسل.

■ **لكنك تعاقدت أيضا على مسلسل «عرض خاص».**

- لن يؤثر، لأننى أظهر كضيفة فى أربع حلقات من الجزء الثانى ، وأظهر بشخصيتى الحقيقية، كما أن هذا المسلسل لن يتم عرضه فى رمضان، لذلك لا يوجد أى تعارض بينهما.

■ **ولماذا اعتذرت عن مسلسل «آدم» بطولة تامر حسنى؟**

- بسبب الأجر، فالجهة المنتجة للمسلسل عرضت على مبلغا ماديا ضعيفا جدا لا يناسبنى، وكنت وقتها قد تعاقدت على بطولة مسلسل «نور مريم»، لذلك رفضت التهاون فى الأجر.

■ **هل طلبت ٥ ملايين جنيه فعلا؟**

- لم يحدث، والمبلغ المعروض كان أقل من ذلك بكثير، وكان من الممكن أن أتهاون فى أجرى لو لم أتعاقد على «نور مريم»، نظرا لأن المخرج صديقى وأعتز أيضا بتامر حسنى وأثق فى جماهيريته.

■ **وهل وافقت شركة «صوت القاهرة» على أجرك فى «نور مريم»؟**

- الشركة لبت جميع طلباتى، ولم نختلف على التفاصيل، وما حمسنى أكثر أن «نور مريم» يعتبر أول مسلسل من إنتاج الشركة بالكامل وهذا سوف يمنحه أولوية فى العرض على شاشات التليفزيون المصرى، وبذلك سيحظى بنسبة مشاهدة عالية جدا.

■ **لكن المنافسة ستكون صعبة جداً هذا العام بوجود مسلسلات نجوم مثل عادل إمام وهنيدى وغيرهما؟**

- لا أفكر فى المنافسة لأننى ألعب فى منطقة بعيدة عنهم تماما و«على قدى»، كما لا أحلم بمنافسة نجوم كبار مثل عادل إمام فهذا بعيد عن خيالى وعن حساباتى وما يهمنى هو تقديم عمل جيد ومتميز ينال رضا واستحسان الأسرة العربية.

■ **وهل شاركت فى اختيار أبطال المسلسل؟**

- رأيى كان استشارياً خاصة أننى أول ممثلة تعاقدت على الدور مع الشركة المنتجة، لذلك عقدنا جلسات عمل مع صناع المسلسل وكل منا رشح الأسماء، التى تناسب الشخصيات، ونظرا لأننى قرأت السيناريو لم أجد أى صعوبة فى ذلك، لكنى لم أفرض أى ممثل.

■ **لماذا أجلت عرض أغنية «كنت فى حالى»؟**

- بسبب الأحوال السياسية الصعبة التى تخيم على الوطن العربى سواء فى تونس أو لبنان أو مصر أو السودان.

■ **وهل استطاع المخرج يحيى سعادة الانتهاء من مونتاج الكليب قبل وفاته؟**

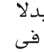
- لأول مرة أودع شخصاً قريبا إلى، وبعد رحيله أشياء كثيرة تغيرت بداخلى وتغير أسلوبى فى التفكير، و«كنت فى حالى» هى آخر أغنية أخرجها سعادة، لكنه لم يتمكن من الانتهاء من المونتاج واستكمله مساعدوه، وخرج بصورة جديدة جدا لذا أهدى الكليب لروحه.

محسن محمود

نيكول







أهدى «كنت فى حالى» لروح «يحيى سعادة» وأجلت عرضه بسبب الأحوال السياسية

صوت وصورة



سمير فريد
samirmfarid@hotmail.com

لجنة الدعم ترفض كل السيناريوهات وفرنسا فى انتظار قرار متحف السينما

طوال ٦ سنوات من رئاستى لجنة السينما بالمجلس الأعلى للثقافة، من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٥ كنت، ومعى كل أعضاء اللجنة، نسعى إلى تحقيق هدفين، الأول: أن تدعم وزارة الثقافة إنتاج مجموعة من السيناريوهات كل سنة بمبالغ نقدية معينة، كما تفعل أغلب الوزارات المعنية فى العالم، والثانى: أن تنشئ الوزارة متحفًا للسينما المصرية يتضمن نسخًا كاملة من كل الأفلام المصرية أو على الأقل مختارات من هذه الأفلام.

وقد تحقق الهدف الأول بنظام ما، كما تحقق الهدف الثانى باختيار قصر عمر طوسون فى شبرا لإقامة المتحف بالتعاون مع المركز القومى للسينما فى فرنسا، وإن لم يصدر حتى الآن قرار بإنشاء المتحف وتحديد تبعيته الإدارية وهيكله الإدارى وميزانيته، ولا يزال الجانب الفرنسى ينفق على الخبراء الفرنسيين ويتحمل تكاليف التقارير الفنية فى انتظار صدور ذلك القرار.



فاروق حسنى

والنظام الذى تم إقراره وتنفيذه لدعم إنتاج الأفلام، نظام بيروقراطى معقد، ويتيح الفرصة للتلاعب، ولم تتم دراسة دقيقة لمختلف جوانب تطبيقه، فالأفضل والمتبع فى أغلب الدول أن يحصل السيناريو الفائز بالدعم على مبلغ محدد لا يسترد، يساعد فى توفير سيولة نقدية كافية للبدء فى الإنتاج، ببساطة ووضوح، فإن البيروقراطية المصرية وضعت نظامًا عجيبًا لا مثيل له فى كل الدنيا.

وقلنا، وقال صناع السينما المهم أن المبدأ تحقق، وأصبح هناك دعم لمشروعات متميزة، وفى الدورة الثانية للدعم قدمت لجنة القراءة مذكرة إلى وزير الثقافة الذى شكلها، تطلب فتح باب التقدم بالسيناريوهات إلى مسابقة الدعم مرة أخرى لأنها قرأت أكثر من ٧٠ سيناريو، ولم تجد من بينها ولا سيناريو واحدًا يستحق الدعم!!

وهذا القرار الذى انتهت إليه اللجنة يعنى أنها وضعت مقاييس معينة، ولم تجد ما يستحق، على ضوء هذه المقاييس، بينما الصحيح أن تختار الأفضل من بين ما تقدم. والحل ليس بإعادة فتح باب التقدم، وإنما بتشكيل لجنة أخرى، فليس من المنطقى عدم وجود سيناريو واحد يستحق الدعم من بين أكثر من ٧٠ سيناريو، وليس من المنطقى أن تستمر هذه اللجنة بعد فتح باب التقدم من جديد، فقرارها يعنى أنها فشلت، ولا يعنى فشل كل الذين تقدموا إلى المسابقة.

ثم لماذا اللجنة سرية، وكل لجان القراءة فى العالم علنية؟ أو ليس من حق المتقدم أن يعرف تشكيلها قبل أن يتقدم، حتى يصبح اشتراكه قبولاً مسبقًا منه بقراراتها؟!

سميحة أيوب تطلب عرض «كان فيه واحدة ست» فى «السلام»

كتب- محمد طه:

أكد هشام جمعة، مدير مسرح السلام، أن سميحة أيوب طلبت تغيير مكان عرض مسرحيتها «كان فيه وحدة ست» من المسرح العائم فى المنيل إلى مسرح السلام لتناسب الأخير مع ظروف المسرحية ومكانة سميحة أيوب التى ترى أن المسرح العائم عروضه صيفية وليست شتوية، على أن تعرض المسرحية بعد سفر مسرحية «ابنتى الجميلة» إلى الإسكندرية. وقال جمعة: بعد انتهاء عرض مسرحية «٨ فى زنزانيا» بالعائم، يعرض بعدها مسرحية «عشاق النيل» إخراج عبدالرحمن الشافعى، وتأليف يسرى الجندى وبطولة جمال عبدالناصر وسلوى خطاب، والعرض إنتاج الفرقة القومية للعروض التراثية ، بينما جار التحضير لعرض «الخرتيت» إخراج الدكتور حسين جمعة، صياغة عامة مصطفى سليم، ويشارك فيه سامى عبدالحليم، وأيمن الشيوى، وإيمان إمام، ومجموعة من شباب المسرح منهم أحمد زكريا، وأحمد إبراهيم، ليعرض بعد «كان فيه واحدة ست». جمعة طرد الطاقم الخاص ببوفيه مسرح السلام لمغالاتهم فى أسعار الشاى والقهوة والمشروبات الغازية للجمهور والممثلين والموظفين، وقال إن متعهدى البوفيه يرفعون أسعار المشروبات فى المسرح مما يتسبب فى طرد الجمهور من المسارح والابتعاد عن العروض.

صفوت غطاس: سوّقت «ناجى عطاالله» بـ١٠٢ مليون جنيه حتى الآن

كتب- محمد طه:

أكد صفوت غطاس منتج مسلسل «فرقة ناجى عطاالله» أن العديد من شركات الإنتاج تريد مشاركته فى إنتاج العمل، وقال: كل ما يقال عن المسلسل مجرد شائعات، فعدد حلقاته ٣٠ حلقة ومدة كل منها ٤٥ دقيقة، وعادل إمام يعقد كل يوم جلسات عمل فى الشركة ويراجع الحلقات، ويتعلم العبرية مثل التلاميذ مع الدكتور منصور عبد الوهاب، وسوف يبدأ التصوير الثلاثاء المقبل بدلا من السبت الماضى، بسبب التعديلات النهائية فى الديكور الذى يصممه المهندس عادل المغربى، ويبدأ التصوير فى مكاتب إحدى المصالح الحكومية فى تل أبيب الذى تم تصميم الداخلى منها فى استديو النحاس، ويتم تصوير المشاهد الخارجيه فى الأردن وسوريا والعريش.

عادل امام

وكشف غطاس أن المسلسل تم تسويقه إلى عدد من المحطات الفضائية منها «الظافرية» و«الوطن الكويتية»، وهناك أربع شركات إنتاج فى العمل، هى «سبوت ٢٠٠٠» و«التليفزيون المصرى» و«سينرجى» و«قناة الظافرية» وقال: وصل حجم بيع المسلسل حتى الآن إلى ١٠٢ مليون جنيه، ورصدنا للعمل ميزانية ٨٠ مليون جنيه.

يضم المسلسل ١٨٠ ممثلا وممثلة فى أدوار رئيسية من جميع البلدان العربية، لأن العمل سوف يتم تصويره فى الأردن وسوريا ودبى وجنوب أفريقيا وتركيا ولبنان والعراق وشرم الشيخ وبورفؤاد، وتم بناء ٥ ديكورات رئيسية يتم فيها التصوير مباشرة دون توقف. غطاس قرر تغيير اسم مسلسل «ماما فى البرلمان» إلى «ماما رمز التوك توك»، وجار كتابة الحلقات وسوف تكون ١٥ حلقة فقط، ونفَى غطاس أن يتم إنتاج ١٥ حلقة أخرى لاستكمال الـ٣٠ حلقة، وقال: المسلسل كوميدى اجتماعى، وليس له علاقة بما حدث مع سميرة أحمد فى الانتخابات البرلمانية الدورة الماضية، ولم يتم اختيار الأبطال ومخرج للعمل حتى الآن.

«العدل» يبيع سيناريو فيلم «إحنا والقمر جيران» بـ«توقيعات» الممثلين

كتب- أحمد الجزار:

بعد تأجيل استمر أكثر من سبع سنوات، باع المنتج محمد العدل سيناريو فيلم «إحنا والقمر جيران» للمنتج أحمد السبكى، الذى اشترى العمل بتوقيعات الممثلين، الذين تعاقدوا مع العدل وهم: منة شلبى، وخالد أبوالنجا وغادة عبدالرازق، ويسرا اللوزى، ومحمد إمام، إضافة إلى السيناريست تامر حبيب، والمخرجة كاملة أبوذكرى، وكان المنتج محمد العدل قد أجل تنفيذ الفيلم بسبب الظروف المادية.

وبدأ السبكى فى تجديد التعاقدات مع الممثلين، خاصة بعد أن ارتفع أجور معظمهم الآن، وذلك لإنتاج الفيلم فى أسرع وقت، وقال السبكى: لقد قررت التعاقد على الفيلم بعد أول قراءة له وتحمست لإنتاجه لأن أحداثه تدور فى إطار رومانسى مختلف عن الأفلام التى تقدم الآن، بالإضافة إلى أنه يميل إلى البطولة الجماعية التى أفضلها الآن، لكننى لن أقدمه بنفس الأبطال، الذين تعاقد معهم لأن هناك اختلافاً فى المراحل العمرية لبعض الممثلين، وأصبح بعضهم غير مناسب للاشتراك فى العمل، وخلال الفترة المقبلة، سأطالب الممثلين الذين تم استبعادهم من الفيلم برد العرابين التى سبق أن حصلوا عليها عند التعاقد بعد أن حصلت على الإيصالات التى وقعوا عليها، وقد غيرت العقود لأن أجورهم الحالية لا تقارن بما وقعوا عليه منذ ٧ سنوات، ومنهم منة شلبى التى وصل أجرها إلى ٦٠٠ ألف جنيه بينما وقعت بـ٢٠٠ ألف جنيه، كما غيرت عقد يسرا اللوزى، ووقعت مع الممثل الأردنى إياد نصار ليحل محل خالد أبوالنجا، كما تم ترشيح رانيا يوسف ومحمود حميدة لدورين فى الفيلم، وجار ترشيح مخرج بدلا من كاملة أبوذكرى، وقد تقرر تصوير الفيلم، بداية أغسطس المقبل. تامر حبيب أكد أنه كان يتمنى تصوير الفيلم منذ فترة طويلة، وسيبدأ خلال الفترة المقبلة فى كتابة أخيرة للسيناريو، حتى يتناسب مع الفترة الحالية التى ستحمل بعض التعديلات البسيطة. السيناريو يدور فى إطار رومانسى حول قصة حب بين شاب وفتاة لكن المشاكل تجعلهما يقرران الانفصال، ثم يتزوج كل منهما بشخص آخر، ويلتقيان بعد سنوات، فيجمعهما الحب من جديد.

تامر حبيب



منة

«مارك والبرج»: زرت أفغانستان سراً لدعم الجنود الأمريكيين وعرضت لهم فيلم «المقاتل»

مارك

كشف الممثل الأمريكى «مارك والبرج» عن زيارته المفاجئة للقوات الأمريكية العاملة فى أفغانستان ديسمبر الماضى، وهى الزيارة التى لم تحظ بتغطية إعلامية كبيرة كعادة كبار الشخصيات والمشاهير الذين يرافقهم حشد من وسائل الإعلام المختلفة لرفع الروح المعنوية للجنود العاملين فى مناطق الصراع، التى تخوضها الولايات المتحدة، وبرر «والبرج» سرية الزيارة وعدم إخبار وسائل الإعلام بها وقتها بعدم رغبته فى عمل بروباجندا كبيرة لذلك.

ورغم مرافقة حماية عسكرية لـ«والبرج» فى زيارته، فإنه أبدى احتياجه وقتها لمسدس يحمله فى يده، وهو ما علقت عليه بعض وسائل الإعلام الأمريكية بأن أجواء أفلام الأكشن فى هوليوود امتزجت بالطبيعة العسكرية المخيفة لتلك البلاد ومن يأتى إليها، وزار «والبرج» أحد مخابئ طالبان الذى سيطرت عليه القوات الأمريكية.

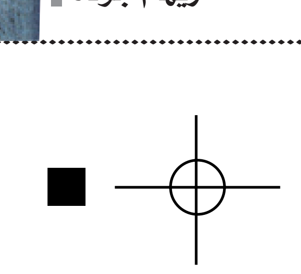
قضى «والبرج» ٣٦ ساعة فى أفغانستان قبل أيام من أعياد الميلاد، وقد ارتدى ملابس كاجوال بنطال «جينز وجاكيت ثقيل، نظراً لبرودة الطقس، وأكد: «سبب الزيارة كان لمؤازرة الجنود الموجودين هناك والوقوف على أحوالهم والثناء على مايفعلونه ومواجهة تلك الحرب فى صحراء أفغانستان وتقديم الدعم اللازم لهم من وطننا، وهذا كل ما أردت فعله».

أضاف «والبرج»: أردت الاطلاع بنفسى على الأحوال التى يخدم خلالها الجنود هناك، وكذلك الظروف التى يعيش فيها المواطنون الأفغان، وقد كان ذلك أمراً كبيراً يشغلنى وأردت تحقيقه، وسعدت بتنفيذى له وبقيامى بتلك الرحلة، التى أعادت إلى ذهنى أجواء فيلم «القناص» الذى قدمته قبل أعوام قليلة، وقدمت خلاله شخصية جندى سابق، والذى ذكرنى بدوره بصعوبة التحاقى بالمارينز حين كنت فى بداية شبابى.

وجاءت زيارة «والبرج» بطلب شخصى منه، أفصح عنه لـ«بل وايت» الرئيس السابق لمتحف الطيران والفضاء فى نيويورك، وكان قد التقاه عبر صديق مشترك، وعبر عن رغبته فى رؤية الأوضاع، حيث رحب «وايت» بطلبه وسهل له إجراءات الزيارة، وقال: القيام بزيارة فى منطقة الحرب فى فترة ما قبل الأعياد لم يكن قراراً سهلا، خاصة أننى أب لأربعة أطفال، لكن أسرتى تفهمت موقفى ورغبتى تماماً، كما أن سفرى مع القوات الأمريكية منحنى الأمان.

وقد قام «والبرج»، خلال الزيارة، التى كانت فى الجنوب الأفغانى بعرض أحدث أفلامه «المقاتل»، وشاهده ٣ آلاف جندى، وعقب العرض تناول الطعام معهم والتقطوا الصور التذكارية معه، وأجاب عن أسئلتهم، كما زار بعض الجنود المصابين فى المستشفيات، وقال «والبرج»: كانوا إيجابيين ومتفائلين جداً، ومتفهمين لاحتياج ذلك البلد لتواجدهم به ومساعدته، وقد فوجئت لأنه ليس فقط الجنود يعرفوننى، بل أيضاً عدد من الأفغان، كما استمتعوا بمشاهدة الفيلم الذى جسدت خلاله شخصية ملاكم، وليس هناك أنسب من الجنود العسكريين لمتابعة شخصية كهذه، وإذا كان الفيلم سيحظى بترشيحات لجوائز الأوسكار هذا العام، فأتمنى أن يعود الجنود إلى الوطن للاستمتاع بتلك الليلة ومشاركتى النجاح، أدرك تماما أن عليهم واجبا يؤدونه، لكننى أتمنى أن ينتهوا سريعاً من أداء واجبهم، والعودة إلى وطنهم.

ريهام جودة



[redacted]

حوادث وقضايا

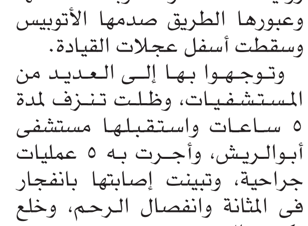
أتوبيس مدرسة يدهس تلميذة فى المعادى ويصيبها بانفجار فى المثانة

أسرتها تتهم مشرفة وسائق الأتوبيس بالإهمال.. والأطباء أجروا ٥ جراحات للضحية

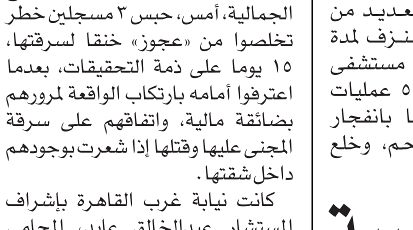
كتبت - فاطمة أبوشنب:

ترقد طفلة بين الحياة والموت داخل مستشفى أبوالريش بعد أن دهسها أتوبيس مدرستها عند نزولها، وتسبب فى إصابتها بنزيف داخلى وانفجار فى المثانة، وكسر فى الحوض، وانفصال الرحم، قالت والدتها فى التحقيقات إن سائق الأتوبيس دهسها أثناء عبورها الطريق بعد أن ألقت مشرفتها الحقيبة أرضا، تحرر محضر بالواقعة وأحيل إلى أحمد عز، رئيس نيابة المعادى، وطلب الاستعلام من المرور عن سائق السيارة بعد أن أخلت المدرسة مسؤوليتها.

البداية كانت بلاغاً تلقاه مأمور قسم شرطة المعادى من محمد محمود يفيد بدهس أتوبيس مدرسة خاصة فى منطقة المعصرة ابنة شقيقه إحسان أحمد محمود «٥ سنوات»، وتسبب فى إصابتها بكسور ونزيف داخلى، وتم حجزها فى مستشفى أبوالريش، وحالتها خطرة. تمت إحالة المحضر إلى النيابة.



عمة الطفلة



..والطفلة ترقد فى المستشفى بحالة سيئة تصوير- فؤاد الجرنوسى

وقالت والدتها فى التحقيقات التى أجراها محمد رشوان، وكيل النيابة، إن ابنتها تلميذة فى kg1 بمدرسة وادى النيل الخاصة، وأثناء نزولها من الأتوبيس قامت المشرفة بإلقاء حقيبتها أرضا، وعقب التقاطها الحقيبة وعبورها الطريق أسرع الأتوبيس فى السير، واصطدم بها وسقطت أسفل عجلات القيادة.

واستعلمت النيابة بإشراف المستشار ممدوح وحيد، المحامى العام الأول لنيابات جنوب القاهرة، من المدرسة عن اسم المشرفة وسائق الأتوبيس، فردت فى خطابها أن المدرسة ليس لديها أتوبيسات خاصة بها، وأن ما حدث غير مسؤولة عنه، وأن هذه الأتوبيسات، التى توصل التلاميذ يتعاقد عليها من الخارج.

وقال تقرير المستشفى المبدئى، الذى تسلمته النيابة، إن الطفلة حالتها سيئة للغاية، وحالتها لا تسمح بالاستجواب، وطلبت النيابة من المستشفى إخطارها بحالة الطفلة عند استقرارها للاستماع.

التقت «المصرى اليوم» هناء محمود، عمة الضحية، قالت إن ابنة شقيقها تلميذة فى kg1 ووالدتها اشتركت لها فى أتوبيس المدرسة وتحمل كارنيها يفيد باشتراكها، يوم الحادث كانت المسؤولة عن الإشراف بالأتوبيس مدرسة حديثة قامت بإلقاء حقيبة الطفلة، حسب رواية الطفلة، أرضا وبعد التقاطها وعبورها الطريق صدمها الأتوبيس وسقطت أسفل عجلات القيادة.

وتوجهوا بها إلى العديد من المستشفيات، وظلت تنزف لمدة ٥ ساعات واستقبلها مستشفى أبوالريش، وأجرت به ٥ عمليات جراحية، وتبينت إصابتها بانفجار فى المثانة وانفصال الرحم، وخلع وكسر بالحوض.

إحالة مدير مستشفى المنيا ووكيل «التموين الطبى» للمحاكمة التأديبية

كتب - فاروق الدسوقى:



مصطفى

أحال المستشار الدكتور تيمور مصطفى كامل، رئيس هيئة النيابة الإدارية، مدير مستشفى المنيا العام، ووكيل إدارة التموين الطبى، وأمين مخزن بالمستشفى، إلى المحاكمة التأديبية، وأوصى بمجازاة المشرف على المخازن بالمستشفى سابقا بشدة، بعدما تسببوا فى عدم الحفاظ على أموال وممتلكات الجهة التى يعملون بها، والتسبب فى ضرر جسيم بجهة عملهم نتيجة غياب الإشراف على أمين مخزن بالمستشفى وعدم متابعة سير العمل بالمخازن، الأمر الذى تسبب فى اختلاس أمين المخزن مبلغ ٤٣٩ ألفا و٧٠٤ جنيهات خاصة بالأصناف عهدته.

وقال أمر الإحالة إن «محمد. أ» مدير مستشفى المنيا العام، و«حسين. س» وكيل إدارة التموين الطبى، و«نجاح. ح» أمين مخزن بالمستشفى، و«رشدى. م» المشرف على المخازن بالمستشفى سابقا، لم يؤدوا العمل المنوط بهم بدقة وأمانة، ولم يحافظوا على أموال وممتلكات الجهة التى يعملون بها وخالفوا الأحكام والتعليمات المالية المعمول بها وخرجوا على مقتضى الواجب الوظيفى، مما نتج عنه المساس بمصلحة مالية للدولة.

وأضاف أن المخالف الأول، تسبب فى ضرر جسيم بجهة عمله نتيجة غياب الإشراف على «شريف. ح» أمين المخزن المستديم بالمستشفى، وعدم متابعة سير العمل بالمخازن، مما مكنه من اختلاس مبلغ ٤٣٩ ألفا و٧٠٤ جنيهات خاصة بالأصناف عهدته.

البحث عن «مجهولة» خطفت رضيعاً من شقيقته فى مستشفى بولاق

كتب - أحمد عبداللطيف:

خطفت مجهولة طفلاً رضيعاً من شقيقته أثناء علاجه فى مستشفى بولاق الدكرور، أمس. أفادت التحريات بأن الأم توجهت إلى المستشفى للكشف على ابنها، وتركته مع ابنتها الكبرى ١٠ أعوام وجاءت إليها سيدة مجهولة طلبت منها حمل الطفل وغافلتها وخطفته وفرت هاربة. تحرر محضر بالواقعة وأخطرت النيابة لمباشرة التحقيق.

تلقى اللواء أسامة المراسى، مساعد أول الوزير لأمن الجيزة، بلاغاً بالواقعة وتبين أن المقدم هانى شعراوى، رئيس مباحث بولاق الدكرور، تلقى بلاغاً من مروة عادل أفاد بأنها توجهت إلى مستشفى بولاق الدكرور للكشف على طفلها الرضيع بعد أن أصيب بحالة إعياء عقب ولادته، وأضافت أنها تركت الطفل مع ابنتها الكبرى ١٠ أعوام وعند عودتها فوجئت باختفاء الطفل، وبسؤال ابنتها بمعرفة الرائد معتصم بالله عبدالعال، قررت الطفلة أن سيدة جلست بجوارها ترتدى جلباباً أسود وطلبت منها حمل الرضيع، وغافلتها وسرقت أخاها وفرت هاربة. تم إخطار اللواء كمال الدالى، مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة، وجار فحص بلاغات العثور على أطفال فى أقسام الشرطة، واستعان رجال المباحث برسام لتحديد شكل المتهمة وفحص السجلات الجنائية للمتهمين السابق اتهامهم فى مثل هذه القضايا.

تجديد حبس ٣ مسجلين قتلوا عجوزاً بالجمالية بعد اعترافهم بارتكاب الجريمة

كتب - فاروق الدسوقى:

جدد المستشار أحمد الصلاحى، قاضى المعارضات بمحكمة جنح الجمالية، أمس، حبس ٣ مسجلين خطر تخلصوا من «عجوز» خنقا لسرقتها، ١٥ يوما على ذمة التحقيقات، بعدما اعترفوا أمامه بارتكاب الواقعة لمرورهم بضائقة مالية، واتفاقهم على سرقة المجنى عليها وقتلها إذا شعرت بوجودهم داخل شقتها.

كانت نيابة غرب القاهرة بإشراف المستشار عبدالخالق عابد، المحامى العام الأول، وجهت لهم تهمة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد المقترن بجريمة السرقة، وقررت حبسهم ٤ أيام على ذمة التحقيقات، واعترف المتهمون الثلاثة أمام أحمد حبيب، مدير النيابة، بارتكاب الواقعة، وقالوا إنهم اتفقوا على سرقة العجوز التى تمتلك محل «بن»، وأنهم تعقبوها حتى أغلقت المحل وتوجهت للمنزل، وأنهم اتفقوا على قتلها إذا شعرت بوجودهم داخل الشقة، وبعد الدخول للشقة فى الواحدة ليلا، باستخدام مطواة لفتح الباب، وجدوا تليفون محمول، وعندما دخلوا غرفتها لسرقتها شعرت بهم، فقاموا بخنقها بإيشارب كانت ترتديه حتى فارقت الحياة، وسرقوا محتويات الشقة ومبلغاً مالياً وبعض المصوغات الذهبية، وأنهم توجهوا للمحل الذى تمتلكه الضحية واستولوا على حصيلة المحل وكميات من «البن» بعدما حصلوا على مفتاحه، وفروا هاربين. البداية كانت ببلاغ من عبدالسلام محمود «صاحب ورشة» للمقدم رئيس مباحث الجمالية، باكتشافه وفاة والدة زوجته، حليمة عبدالعال، داخل شقتها، فتم تشكيل فريق بحث أشرف عليه اللواء أمين عزالدين، مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، قاده اللواءان طارق الجزار، نائب المدير واللواء حسام رضا، مدير المباحث الجنائية بالقاهرة، وبمعاينة المكان تبين سلامة جميع منافذ الشقة ووجود بعثرة بمحتوياتها، بمناظرة الجثة تبين أنها مشنوقة بإيشارب، دلت التحريات على سرقة هاتفها المحمول وبعض مصوغاتها الذهبية، بالتحرى عن المترددين عليها، تبين أن وراء الواقعة كلا من محمد. ن، وأحمد. ح، وحازم. ش، وجميعهم مسجلون خطر سرقات.



أحد المتهمين

محامى «متهم سمالوط»: سأطلب حضور لواءات فى «الداخلية» للمحكمة ولجنة سداسية من الطب النفسى

المتهم يرسم «عربة القطار» و«يكتب» عن زميله قتيل الرصاصة الخطأ وكيفية تشريح الجثة

كتب - سامى عبدالراضى:

قال جمال سليمان، محامى المتهم بالهجوم على قطار فى المنيا، إنه سيطلب استدعاء عدد من لواءات الشرطة لسؤالهم حول الحالة المرضية لموكله فى أولى جلسات المحاكمة التى ستعقد فى ٥ فبراير المقبل من بينهم مدير الإدارة العامة لشؤون الأفراد ومدير الإدارة العامة لشرطة الموانئ ومدير الإدارة العامة للخدمات الطبية.

وأضاف المحامى لـ«المصرى اليوم» أنه سيطلب لجنة سداسية من أكبر أساتذة الطب النفسى لتوقيع الكشف الطبى على المتهم عامر عاشور عبدالظاهر ٣٢ سنة.

وشرح المحامى أنه التقى موكله داخل محبسه وأنه رسم له عربة القطار رقم ٩ التى شهدت الجريمة وعبر خلال الرسم عن كيفية دخوله إلى العربة وإطلاقه الرصاص على الضحية وباقى المصابين.. وظهر من خلال الرسم قدوم القطار من أسيوط إلى محطة قطار سمالوط وكذلك حمام يفصل بين العربة ٨ و٩ ورسم المتهم أيضا مقاعد العربة.

وقال المحامى إن عامر كتب فى أجندة عن كيفية مصرع زميله، أثناء عملهما فى مديرية أمن البحر الأحمر منذ سنوات، أمام عينيه وكتب شقيقه فى الأجندة: «الجندى المتوفى محمد عبدالجواد من البحيرة وكان يقيم فى السكن لمدة ٧ شهور حتى الوفاة وكانت تربطهم صداقة شديدة مثل الأخوة.. ويوم الحادثة.. عامر كان بعيداً عن الحادثة بمسافة ٣٠٠ متر وأصحاب محمد رفضوا الدخول معاه المشرحة وتطوع عامر بحكم الصداقة الشديدة بدخول المشرحة وتم تشريح الجثة أمام عامر.. وهو كان بيبكى بشدة وكان زعلان من طريقة التشريح وكان يوصفه بالبشاعة».

كان المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، أحال مندوب الشرطة عامر عاشور عبدالظاهر، المتهم بإطلاق الرصاص على «قطار سمالوط»، إلى محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، بتهمة استخدام القوة والعنف والترويع وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر وبقتل موظف على المعاش والشروع فى قتل ٥ آخرين داخل القطار.

جاء قرار الإحالة، بعد ٤٨ ساعة من وقوع الجريمة، وأعد قرار الإحالة المستشار عمرو مختار، المحامى العام لنيابات شمال المنيا، بإشراف المستشار محمد غراب، المحامى العام الأول لنيابات استئناف بنى سويف.



المتهم



الجندى المتوفى محمد عبدالجواد البحيره
كان يقيم معهم فى السكن لمده ٧ شهور
حتى الوفاه كانت تربطهم صداقه شديده مثل
الأخوه
يوم الحادثه محمد عبدالجواد

..وصورة ضوئية من ورقة كتبها

إحالة صراف بالبنك الأهلى إلى «الجنايات»

كتب. أحمد شلبى:

كشفت نيابة الأموال العامة عن قضية اختلاس كبرى فى البنك الأهلى فرع جاردن سيتى، نفذها كبير الصرافين فى البنك واستولى على قرابة ٦ ملايين جنيه، من أرصدة عملاء كان المتهم يختارهم ممن هم فوق سن السبعين عاما وليس لديهم أبناء، وقال المتهم فى التحقيقات التى باشرها عبداللطيف الشرنوبى، مدير نيابة الأموال العامة، أنه اختار هؤلاء الضحايا بالتحديد لأنهم لم يكن يترددوا كثيرا على البنك، وأنه فى حالة وفاتهم لن يعرف أحد بأرصدتهم الحقيقية.

كانت مباحث الأموال العامة قد تلقت عددا من البلاغات من عدد من عملاء البنك فرع جاردن سيتى، باكتشافهم سحب أموال طائلة من أرصدتهم فى البنك طول الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٠، وتوصلت التحريات إلى أن عمليات الصرف تمت عن طريق قيام كبير الصرافين بالبنك ويدعى ممدوح عوض الله «٤٧ سنة»، ألقى القبض عليه وأحيل إلى نيابة الأموال العامة، وتبين أنه زور أذونات صرف من أرصدة الضحايا وأنه كان يوقع بأسمائهم وعرضت النيابة تلك التوقيعات على الضحايا الذين توجهوا إلى النيابة وأدلوا بأقوالهم فى القضية، وأكدوا أن تلك التوقيعات لا تخصهم وكشف تقرير مصلحة التزييف والتزوير أن تلك التوقيعات مزورة، وأن المتهم وقعها بخط يده لإتمام جريمته. واعترف فى التحقيقات التى أشرف عليها المستشار على الهوارى، المحامى العام الأول لنيابات الأموال العامة، بارتكاب الجريمة وقال إنه كان يختار ضحايا من الكبار فى السن وليس لديهم أبناء حتى إذا توفوا لن يعرف أحد بأرصدتهم الحقيقية. وقررت النيابة إحالته إلى محكمة الجنايات محبوسا بعدما وافق النائب العام على قرار الإحالة.



أسر النزلاء أثناء لقائهم مع ذويهم

زيارة استثنائية فى ٤٢ سجناً بمناسبة الاحتفال بـ«عيد الشرطة»

كتب - يسرى البدرى:

فتحت مصلحة السجون، أمس، أبواب ٤٢ سجنا على مستوى الجمهورية، فى زيارة استثنائية بمناسبة عيد الشرطة، حيث سمحت إدارات السجون المختلفة لأهالى السجناء باصطحاب الأطعمة والحلويات التى تكفى لاستهلاك يوم واحد، واستعانت إدارات السجون بهيئة قصور الثقافة فى المحافظات لعرض أفلام تسجيلية عن عيد الشرطة الـ٥٩، والتى توضح رسالة الشرطة والتضحية التى يبذلها رجالها، وأبدى عدد من سجناء مزرعة طرة سعادتهم باعتبار الاحتفال بيوم عيد الشرطة إجازة رسمية، حيث يسمح لهم فيه بالزيارة، تمت الزيارات فى وقت واحد بإشراف مأمورى السجون وسمحت الوزارة بتقديم الحلوى والهدايا، بجانب المأكولات، كما تم وقف تشغيل السجناء، أمس.

رصدت «المصرى اليوم» تفاصيل الزيارة من داخل سجن مزرعة طرة، الذى فتح أبوابه فى الثامنة صباحا، تنفيذا لقرار وزير الداخلية لمشاركات قطاعات الوزارة بأعياد الشرطة، وتجمع مئات من أهالى السجناء أمام بوابة السجن، وسمح مأمور السجن بدخول الأهالى عبر البوابات الإلكترونية، فى إطار إجراءات التفتيش وفحص الأطعمة والحلويات، ثم يركب أهالى السجناء «الطفطف» فى طريقهم إلى المكان المخصص للزيارة، التى تمت فى شكل متعاقب، تتخلل كل زيارة وأخرى دقائق لإعادة السجناء إلى محبسهم، وخروج مجموعة أخرى.

حفلات ترفيهية ومسابقات رياضية بين فرق السجناء فى الألعاب المختلفة، وقامت الجماعات الثقافية من النزلاء بإصدار صحف حائط تحت إشراف أجهزة الخدمة الاجتماعية بالسجون، والتى دارت موضوعاتها حول عيد الشرطة ورسالتهم فى خدمة المجتمع، وساهم اللواء سامى الروبى، مدير مباحث قطاع السجون، والعميد حاتم أبوزيد، مدير الإعلام والعلاقات، بدور كبير فى التنسيق وتنظيم زيارات السجون المختلفة.

قال اللواء عاطف شريف، مساعد وزير الداخلية لقطاع السجون، إن وزارة الداخلية نجحت فى تحول السجون إلى قطاع إنتاجى، وأن اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية، وافق على زيادة الميزانية المخصصة للصرف على المسجونين داخل ٤٢ سجنا، فى جميع المرافق والورش والمشروعات الإنتاجية، منوها بأنه تمت زيادة المخصصات للإنفاق على هذه المشروعات إلى ٨ ملايين و٦٩٧ ألف جنيه سنويا، حتى يتناسب العائد المادى للنزلاء، ويعينهم على أعبائهم المادية وذلك بعائد مادى يتروح ما بين ٣٠٠ و١٠٠٠ جنيه للمسجون شهريا.

عقب الزيارة الاستثنائية قام مساعد الوزير لقطاع السجون بالإنابة، عن وزير الداخلية، بافتتاح معرض منتجات السجون باتحاد الشرطة الرياضى، الذى يمتد لمدة ٣ أيام ويضم منتجات الأثاث الخشبى والمعدنى والسجاد اليدوى.

مقتل موظف بشركة للنقل داخل مسكنه بحلوان فى ظروف غامضة

كتب - أشرف غيث:

تكثف أجهزة الأمن فى حلوان جهودها لكشف غموض مقتل موظف بشركة للنقل داخل مسكنه فى حلوان بالاشتراك مع زميل له فى العمل، وانتقل فريق من النيابة وأجرى معاينة مبدئية على المكان، وأمر بنقل الجثة إلى المشرحة وطلب تشريحها لبيان سبب الوفاة، وانتدبت المعمل الجنائى لرفع البصمات من مكان الحادث. جرت التحقيقات بإشراف المستشار ممدوح وحيد، المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة. تلقى اللواء عابدين يوسف، مساعد الوزير، مدير أمن حلوان، إخطارا من شرطة النجدة بالعثور على جثة لشخص داخل مسكنه فى حلوان، فانتقل اللواء حسن السوهاجى، مدير المباحث الجنائية، إلى مسرح الجريمة وأجرى معاينة، وتبين أن الضحية يدعى أيمن بهاء الدين سيد «٤٠ سنة»، موظف بشركة أبوكستور للنقل، وتبين وجود جرح غائر بالوجه، وأضافت التحريات أنه يسكن فى هذه الشقة وزميل له فى العمل والذى عثر على الجثة بعد عودته من العمل.



[redacted]

المصرى اليوم

الثلاثاء ٢٥ من يناير ٢٠١١م - ٢١ من صفر ١٤٣٢هـ - ١٧ من طوبة ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤١٧

Al Masry Al Youm-Tuesday-Jan 25 th - 2011- Issue No. 2417- Vol.7

زيدان يقاضى ممثلاً فرنسياً

زيدان

باريس - أ.ش.أ:

زين الدين زيدان، نجم منتخب فرنسا السابق لكرة القدم، قرر تقديم شكوى للقضاء الفرنسى بحق الممثل الفرنسى الكوميدى كريستوف اليفاك، بتهمة السب والقذف بعد أن وصفه بأنه مثل «العاهرة التى لا تتوقف عن جمع الأموال». كان الممثل اليفاك ألقى على «زيدان» بمسؤولية ضياع بطولة مونديال ٢٠٠٦ لكرة القدم بألمانيا.

صباح الفل يا بلد

الثلاثاء

أتمنى أن يمر اليوم (الثلاثاء) بسلام.. فلا عاقل على أرض هذا الوطن يدعو لسيناريو الفوضى حتى لو كان من أجلٍ غد أفضل.. لكن أكثر ما أتمناه هو أن نقف مع أنفسنا، حكومة وشعباً، ولو مرة واحدة، لنسأل أنفسنا: ما هى المشكلة؟! لماذا نعيش فى خندقين، فى عالمين؟ كل فى واد، وكل يكيل للآخر اتهامات لا حصر لها؟.. لماذا فقدنا الهدف المشترك أن نعيش فى وطن أفضل؟.. وأصبح الحلم والهدف: إما أن تهزم الحكومة، أو أن تخضعنا الحكومة لسلطانها..مرة واحدة.. ننظر للمرآة ونعترف أن هناك مشكلة.

الحكومة لا تريد أن تعترف.. كل الحكومات لا تريد أن تعترف.. تكيل الاتهامات إلى الشعب: الزيادة السكانية، التكاسل، السلوكيات، حتى وصلنا للاختلال العقلى.. جميعنا مختلون عقليا!!

لكن الحقيقة واضحة أمام العيان: معدلات النمو لا تعنى المواطن شيئا إذا لم تصل إلى جيبه، إلى بيته، إلى خبزه، إلى علاجه.. الكلام بالأرقام والمؤشرات «نبله ونشرب ميّته» إذا لم يترجم إلى مساكن وشوارع آدمية، ومستشفيات، ومدارس، بل وحدائق ومتنزهات، وفرص عمل تحقق حياة أفضل.

الحديث عن مكافحة الفساد هو دخان فى الهواء، طالما - بالأرقام - تزداد الفجوات بين الطبقات.. يزداد الغنى غنى والفقير فقرا.. فقد استفادت طبقات بعينها من النمو، ولم يتم توزيعه بشكل عادل أو حتى يقارب التوازن بين أفراد الشعب.

والأهم الأهم هو غياب العدل والعدالة وانحسار دولة القانون أمام طغيان الاحتكارات والمصالح الشخصية التى تتقدم على المصالح الوطنية.

أما نحن الشعب.. فبالتأكيد علينا مسؤولية، ونتحمل نحن أخطاءنا السلبية: غياب قيم العمل وبذل الجهد، تفكك السلوكيات وانحدارها وأشياء أخرى.

لكن الحقيقة تقول: لا يمكن أن تلوم شعباً لا تعلمه.. لا تثقفه.. لا تغذى فيه قيم العمل والثقة بالنفس.. وتسمح بتخريب عقله دون تدخل حتى تشكو بعد ذلك من التطرف والطائفية والتخلف.

قد نبقى كما نحن، قد نستمر بقوة الدفع كما نحن، لا يتغير شىء.. فقط نحن نحيا على وجه الأرض.. لكن السؤال يجب أن يكون: هل نريد ذلك؟! هل هذا ما نستحقه؟ ألا نريد أن نكون أفضل؟ أن نتطلع لحياة أفضل لمستقبل أفضل لأولادنا؟، هل يمكن أن يكون لدينا مشروع قومى أبعد من المشاركة فى كأس العالم أو حتى كأس الأمم الأفريقية الذى يتعثر الآن؟!

هل لدينا الآن حلم أو أى هدف؟.. هذا الشعب يحتاج إلى نقطة ضوء.. إلى بارقة أمل.. ففى علم السياسة لا يمكنك أن تحكم شعباً تشعر كل طوائفه بالغضب أو الحنق أو عدم الرضا.

لابد من علاقة جديدة بين الحكومة والناس.. بين الحاكم والمحكوم.. بين الكبار والصغار.. لابد من عقد سياسى واجتماعى جديد تبنى عليه شرعية السنين المقبلة.. هذا العقد يقضى بعمل أكثر ومجهود أكثر وعدالة وإخلاص.. من الجانبين.. نحن نريد أن نصدق.. نتمنى أن نصدق.. فلأننا نعيش فى هذا البلد ليس لدينا خيار آخر.. وبعكس ما يظنه البعض، فالمصريون يعشقون وطنهم.. دون أغان، دون مباريات كرة قدم، دون خناقات.

هل هناك عاقلون فى هذا الوطن؟.. أتمنى السلامة لوطنى اليوم، والسلامة لشبابنا المشارك فى المظاهرات، والعقل والتعقل لرجال الأمن.. والأهم أتمنى أن يدرك أحد أن هناك مشكلة، وهناك حلولاً.. إذا أردنا أن نتحرك ولو مرة واحدة.

لميس الحديدى

gmail.com@Lameesh



سكان عقار فى الدرب الأحمر يستغيثون من انهيارات جيرانهم

كتبت - منار خاطر:

ليست القمامة فحسب هى التى تهدد صحتهم، فالتراب والردم اللذان يحيطان بهم نتاج انهيار العقارات التى تجاورهم لا يقلان فى خطورتهما عليهم، وهو ما دفعهم إلى الاستغاثة من الأوضاع التى يعيشون فيها منذ أكثر من ٦ أشهر.

منذ سقوط العمارات المجاورة للعقار رقم ٩ عاطفة المعاون فى الدرب الأحمر وحال السكان يسير من سيئ إلى أسوأ، حيث أكدوا أن الحى أزال ردم البيوت المجاورة لهم، مما أدى لانسداد الطريق المؤدى لمخرج حارتهم وزاد ارتفاع الردم بإلقاء بعض الأهالى قمامتهم عليه، مما أدى إلى انبعاث الروائح الكريهة منها وتراكم الأتربة فى كل مكان وإصابة عدد من الأطفال بالحساسية.

وقالت عبلة أسعد، أحد سكان العقار: «انهارت ٣ بيوت مجاورة لنا وأثر نقل الردم على صلابة بيتنا، خاصة أن المنطقة كلها عقارات قديمة ويسهل انهيارها». وأكد لطفى محمد، أحد سكان العقار، أنهم لجأوا للحى أكثر من مرة دون أن يستجيب لهم، مما أدى إلى ظهور شروخ فى العقار تهدد سلامتهم، خاصة مع هبوط الدور الأرضى بشكل ملحوظ.

وأكد اللواء صلاح عبدالمعز، رئيس حى وسط القاهرة، أن الحى يرفع حاليا باقى انهيارات المنازل هناك، وقال: «سيتم إرسال مهندس من الحى لتقييم سلامة العقار، وإذا تم التأكد من خطورته سيتم إخلاؤه فورا، وتسكين قاطنيه فى وحدات بديلة، أو ترميمه».




العقار تحيط به المنازل المنهارة — تصوير - أدهم خورشيد

اصطباحة

لو كنت وزيراً للداخلية

لن أسمح اليوم لكل من تسوّل له نفسه بأن يقمع مظاهرات الشباب الغاضب أيا كان عدده وأيا كان توجهه، بل سأستثمر هذه المظاهرات الغاضبة سياسيا لمصلحة الوطن، سأظهر للعالم أن مصر ليست الدولة التى تقمع المتظاهرين، وأن نظامها ليس ضعيفا لكى يخاف من أصوات الشعب، وأنه قادر على أن يسمع هذه الأصوات ويتفهمها ويتحملها، بالعكس سأقوم بتصوير هذه المظاهرات فى كل المواقع التى ستقوم فيها، ليس لكى يستخدمها رجالى بعد ذلك فى مساعدتهم على قمع الناشطين السياسيين، بل لكى أنقلها مباشرة إلى رئيس الجمهورية الذى لن تنقل له أجهزة الإعلام الرسمية الحقيقة. سأنقل هتافات المتظاهرين ومطالبهم بالصوت والصورة إلى رئيس الجمهورية لكى يعرف ما الذى يشكو منه هؤلاء المتظاهرون، لن يصبح شغلى الشاغل هو أن أصور له أن من خرجوا ليسوا سوى قلة منحرفة لا يعجبها العجب، فأنا أعلم، بحكم موقعى، أن المطالب التى يحملها هؤلاء المتظاهرون والتى وزعوها فى آلاف المواقع الإلكترونية هى التى يطالب بها ملايين المصريين الصامتين والخائفين من قمع أجهزتى، ربما كررت لسيادته الجملة التى كتبها الكاتب الكبير وحيد حامد على لسان الفنان كمال الشناوى فى فيلمى المفضل (الإرهاب والكباب) «مكتوب علينا نتحمل أخطاء الوزارات التانية»، طبعا لن أقول لسيادة الرئيس إن أخطاء الوزارات التانية ليست فى الحقيقة سوى أخطاء سياساته هو واختياراته هو، فقواعد اللعبة السياسية تقتضى أن نتصور جميعا ونصور للناس أن كل ما يحدث من أخطاء فى البلاد ليس رئيس الجمهورية مسؤولا عنه بل وراءه الوزراء والمسؤولون التنفيذيون.

الحمل ثقيل والمسؤولية مرهقة، واليوم الذى كان ينبغى أن يستريح فيه رجالى ويسترخوا ويحتفلوا بعيدهم أصبح يوما يفترض فيه أن يستنفروا قواهم ويشحذوا هممهم من أجل السيطرة على أى محاولة للإخلال بأمن البلد، أعرف أن بعض المتظاهرين يتصورون أنهم سيكررون اليوم تجربة الشعب التونسى فى الإطاحة بنظام الحكم، وأعرف أن هؤلاء حسنو النية إلى حد السذاجة، فأنا متأكد أن البلد ممسوك جيدا، وأن ما نحن فيه اليوم من استقرار هو حصيلة عمل طويل قمت به أنا وكل وزراء الداخلية السابقين لى، خرّبنا فيه الأحزاب ودجّنا فيه الجامعات ولم يجلس فيه مسؤول على كرسيه وإن صغر إلا برضا تقاريرنا، وصارت قوى المعارضة الرسمية أقرب إلى وزارتى من كثير من الحكوميين.

أعرف أن الحكاية فى الآخر لا تتجاوز بضعة آلاف من الساخطين أغلبهم ظروفهم يتمناها ملايين العاطلين، لكنهم مع ذلك يتظاهرون من أجل ما يتصورون أنه مبادئ ومطالب عادلة، بينما الذين تعنيهم هذه المطالب أصلا لن يتظاهروا لأنهم إما خائفون أو يائسون أو مغيبون عن الدنيا بأسرها. لكننى أعلم أن الشعوب لا أمان لها، وأننى أنا الذى سأحاسب على أى محاولة للإخلال بالأمن، لذلك سأكون حكيما وواعيا، ولن أستجيب لوساوس من يطلب منى أن نقوم باستخدام فرق الكاراتيه والقبضايات فى قمع المتظاهرين بعد إلباسهم ملابس مدنية وتحميلهم صورا للرئيس مبارك ولافتات تطالب بالوفاء له لكى يبدو للعالم أن هناك خلافا شعبيا فى مصر بين الأوفياء وناكرى الجميل، بالعكس سأحيط المظاهرات بكردونات أمنية مشددة تترك للمتظاهرين حرية التعبير عن مطالبهم وغضبهم، وفى نفس الوقت تحمى كل من يندفع إلى إتلاف الممتلكات العامة بفعل الانفلات أو الحماس أو ربما لكونه مدفوعا من أجهزة لا أعلمها داخل وزارتى تتصور أنها تخدمنى، أو ربما تفهم توجيهاتى خطأ، أو ربما يكون مدفوعا من قوى خارجية لا تحب الخير لبلدى.

(تتمة المقال ص١٣)

بلال فضل

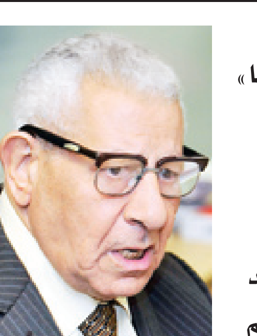
belalfadl@hotmail.com

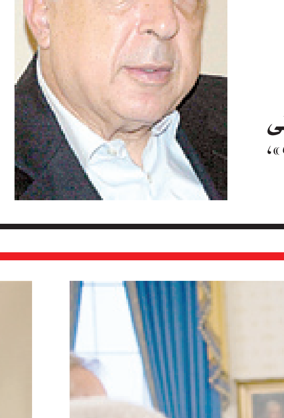
قالوا:











«رجل ذكى للغاية» — جون ماكين، المرشح الجمهورى الخاسر فى انتخابات الرئاسة الأمريكية الأخيرة، واصفا باراك أوباما.

«ثورة بلا رجال» — سمير عطاالله فى «الشرق الأوسط»، واصفا الثورة التونسية.

«خطيرة للغاية» — سامى أبوزهرى، المتحدث باسم «حماس»، تعليقا على الوثائق التى كشفت عنها «الجزيرة» حول مفاوضات السلام.

«لا فائدة من قرارات تتخذها» — مكرم محمد أحمد فى «الأهرام»، متحدثا عن القمم العربية.

«عمى سياسى وقلة ذوق» — محمد الشبة فى «نهضة مصر»، واصفاً الدعوة للتظاهر فى ذكرى الاحتفال بعيد الشرطة.

«اعتزلت الرقص بأمر الداخلية» — نجوى فؤاد فى «الوفد».

حكايات من مصر

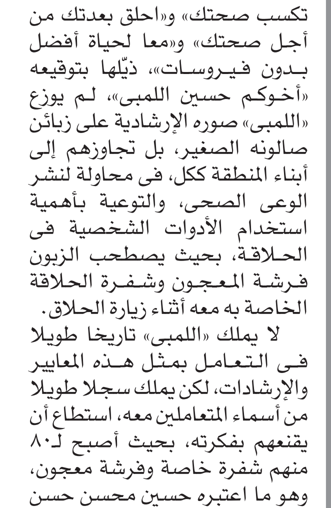
«اللمبى» قالها: احلق بـ«عدتك».. ولو مش معاك فلوس الشفرة والفرشة.. «اللمبى» سدّاد

كتبت - هبة عبدالحميد:

تطبيقا لما تعلمه، أخذ يوزع صورا إرشادية، كتب عليها «اشترى شفرتك تكسب صحتك» و«احلق بعدتك من أجل صحتك» و«معا لحياة أفضل بدون فيروسات»، ذيّلها بتوقيعه «أخوكم حسين اللمبى»، لم يوزع «اللمبى» صوره الإرشادية على زبائن صالونه الصغير، بل تجاوزهم إلى أبناء المنطقة ككل، فى محاولة لنشر الوعى الصحى، والتوعية بأهمية استخدام الأدوات الشخصية فى الحلاقة، بحيث يصطحب الزبون فرشة المعجون وشفرة الحلاقة الخاصة به معه أثناء زيارة الحلاق.

لا يملك «اللمبى» تاريخا طويلا فى التعامل بمثل هذه المعايير والإرشادات، لكن يملك سجلا طويلا من أسماء المتعاملين معه، استطاع أن يقنعهم بفكرته، بحيث أصبح لـ٨٠ منهم شفرة خاصة وفرشة معجون، وهو ما اعتبره حسين محسن حسن «حلاق»، الشهير بـ«اللمبى» إنجازا فى منطقته حدائق المعادى، خاصة أنه الوحيد فى المنطقة الذى يتعامل بهذا المنطق الصحى مع زبائنه.

الهدف الأساسى من نشراته التى يطبعها على نفقته الخاصة ويوزعها على زبائنه وأهالى المنطقة هو وقايتهم من الإصابة بالفيروسات الكبدية، وهو ما تعلمه من وزارة الصحة فى دورة تدريبية أعدتها للحلاقين، وضحت فيها الأسلوب الأمثل للتعامل مع الزبائن. وبدأ «اللمبى» حملته للتوعية بأصدقائه، الذين رحبوا - حسب تأكيده - بالفكرة، بحيث يأتى كل منهم ومعه فرشته وشفرته ويأخذهما معه بعد تنظيفهما وانتهاء الحلاقة. ووزعت أوراقا مصورة تابعة لوزارة الصحة تؤكد تعرضهم للإصابة بالفيروسات الكبدية فى أى وقت، وبعد أن يقرأ الزبون الورقة أطلب منه ١٥ جنيها ثمن شراء شفرة وفرشة خاصتين به، وأحتفظ بهما عندى فى الدولاب ليستخدمهما الزبون فى كل مرة يأتى فيها إلىّ». فى أجندة صغيرة دوّن «اللمبى» أسماء زبائنه فى جدول مكون من أربع خانات، سجل فيها كل بياناتهم، بدءا من الاسم ورقم التليفون، ثم نوع الشفرة وشكل الفرشة اللتين يستخدمهما، وكأنه دفتر عهدة، ويشرح: «كل زبون له رقم، والعلامة أمام الاسم معناها أن له عندى شفرة موس أو فرشة حلاقة ذقن أو الاثنتين معا، كل واحدة منهما أضعها فى كيس وأكتب عليها رقم الزبون المدون فى الأجندة». وأضاف: «الحمد لله ٩٠٪ من زباينى وافقوا على الفكرة أما الباقى فبحاول معاهم، واللى مش هيرضى هشترى له الفرشة والشفرة على حسابى، دا كله إلا صحة البنى آدم».



اللمبى يمارس عمله فى صالونه

وزير الداخلية فى «حديث المدينة»

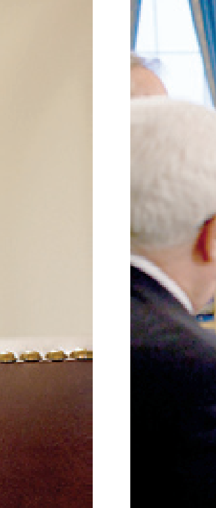
حبيب العادلى، وزير الداخلية، ضيف المحاور مفيد فوزى الليلة بعد نشرة أخبار التاسعة مساء ويجيب عن أسئلة الشارع والرأى العام: كيف ترى دور عقلاء الأمة فى مواجهة الإرهاب؟ بعد تجفيف منابع تمويل الإرهاب ما دور التبرعات؟ كيف تحلل الاعتداء أحياناً على رجال الأمن؟ لماذا الدعوة للتظاهر فى أعياد أمن الوطن؟ هل هناك اعتراضات أمنية على بناء الكنائس؟ هل التيار السلفى تحت السيطرة الأمنية؟

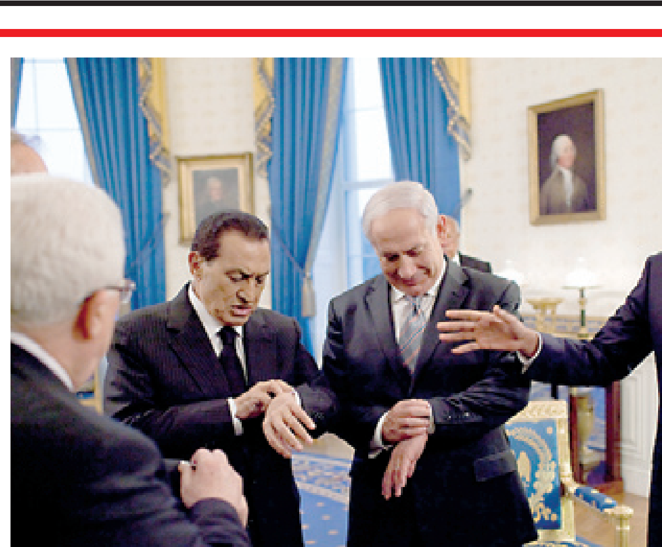
يذاع البرنامج على الأولى من إخراج أحمد معوض.



العادلى أثناء حواره مع فوزى







فوتوغرافيا أوباما: قفا وجزمة وساعة.. ولتسقط الحكومة

كتبت - بسنت زين الدين:

البيت الأبيض احتفل بانقضاء عام ٢٠١٠، وحلول العام الجديد، من خلال عرض ١٠٠ صورة فوتوغرافية تحتوى على لقطات «بسيطة» من حياة الرئيس الأمريكى باراك أوباما داخل البيت الأبيض أو بالخارج، تارة مع زوجته وبنتيه، وتارة أخرى مع بعض الرؤساء والمسؤولين، ومن بين الـ١٠٠ صورة بدت ١٥ صورة غريبة ولافتة للانتباه.

أول ١٢ صورة يظهر فيها الرئيس الأمريكى «من ظهره»، بشكل يلفت النظر، خاصة أن المصور الشخصى له «بيتى سوزا» اختار تلك الصور من بين آلاف الصور التى تم التقاطها خلال العام الماضى، وبالطبع بعد موافقة الرئيس أوباما عليها.

وهناك صورة أخرى يظهر فيها الرئيس الأمريكى مع الرئيس حسنى مبارك ورئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطينى محمود عباس، وتوضح الصورة أن الرئيس أوباما يطلب من الثلاثة «تغيير توقيت ساعاتهم على توقيت العاصمة واشنطن»، وبالطبع كان ذلك أثناء مفاوضات السلام الأخيرة.

بينما اختار البيت الأبيض صورة «مضحكة» يظهر فيها الرئيس الأمريكى مع أحد الأشخاص، الذى تعمّد وضع «قرنين» على رأس أوباما، والتقط المصور تلك الصورة من الظهر لتظهر ضحكات الجميع على الموقف من الأمام.

والصورة الأخيرة نرى فيها «حذاء» الرئيس الأمريكى على سجادة مكتوب عليها «الحكومة.. العدالة»، بينما اختار المصور لقطة تظهر فيها قدم أوباما على كلمة «الحكومة» بشكل واضح.





«٢٥ يناير»: مظاهرات ضد الفقر والبطالة والفساد والانتهاكات الأمنية 4

إسكندرية اليوم

www.almasryalyoum.com/alex-today

الثلاثاء ٢٥ من يناير ٢٠١١م- ٢١ من صفر ١٤٣٢هـ- العدد ٣٦٧ — تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع — توزع مجاناً مع «المصرى اليوم»

العاشرة صباحاً

الشكر الجزيل لرجال الأمن الذين توصلوا إلى القتلة فى حادث كنيسة الإسكندرية، والمطلوب الآن هو توزيع صور هؤلاء «القتلة» على حراس باقى الكنائس فى الثغر وعلى المدارس أيضاً، فهؤلاء الجهلة لا يفرقون بين جرس «الكنيسة» وجرس «الفسحة».

جلال عامر

رئيس «البرلمان المستقل»: اكتسبنا الشرعية من خطاب مبارك.. ونعقد اجتماعاتنا على المقاهى 6

تجار الحديد والأسمنت يطالبون «رشيد» فى مذكرة رسمية بالتدخل لإنقاذهم من الركود و«المستورد» 3

١٠ أندية بالبطولة العربية لـ«طائرة» الآنسات و«أبوالخير»: خطة لتجهيز الناشئين الجدد 8

ضبط ٤ أطنان قطن تنجيد ولعب أطفال مصنعة من «مخلفات المستشفيات» و١٠ آلاف لتر مواد بترولية مدعمة



لعب أطفال مخالفة للمواصفات تنتشر فى الأسواق — تصوير- حازم جودة

كتب ـ أحمد على:

تمكنت أجهزة الرقابة بمديرية التموين والتجارة الداخلية بالمحافظة من ضبط قطن ملوث وحفاضات مستعملة لتصنيع قطن التنجيد ولعب الأطفال، إلى جانب سولار مدعم بالأسواق.

أعلن محمد بديوى، رئيس قطاع التجارة الداخلية، أن مديرية التموين تكثف حملاتها على الأسواق والمحال التجارية والمصانع لضبط أى سلع غير مطابقة للمواصفات، وأسفرت الحملة الأخيرة عن مصادرة العديد من السلع غير الصالحة للاستهلاك الآدمى، وتحرر بها محاضر ضد المخالفين.

وكشف «بديوى» عن ضبط ٤ أطنان قطن صناعى غير صالح للاستهلاك الآدمى، داخل مصنع يعمل بدون ترخيص بمنطقة ميرغم، لصناعة قطن التنجيد ولعب الأطفال بعد تجميعها من مخلفات المستشفيات الملوثة وحفاضات الأطفال.

تمت مصادرة جميع المضبوطات وتحرير المحضر رقم ١٥٦٩ عامرية أول.وأشار «بديوى» إلى ضبط مصنع كيماويات يعمل بدون ترخيص فى منطقة ميرغم، يقوم بتجميع كمية كبيرة من المواد البترولية المدعمة بغرض بيعها فى السوق السوداء، وعثر داخل المصنع على ٨ آلاف لتر من السولار، و٢٠٠٠ لتر بنزين و١٥٢٠ عبوة نفط، قبل إعادة طرحها بالأسواق.

تحرر عن ذلك المحضر رقم ١٥٧٠ جنح عامرية أول بعد التحفظ على المضبوطات وإخطار النيابة العامة التى باشرت التحقيق.

«شنودة» يُكلّف البطريركية بدفن الضحية رقم ٢٤ بحادث «القديسين» غداً

كتب ـ رجب رمضان:

كلّف البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، اللجنة المشكلة لمتابعة حالة المصابين، الذين يتلقون العلاج فى الخارج، برئاسة القمص رويس مرقص، وكيل البطريركية، بإنهاء إجراءات دفن صموئيل جرجس ميخائيل، البالغ من العمر اثنين وثلاثين عاماً، عقب وصول الجثمان من المستشفى البريطانى الذى كان يعالج به.

البابا شنودة

وقال نادر مرقص، رئيس لجنة العلاقات العامة فى الكنيسة، إنه من المتوقع أن يصل الجثمان الخاص بالضحية رقم ٢٤ إلى مطار برج العرب الدولى غدا الأربعاء، تمهيداً للصلاة عليه ودفنه فى المقبرة الجماعية المخصصة لمصابى كنيسة القديسين، فى دير مار مينا العجايبى، بمنطقة الكينج مريوط، غرب المحافظة.

موقع «طب بيطرى» الثالث عالميا بين مواقع الكليات

هند حنفى

كتب ـ محمد مجلى:

أعلن مجلس جامعة الإسكندرية عن حصول موقع كلية الطب البيطرى على المركز الثالث بين المواقع الطبية البيطرية المتخصصة، فى تصنيف كليات الطب على مستوى العالم.

من ناحية أخرى، قرر مجلس الكلية ترقية وتعيين ٢٢ عضوا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتعيين وتجديد تعيين ١٥ أستاذا غير متفرغ، ومنح ٢٩ درجة دكتوراة و١١١ درجة ماجستير بكليات ومعاهد الجامعة المختلفة.

مستثمرو «غرب» يحذرون من زحف «العشوائيات» بسبب «تلكؤ» المشروعات

كتب ـ نبيل أبوشال ورجب رمضان:

حذر مستثمرون من الزحف العمرانى على المحافظة وتآكل الرقعة الزراعية، بسبب ما سموه «التلكؤ» فى إقامة المشروعات الخدمية والصناعية.

وحذر شريف راغب، عضو مجلس إدارة جمعية مستثمرى غرب المحافظة، من زحف العشوائيات على المحافظة بسبب «التلكؤ» فى إقامة مشروعات جديدة، منتقدا تدنى الخدمات الصحية والمرافق مقابل الزيادة السكانية.

وطالب راغب – خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده مجلس الإدارة أمس الأول – بسرعة تحرك الحكومة نحو إقامة المشروعات الخدمية من مدارس ومستشفيات وأقسام شرطة لتسهيل سبل الاستثمار، خاصة فى منطقة غرب، الممتدة حتى محافظة مرسى مطروح.

وأكد راغب قدرة منطقة غرب الإسكندرية الاستيعابية لإقامة مشروعات بما يتوافق مع المتطلبات المرجوة، على الرغم من إعلان الحكومة مخططات تطوير وتنمية الإسكندرية حتى ٢٠١٧ و٢٠٥٠، منتقدا هذه الخطط بقوله: «نسمع عنها فقط ولم نشاهد منها سوى محور التعمير».

إسكندرية اليوم

«عبدالنبى» ينفى عدم صرف الوجبات



كتب- عز الدين عبدالجواد:

سعيد عبدالنبى، مدير عام النادى الأوليمبى، نفى صحة ما تردد مؤخراً من شائعات حول امتناع الإدارة عن صرف وجبات غذائية للاعبى الفريق الأول المغتربين المقيمين فى استراحة النادى، وقال: «ليس من سلطتى منع أى لاعب من صرف وجبته، طالما أن اسمه مقيد رسميا فى صفوف الفريق».

١٠ أندية تشارك فى البطولة العربية لطائرة الآنسات.. والصفاقسى التونسى يعتذر

المنتخب الوطنى يجهز سموحة ودياً للفوز بالبطولة.. و«عباس» يستعين بثنائى «دلفى»



لقطة أرشيفية لإحدى مباريات الطائرة فى سموحة — تصوير- طارق الفرماوى

كتب- عزالدين عبدالجواد:

أكد الدكتور إسماعيل فايد، نائب رئيس نادى سموحة، أن إدارة النشاط الرياضى بالنادى، تلقت فاكسات رسمية من «١٠» أندية تؤكد موافقتها على المشاركة فى بطولة الأندية العربية للكرة الطائرة للآنسات، التى ينظمها ويستضيفها نادى سموحة فى الفترة من ٢٩ يناير الجارى وتستمر لمدة «٨» أيام على ملعب الصالة المغطاة الجديدة بالنادى.

قال «فايد»، الذى يترأس اللجنة العليا للبطولة: «الفرق التى أكدت مشاركتها فى البطولة هى قرقوش العراقى، والشرطة السورى، والشارقة الإماراتى، والثنائى الجزائرى ناصرية بجاية ومجمع النفطيين، والاتحاد الرياضى القرطاجى التونسى، والخرطوم السودانى، بالإضافة إلى الثلاثى المصرى المتمثل فى الأهلى والشمس وسموحة، مستضيف البطولة، فيما اعتذر الصفاقسى التونسى عن المشاركة فى البطولة، نظرا للأحداث الأخيرة التى تمر بها بلاده».

فى سياق متصل، قال سمير عبدربه، مدير النشاط الرياضى بالنادى، المشرف العام على البطولة: «اجتمعت اللجنة العليا للبطولة خلال الأيام الماضية لوضع اللمسات الأخيرة من أجل نجاحها، وظهورها بالمظهر اللائق باسم وتاريخ نادى سموحة، خاصة بعد أن وضعت جميع الإمكانيات المادية والمعنوية، الكفيلة بالخروج بالبطولة فى أحسن صورة ممكنة».

أضاف: «تم تشكيل مجموعة من اللجان لاستقبال الفرق الوافدة إلى الثغر، اعتبارا من ٢٧ يناير الجارى، والتى من المقرر أن يشارك ممثلوها فى الاجتماع الفنى فى اليوم التالى من الوصول لإطلاعهم على قواعد ونظام البطولة».

فى السياق ذاته، قال وليد عباس، المدير الفنى لفريق سموحة المشارك فى البطولة، فى اتصال هاتفى لـ«إسكندرية اليوم»: «حرصت خلال معسكر الفريق الحالى بالقاهرة على خوض العديد من المباريات الودية مع الأهلى فى إطار استعدادات كلا الفريقين للبطولة، بالإضافة إلى لقاءين مع منتخب مصر فى إطار استعداداته لبطولة أفريقيا».

وأضاف: «نجحت فى تدعيم صفوف الفريق بالثنائى ياسمين الشحات وراندا عبده لاعبتى منتخب مصر ونادى دلفى من مواليد ٩٣، ونسعى خلال الفترة المقبلة لتكثيف التدريبات على فترتين تتضمن الفترة الصباحية تدريبات مهارية فردية لمجموعات محددة من اللاعبات، بينما تشمل الفترة المسائية تدريبات جماعية».

وتابع: «تم الاستقرار على التشكيل النهائى، الذى من المقرر أن نخوض به البطولة، والذى يضم كلا من: أسماء محمد إبراهيم، وشيماء عبدالله محمد، وولاء إبراهيم عبدالسميع، وإيمان محمود حسنين، وعبير محمد نصر، ونورهان مصطفى السيد، ومى رجائى شاهين، ورانيا سعيد مصطفى، وياسمين طارق حسين، وآلاء حمدى حفنى، بالإضافة إلى ثنائى دلفى.

«أبوالخير»: بطولة دبى فرصة لتجهيز الناشئين الجدد




عمرو أبوالخير

كتب- باسم الصبروتى:

قال عمرو أبوالخير، المدير الفنى للفريق الأول لكرة السلة بنادى الاتحاد، إن الفريق يسعى خلال الموسم الحالى للفوز بجميع البطولات والألقاب المحلية والعربية، والتى من المقرر أن يشارك فيها زعيم الثغر خلال الفترة المقبلة، مشيراً إلى أن لاعبى الفريق لديهم من الجدية والإصرار ما يؤهلهم لاحتكار كل البطولات المحلية والقارية.

وأضاف: «نجح الفريق خلال مشاركته فى أولى مباريات بطولة دبى الـ٢٢ لكرة السلة، حيث حقق فوزا مهما على فريق الشارقة الإماراتى بنتيجة ٨٥/٧٧، وهذا الفوز لم يأت من فراغ، وإنما هو نتاج جهد وعرق من الجميع، خاصة أن فريق الشارقة من أقوى فرق البطولة، ويضم بين صفوفه مجموعة مميزة من أفضل لاعبى كرة السلة على الصعيد العربى».

وأشار المدير الفنى للفريق إلى أن غياب مجموعة من لاعبى الفريق بسبب انضمامهم لصفوف المنتخب القومى، لن يؤثر على مسيرة الفريق خلال هذه البطولة، لافتا إلى أنه يسعى لاستغلال البطولة لتجهيز العديد من الناشئين الجدد، الذين تم تصعيدهم مؤخرا تحديدا عقب الانتهاء من بطولة الدورى المرتبط.

..و«طائرة» سبورتنج يستعد للشرطة فى دور الـ١٦ لكأس مصر



السيد

كتب- حمودة مصطفى:

أشاد عصام السيد على، المدير الفنى للفريق الأول للكرة الطائرة رجال بنادى سبورتنج، بلاعبيه عقب الفوز الأخير على فريق نادى الترسانة، بثلاثة أشواط مقابل لا شىء، فى المباراة التى جرت بينهما الأربعاء الماضى بصالة جامعة القاهرة، فى إطار مباريات الدور ٣٢ من مسابقة كأس مصر. ويواصل الفريق تدريباته على فترتين صباحية ومسائية، تشتمل الأولى على تنمية المهارات والتى تتمثل فى حائط الصد والإرسال والاستقبال ورفع اللياقة البدنية، فيما تشمل الفترة الثانية على التدريبات الخططية هجوميا ودفاعيا، وذلك فى إطار استعداداته لمباراته المهمة والمرتقبة فى دور الـ«١٦» أمام فريق اتحاد الشرطة الرياضى، بعد غد الخميس، على الصالة المغطاة بنادى سبورتنج.

وقال «عصام»: «رغم صعوبة المباراة فإننى أثق فى قدرة اللاعبين على تخطى عقبة المنافس، والفوز بنتيجة اللقاء، خاصة بعد الدفعة المعنوية العالية التى انتابت اللاعبين، عقب الفوز الأخير على الترسانة فى عقر داره خلال مباريات الجولة الماضية من ذات البطولة»، وأضاف: «فريق الشرطة من الفرق القوية، التى تجبر أى فريق منافس على احترامه، بسبب أسلوب اللعب الهجومى الذى يتميز به لاعبو الفريق، لذلك نعطى لهذه المباراة أهمية خاصة، حيث ركزنا خلال الأيام الماضية على إقامة معسكر مفتوح بصالة النادى استعدادا لتلك المباراة».

وأوضح المدير الفنى أن هناك إصرارا من اللاعبين على الفوز باللقاء، للتأهل لدور الـ٨ والذى ظهر واضحاً عليهم أثناء الجلسة التى جمعتهم وعطية السيد، المشرف على الكرة الطائرة بالنادى، الذى حثهم خلالها على مواصلة مسيرة الانتصارات، لتحسين صورة الفريق فى أعقاب الهزيمة التى لحقت به الأسبوع الماضى أمام فريق الجزيرة بثلاثة أشواط مقابل شوط فى بطولة الدورى.

«اليخت» يستضيف تدريبات الفرق القومية للشراع

قال عبدالحميد مرسى، رئيس منطقة إسكندرية للشراع، إن الاتحاد المصرى للعبة وافق على إقامة معسكر تدريبى للفرق القومية بنادى اليخت فى المحافظة خلال الفترة من ٢٩ يناير الحالى إلى ٥ فبراير المقبل. أضاف مرسى فى تصريحات لـ«إسكندرية اليوم»: «يكثف الجهاز الفنى لفريق نادى اليخت تدريبات اللاعبين، الذين وقع عليهم الاختيار، تمهيدا للانضمام إلى المعسكر، خاصة أن الفترة الحالية تتضمن تدريبات فى طرازات الألواح الشراعية والأوبتمست وليزر ريديال وليزر ستاندر وليزر ٤,٧».

وتابع: «الفترة المقبلة تشهد إقامة المرحلة الأولى للبطولة الشتوية للشراع، التى يستضيفها نادى اليخت بالمحافظة خلال الفترة من ٦ إلى ٩ فبراير المقبل، ويشارك فيها جميع لاعبى الشراع فى الطرازات المختلفة».

أشار رئيس المنطقة إلى أن موافقة مجلس إدارة الاتحاد، برئاسة الدكتورة عبلة زهران، على إقامة المعسكر التدريبى فى الثغر تأتى فى ضوء ثقتهم فى إمكانيات المحافظة الهائلة، التى من أهمها تمتعها بمناخ مناسب يساعد على إقامة المسابقات.

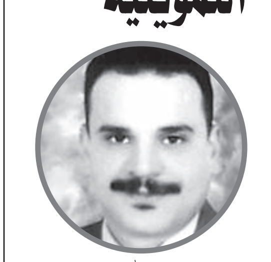


دورات تدريبية فى القانون بكلية الحقوق

كتب - محمد مجلى:

الدكتور أحمد هندى، عميد كلية الحقوق، قال إن مركز البحوث والدراسات والخدمات القانونية بالكلية ينظم مجموعة من دورات اللغات الإنجليزية خلال إجازة نصف العام، جميعها مخصصة للمجال القانونى، من بينها: «ترجمة العقود التجارية»، و«ترجمة العقود البحرية»، و«الصياغة القانونية»، و«ترجمة العقود المدنية»، و«التحكيم باللغة الإنجليزية وترجمة وثائقه»، و«تنمية الموارد البشرية»، و«ترجمة عقود البترول والاستثمار».

اقتراح بتوحيد أسعار المقررات التموينية



خالد فتح الله العوامى

كتب - محمد عبدالعال:

طالب خالد فتح الله العوامى، عضو المجلس المحلى لحى العجمى، فى اقتراح تقدم به إلى رئيس المجلس، مسؤولى وزارة التضامن الاجتماعى ببحث إمكانية توحيد أسعار المقررات التموينية، التى يتم صرفها للمواطنين، لتفادى الأخطاء والقضاء على الشكاوى فى هذا الشأن، فضلا عن تسهيل عملية صرف هذه المقررات.

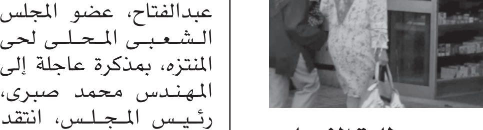
وقال «العوامى» إن تطبيق نظام السعر الموحد لهذه المقررات يعد حلا عملياً وسليماً للمشكلات، التى تحدث أثناء عملية الصرف بين المواطن والبقال المسؤول عن عملية التوزيع، خاصة المتعلقة منها بحساب الأسعار، التى كثيرا ما تتسبب فى هذه الشكاوى، مؤكدا فى الوقت نفسه أنه سيؤدى إلى خلق حالة من الاطمئنان لدى المواطن.

وشدد على ضرورة تكثيف عمليات الرقابة التموينية والمتابعة الدورية على جميع محال البقالة ومنافذ التوزيع، من قبل مسؤولى التموين فى المحافظة، لتحقيق المزيد من الاطمئنان للمواطن خلال عملية صرف المقررات - حسب تعبيره.

من جانبه، قال صالح خليل، رئيس رقابة تموين العجمى، إن نظام البطاقة الذكية جعل من عملية رصد أخطاء ومخالفات الموزعين «سهلة». وأضاف: «هناك رقابة مشددة على جميع المحال والمنافذ، حيث يتم إلزام البقال التموينى بتعليق قائمة الأسعار ومواعيد عمله والعطلة الأسبوعية، وذلك لمنع التلاعب فى الأسعار».



صيدلية — تصوير - طارق الفرماوى



اتهام الصيدليات بالتحول إلى بوتيكات لبيع مستحضرات التجميل.. و«الصيادلة»: «لا ضرر»

كتب - أحمد على ومحمد مجلى:

تحولت معظم الصيدليات إلى أشبه ما يكون بالبوتيكات ومحال بيع أدوات التجميل ومستلزمات المرأة والمكملات الغذائية والمقويات، واحتلت الأدوية أماكن محدودة داخل الصيدليات، وتصدرت الواجهات مختلف أنواع الماكياج والعطور وصبغات الشعر داخل معظم الصيدليات، فيما تخصص بعضها فى بيع لعب الأطفال والأجهزة الرياضية والتعويضية على حساب الأدوية، الأمر الذى سبب معاناة للعديد من المرضى فى حصولهم على الدواء المناسب.

واستنكر محمد حسين، صيدلى بوزارة الصحة، إطلاق لفظ تاجر أو بقال على الصيدلى، مشيرا إلى أن قانون الصيدلة رقم ١٢٧ لسنة ١٩٥٥ نص على تجارة المستحضرات الصيدلية فقط التى تتعلق باستخدام الإنسان فى طرق العلاج، ولم ينص القانون على بيع لعب الأطفال أو الأغذية، الأمر الذى يتطلب تدخلا حاسما من النقابة لمواجهة المخالفين.

وأضاف: «عدد الصيدليات التى تقوم بهذا الدور قليل مقارنة بالعديد من الدول».

فيما رفض طارق محمود، «صيدلى»، فكرة أن يتحول الصيدلى من طبيب إلى بائع، كما يظن البعض من خلال أشياء تحت مسمى منتجات صحية، معظمها من أدوات التجميل، موضحاً أن الأساس فيها لا بد أن يعود إلى مراكز التجميل المتخصصة.

وأكد أن السبب الرئيسى فى انتشار هذه الظاهرة هو غياب الدور الرقابى من وزارة الصحة ونقابة الصيادلة التى أجاز لها قانون الصيادلة اتخاذ إجراءات رادعة تصل إلى الشطب. وقال أحمد سعد، «صيدلى»: «لم أعتد بيع مثل هذه الأدوات منذ أكثر من ٢٠ سنة هى فترة عملى كصيدلى، وقطعت العهد على نفسى ألا أبيعها».

من جانبه، أكد الدكتور محمود محيى الدين، عميد كلية الصيدلة، ان فكرة بيع منتجات بخلاف الأدوية داخل الصيدليات لا يعد مخالفاً، لا سيما أن جزءاً كبيراً منها مواد تجميل، ووجودها بجوار الأدوية لا يضر.

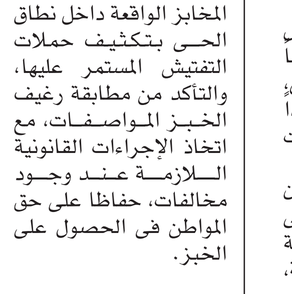
واعترف بأن الجزء الخاص بالصيدلى هو جزء مهنى بحت، لكنه يحمل جانبا من التجارة ويهدف إلى الربح، لافتاً إلى أن طالب الصيدلة يحصل على مواد توضح له كيفية عمل الكريمات أو المراهم، وكذلك مرطب الشفاه، مؤكداً أنها مواد علمية يحتاجها المترددون على الصيدليات.

وقسم «محيى الدين» منتجات الأدوية إلى نوعين، الأول: يباع بواسطة روشتة موقعة بخاتم الطبيب وهو أمر طبيعى ومتعارف عليه ويندرج تحت منه أدوية المخدرات، أما النوع الثانى فهو أدوية تصرف بدون روشتة، معلناً رفضه صرف العلاج أياً كان دون وصف الطبيب والالتزام فقط بالأدوية المخدرة، فيما أشار إلى أن المنتجات المكملة لا غبار عليها.

وقال الدكتور جمال عبدالوهاب، أمين عام نقابة الصيادلة بالمحافظة، إن بيع الأدوية هو الأصل، ولا يمكن التنازل عنه، وفى الوقت نفسه لا ضرر من بيع منتجات مكملة لها علاقة بصحة الإنسان والبيئة المحيطة به، مشيراً إلى أن إقبال المستهلك عليها يكون أكبر فى الصيدليات، من المحال العادية، نظراً لثقته فى أنها تدار بواسطة متخصص له تعاملاته مع الصحة.

أضاف «عبدالوهاب» أن المستهلك قد لا يقبل على شراء مثل هذه الأدوات التى تتعلق غالباً بصحته إلا بعد استشارة من الطبيب الصيدلى، حتى يقبل على الشراء وهو مطمئن، مؤكداً وجود مواد تدرس للطلاب من بينها أدوات التجميل مثلاً تركيب معجون الأسنان.

وأشار إلى أن النقابة تدعم تحسين الجودة والأداء، فى حين أن الصيدلى يقدم خدمة فى إطار المنظومة المتكاملة لبيع المنتجات الصحية، نافياً أن يكون الغرض من وراء بيعها ربحياً بالدرجة الأولى، مشيراً إلى أنها تحقق عائداً ربحياً بسيطاً وبنسب مختلفة من منطقة إلى أخرى.



عبد الوهاب

غياب الرقابة على المخابز فى مذكرة عاجلة بـ«محلى المنتزه»

كتبت - هبة حامد:

تقدم عبدالفتاح محمد عبدالفتاح، عضو المجلس الشعبى المحلى لحى المنتزه، بمذكرة عاجلة إلى المهندس محمد صبرى، رئيس المجلس، انتقد فيها غياب الرقابة على المخابز الموجودة فى نطاق الحى، خاصة فيما يتعلق بمطابقة إنتاجها من الخبز المواصفات، والتزامها بالجودة والوزن.

وأكد ضرورة إحكام الرقابة على المخابز والعاملين عليها، لحماية المواطن من التعرض للاستغلال، وعدم حصوله على حقه، نظرا للتلاعب الموجود فى بعض المخابز، وعدم الالتزام بالجودة والوزن.



عبدالفتاح محمد

فيما طالب عادل سعد، رئيس لجنة التموين والتجارة الداخلية فى المجلس، بقيام مدير عام إدارة تموين وسط بإصدار أوامره لتكثيف الرقابة على المخابز الواقعة داخل نطاق الحى بتكثيف حملات التفتيش المستمر عليها، والتأكد من مطابقة رغيف الخبز المواصفات، مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة عند وجود مخالفات، حفاظا على حق المواطن فى الحصول على الخبز.

اقتراح بتشغيل الشباب العاطل فى شركة النظافة مساءً.. و«الرصد البيئى»: الرواتب ضعيفة



شباب يعملون فى شركة نظافة

كتبت - سارة السيد:

تقدم المهندس محمد الغامرى، عضو المجلس المحلى لحى الجمرك، باقتراح لإنشاء شركة نظافة بديلة تعمل فى الفترة المسائية، بعد أن تلاحظ سوء حالة النظافة، وقذارة الشوارع فى الفترة المسائية، وقال إن هذا المشروع من شأنه تشغيل الشباب العاطلين عن العمل فى الفترة المسائية بمكافأة تدرج فى أى بند يسمح بذلك.

وأضاف «الغامرى» أنه لا بد من تطبيق خصومات على شركة النظافة الحالية المتعاقدة مع الحى، بسبب عدم قيامها بواجبها على الوجه الأكمل، حيث إن هناك بعض الشوارع تكون غير نظيفة فى الفترات المسائية، مما يؤدى إلى تراكم القمامة بها وتكون عرضة لتراكم الذباب عليها، وبالتالى تكون عرضة لنقل الأمراض خاصة فى فصل الصيف. من جانبه قال المهندس طارق محمد على صقر، مسؤول الرصد البيئى بحى الجمرك، إنه بالنسبة لطريقة التعامل مع شركة النظافة، فإنه يتم التعامل معها عن طريق الفاكس، وتتم مجازاة الشركة فى حالة التقصير بمبالغ مالية كبيرة، مضيفا أن زيادة العمالة وأدوات النظافة قد تمت مناقشتها مع الشركة غير أن هناك بعض الملاحظات.

وأضاف «صقر» أن الأزمة فى أن العامل الذى يعمل بالشركة يحصل على راتب ضعيف جدا مقارنة بالراتب، الذى بدأت به الشركة أثناء التعاقد، قائلا: «إن العامل كان يحصل مع بداية التعاقد على ألف جنيه، أما الآن فإن العامل يتقاضى ٣٥٠ جنيها، وهناك فرق كبير، حيث توجد خصومات كبيرة توقع على العامل فى حالة التقاعس وعدم الأداء الجيد». وأشار إلى أن الشركة تضغط على العامل لتنظيف أكثر من شارع فى اليوم الواحد، وهو ما اعتبره عبئا كبيرا على العمال، مؤكدا: «أننا طالبنا الشركة بزيادة العمالة، وكذلك الآلات والأدوات الخاصة بالنظافة، حتى يؤدوا أعمالهم على الوجه الأكمل».



السكوت ممنوع

إعداد: حاتم فودة — فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١

ابن مصر

أنا ابن النيل ومهما أشقى هعيش قادر.. أنا ابن أكتوبر الشاهد على الحاضر.. يا ريت يللى بتسخر تقرا فى الماضى.. هتشهد حرفك الساخر.. كلام فاضى!! وتعرفنى وتعرف مصر ف العالى.. وتعرف إنى مش هيأس على حالى.. لا عمر الفقر خد من همتى وعلمى.. أنا الأغنى بفكرى وصبرى وبحلمى.. ومهما أتعب أنا قادر أقف تانى.. تاريخى واسمى يمنعنى أكون فانى.. أنا المصرى وعمر المصرى ما قال آه.. أنا ابن بلاد ما تركعشى لغير الله.. عليك يا مصرى تفخر إنك ابن لمصر.. عليك تتباهى وتغنى نشيد النصر.

محمد محمد على جنيدى
m_mohamed_genedy@yahoo.com

الحوار

ياللى بلدك غالية عندك.. كل ليلة وبالنهار.. افتح لنا بالحب قلبك.. ثقف نفسك بالحوار.. ما تفضلش جوة صمتك.. ما تفرضش عليك حصار.. عيش فى وسط الناس وشارك.. كل فكر فى كل دار.. ناقش وابنى علشان بلدك.. افتح باب على كل جار.. قاوم الظلم بقلمك.. رد الطاغى والجبار.. ما تروجش لأى إشاعة.. دى فتنة وفيها دمار.. الحوار ده شىء جميل.. لو عرفنا إزاى يدار.. لو كلمة الحق تمشى.. ع الكبار قبل الصغار.. مش كل كلمة خناقة.. ولا كل لفظ انفجار.. ما تنظرش للى يخالفك.. نظرة لوم أو احتقار.. وفكر فى وجهة نظره.. وادى لرأيه الاعتبار.. ما تاخدش الجلسة وحدك.. الحوار مش احتكار.. أترك الفرصة لغيرك.. ما هو برضه اللى خفف زار.. فرض الرأى والتعنت.. مش نجاح فى الاختبار.. كل فرد وليه إرادة.. من غير ضغط بدون إجبار.. دى الحرية هى السعادة.. ومن شعارها الاختيار.. رجعوا الكلمة السوية.. وآداب فن الحوار.. ترجع الأخلاق ما بينا.. ويسرى حب فى كل دار.

د.وفاء السيد عبدالفتاح
engo84@hotmail.com

---

١٨ قطعة حشيش مع عاطل فى «المنشية»

المستشار عادل عمارة، المحامى العام لنيابات شرق الكلية، أمر بحبس عاطل، ٤ أيام على ذمة التحقيقات، بتهمة الاتجار بالمواد المخدرة، بعد الاطلاع على تحقيقات مصطفى مرسى، وكيل نيابة المنشية، التى أفادت بورود معلومات للمقدم أحمد جلال، رئيس مباحث قسم المنشية، بقيام (محمد .أ) ١٩ سنة «عاطل» بترويج المواد المخدرة. وتمكن الرائد أحمد دويدار، معاون القسم، من إلقاء القبض عليه. وبتفتيشه عثر على ١٨ قطعة لمخدر الحشيش، فتم تحرير محضر رقم ١٠٣٨ لسنة٢٠١١ جنايات المنشية.

النيابة تتهم ملاك مصنع محرم بك المنهار بعدم الحفاظ على أرواح العمال.. و«الحى» بالإهمال والتراخى



انقاض مصنع محرم بك

كتب- نبيل أبوشال وناصر الشرقاوى:

أكدت مذكرة الاتهام، التى أعدها المستشار عادل عمارة، فى قضية مصنع محرم بك المنهار، المحال فيها ملاك المصنع و١٣ مسؤولا بحى وسط إلى محكمة الجنح، أن الانهيار كان ناشئا عن إهمال المتهمين وعدم احترازهم وعدم مراعاتهم القوانين واللوائح بأن قام المتهم الأول «مالك المصنع» بأعمال بناء الأدوار الرابع والخامس والسادس علوى بالعقار المنهار دون ترخيص أو التحقق من مدى سلامته الإنشائية و تحمله لتلك التعليات المتتابعةو ما زاد من الأحمال الواقعة على العناصر الإنشائية وتجاوزها الأحمال المسموح بها، مما قلل إلى حد كبير من عوامل الأمان المطلوب، وفقا للمواصفات الهندسية والكود المصرى للبناء.

وأضافت: أدى ذلك إلى سقوط البناء على النحو المبين بتقرير اللجنة الهندسية، كما ساهم المتهم الثانى «نجل صاحب المصنع» بخطئه بعدم تحققه من عدم سلامة المبنى حال تشغيله كمصنع. ووجهت النيابة لملاك المصنع تهم مخالفة قوانين العمل، وذلك بإلحاق أطفال بالعمل قبل التأكد من أهليتهم الصحية، وتشغيلهم ساعات عمل أكثر من المقررة قانونا، دون أن يمنحوهم بطاقة تثبيت من القوى العاملة ودون إبلاغ الجهة الإدارية الخاصة بأسماء الأطفال المشتغلين لديهم ولم يوفروا بالمنشأة وسائل السلامة والصحة المهنية وقاموا بإجراء تعديلات فى المصنع دون موافقة الجهة الإدارية وعدم مراعاة الاشتراطات الواجب توافرها فى مصنعهم باستخدامه ماكينة لـ«كسترة» الأقمشة بالمخالفة للاشتراطات الممنوحة للتراخيص.

واتهمت النيابة مسؤولى الحى بعدم مراعاة القوانين واللوائح المنظمة لأعمال البناء وإخلال كل منهم إخلالا جسيما بمهام وظيفته وتقاعسهم عن متابعة حالة العقار وتقرير حالته الإنشائية أو اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة للحفاظ على الأرواح والأموال.

وحددت نيابة شرق الإسكندرية الكلية، جلسة ٣٠ يناير الجارى لمحاكمة المتهمين أمام محكمة الجنح، بتهمة القتل والإصابة الخطأ والإتلاف وتشغيل الأطفال.

حبس عاطل فى «كرموز» بتهمة سرقة الهواتف من السيارات

كتبت- ندى سعد:

تمكن ضباط قسم شرطة كرموز، من فك لغز البلاغات المقدمة من أصحاب السيارات الذين تعرضوا للسرقة بواسطة «لص» سرقة الهواتف المحمولة والأموال من سياراتهم، بمختلف أحياء المحافظة، وأمرت النيابة العامة، بحبس المتهم ٤ أيام على ذمة التحقيقات، وإجراء تحريات المباحث حول الواقعة.

كان العميد ناصر العبد، مدير المباحث، تلقى عدة بلاغات من أصحاب السيارات، تفيد بسرقة الهواتف المحمولة ومحتويات سياراتهم وأموالهم، وتزايدت أعداد حالات السرقة والبلاغات المقدمة فى مختلف أقسام المحافظة ووصلت إلى نحو ٤٠ بلاغاً.

وتمكن المقدم هيثم الكيلانى، رئيس مباحث قسم شرطة كرموز، ومعاونه الرائد أمير دويدار، من القبض على المتهم ويدعى (رمضان.ى) ٢٤ سنة «عاطل»، مسجل فى ٣٣ قضية سرقات بنفس الطريقة.

وبإحالته إلى النيابة العامة، أمر أحمد تيرانة، وكيل نيابة كرموز، بحبسه على ذمة التحقيقات.

العبد

مصرع وإصابة ٧ فى تصادم بـ«الطريق الدولى»

كتب - ناصر الشرقاوى:

لقيت ربة منزل وطفلها الرضيع مصرعهما، وأصيب ٥ آخرون، فى حادث تصادم بين سيارة ملاكى وأتوبيس بالطريق الدولى، وتم نقل المصابين إلى المستشفى لتلقى العلاج، وأخطرت النيابة العامة لمباشرة التحقيق.

كان العميد ناصر العبد، مدير المباحث، تلقى بلاغا بوقوع الحادث بالطريق الدولى، بدائرة قسم شرطة محرم بك، وعلى الفور انتقل إلى موقع البلاغ برفقة المقدم إيهاب عطية، رئيس مباحث القسم، وبالفحص تبين حدوث اصطدام السيارة رقم ٢٧٤٠٤ منطقة حرة بورسعيد، قيادة أنسى إبراهيم عبدالغنى (٤١ سنة)، بحرى ثانى بشركة قنال رباط السفن ويقيم فى حى الزهور بمحافظة بورسعيد، بالأتوبيس رقم ١٥٢٠٨ رحلات البحيرة، قيادة بدر عبدالمنعم السيد (٦٢ سنة)، سائق مقيم بكفر الدوار فى محافظة البحيرة، أثناء سيره عكس الاتجاه بالطريق ذاته، مما أدى إلى انقلاب الأتوبيس.

وأسفر الحادث عن وفاه نجلاء بدر عبدالرحيم (٣٠ سنة)، ربة منزل، ونجلها «أحمد» (٤ شهور)، وإصابة قائدى السيارتين و٣ من مستقلى السيارة الأولى باشتباه كسور وجروح بمختلف أنحاء الجسم.

اتهام ٣ عاطلين فى «الدخيلة» بالتحرش بصاحبة محل

أمر عبدالجليل حماد، رئيس نيابة الدخيلة، بحبس ٣ مسجلين، ٤ أيام على ذمة التحقيقات، بعد أن وجه إليهم تهمة التحرش بصاحبة محل، وسرقتها بالإكراه.

كان العميد إبراهيم عبدالعاطى، مأمور القسم، تلقى بلاغا من (ه.س) ٣٠ سنة «صاحبة محل»، تتهم فيه ٣ أشخاص مجهولين، بمحاولة التحرش بها، وسرقتها بالإكراه.

وبإجراء تحريات المباحث حول الواقعة، تبين صحة البلاغ، وأنه أثناء عودة المبلغة من عملها فى مدينة الغردقة، بدائرة القسم، استوقفها ٣ أشخاص وحاولوا التحرش بها، وتمكنوا من سرقة حقيبة يدها، وأدلت المبلغة بأوصاف المتهمين. وتمكن المقدم أشرف عبدالله، رئيس مباحث القسم، من إلقاء القبض على كل من (إسلام.ت) ٢٨ سنة و(هاشم.أ) ٣٠ سنة و(إبراهيم.ع) ٢٨ سنة «عاطلين»، وإحالتهم إلى النيابة العامة، التى أمرت، بحبسهم على ذمة التحقيقات، بتهمة التحرش بأنثى والسرقة بالإكراه ، وإجراء تحريات المباحث حول الواقعة، وتم تحرير محضر رقم ١٠٧٨ لسنة ٢٠١١ جنح الدخيلة.

تأجيل محاكمة مهندسة حى «المنتزه» المتهمة بـ«الرشوة» إلى فبراير

كتبت- شيماء عاطف:

قررت محكمة الجنايات، تأجيل نظر قضية «مهندسة حى المنتزه»، المتهمة بطلب مبلغ ١٠ آلاف جنيه، على سبيل الرشوة، من مدير عام بشركة بترول، نظير استخراج التراخيص اللازمة بقطعة الأرض الخاصة بنجله، إلى جلسة ٢٣ فبراير المقبل. كانت النيابة العامة وجهت للمتهمة (منى. أ) ٥١ سنة، جيولوجية وكبيرة الباحثين بمكتب الرسم الهندسى، تهمة طلب وأخذ مبلغ مالى على سبيل الرشوة من (عزت.ع) ٥٩ سنة «مدير عام بشركة تعاونيات البترول» مقابل استخراج بيانات صلاحية لموقع بناء قطعة الأرض خاصة بنجله.

كشفت التحقيقات عن تلقى هيئة الرقابة الإدارية، بلاغا من مدير الشركة يتهم فيه المهندسة بطلب وأخذ مبلغ مالى على سبيل الرشوة مقابل استخراج بيانات صلاحية قطعة أرض للبناء عليها. تم تسجيل المحادثة التليفونية، وضبط المتهمة أثناء تقاضيها ٦ آلاف جنيه كدفعة أولى على أن يكون باقى المبلغ المتفق عليه بعد إنهاء الأوراق اللازمة، وبمواجهتها اعترفت بالواقعة.

٦ سنوات لـ«عامل» روّج المخدرات على طلاب الجامعة

قضت محكمة الجنايات، أمس الأول، بمعاقبة «عامل» بالسجن المشدد ٦ سنوات، لإدانته بترويج المواد المخدرة على طلاب الجامعة. وجهت النيابة للمتهم (أحمد. ى) ٣١سنة، تهمة الاتجار وترويج المواد المخدرة.

كانت معلومات وردت لضباط مباحث قسم شرطة المنتزه أول، تفيد بقيام المتهم بمزاولة نشاط إجرامى، تخصص فى ترويج مخدر «الهيروين» على عملائه بالطريق العام.

وعلى الفور تم إعداد عدة أكمنة لضبط المتهم، وتمكن ضباط القسم من إلقاء القبض عليه، أثناء ترويجه المخدرات على أحد العملاء. وبتفتيشه عثر على كمية من مخدر الهيروين. وبمواجهته اعترف بحيازة المضبوطات، بهدف ترويجها على الطلاب الجامعيين. صدر الحكم برئاسة المستشار حسن صفار وعضوية المستشارين عادل إبراهيم العليمى وأيمن مصطفى، وأمانة سر فايز بيومى.

صفار

المصرى اليوم

المصرى اليوم.. عايش محروم.. بايت مهموم.. لاجل البهوات.. حالته يا ولداه.. يعلمها الله.. ولا عادش معاه.. غير الدعوات.. بيجيب القوت.. بطفح الكوت.. ولا ورقة توت.. تستر عورات.. لأمتى يا ناس.. نفضل نتداس.. عكس الأجناس.. والمجتمعات.. العيشة دمار.. والحلق مرار.. أما الشطار.. بينوا الشاليهات.. فينك يا جمال.. ربيت أجيال.. صناديد ورجال.. مش أرتيستات.. ربيت فى الناس.. صدق الإحساس.. ولا ميت كراس.. يحصوا الحسنات..

خميس محمد عبدالله
الملتقى الإدارى



يد واحدة

أنت مسلم أو مسيحى أو يهودى كله دين.. أنت مصرى بقلب مصرى تبقى أخ إنشاالله مين.. أنت مع ربك بقلبك.. والعقيدة لك لوحدك.. والديانة فى أى خانة.. مش هتفرق يكفى بس الميم وسين.. فيها مسلم أو مسيحى كلنا على أرض واحدة مواطنين!.. أنت «جرجس» أو «محمد» مش هتفرقنا الأسامى.. أنت فى كنيسة ومسجد أخوة ومحبة ووئام.. أنت مصرى بأى حال.. بالصليب أو بالهلال.. أنت «فاطمة» أو «تريزة».. يبقى مش أرد السؤال.. هل ده مسلم أو مسيحى أو يهودى كله دين؟.. المهم إن إحنا وحدة أرض واحدة وإحنا فيها مواطنين.. المسيح لما نزل ع الأرض كان دعوة سلام.. والرسول لما بعث كانت رسالته أعظم كلام.. الخطأ مش فيك وفيه.. بس فى أياد خفية.. نفسها تفرق ما بينا.. وإحنا مش هنقول آمين.. أنت مسلم أو مسيحى أو يهودى كله دين.. أنت مصرى بقلب مصرى تبقى أخ إنشاالله مين.. مصر واحدة وأرض واحدة وجبهة واحدة ضد أى معتدين!

حمدى محمد عبداللطيف
مدرس بمدرسة جمال عبدالناصر الثانوية

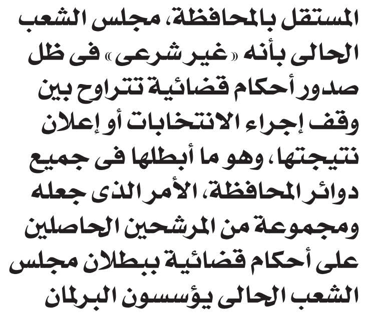


«الليلة الكبيرة» فى ٤ حفلات للأيتام بالأوبرا

كتبت- عليا تمراز:

اللواء سامى محمود، مدير أوبرا الثغر، قال إن مسرح سيد درويش يستضيف ٤ حفلات خيرية مخصصة للأطفال الأيتام، تتضمن عرض العرائس «الليلة الكبيرة»، يومى السبت والأحد المقبلين، التى تنظمها جمعية «الشباب للسكان والتنمية»، ويشارك فيها بالحضور حوالى ٣ آلاف طفل يتيم، تتراوح أعمارهم بين ٦ سنوات و١٥ سنة من أبناء الجمعيات الأهلية والمؤسسات الاجتماعية ودور الأيتام بالمحافظة.

الأوبرا تحيى ذكرى فريد الأطرش للمرة الثانية



جورج بشرى

كتبت- عليا تمراز:

استضافت أوبرا الإسكندرية بمسرح سيد درويش، أمس الأول، حفل فرقة أوبرا الثغر للموسيقى والغناء العربى، بقيادة المايسترو جورج بشرى، فى ذكرى الموسيقار فريد الأطرش، للمرة الثانية هذا العام، بناء على طلب الجماهير، بعد نجاح الحفلة الأولى للفرقة والتى أقيمت يوم الخميس ٢٣ ديسمبر الماضى.

قدمت الفرقة، وسط حضور كبير من جمهور الثغر، مجموعة كبيرة من أشهر أغنيات وألحان الفنان الراحل، منها: من كلمات الشاعر مأمون الشناوى «أنا كنت فاكرك ملاك»، «جميل جمال»، «فوق غصنك يا ليمونة»، للشاعر ميشال طعمة، «قلبى ومفتاحه»، «يا سلام على حبى وحبك» للشاعر فتحى قورة، «ما انحرمش العمر منك» لمرسى جميل عزيز، «يا ابو ضحكة جنان» لحسين السيد.

والفرقة هى إحدى الفرق التابعة لدار الأوبرا المصرية، تقوم بتدريباتها وحفلاتها بدار أوبرا الإسكندرية، تأسست عام ٢٠٠٤م، ليتولى قيادتها المايسترو جورج بشرى، وتتكون من ٤٥ فنانا سكندريا ما بين كورال وعازفين وصوليست.



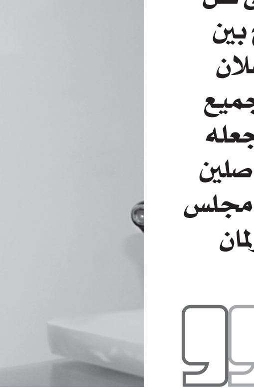
عاطف بودى رئيس البرلمان المستقل لـ«إسكندرية اليوم»:

اكتسبنا الشرعية من خطاب «مبارك».. ونعقد اجتماعاتنا على المقاهى

وصف عاطف بودى، رئيس البرلمان المستقل بالمحافظة، مجلس الشعب الحالى بأنه «غير شرعى» فى ظل صدور أحكام قضائية تتراوح بين وقف إجراء الانتخابات أو إعلان نتيجتها، وهو ما أبطلها فى جميع دوائر المحافظة، الأمر الذى جعله ومجموعة من المرشحين الحاصلين على أحكام قضائية ببطلان مجلس الشعب الحالى يؤسسون البرلمان المستقل.. وإلى نص الحوار:







عاطف بودى رئيس البرلمان المستقل

تصوير- طارق الفرماوى

حوار- شعبان فتحى ومحمد مجلى

■ **متى بدأت فكرة إنشاء البرلمان المستقل؟**

– الفكرة تم تنفيذها خلال برنامج حزب مصر السلام منذ ٩ أعوام، بغرض تفعيل مشاركة المهمشين، الذين لم يفوزوا فى الانتخابات، لأننا تعودنا على أن تاتى نتيجة الانتخابات بما يحقق الأغلبية للحزب الوطنى.

■ **لماذا تم تفعيل الفكرة فى هذا التوقيت؟**

– عندما أجريت انتخابات مجلس الشعب ٢٠١٠ أصدرت محكمة القضاء الإدارى أحكاماً ببطلان الانتخابات فى جميع دوائر المحافظة، وهو ما دعا جميع المرشحين الحاصلين على أحكام ببطلان الانتخابات فى دوائرهم إلى تكوين كيان مستقل لاسيما بعد هيمنة حزب واحد على مجلس الشعب.

■ **ما أهداف البرلمان؟**

– عندما تم إنشاء البرلمان انحصرت مهمتنا فى عدة نقاط، أولاها التصدى لـ«الانحراف» التشريعى، خاصة أن مصر مقبلة على انتخابات مصيرية وهى انتخابات الرئاسة، فضلا عن مواجهة الغيبة التامة للمعارضة داخل المجلس، أما المهمة الثانية فكانت التواصل بين الأعضاء والناخبين والعمل على حل المشكلات الاقتصادية والسياسية.

■ **ما رأيك فى أن البرلمان يفتقد للشرعية؟**

– أعلنا عن إنشاء البرلمان قبل إعلان نتائج الانتخابات التشريعية لكننا استندنا فى شرعيتنا ليس فقط على ما حصلنا عليه من أحكام، ولكن إلى رغبة موافقة السيد الرئيس مبارك حينما قال «خليهم يتسلوا»، ويخطئ من يظن أن عبارة الرئيس كانت على سبيل المداعبة.

■ **ماذا عن شروط الانضمام للبرلمان المستقل؟**

– أى شخص حصل على بطلان الانتخابات فى دائرته له الحق فى الانضمام إلى البرلمان.

■ **ولماذا لم يتم إشهار جمعية للعمل تحت مظلتها تكتسبون الشرعية من خلالها؟**

– الجمعيات لها نظامها الخاص الذى ينظمها، كما أن القانون يمنع إنشاء جمعيات لها نشاط سياسى والأحزاب يختلف عملها عن البرلمان.

■ **وماذا عن الميزانية؟**

– حتى الآن مازال العمل فى البرلمان تطوعيا، ويمول من مساهمات الأعضاء.

■ **هل يواجه البرلمان أى معوقات؟**

– أهم ما يواجهنا من معوقات هو غياب الدعم الإعلامى لنشاط البرلمانيين، أما من الجهة الأمنية فلم نتعرض لأى مضايقات مباشرة، وإن كانت هناك بعض المضايقات غير المباشرة تتمثل فى بعض أنواع الترهيب تجاه أعضاء البرلمان.

■ **والمرحلة المقبلة؟**

– بخلاف دور البرلمان الأساسى فى سن التشريعات والعمل على مراقبة أداء الحكومة، سنسعى خلال المرحلة المقبلة الى أن ينبثق عن هذا البرلمان مجلسان، الأول: يكون مسؤولا عن مشكلات المواطنين، أما الثانى: فيكون عن مشكلات حقوق الإنسان.

■ **ما مدى إمكانية تعاونكم مع البرلمان الموازى؟**

– نرفض إطلاق كلمة برلماناً موازياً، لأن وجود برلمان مواز يعطى شرعية لمجلس الشعب الحالى، غير أننا لا نستبعد فكرة الانضمام لهم لأن فكرتنا تعتمد على المستقلين فقط، كما أننا نعترض على تشكيل البرلمان الموازى من نواب سابقين وأشخاص ليس لهم خبرة سياسية وهو ما دعانا إلى عدم التعاون معهم.



بودى يتحدث إلى «إسكندرية اليوم»

هيمنة «الوطنى» على مجلس الشعب وراء تجدد فكرة البرلمان

■ **أين تعقدون جلساتكم؟**

– ركزنا خلال الفترة الماضية على عقد جلساتنا فى الأماكن العامة مثل المقاهى، وهو ما جعلنا نطلق على البرلمان اسم برلمان الرصيف حتى نؤكد استقلال البرلمان عن أى ميول حزبية رغم أننا رفضنا الدعوات لعقد جلسات البرلمان فى عدد من الأحزاب السياسية.

■ **بصفتكم رئيساً للبرلمان المستقل..ماذا عن الأوضاع السياسية داخل البلاد؟**

– الأوضاع السياسية فى مصر معقدة جداً، والمستقبل شديد الغموض ومقلق إلى حد بعيد فى ظل عدم تنفيذ الأحكام الصادرة من محكمة القضاء الإدارى حتى طغت معها السلطة التنفيذية على السلطة القضائية مما يمثل خطورة على مستقبل البلاد.

■ **ماذا عن رأيكم فى الانتخابات الماضية؟**

– هناك جناح فى السلطة يسعى إلى زيادة الاحتقان والانفلات فى الشارع حتى يجد مبرراً للانقضاض عليها، ودليل ذلك هو إدارة الحكومة للانتخابات الماضية حسب رؤيتها بوسائل مختلفة مما جعلها تمر بطريقة استفزازية لجميع القوى السياسية وهو ما يقود بالضرورة إلى حالة من الانفلات بالشارع، كما كان على الحكومة أن تكون أكثر حرصاً على شعبية المجلس الحالى لوجود مهام جسيمة عليه، خاصة فيما يتعلق باختيار مرشح الرئاسة، مما جعله يتسم بعدم الشرعية.

■ **ما مقترحاتكم لحل المأزق الذى وصفته بـ«عدم شرعية» مجلس الشعب؟**

– هناك اقتراح سنتقدم به إلى رئيس الجمهورية، بعد الموقف المعقد على المستوى السياسى والاجتماعى فى ظل مطالبات المعارضة بتعديل القوانين المنظمة لإجراء الانتخابات الرئاسية وبعض مواد الدستور لاسيما فى ظل الاحتقان الذى يسود الشارع ما يجعل إجراء الانتخابات الرئاسية خلال الأشهر المقبلة غير مطمئن وينصب الاقتراح على دعوى رئيس الجمهورية لدعوة الشعب للاستفتاء على استمراره رئيساً للجمهورية لمدة عام واحد فقط على أن يتم خلال هذا العام إعادة ترتيب الأمور حتى تمر الانتخابات بسلام.

بودى

أهدافنا تنحصر فى التصدى لـ«الانحراف» التشريعى.. ونقترح إجراء استفتاء لمد فترة الرئاسة الحالية لمدة عام

السكوت ممنوع

Email: xxskoot@gmail.com

قراءة السيناريو التونسى

قراءة سيناريو الأحداث التى جرت فى تونس واضحة، عملية إقصاء لقوى سياسية تمثل شريحة كبيرة من الشعب التونسى. حاكم ديكتاتور متسلط لا يسمع إلا نفسه يعتمد على بطانة داخلية وعائلية مستبدة وفساد واسع النطاق نتج عنه سوء توزيع للثروة.. وبطالة بين شباب متعلم.. على الجانب الآخر شعب اكتوى من تداعيات كبت الحريات والفساد والبطالة، وعندما فاض الكيل بقطرة من دم محمد بوعزيزى فى كأس الذل، خرج شعب بأثره يدافع عن حاضرة ومستقبله، وتوالت الأحداث المتوقعة.. هروب مهين وفوضى عارمة. ومحاولات احتواء هذا سيناريو يحتاج إلى قراءة متأنية من العقلاء واتخاذ إجراءاتٍ عاجلة حتى يكون سيناريو التغيير القادم سلمياً.

محمد يوسف شعيشع - المنتزه



«أنا مش إبليس»

أنا مش ملاك.. ولا إبليس.. ولا قديس.. أنا إنسان.. بميزاتى وعيوبى.. حسناتى وذنوبى.. أنا إنسان.. باحاول يبقى ليه وجود.. فى كون ممدود.. باحاول أبقى نسمة صيف تداوى الحر.. تحلى جوه حلق الخلق طعم المر.. ولو ما قدرتش.. كفاية إنى بس حاولت.. قدرت فى مرة أو ما قدرت.. كفاية إنى أكون راضى.. وليا فى الحياة بصمة.. ومش عايش على الفاضى.. ومش حابب أكون جلاد ولا قاضى.. أنا حابب أكون نفسى.. أنا مش ملاك.. ولا إبليس.

أ. د. أيمن يحيى
dr.ayman44@yahoo.com

رواية «الحياء» فى حلقة نقاشية بصالون «التذوق»

كتبت- عليا تمراز:

جمال ياقوت، مدير قصر التذوق بسيدى جابر، قال إن الصالون الأدبى الشهرى بالقصر للدكتور محمد زكى العشماوى، يستضيف لقاءً ثقافياً نقدياً، غداً الأربعاء، مع الدكتور السعيد الورقى، أستاذ الأدب العربى بكلية الآداب جامعة الإسكندرية، والأديب محمد عطية، لمناقشة رواية «الحياء» للأديب السكندرى أبونصير عثمان، الذى يستضيفه القصر للشهر الثانى على التوالى، وكان القصر قد استضاف ندوة لمناقشة عمله الروائى «دهب بندقى».

«مجلس دراسات الجامعة» يبحث تفعيل برنامج «أستاذ لكل مصنع»



عصام خميس

كتب- محمد مجلى:

ناقش مجلس الدراسات العليا والبحوث بالجامعة، أمس الأول، تعزيز التعاون بين البحث العلمى والصناعة، بالإضافة إلى بحث مدى إمكانية تفعيل برنامج «أستاذ لكل مصنع»، من خلال الاهتمام بالأبحاث التى تساهم فى حل مشكلات الصناعة والإنتاج، وتقدم الحلول العلمية والفنية لهذه المشكلات، بهدف الإسهام فى تحقيق النهضة الصناعية والتنمية الاقتصادية.

قال عصام خميس، نائب رئيس جامعة الإسكندرية لشؤون الدراسات العليا والبحوث، إن هناك تقدماً ملحوظاً فى مستوى المقترحات البحثية المقدمة، وأكد أهمية زيادة عدد الأبحاث المنشورة فى المجلات الدولية، مشيراً إلى أن الجامعة لديها ما يزيد على ١٠٠ ألف بحث منشور فى المؤتمرات العالمية والمجلات المحلية، بينما بلغ عدد النشر فى المجلات الدولية ١٠ آلاف و٨٤٠ بحثا، بالإضافة إلى ٥٣ براءة اختراع تم تحكيمها دولياً، و٧٠ براءة أخرى تحت التحكيم.

وأوضح «خميس» أنه تم تخصيص مليون و٩١٠ آلاف جنيه فى العام الماضى مكافآت للنشر العلمى المتميز، فيما خُصّص دعم قدره مليون و٨٠٠ ألف جنيه لحضور المؤتمرات.

تجار مواد البناء يطالبون «رشيد» فى مذكرة رسمية بالتدخل لإنقاذهم من خسائر الركود و«المستورد»

كتبت- هبة بكر وعمرو التلاوى:

أجبر تراجع الطلب على مواد البناء تجار حديد التسليح والأسمنت على خفض الأسعار لإنعاش السوق، بسبب ركود حركة الإنشاءات خلال فصل الشتاء، مع جدل بينهم حول مدى تأثير أحداث تونس على سوق العقارات.

قال مجدى حسنى، صاحب إحدى شركات الحديد، إن انخفاض الطلب وزيادة العرض بسبب ركود حركة الإنشاءات، والذى وصفه بالطبيعى أثناء فصل الشتاء أدى الى تراجع أسعار الحديد لتتراوح بين ٤٣٨٠ و٤٤٠٠ جنيه للطن، بانخفاض يتراوح بين ٣٠ و٤٠ جنيها فى الطن تسليم موزعين.

ونفى «حسنى» تأثير الأحداث، التى جرت مؤخرا فى تونس والوقفة المحددة بتاريخ ٢٥ يناير فى مصر، تضامنا مع الشعب التونسى على حركة العرض والطلب فى سوق مواد البناء.

وقال علاء قطامش، تاجر أسمنت، إن التجار يتحملون خسائر كبيرة نتيجة لركود حركة الإنشاءات خلال الشهرين الماضيين، بالإضافة إلى صعوبة تحصيل كبار الموزعين لأثمان الأسمنت المباعة لتجار التجزئة، نظرا لعدم توافر السيولة الكاملة لديهم.

من جانبه، قال عبدالرازق الدسوقى، رئيس شعبة مواد البناء بالغرفة التجارية، إن الخسائر التى تحققها سوق مواد البناء بالمحافظة خلال الفترة الحالية أصبحت أمراً يهدد جميع العاملين فى هذا المجال، حيث يحاول التجار التخلص من المخزون الراكد الموجود لديهم من خلال بيعه بأقل من التكلفة حوالى ٣٥ جنيها، موضحا أنهم يضطرون إلى تسلم الحصص التى تعاقدوا عليها مع الشركات المنتجة للأسمنت والتى دفعوا ثمنها مسبقاً خلال الفترة الماضية، مشيراً إلى أن نسبة كبيرة من هذه الكميات التى يتسلمها التجار تفيض عن الاحتياجات الفعليه للسوق، التى وصلت نسبة الركود بها إلى ٨٠٪.

وأضاف رئيس شعبة مواد البناء بالغرفة التجارية أن طن الأسمنت يباع بأسواق الثغر بحوالى ٥١٥ جنيهًا، بدلا من ٥٥٠ جنيهًا سعره، بعد إضافة الناولون وتكاليف النقل، مشيراً إلى أنه كلما زادت نسبة الركود فى السوق ارتفعت نسبة الخسارة، متوقعا استمرار انخفاض الأسعار خلال الفترة المقبلة، كاشفا عن وجود فائض يتراوح بين ٨ و١٠ ملايين طن يزيد على الاحتياجات الفعلية بالأسواق.

وأكد «الدسوقى» أن اتجاه الشركات إلى تصدير الكميات الفائضة بات الحل الوحيد للتغلب على زيادة الكميات لدى التجار، مشيراً إلى أن العائق الذى يواجه الشركات ويجعلها تتراجع عن فكرة االتصدير رغم الحاجة الملحة إليه هو ارتفاع أسعار الأسمنت المحلى عن مثيله المستورد، حيث يبلغ سعر المستورد حوالى ٤٣٥٠ جنيهًا للطن، وهو ما يعد خسارة للشركات.

وقال إنه سيتم رفع مذكرة إلى المهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة، للمطالبة بالتدخل وحث الشركات المنتجة للأسمنت على تخفيض أسعارها حتى يتناسب مع الأسعار العالمية ويتوافق مع سعر المستورد، للتمكن من تصدير الكميات الفائضة، حيث سيحد ذلك من الخسائر المستمرة التى يحققها التجار.

وأرجع «الدسوقى» تراجع الطلب على مواد البناء إلى تأثر حركة الإنشاءات فى الثغر بسبب الأحوال الجوية والأمطار، موضحا أن حركة البناء التى يقوم بها الأفراد تتوقف فى تلك الظروف مما يقلل من الطلب، إلا أنه أضاف أن السوق تعتمد حاليا على شركات العقارات التى تلتزم بعقود تسليم محددة.

وأكد «الدسوقى» أن تأثر سوق مواد البناء بأحداث تونس كان محدوداً، نافيا فى الوقت نفسه تأثير الحديد المستورد على خفض أسعار المحلية نظراً لارتفاع أسعار الحديد فى السوق الخارجية لتصل إلى ٧١٠ دولارات للطن، بالإضافة إلى مصاريف الشحن، مشيراً إلى أن سعر الطن من الحديد التركى يتراوح بين ٤٣٥٠ و٤٥٠٠ جنيه للطن تسليم تجار ويتراوح بين ٤٥٠٠ و٤٦٠٠ تسليم مستهلك، مضيفا أن سعر الحديد المحلى يصل للمستهلك النهائى بسعر يتراوح بين ٤٤٥٠ و٤٥٠٠، موضحا أن الفرق يصب فى صالح المحلى.

فيما قال حمدى النجار، رئيس شعبة المستوردين بالغرفة التجارية، إن الحديد المستورد لم يؤثر بعد على أسعار الحديد المحلى، نظرا لركود حركة البناء خاصة فى فصل الشتاء بسبب الأمطار وامتحانات منتصف العام.

وأضاف النجار أن دورة المال فى سوق العقارات طويلة المدى، مما يجعلها لا تتأثر بالأحداث السريعة، وبالتالى لم تتأثر بأحداث تونس، على حد قوله، مشيراً إلى أن المساحات المسموح البناء عليها بالمحافظة محدودة، مما يعنى سرعة عودة السوق للانتعاش خلال نهاية فبراير المقبل.

الركود يخيم على تجارة الحديد

تصوير- حازم جودة

بيع الأسمنت بـ٥١٥ جنيهًا للطن رغم أن تكلفته بالنقل ٥٥٠ جنيها... والحديد يتراجع ٣٠ جنيها

«النجار»: تأثر السوق بأحداث «تونس» محدود.. وعودة الانتعاش نهاية فبراير

الدسوقى

كل يوم

د. خالد عزب

كورونا إلى أين..؟

تلقيت رسالتين على البريد الإلكترونى من بعض العاملين فى شركة كورونا، تؤكدان أن الشركة تشهد تطويرا، بل وتقدما فى إنتاجها، وفى حقيقة، الأمر ليس لدى موقف ضد الشركة، بل إن ما كتبته ينبع عن حبى لها فقد نشأت منذ صغرى آكل شوكولاتة كورونا، من منا عندما كنا أطفالا لم يتذوق طعمها، ولكن فجأة اختفت منتجاتها، وقد عادت مرة أخرى على استحياء، لكن أنصح مسؤولى الشركة أن يسألوا الأطفال عن طعم منتجاتها مقارنة بمنتجات أخرى، ثم إن على الشركة أن تؤكد أنها شركة وطنية مصرية تحمل علاقة تجارية مصرية هى الغزالة، وكل منتج يشتريه كل مصرى ينعكس إيجابا على الاقتصاد المصرى وعلى توظيف المزيد من الشباب، لذا فإننى أدعو كل سكندرى للدخول فى حوار مع مسؤولى شركة كورونا حول مستقبل هذه الشركة فنحن أحرص عليها من أى شخص آخر، لأنها مصرية، ولكونها أسبق من غيرها من شركات ماليزية وأندونيسية وحتى تركية لها نصيب كبير فى السوق الدولية، فإنه يحق لنا أن نتساءل حول مستقبل الشركة وحجم تواجدها فى السوق المحلية والدولية.

ثم إن الشركة قادرة على كسب سكان الإسكندرية وهم بحجم دولة، عبر مساهمتها فى مشروعات اجتماعية واقتصادية، فمثلا تطوير مستشفى الأطفال بالشاطبى يحتاج لمساهمة، أو التبرع لبناء وتطوير مدارس العشوائيات، أو دعم مشروع بحثى فى جامعة الإسكندرية... إلخ، هذا الدور هو الذى مكن شركة فيات من أن تحتل المرتبة الأولى لدى سكان مدينة تورينو مقر مصانع فيات بإيطاليا، فعلاقة الشركة بالمجتمع تجعل المجتمع يفضل منتجاتها على غيرها من الشركات.

ثم إن الشركة من الممكن أن تستغل شعارها الغزالة فتنتج منه دمى تحمل اسمها تبيعها أو توزعها على الأطفال الفقراء، أو تنتج شوكولاتة برسومات أطفال سكندريين على الأغلفة أو تدعو فنانى الإسكندرية لإبداع أغلفة لمنتجاتها، أو تقيم مهرجانا للشوكولاتة على شاطئ الإسكندرية فتدعم به سياحة الاصطياف بالمدينة، هذا كله يدعونا للبحث عن كورونا بالإسكندرية، فإن تقابل جمهور الإسكندرية معها سيدعمها، وسيجعل منها شركة ناجحة.

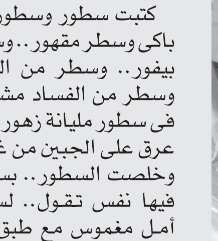
khaledazab66@hotmail.com

اسأل عن الرضا

بعد الذى حدث فى تونس الشقيقة ساور السؤال التالى الكثير منا: هل ستتسلل عدوى الانقلابات إلى الوطن العربى؟ والحقيقة أن هذا القول منطقى عند أولى الألباب وذوى البصيرة!! لكننى أرى أن سبب الانقلابات فى أى مكان فى العالم والتى ظهر على أرض الواقع عدم وجود عدل بين الناس.. فما بالنا إذا كان هناك عدل ولكنه غير مطبق!! كما فى الأحكام الصادرة من المحاكم للشعب ولم تنفذ ساعتها.. إذا سألت عن الرضا بين الناس تكون قد سألت سؤالا إجابته معلومة مسبقا، ومن ثم فإن أسباب الانقلاب موجودة، ولكن قد نكون جميعا، بمن فيكم أنا، نستحق أن ينقلب علينا الشعب.. إذا كان يحب مصر!!

د. رزق رزق عياد - كلية الصيدلة جامعة الأزهر
razek_ayad@yahoo.com





سطور.. وسطور

كتبت سطور وسطور.. خرج سطر باكى وسطر مقهور.. وسطر من الظلم بيفور.. وسطر من القهر مكسور.. وسطر من الفساد مشلول.. بس كان فى سطور مليانة زهور.. وسطور فيها عرق على الجبين من غير أى ديكور.. وخلصت السطور.. بس كلماتها لسه فيها نفس تقول.. لسه فيها شوية أمل مغموس مع طبق فول.. ولسه قادرة تحلم حتى لو حلمها هيطول.. وسمعتها بتغنى وتقول.. علشانك يا بلادى أضحى بعمرى وأنا مسرور.. علشان بكرة تفرح الزهور.. ونشوفك يا بلادى بتضحكى على طول.. أصبح الحال غير مقبول.. مين فينا فاهم ومين لسه مسطول.. ومين صوته حاضر ولسه قادر يقول.. ومين صوته فى حلقه محشور.. خلصت سطورى وبالى عليكى يا بلدى مشغول.. وسطور بتجر سطور.

محمد صبحى
hamada_ppw@hotmail.com

«فى الوقت الذى أعلن فيه أغلب الأحزاب والحركات السياسية والنقابات المهنية والعمالية عن مشاركتها فى الاحتجاج ٢٥ يناير على ما يسميه بعض النشطاء «الثورة ضد التعذيب» إلا أن الجمعية الوطنية للتغيير رفضت الإعلان عن خطتها فى المشاركة لما اعتبرته «دواعى أمنية».

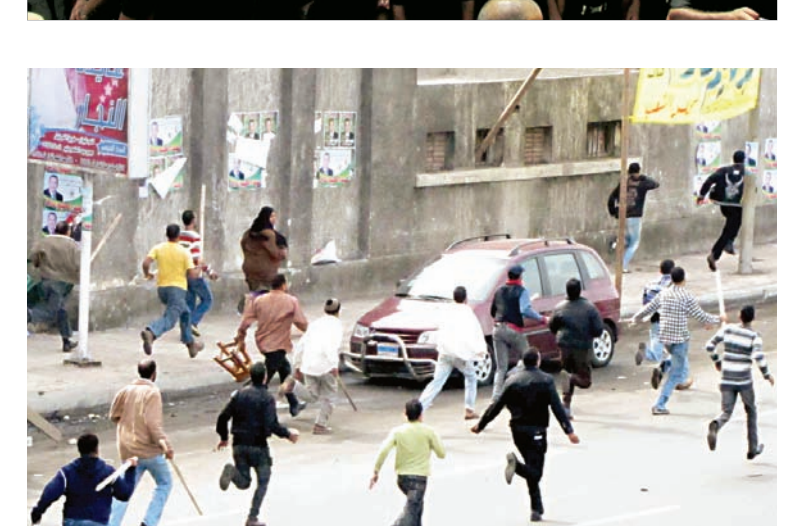
الثلاثاء ٢٠١١/١/٢٥ - العدد ٣٦٧ المصري اليوم

«من ضمن مطالب الاتحاد أيضا محاكمة عاطف عبيد، رئيس الوزراء الأسبق، بسبب بيعه شركات القطاع العام وخصخصتها بأثمان يعلم الجميع أنها لا تناسب قيمة أصولها الحقيقية، بالإضافة لفتح ملفات الفساد النقابى بعدد من الشركات».

٢٥ يناير.. مظاهرات ضد الفقر والبطالة والفساد والانتهاكات الأمنية









فى الوقت الذى دعت فيه بعض القوى والحركات السياسية نشطاء على موقع «فيس بوك» وأعضاءٍ فى الجمعية الوطنية للتغيير وبعض الناشطين إلى الاحتجاج اليوم تزامناً مع الاحتفالات بعيد الشرطة بسبب ما سموه «انتهاكات» و«أعمال تعذيب»، أعلنت أغلب الحركات السياسية والمراكز الحقوقية والجمعية الوطنية للتغيير وعدد من النقابات المهنية والعمالية والأحزاب عن مشاركتها اليوم فى الاحتجاجات، فيما أعلن قيادى بارز فى جماعة الإخوان المسلمين عن عدم مشاركة الجماعة.

«إسكندرية اليوم» رصد ردود فعل القوى السياسية التى تراوحت بين مؤيد ومعارض للمشاركة

تحقيق - أحمد على ومحمد أبوالعينين ومحمد المالحى وشعبان فتحى
تصوير- حازم جودة

«دعم البرادعى» ترفض إعلان خطتها لـ«دواع أمنية».. وهتاف موحد للمشاركين

فى الوقت الذى أعلن فيه أغلب الأحزاب والحركات السياسية والنقابات المهنية والعمالية عن مشاركتها فى الاحتجاج ٢٥ يناير على ما يسميه بعض النشطاء «الثورة ضد التعذيب» إلا أن الجمعية الوطنية للتغيير رفضت الإعلان عن خطتها فى المشاركة لما اعتبرته «دواعى أمنية».

وقالت إيمان حسن، من المكتب التنفيذى للحملة الشعبية لدعم مطالب البرادعى ومطالب التغيير فى الإسكندرية، إن الحملة سوف تعلن عن خطتها اليوم، مشيرة إلى وجود اجتماع تنسيقى بين القوى السياسية للتشاور فى آلية وكيفية التحرك.

وأعلنت «حسن» عن أن التحرك سيتم باسم القوى الوطنية دون رفع أى لافتات أو شعارات تحمل أسماء أحزاب أو حركات سياسية، مشيرة إلى أن الحدث لن يتم استغلاله بأسم أى من الأحزاب القائمة حالياً.

كما أعلنت الحملة فى بيان لها عن وجود مجموعة من التعليمات اعتبرها البيان بمثابة «عهد» على المشاركين وملزمة للجميع وهى: «ممنوع منعا باتا رفع أى لافتة أو علم لحزب أو حركة أو شخص»، و«ممنوع التجاوز فى الهتاف أو استخدام عبارات تتنافى مع اللياقة» أو «ممارسة أى نوع من العنف».

وأضاف البيان: «على كل مشارك أن يقوم بطباعة شعار اليوم قبل النزول، وأن يرفع هذه الورقة طوال اليوم أو يرفع علم مصر»، معتبرا يوم ٢٥ بمثابة بداية لما سماه «صحوة المصريين» وطالب كل مشارك بأن يدعو على الأقل ٣ من أصدقائه للمشاركة

وحدد البيان الهتافات التى سيتم ترديدها خلال الاحتجاج طوال اليوم وهى: «تحيا مصر»، «عيش.. حرية.. كرامة.. إنسانية» الذى اعتبره البيان هتافا أساسيا للمشاركين بالاضافة إلى «حرية.. حرية»، و«يا حرية فينك فينك.. الطوارئ بينا وبينك»، و«مش هنخاف مش هنطاطى.. إحنا كرهنا الصوت الواطى» و«شعب تونس يا حبيب.. شمس الثورة مش هتغيب»، و«بالروح بالدم.. نفديك يا وطن»، «ارفع صوتك قول للناس.. إحنا كرهنا الظلم خلاص»، و«حد أدنى للأجور.. قبل الشعب ما كله يثور»، و«حقى ألاقى شغل واعيش.. والملاليم ما بتكفيش» و«آدى الشعب ولع جاز.. بعد ما قالوا ليه انحاز».

وطالب البيان الذى بثه ناشطون عبر الإنترنت بترديد مجموعة من الأغنيات مثل: «اسلمى يا مصر إننى الفدا»، و«قوم يا مصرى مصر دايما بتناديك».. «قوم لنصرى.. نصر دين واجب عليك» و«إذا الشعب يوما أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر.. ولابد لليل أن ينجلى..ولابد للقيد أن ينكسر».

محمد البرادعى

«٦ أبريل» توزع ٢٠٠٠ منشور.. وغرفة عمليات «حقوقية» لتلقى شكاوى «الانتهاكات»



أعلنت حركة ٦ أبريل - التى أطلقت الدعوة للاحتجاج على ما قالت إنه «انتهاكات» للشرطة - أنها وزعت ٢٠ ألف منشور فى ٥ محافظات لدعوة الأهالى للاحتجاج على الأوضاع «السيئة» التى يعانون منها كل حسب مشكلته.

وقال إسلام الحضرى، أحد ناشطى الحركة، إن جولات الحملة فى المحافظة أسفرت عن توزيع ٢٠٠٠ نسخة من المنشورات التى تدعو للاحتجاج يوم ٢٥ لتتواكب مع عيد الشرطة، موضحا أن الحركة لاقت قبولاً فى جميع الجولات التى قامت بها فى مناطق أبوسليمان والساعة والمندرة والحضرة والقبارى والورديان، وأكد أن الحركة ركزت على الأماكن الفقيرة التى تعانى من نقص شديد فى الخدمات.

وأضاف الحضرى: «حالة من الحماس الشديد انتابت الأهالى عندما أخبرناهم باليوم ما دفع العديد منهم للمطالبة بتنفيذها حال طلبنا منهم، وتعريفنا لهم بأن هدفنا هو التغيير لكل الأوضاع السيئة فى البلاد».

وأعلنت الحملة الشعبية لدعم البرادعى عن نجاحها فى توزيع ٢٠٠٠ نسخة من منشور يطالب الأهالى بالمشاركة، مؤكدين أن نسبة القبول لدى الأهالى وصلت إلى ٩٥٪ خاصة فى المناطق الشعبية التى تعانى من النقص الشديد فى الخدمات.







عبدالرحمن الجوهرى

وقال عبدالرحمن الجوهرى، منسق الجمعية، عن تضامن الجمعية مع الفكرة التى أطلقها شباب الحركات السياسية، من أجل الوصول لجميع المواطنين فى الشوارع لتعريفهم بأن الأمن أصبح دوره أداة تعذيب وقهر»، على حقد قوله. وأكد أنه حتى وإن لم يتمكن النشطاء والمواطنون من القيام بأى وقفة فيكفى أن جميع أفراد الشعب المصرى يتحدثون عن يوم ٢٥ يناير الذى اتخذت منه الشرطة عيداً لها. وأوضح أن اختيار هذا اليوم جاء تضامناً مع ما سماه ضحايا حالات «التعذيب»، و«القهر»، و«القتل». وأضاف أن تحديد خط سير اليوم لن يتحكم فيه أى تيار سياسى، لكنه متروك للمواطنين فهم الوحيديون القادرون على تسيير اليوم - حسب قوله.

ودشن مركز نصار لحقوق الإنسان غرفة عمليات لتلقى أى شكاوى بشأن حدوث انتهاكات أو إلقاء القبض على أى شخص لسرعة اتخاذ الإجراءات القانونية حيالها، وطالب المركز فى بيان بضرورة تجهيز رسالة استغاثة بصيغة «تم إلقاء القبض علىَّ فى منطقة كذا» على أن تكون جاهزة للإرسال ويتم إرسالها فور إلقاء القبض على أى شخص قبل أن يتم التحفظ على هاتفه - حسب البيان.

«الإخوان» يشاركون بـ«صفة شخصية».. و«أمن المحلى» تعتبر الاحتجاجات «تهريجاً» هدفه «الابتزاز السياسى»

قال الدكتور حمدى حسن، القيادى الإخوانى، إن الجماعة لن تشارك سوى بما سماه «صفة شخصية»، كحق مكفول للتعبير عن الاحتجاج ضد سياسات وممارسات الشرطة التى تتسم بالقهر والتعذيب على حد تعبيره.

ولم يوضح «حسن» طبيعة المشاركة التى اعتبرها جاءت استجابة لدعوة عامة عن طريق الإنترنت، وتتضمن توجيهات لأعضاء الجماعة تتضمن الالتزام بالقانون والدستور والابتعاد عن العنف، لافتا إلى أن المشاركة بشكل كامل تحتاج إلى تخطيط واتفاق بين القوى السياسية قبل النزول للشارع.

واعتبر «حسن» هذه المظاهرات والاحتجاجات خطوة على طريق التغيير الذى ينشده الشعب المصرى خاصة يوم عيد الشرطة التى وصفها بأنها «تناست» دورها، معتبراً أن «الشرطة» من أهم مظاهر القوة فى النظام القائم فى مواجهة الناشطين، واقتصر دورها على حماية النظام الحاكم فقط، على حد تعبيره.

وأضاف: «دوافع وأسباب الثورة موجودة عند الشعب المصرى، والظروف المجتمعية صعبة وليس كل ما ينطبق على دولة ينطبق على غيرها وإن تشابهت الظروف». وطالب النظام والحزب الوطنى الحاكم باستيعاب احتقان الشعب، وعدم الاستهتار بقدرته على مواجهته والحصول على حقوقه.



حمدى حسن

فى المقابل، رفضت فوزية شحاتة، وكيل لجنة الأمن بالمجلس الشعبى المحلى للمحافظة، المظاهرات والاحتجاجات التى أعلن عنها على موقع «فيس بوك». وقالت: «لن تختلف عن سابقتها من التظاهرات التى تثير القلاقل والاضطرابات».

وأضافت: مثل هذه الدعوات «تهريج» لا يجب الالتفات إليه لأنها تثير الفوضى والأزمات ويستغلها البعض فيما سمته «الابتزاز السياسى»، وشق الصفوف وإحداث تخريب فى الأموال والممتلكات وتعطيل الإنتاج فى وقت نحن أحوج فيه إلى التكاتف والتلاحم لمواجهة التهديدات الخارجية.

واستبعدت تكرار سيناريو الثورة التونسية فى مصر أو فى أى دولة، لأنها فى الأصل مرتبطة بظروف وأوضاع مختلفة إلى جانب وجود هامش معقول من الحرية والقدرة على التعبير لدى الشعب المصرى عكس نظيره التونسى. وتابعت: من الصعب «هز» ثقة المصريين فى النظام ومن يتصور ذلك واهم، والحقوق يمكن التوصل إليها بالمطالبات والطرق الشرعية دون استغلال احتياجات الناس لإثارة الفوضى، على حد قولها.

«العمال الحر» يشارك احتجاجاً على بيع القطاع العام.. ووقفة لـ«المحامين»

أعلن على البدرى، رئيس اتحاد العمال الحر بالمحافظة، المشاركة فيما وصفه بـ«يوم الثورة على التعذيب» والبطالة بعد موافقة مجلس أمناء الاتحاد فى اجتماعه الأخير على عدد من المطالب، منها وقف بيع شركات القطاع العام، ووقف نزيف «الخصخصة»، والمحافظة على باقى الشركات، التى لم تتم خصخصتها، والبالغ عددها نحو ١٢٦ شركة، والمحافظة على حقوق العمال بها - حسب قوله.

وأضاف «البدرى»: «سنشارك بالعديد من الوقفات الاحتجاجية فى أكثر من مكان سيتم تحديده فى اللحظات الأخيرة، وسنطالب بتثبيت العمالة المؤقتة بالشركات حيث من المفترض أن تقوم القوى العاملة بالدفاع عن مصالحهم، وعدم الاستعانة بالعمالة الأجنبية فى المصانع والشركات الموجودة بالمحافظة.

وتابع: «وللأسف حسين مجاور ومسؤولو الاتحاد العام للعمال تشغلهم أمور أخرى غير مشاكل العمال، فحادث انهيار مصنع محرم بك الأخير كشف عن زيف ادعاءات مسؤولى اتحادات العمال الحكومية إذ لم يقم أحد منهم بزيارة المصابين أو مواساة أهالى الضحايا».

وتابع «البدرى»: «من ضمن مطالب الاتحاد أيضا محاكمة عاطف عبيد، رئيس الوزراء الأسبق، بسبب بيعه شركات القطاع العام وخصخصتها بأثمان يعلم الجميع أنها لا تناسب قيمة أصولها الحقيقية، بالإضافة لفتح ملفات الفساد النقابى بعدد من الشركات».

ورفض المهندس خميس جابر، منسق حركة «مهندسون ضد الحراسة بالمحافظة» المشاركة أو التضامن مع أى حركات سياسية، معللا وجهة نظره بقوله: «نحن حركة مهنية وليست سياسية، وأى مشاركة قد تضر بمحاولتنا تحرير النقابة من براثن وقيود الحراسة المفروضة عليها منذ سنوات» - حسب تعبيره.

على البدرى

وطالب حسن عيسوى، منسق حركة «معلمون بلا نقابة»، كل من تضرر من أوضاع نقابة المعلمين المجمدة منذ عام ٢٠٠٠ بالمشاركة، ووصف آخر انتخابات تمت بالنقابة منذ نحو ١١ عاما بالـ«مزورة» ويعلمها القاصى والدانى، وهو ما يجعل المجلس الموجود حاليا، على حد قوله، فاقداً للشرعية القانونية بحسب القانون ٧٩ لسنة ١٩٦٣ الخاص بتنظيم نقابة المعلمين- حسب قوله.

وأضاف «عيسوى»: «ستكون مشاركتنا من أجل إجراء انتخابات نقابة المعلمين، وإقالة المجلس الحالى، ومنعه من الترشح مرة أخرى، لأنهم ممثلو الحكومة وليس المعلمين، لدرجة أننا أعلننا عن جائزة عمرة فى حفل النقابة السنوى لمن يذكر أسماء ٤ أعضاء من مجلس النقابة العامة للمعلمين الحالى، وفشل الحضور فى تذكر أسمائهم، بالإضافة لمطالبتنا بإعادة تكليف خريجى كلية التربية، ووقف محسوبيات تعيين المدرسين فى الوزارة، ومحاسبة المسؤولين بها» - حسب قوله.

وأكد حسنى دويدار، مقرر لجنة الحريات بنقابة المحامين الفرعية، مشاركة المحامين فى يوم الثورة، والاحتجاج على ما سماه الأوضاع السياسية والاقتصادية فى مصر، وإن كان لم يتم تحديد نوع المشاركة حتى الآن بشكل واضح، على حد قوله، واستدرك: «ستأخذ فى الغالب شكل مشاركة قانونية لمنع وقوع أى تجاوزات أو انتهاكات للمشاركين من قبل عناصر الأمن، أو من سيتم إلقاء القبض عليه - حسب تعبيره».

وأضاف «دويدار»: «سنقوم أيضاً بعدد من الوقفات الاحتجاجية على سلالم محكمة الحقانية، خاصة أنه توجد حالة من الاحتقان بين محاميى المحافظة ورجال الأمن، بحكم الاحتكاك بهم فى أقسام الشرطة من جهة، وبين المحامين ورجال النيابة والقضاء من جهة أخرى، ولابد من عودتها لإطارها الطبيعى من الود والاحترام المتبادل كما كانت فى السابق.

المصري اليوم الثلاثاء ٢٠١١/١/٢٥ - العدد ٣٦٧

> فى الوقت الذى أعلن فيه أغلب الأحزاب والحركات السياسية والنقابات المهنية والعمالية عن مشاركتها فى الاحتجاج ٢٥ يناير على ما يسميه بعض النشطاء «الثورة ضد التعذيب» إلا أن الجمعية الوطنية للتغيير رفضت الإعلان عن خطتها فى المشاركة لما اعتبرته «دواعى أمنية».

> «من ضمن مطالب الاتحاد أيضا محاكمة عاطف عبيد، رئيس الوزراء الأسبق، بسبب بيعه شركات القطاع العام وخصخصتها بأثمان يعلم الجميع أنها لا تناسب قيمة أصولها الحقيقية، بالإضافة لفتح ملفات الفساد النقابى بعدد من الشركات».

٢٥ يناير.. تعددت الأسباب والاحتجاجات واحدة





فى الوقت الذى دعت فيه بعض القوى والحركات السياسية نشطاء على موقع «فيس بوك» وأعضاءٍ فى الجمعية الوطنية للتغيير وبعض الناشطين إلى الاحتجاج اليوم تزامناً مع الاحتفالات بعيد الشرطة بسبب ما سموه «انتهاكات» و«أعمال تعذيب»، أعلنت أغلب الحركات السياسية والمراكز الحقوقية والجمعية الوطنية للتغيير وعدد من النقابات المهنية والعمالية والأحزاب عن مشاركتها اليوم فى الاحتجاجات، فيما أعلن قيادى بارز فى جماعة الإخوان المسلمين عن عدم مشاركة الجماعة.

«إسكندرية اليوم» رصد ردود فعل القوى السياسية التى تراوحت بين مؤيد ومعارض للمشاركة

تحقيق - أحمد على ومحمد أبوالعينين ومحمد المالحى وشعبان فتحى
تصوير- حازم جودة

«دعم البرادعى» ترفض إعلان خطتها لـ«دواع أمنية».. وهتاف موحد للمشاركين

فى الوقت الذى أعلن فيه أغلب الأحزاب والحركات السياسية والنقابات المهنية والعمالية عن مشاركتها فى الاحتجاج ٢٥ يناير على ما يسميه بعض النشطاء «الثورة ضد التعذيب» إلا أن الجمعية الوطنية للتغيير رفضت الإعلان عن خطتها فى المشاركة لما اعتبرته «دواعى أمنية».

وقالت إيمان حسن، من المكتب التنفيذى للحملة الشعبية لدعم مطالب البرادعى ومطالب التغيير فى الإسكندرية، إن الحملة سوف تعلن عن خطتها اليوم، مشيرة إلى وجود اجتماع تنسيقى بين القوى السياسية للتشاور فى آلية وكيفية التحرك.

وأعلنت «حسن» عن أن التحرك سيتم باسم القوى الوطنية دون رفع أى لافتات أو شعارات تحمل أسماء أحزاب أو حركات سياسية، مشيرة إلى أن الحدث لن يتم استغلاله بأسم أى من الأحزاب القائمة حالياً.

كما أعلنت الحملة فى بيان لها عن وجود مجموعة من التعليمات اعتبرها البيان بمثابة «عهد» على المشاركين وملزمة للجميع وهى: «ممنوع منعا باتا رفع أى لافتة أو علم لحزب أو حركة أو شخص»، و«ممنوع التجاوز فى الهتاف أو استخدام عبارات تتنافى مع اللياقة» أو «ممارسة أى نوع من العنف».

وأضاف البيان: «على كل مشارك أن يقوم بطباعة شعار اليوم قبل النزول، وأن يرفع هذه الورقة طوال اليوم أو يرفع علم مصر»، معتبرا يوم ٢٥ بمثابة بداية لما سماه «صحوة المصريين» وطالب كل مشارك بأن يدعو على الأقل ٣ من أصدقائه للمشاركة

وحدد البيان الهتافات التى سيتم ترديدها خلال الاحتجاج طوال اليوم وهى: «تحيا مصر»، «عيش.. حرية.. كرامة.. إنسانية» الذى اعتبره البيان هتافا أساسيا للمشاركين بالاضافة إلى «حرية.. حرية»، و«يا حرية فينك فينك.. الطوارئ بينا وبينك»، و«مش هنخاف مش هنطاطى.. إحنا كرهنا الصوت الواطى» و«شعب تونس يا حبيب.. شمس الثورة مش هتغيب»، و«بالروح بالدم.. نفديك يا وطن»، «ارفع صوتك قول للناس.. إحنا كرهنا الظلم خلاص»، و«حد أدنى للأجور.. قبل الشعب ما كله يثور»، و«حقى ألاقى شغل واعيش.. والملاليم ما بتكفيش» و«آدى الشعب ولع جاز.. بعد ما قالوا ليه انحاز».

وطالب البيان الذى بثه ناشطون عبر الإنترنت بترديد مجموعة من الأغنيات مثل: «اسلمى يا مصر إننى الفدا»، و«قوم يا مصرى مصر دايما بتناديك».. و«قوم لنصرى.. نصر دين واجب عليك» و«إذا الشعب يوما أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر.. ولابد لليل أن ينجلى..ولابد للقيد أن ينكسر».

محمد البرادعى

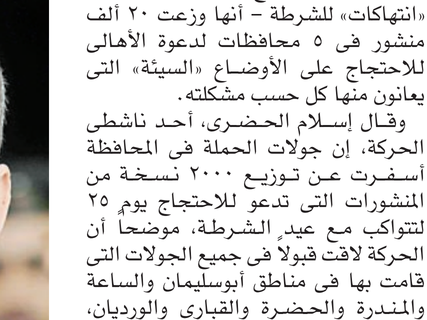
«٦ أبريل» توزع ٢٠٠٠ منشور.. وغرفة عمليات «حقوقية» لتلقى شكاوى «الانتهاكات»

أعلنت حركة ٦ أبريل - التى أطلقت الدعوة للاحتجاج على ما قالت إنه «انتهاكات» للشرطة - أنها وزعت ٢٠ ألف منشور فى ٥ محافظات لدعوة الأهالى للاحتجاج على الأوضاع «السيئة» التى يعانون منها كل حسب مشكلته.

وقال إسلام الحضرى، أحد ناشطى الحركة، إن جولات الحملة فى المحافظة أسفرت عن توزيع ٢٠٠٠ نسخة من المنشورات التى تدعو للاحتجاج يوم ٢٥ لتتواكب مع عيد الشرطة، موضحاً أن الحركة لاقت قبولاً فى جميع الجولات التى قامت بها فى مناطق أبوسليمان والساعة والمندرة والحضرة والقبارى والورديان، وأكد أن الحركة ركزت على الأماكن الفقيرة التى تعانى من نقص شديد فى الخدمات.

وأضاف الحضرى: «حالة من الحماس الشديد انتابت الأهالى عندما أخبرناهم باليوم ما دفع العديد منهم للمطالبة بتنفيذها حال طلبنا منهم، وتعريفنا لهم بأن هدفنا هو التغيير لكل الأوضاع السيئة فى البلاد».

وأعلنت الحملة الشعبية لدعم البرادعى عن نجاحها فى توزيع ٢٠٠٠ نسخة من منشور يطالب الأهالى بالمشاركة، مؤكدين أن نسبة القبول لدى الأهالى وصلت إلى ٩٥٪ خاصة فى المناطق الشعبية التى تعانى من النقص الشديد فى الخدمات.



عبدالرحمن الجوهرى

وقال عبدالرحمن الجوهرى، منسق الجمعية، عن تضامن الجمعية مع الفكرة التى أطلقها شباب الحركات السياسية، من أجل الوصول لجميع المواطنين فى الشوارع لتعريفهم بأن الأمن أصبح دوره أداة تعذيب وقهر»، على حقد قوله. وأكد أنه حتى وإن لم يتمكن النشطاء والمواطنون من القيام بأى وقفة فيكفى أن جميع أفراد الشعب المصرى يتحدثون عن يوم ٢٥ يناير الذى اتخذت منه الشرطة عيداً لها. وأوضح أن اختيار هذا اليوم جاء تضامناً مع ما سماه ضحايا حالات «التعذيب»، و«القهر»، و«القتل». وأضاف أن تحديد خط سير اليوم لن يتحكم فيه أى تيار سياسى، لكنه متروك للمواطنين فهم الوحيديون القادرون على تسيير اليوم - حسب قوله.

ودشن مركز نصار لحقوق الإنسان غرفة عمليات لتلقى أى شكاوى بشأن حدوث انتهاكات أو إلقاء القبض على أى شخص لسرعة اتخاذ الإجراءات القانونية حيالها، وطالب المركز فى بيان بضرورة تجهيز رسالة استغاثة بصيغة «تم إلقاء القبض علىَّ فى منطقة كذا» على أن تكون جاهزة للإرسال ويتم إرسالها فور إلقاء القبض على أى شخص قبل أن يتم التحفظ على هاتفه - حسب البيان.

«الإخوان» يشاركون بـ«صفة شخصية».. و«أمن المحلى» تعتبر الاحتجاجات «تهريجاً» هدفه «الابتزاز السياسى»

قال الدكتور حمدى حسن، القيادى الإخوانى، إن الجماعة لن تشارك سوى بما سماه «صفة شخصية»، كحق مكفول للتعبير عن الاحتجاج ضد سياسات وممارسات الشرطة التى تتسم بالقهر والتعذيب على حد تعبيره.

ولم يوضح «حسن» طبيعة المشاركة التى اعتبرها جاءت استجابة لدعوة عامة عن طريق الإنترنت، وتتضمن توجيهات لأعضاء الجماعة تتضمن الالتزام بالقانون والدستور والابتعاد عن العنف، لافتا إلى أن المشاركة بشكل كامل تحتاج إلى تخطيط واتفاق بين القوى السياسية قبل النزول للشارع.

واعتبر «حسن» هذه المظاهرات والاحتجاجات خطوة على طريق التغيير الذى ينشده الشعب المصرى خاصة يوم عيد الشرطة التى وصفها بأنها «تناست» دورها، معتبراً أن «الشرطة» من أهم مظاهر القوة فى النظام القائم فى مواجهة الناشطين، واقتصر دورها على حماية النظام الحاكم فقط، على حد تعبيره.

وأضاف: «دوافع وأسباب الثورة موجودة عند الشعب المصرى، والظروف المجتمعية صعبة وليس كل ما ينطبق على دولة ينطبق على غيرها وإن تشابهت الظروف». وطالب النظام والحزب الوطنى الحاكم باستيعاب احتقان الشعب، وعدم الاستهتار بقدرته على مواجهته والحصول على حقوقه.



حمدى حسن

فى المقابل، رفضت فوزية شحاتة، وكيل لجنة الأمن بالمجلس الشعبى المحلى للمحافظة، المظاهرات والاحتجاجات التى أعلن عنها على موقع «فيس بوك». وقالت: «لن تختلف عن سابقتها من التظاهرات التى تثير القلاقل والاضطرابات».

وأضافت: مثل هذه الدعوات «تهريج» لا يجب الالتفات إليه لأنها تثير الفوضى والأزمات ويستغلها البعض فيما سمته «الابتزاز السياسى»، وشق الصفوف وإحداث تخريب فى الأموال والممتلكات وتعطيل الإنتاج فى وقت نحن أحوج فيه إلى التكاتف والتلاحم لمواجهة التهديدات الخارجية.

واستبعدت تكرار سيناريو الثورة التونسية فى مصر أو فى أى دولة، لأنها فى الأصل مرتبطة بظروف وأوضاع مختلفة إلى جانب وجود هامش معقول من الحرية والقدرة على التعبير لدى الشعب المصرى عكس نظيره التونسى. وتابعت: من الصعب «هز» ثقة المصريين فى النظام ومن يتصور ذلك واهم، والحقوق يمكن التوصل إليها بالمطالبات والطرق الشرعية دون استغلال احتياجات الناس لإثارة الفوضى، على حد قولها.

«العمال الحر» يشارك احتجاجاً على بيع القطاع العام.. ووقفة لـ«المحامين»

أعلن على البدرى، رئيس اتحاد العمال الحر بالمحافظة، المشاركة فيما وصفه بـ«يوم الثورة على التعذيب» والبطالة بعد موافقة مجلس أمناء الاتحاد فى اجتماعه الأخير على عدد من المطالب، منها وقف بيع شركات القطاع العام، ووقف نزيف «الخصخصة»، والمحافظة على باقى الشركات، التى لم تتم خصخصتها، والبالغ عددها نحو ١٢٦ شركة، والمحافظة على حقوق العمال بها - حسب قوله.

وأضاف «البدرى»: «سنشارك بالعديد من الوقفات الاحتجاجية فى أكثر من مكان سيتم تحديده فى اللحظات الأخيرة، وسنطالب بتثبيت العمالة المؤقتة بالشركات حيث من المفترض أن تقوم القوى العاملة بالدفاع عن مصالحهم، وعدم الاستعانة بالعمالة الأجنبية فى المصانع والشركات الموجودة بالمحافظة،

وتابع: «وللأسف حسين مجاور ومسؤولو الاتحاد العام للعمال تشغلهم أمور أخرى غير مشاكل العمال، فحادث انهيار مصنع محرم بك الأخير كشف عن زيف ادعاءات مسؤولى اتحادات العمال الحكومية إذ لم يقم أحد منهم بزيارة المصابين أو مواساة أهالى الضحايا».

وتابع «البدرى»: «من ضمن مطالب الاتحاد أيضا محاكمة عاطف عبيد، رئيس الوزراء الأسبق، بسبب بيعه شركات القطاع العام وخصخصتها بأثمان يعلم الجميع أنها لا تناسب قيمة أصولها الحقيقية، بالإضافة لفتح ملفات الفساد النقابى بعدد من الشركات».

ورفض المهندس خميس جابر، منسق حركة «مهندسون ضد الحراسة بالمحافظة» المشاركة أو التضامن مع أى حركات سياسية، معللا وجهة نظره بقوله: «نحن حركة مهنية وليست سياسية، وأى مشاركة قد تضر بمحاولتنا تحرير النقابة من براثن وقيود الحراسة المفروضة عليها منذ سنوات» - حسب تعبيره.

وطالب حسن عيسوى، منسق حركة «معلمون بلا نقابة»، كل من تضرر من أوضاع نقابة المعلمين المجمدة منذ عام ٢٠٠٠ بالمشاركة، ووصف آخر انتخابات تمت بالنقابة منذ نحو ١١ عاما بالـ«مزورة» ويعلمها القاصى والدانى، وهو ما يجعل المجلس الموجود حاليا، على حد قوله، فاقداً للشرعية القانونية بحسب القانون ٧٩ لسنة ١٩٦٣ الخاص بتنظيم نقابة المعلمين- حسب قوله.

على البدرى

وأضاف «عيسوى»: «ستكون مشاركتنا من أجل إجراء انتخابات نقابة المعلمين، وإقالة المجلس الحالى، ومنعه من الترشح مرة أخرى، لأنهم ممثلو الحكومة وليس المعلمين، لدرجة أننا أعلننا عن جائزة عمرة فى حفل النقابة السنوى لمن يذكر أسماء ٤ أعضاء من مجلس النقابة العامة للمعلمين الحالى، وفشل الحضور فى تذكر أسمائهم، بالإضافة لمطالبتنا بإعادة تكليف خريجى كلية التربية، ووقف محسوبيات تعيين المدرسين فى الوزارة، ومحاسبة المسؤولين بها» - حسب قوله.

وأكد حسنى دويدار، مقرر لجنة الحريات بنقابة المحامين الفرعية، مشاركة المحامين فى يوم الثورة، والاحتجاج على ما سماه الأوضاع السياسية والاقتصادية فى مصر، وإن كان لم يتم تحديد نوع المشاركة حتى الآن بشكل واضح، على حد قوله، واستدرك: «ستأخذ فى الغالب شكل مشاركة قانونية لمنع وقوع أى تجاوزات أو انتهاكات للمشاركين من قبل عناصر الأمن، أو من سيتم إلقاء القبض عليه - حسب تعبيره».

وأضاف «دويدار»: «سنقوم أيضاً بعدد من الوقفات الاحتجاجية على سلالم محكمة الحقانية، خاصة أنه توجد حالة من الاحتقان بين محاميى المحافظة ورجال الأمن، بحكم الاحتكاك بهم فى أقسام الشرطة من جهة، وبين المحامين ورجال النيابة والقضاء من جهة أخرى، ولابد من عودتها لإطارها الطبيعى من الود والاحترام المتبادل كما كانت فى السابق.